الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٣٦


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد السادس والثلاثون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والثلاثين

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعصب مقال الاستاذ الامام			
رفعت السعيد	الاهالى	٨٧٦٣	٩٣-٠٧-٠٢
عمل تطوعى .. هدفه خدمة المسلمين ومنع الارهابيين من السيطرة عليها			
نبيل محرم	المساء	٨٧٦٤	٩٣-٠٧-٠٢
تجارة الارهاب .. واهدافها			
مصطفى بكرى	الاهرام	٨٧٦٦	٩٣-٠٧-٠٢
تاملات عابد لقاء البابا			
	الاهرام	٨٧٧٢	٩٣-٠٧-٠٢
بالصدفة ! مرة ثانية .. لقاء البابا			
طلعت رميح	الشعب	٨٧٧٣	٩٣-٠٧-٠٢
طالبت بمناظرة "البابا" فاثر لعب "الغميمة"			
خالد الحسينان	المسلمون	٨٧٧٤	٩٣-٠٧-٠٢
قبطى يفوز بالجائزة الاولى لمسابقة خدمة الفقه الاسلامى ويعلن الاسلام دين العدالة والمساواة واا			
احمد ابراهيم البعثى	الاهرام	٨٧٧٥	٩٣-٠٧-٠٢
تاجيل قضية السطو على محلات الذهب للثلاثاء			
	الاهرام	٨٧٧٧	٩٣-٠٧-٠٢
انقاسم بين الدفاع حول اختصاص المحكمة			
	الجمهورية	٨٧٧٨	٩٣-٠٧-٠٢
محام موكل يعلن نبذه للارهاب وقبوله الدفاع امام الحكمة العسكرية لا نحكم الا بحكم الله			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٨٧٧٩	٩٣-٠٧-٠٢
مصر : جلسة عاصفة خلال محاكمة الشوقيين			
	الحياة	٨٧٨٢	٩٣-٠٧-٠٢
المحكمة تكلف النيابة بمعاينة السجن ومناظرة المتهمين			
عبدالهادى البكار	الجمهورية	٨٧٨٤	٦٩-٠٧-٠٢
جعلونى .. ارهابنا اعترافات شاب سقط فى مستنقع الارهاب			
فاروق الشاذلى	اخبار اليوم	٨٧٨٦	٩٣-٠٧-٠٣

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تاجيل محاكمة المتهمين فى قضية الذهب الى يوم "الثلاثاء"	احمد راضى	الوفد	٨٧٩٠	٩٣-٠٧-٠٢
امن العاصمة من يزرع قنابل الموت فى قلب المدينة ؟!	سيد زكى	المصور	٨٧٩١	٩٣-٠٧-٠٢
اعتقال متهم تاسع فى مخطط تفجيرات نيويورك		الاهرام	٨٨٠٠	٩٣-٠٧-٢٠
اسرار الشبان الثمانية و تاسعهم المخبر "السرى" !	جواد محمود	المسلمون	٨٨٠١	٩٣-٠٧-٠٢
تزايد الشكوك حول دور المخبر السرى فى اعتقالات نيويورك	جواد محمود	المسلمون	٨٨٠٥	٩٣-٠٧-٠٢
التهم والعقوبات		المسلمون	٨٨٠٦	٩٣-٠٧-٠٢
حقيقة شبكة الارهاب التى كانت تخطط لعمليات نسف واسعة فى نيويورك	محمد وهبى	المصور	٨٨٠٧	٩٣-٠٧-٠٢
اعتقال متهم تاسع لصلته بخطة التفجيرات فى نيويورك		الحياة	٨٨١٥	٩٣-٠٧-٠٢
امريكا تتحفظ على عمر عبد الرحمن وزارة العدل الامريكية اعلنت القرار .. بسبب خرقة القوانين الهجر		المساء	٨٨١٦	٩٣-٠٧-٠٢
واشنطن تدرس اعتقال عمر عبد الرحمن		الوطن العربى	٨٨١٧	٩٣-٠٧-٠٢
غدا قضية عمر عبد الرحمن امام محكمة امن الدلوة بالفيوم		الاهرام	٨٨٢٠	٩٣-٠٧-٠٢
اعتقال المتهم التاسع فى شبكة نيويورك	خليل مطر	الشرق الاوسط	٨٨٢١	٩٣-٠٧-٠٢
تجديد حبس عشرة من قيادات الاخوان		الحياة	٨٨٢٢	٩٣-٠٧-٠٢
تجديد حبس المتهمين فى قضيتى سلسبيل والبوسنة		الشعب	٨٨٢٣	٩٣-٠٧-٠٢
اخلاء سبيل ١٠ متهمين فى احداث مسجد الرحمة باسوان		الاهرام	٨٨٢٤	٩٣-٠٧-٠٢
الارهاب يتحول من ضرب السياحة الى مهاجمة افراد الشعب المصؤى !	وجدى زين الدين	الوفد	٨٨٢٥	٩٣-٠٧-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة مسلمى افريقيا والاغاثه والكويتيى ينفيان اتهامات مصر بدعم الارهاب	الشعب	٨٨٢٨	٩٣-٠٧-٠٢
تعويض اسر ضحايا الارهاب .. مسئولية من / نجوى طنطاوى	الحقيقة	٨٨٢٩	٩٣-٠٧-٠٣
وزير التعليم المصرى يؤكد ارتباط تدنى مستوى التعليم بانتشار الارهاب / امينة خيرى	الحياة	٨٨٣٣	٩٣-٠٧-٠٣
الموساد اللاعب الجديد / فتحى شهاب الدين	الحقيقة	٨٨٣٤	٩٣-٠٧-٠٣
الانهيار المصرى .. وخيالات الهوى ؟!	الاهرام	٨٨٣٥	٩٣-٠٧-٠٣
الارهاب شىء والبطالة شىء اخر / حافظ محمود	المساء	٨٨٣٧	٩٣-٠٧-٠٣
بقايا الارهاب / سمير عبدالقادر	اخبار اليوم	٨٨٣٩	٩٣-٠٧-٠٣
لقاء مع البابا شنودة / حسن دوح	الاهرام	٨٨٤٠	٩٣-٠٧-٠٣
مجموعات عمل للتوعية ضد الارهاب	حواء	٨٨٤١	٩٣-٠٧-٠٣
استسلام الدكتور عمر عبد الرحمن للسلطات الامريكية / توماس جرجسيان	الوفد	٨٨٤٢	٩٣-٠٧-٠٣
مغامرة عمر بوند مع جيمس بوند الاصلى ! / محفوظ الانصارى	الجمهورية	٨٨٤٤	٩٣-٠٧-٠٣
نحو الغد ! / حسين فهمي	اخبار اليوم	٨٨٤٥	٩٣-٠٧-٠٣
هل تعمدت المخابرات الامريكية اخفاء عمر عبد الرحمن .... / سمير رجب	المساء	٨٨٤٦	٩٣-٠٧-٠٣
"دوبلير" الشيخ عمر ضحك على بوليس نيويورك ! / مها عبد الفتاح	اخبار اليوم	٨٨٤٩	٩٣-٠٧-٠٣
امريكا "كشفت" الشيخ عمر !	الاهرام المسائى	٨٨٥١	٩٣-٠٧-٠٣
اختفاء عمر عبد الرحمن بعد مطاردة بوليسية مثيرة لشخص يشبهه / حمدى فؤاد	الاهرام	٨٨٥٣	٩٣-٠٧-٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عماد سالم نجح فى اختراق جماعة تفجيرات نيويورك وادخل اجهزة للتنصت بدعوى التشويش على ا			
حنان البدرى	الشرق الاوسط	٨٨٥٧	٩٣-٠٧-٠٣
مصدر امنى يؤكد : الامريكى المضبوط بالفيوم تربطة علاقات بشبكة التخريب فى نيويورك			
عبدة حسانين	الوفد	٨٨٦١	٩٣-٠٧-٠٣
تورط جهات امريكية فى انجار نيويورك وحملة عدائية ضد المسلمين هناك			
احمد حسن بكر	الحقيقة	٨٨٦٢	٩٣-٠٧-٠٣
الامريكيون والاسلام : جهل واهتمام تفجير المركز التجارى فى نيويرك صور المسلمين خطرا على الام			
محمد على صالح	المجلة	٨٨٦٣	٩٣-٠٧-٠٣
صراع اجهزة المخابرات الامريكية يتفجر فى قضية عمر عبد الرحمن			
	الاهرام المسائى	٨٨٦٧	٩٣-٠٧-٠٣
وقائع استسلام الشيخ فى بروكلين			
	الاهرام المسائى	٨٨٧١	٩٣-٠٧-٠٣
لعبة الشيخ !			
	اخبار اليوم	٨٨٧٢	٩٣-٠٧-٠٣
الشيخ عمر عبد الرحمن سلم نفسة بعد مغامرة مريبة !			
	الجمهورية	٨٨٧٣	٩٣-٠٧-٠٣
جدل طويل وضغوط سبقت صدور امر اعتقال عمر عبد الرحمن			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٨٨٧٦	٩٣-٠٧-٠٣
عمر عبد الرحمن مستعد لتسليم نفسه لسلطات الهجرة الامريكية			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٨٨٨٠	٩٣-٠٧-٠٣
عبد الرحمن يسلم نفسه الى الاميريكيين			
جمال خاشقجى	الحياة	٨٨٨١	٩٣-٠٧-٠٣
تقدير من مبارك لجهود الشرطة خلال القمة الافريقية			
احمد موسى	الاهرام	٨٨٨٢	٩٣-٠٧-٠٣
محاسبة المسؤولين عن الثغرات الامنية فى مصر			
	المجلة	٨٨٨٤	٩٣-٠٧-٠٣
انا على حق اذن انت على باطل !			
رمزى زقلمة	الوفد	٨٨٨٥	٩٣-٠٨-٠٣
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٨٨٨٦	٩٣-٠٧-٠٣
٧٥ دولة تدين الارهاب			
	الاذاعة والتليفزيون	٨٨٨٧	٩٣-٠٧-٠٣

مجلد رقم ٣٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والثلاثين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة اعلامية شاملة لمواجهة الارهاب والتطرف			
	العالم اليوم	٨٨٩١	٩٣-٠٧-٠٣
ضبط اخطر ارهابيين فى امبابة واسيوط			
خالد ادريس	الوفد	٨٨٩٢	٩٣-٠٧-٠٣
تنفيذ الاعدام خلال يوليه واغسطس فى قضيتى السياحة والشريف			
	الاهرام	٨٨٩٣	٩٣-٠٧-٠٤
من يدفع ثمن الارهاب ؟!			
	حريتى	٨٨٩٤	٩٣-٠٧-٠٤
لاتوجد اتفاقية لتبادل المجرمين مع امريكا			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٨٨٩٥	٩٣-٠٧-٠٤
اللقاء الحار بين الشعراوى والدكتور عمر عبد الكافى			
محمد احمد اسماعيل	السياسى	٨٨٩٦	٩٣-٠٧-٠٤
الارهاب .. منظور السطح ورؤية الاعماق			
	الاهرام المسائى	٨٨٩٨	٩٣-٠٧-٠٤
فى ظل اتجاهه الطيب المواطنون اكثر ايجابية الارهاب .. يقصدنا جميعا ومقاومته مهمة مشتركة			
حاتم هلال	حريتى	٨٩٠٠	٩٣-٠٧-٠٤
رحلة "الشوقيون" من الفيوم الى المحكمة العسكرية			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٨٩٠٣	٩٣-٠٧-٠٤
تحديد اوصاف الارهابيين .. قاتلى زميلهما المنشق			
محمد راغب	الوفد	٨٩٠٥	٩٣-٠٧-٠٤
جماعات الارهاب تقتل احد اعضائها			
رشاد كامل	الاخبار	٨٩١١	٩٣-٠٧-٠٤
الاعدام مصر : الحسم مع المتطرفين باب الى التغيير فى الولاية الثالثة			
	الوسط	٨٩١٢	٩٣-٠٧-٠٤
ارهابيان قتلا زميلهما المنشق			
جمال عقل	الجمهورية	٨٩٢٣	٩٣-٠٧-٠٤
مصر : رئيس محكمة امن الدلوة العليا يامر بالقبض على عمر عبد الرحمن			
	الحياة	٨٩٢٤	٩٣-٠٧-٠٤
المحكمة تامر بالقبض على عمر عبد الرحمن و٤٨ متهام			
محمد الفل	الجمهورية	٨٩٢٦	٩٣-٠٧-٠٤
محكمة الفيوم بالقبض على عبد الرحمن والانتربول يبحث الاجراءات			
	الاهرام	٨٩٢٧	٩٣-٠٧-٠٤

مجلد رقم ٣٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والثلاثين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حبس ١٩ متهما فى قضية عمر عبد الرحمن بالفيوم			
ماهر نجيب	الاخبار	٨٩٢٨	٩٣-٠٧-٠٤
امريكا والتطرف			
نبيل زكى	الاخبار	٨٩٢٩	٩٣-٠٧-٠٤
عمر عبد الرحمن فى سجن نيويورك بتهمة التزوير			
حسن الشايب	الجمهورية	٨٩٣٠	٩٣-٠٧-٠٤
مخاوف من انفجار موجة عنف عالمية			
	الوفد	٨٩٣٣	٩٣-٠٧-٠٤
واشنطن تحذر رعاياها بالشرق الاورسط وشمال افريقيا			
	الجمهورية	٨٩٣٤	٩٣-٠٧-٠٤
مخاوف فى مصر وتحذير للاميركيين من اعمال انتقامية			
جمال خاشقجى	الحياة	٨٩٣٦	٩٣-٠٧-٠٤
سنرحله الى مصر .. مالم يطلب غيرها			
	العالم اليوم	٨٩٤١	٩٣-٠٧-٠٤
اعتقال عمر عبد الرحمن اجراء سياسى وقضية الهجرة لخلافات امنية قضائية			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٨٩٤٣	٩٣-٠٧-٠٤
قرار اعتقال عمر عبد الرحمن صدر بعد محاولة سائقة الهروب من رقابة رجال الامن فى جيرسى			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٨٩٤٤	٩٣-٠٧-٠٤
الشيخ عمر يطالب بضبط النفس قبل تسليم نفسه واعتقال مفتى الجماعات			
توماس جرجسيان	الوفد	٨٩٤٧	٩٣-٠٧-٠٤
فضيحة القبض على عمر عبد الرحمن			
جلال دويدار	الاخبار	٨٩٤٩	٩٣-٠٧-٠٤
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٨٩٥٢	٩٣-٠٧-٠٤
اعتقال عمر عبد الرحمن فى سجن بشمال نيويورك			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٨٩٥٣	٩٣-٠٧-٠٤
الملعوب الامريكى			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٨٩٥٥	٩٣-٠٧-٠٤
السلطات الامريكية تحتجز عمر عبد الرحمن لخطورته ومخالفته القوانين			
	الاهرام	٨٩٥٦	٩٣-٠٧-٠٤
اخيرا .. امريكا تعتقل مفتى الجهاد !!			
	السياسى	٨٩٥٧	٩٣-٠٧-٠٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صباح الاحد الارهاب الامريكى !			
احمد فؤاد	الوفد	٨٩٥٨	٩٣-٠٧-٠٤
امريكا تدعو رعاياها لالتزام الحذر بعد اعتقال عمر عبد الرحمن			
	الاهرام المسائى	٨٩٥٩	٩٣-٠٧-٠٤
تشديد الاجراءات الامنية على المصالح الامريكية فى مصر خشية ردود افعال الجماعات			
عبد النبى عبد الستار	الوفد	٨٩٦٠	٩٣-٠٧-٠٤
احالة ٥٠٠ الى القضاء العسكرى بينهم متهمون غير مصريين			
احمد الشيخ	السياسى	٨٩٦٢	٩٣-٠٧-٠٤
ارهابيون يقتحمون مسجد كودية مبارك فى ديروط			
عبدة حسانين	الوفد	٨٩٦٣	٩٣-٠٧-٠٤
اسيوط تخلع ثوب الحزن والخوف			
محمد عبدالغنى	الاهرام المسائى	٨٩٦٤	٩٣-٠٧-٠٤
شهر العسل المصرى الامريكى يفسدة المتطرفون الاسلاميون			
	العربى	٨٩٦٧	٩٣-٠٧-٠٥
تبرئة الارهاب			
عبد القادر شهيب	روزاليوسف	٨٩٦٩	٩٣-٠٧-٠٥
شرائط كاسيت داخل المقابر تدعو للعنف والفتنة الطائفية			
	الاحرار	٨٩٧١	٩٣-٠٧-٠٥
مشارط فهمى هويدى الملوثة			
	روزاليوسف	٨٩٧٣	٩٣-٠٦-٠٥
زيجات بدون مأذون وبأسماء وهمية فى ملف تنظيم "الشوقيون" المنشق			
طاهر قابيل	الاخبار	٨٩٧٧	٩٣-٠٧-٠٥
هل تدعم الحكومة هذه الجماعة ؟			
	روزاليوسف	٨٩٧٩	٩٣-٠٦-٠٥
القاهرة تطلب رسميا استرداد زعيم "الجماعة االاسلامية "			
رفيق خليل المعلوف	الحياة	٨٩٨٤	٩٣-٠٦-٠٥
أمريكا تنشط "قيادة خاصة " لمواجهة اى ردود انتقامية			
محمد صادق	الشرق الاوسط	٨٩٨٦	٩٣-٠٧-٠٥
الشيخ عمر يستعد للحضور وتسليم نفسه			
احمد عبدالله عزيز	الاحرار	٨٩٨٨	٩٣-٠٧-٠٥
بدء اجراءات تسليم عمر عبد الرحمن الى مصر			
عبدة حسانين	الوفد	٨٩٨٩	٩٣-٠٧-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فكرة			
مصطفى امين	الاخبار	٨٩٩١	٩٣-٠٧-٠٥
من هى جوسيا حداسى وكيف عرفت عمر عبد الرحمن ؟			
وائل الابراشى	روزاليوسف	٨٩٩٢	٩٣-٠٧-٠٥
اتباع عمر عبد الرحمن يشكون من سوء معاملته فى السجن			
جمال خاشقجى	الحياة	٨٩٩٣	٩٣-٠٧-٠٥
ترتيبات خاصة فى نزنزانة عمر عبد الرحمن			
رضا هلال	العالم اليوم	٨٩٩٤	٩٣-٠٧-٠٥
مصير "الشيخ" معلق بشهادة "الكولونيل"			
	الكفاح العربى	٨٩٩٦	٩٣-٠٧-٠٥
اعتقال عمر عبد الرحمن بالفاكس			
	روزاليوسف	٨٩٩٩	٩٣-٠٧-٠٥
حارس السادات فى شبكة عمر عبد الرحمن			
عبد اللة كمال	روزاليوسف	٩٠٠٢	٩٣-٠٧-٠٥
مخاوف امنية تصاحب طلب تسليم عمر عبد الرحمن			
حمدى فؤاد	الاهرام	٩٠٠٧	٩٣-٠٧-٠٥
امريكا بدات اجراءات تسليم عمر عبد الرحمن			
	الاهرام	٩٠١٠	٩٣-٠٧-٠٥
٢٥٠ ارهابيا من تنظيم طلائع الفتح يحاللون القضاء العسكرى فى نهاية الاسبوع			
احمد موسى	الاهرام	٩٠١١	٩٣-٠٧-٠٥
رحيل جماعى للافغان المصريين من باكستان			
	العربى	٩٠١٢	٩٣-٠٧-٠٥

صفحة من تاريخ مصر

التعصب

مقال الاستاذ الامام

.. ولسنا ندرى من اين يأتى البوم الناعق بالتفريق بين المصريين بسبب الدين ، بهذا النوع الغريب من التأسلم الغريب عن روح الاسلام وطبائعه ، ونزعات المسلمين وتراثهم .

ولسنا ندرى من اين يستقون هذا النهج المخرب لوحدة الوطن ، والذى يفرق بين المصريين المسلمين والاقباط بينما صحيح الدين واضح وصريح فى رفض التفريق بين ابناء الوطن الواحد بسبب من إختلاف الدين .

وتحت ايدينا مقال رائع للاستاذ الامام محمد عبده عنوانه « التعصب » ننقل منه بعض فقرات لعلها تكون قادرة على إسكات صوت الفتنة الذى يروج للتفريق بين المصريين الاقباط والمصريين المسلمين ..

واليكم فقرات من مقال الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده :

« اما اهل الدين الاسلامى فمنهم طوائف شطت فى تعصبها فى الاجيال الماضية ، الا انه لم يصل بهم الافراط الى حد يقصدون فيه الابادة وإخلاء الارض من مخالفيهم فى دينهم ، وما عهد ذلك فى تاريخ المسلمين بعد ما تجاوزوا حدود جزيرة العرب ، ولنا الدليل الاقوم على ما نقول ، وهو وجود الملل المختلفة فى ديارهم الى الآن حافظة لعقائدها وعوائدها من يوم تسلطوا عليها وهم فى عنفوان القوة ، وهى فى وهن الضعف . نعم كان للمسلمين ولع بتوسيع الممالك ، وامتداد الفتوحات ، وكانت لهم شدة على من يعارضهم فى سلطانهم ، إلا انهم كانوا مع ذلك يحفظون حرمة الاديان ويرعون حق الذمة ، ويعرفون لمن خضع لهم من الملل المختلفة حقه ، ويدفعون عنه غائلة العدوان ، ومن العقائد الراسخة فى نفوسهم « ان من رضى بذمتنا فله مالنا وعليه ما علينا » .

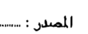
ويمضى الاستاذ الامام قائلا : « ومن نشأة المسلمين الى اليوم لم يدفعوا احدا من مخالفيهم عن التقدم الى ما يستحقه من علو الرتبة وارتفاع المكانة ، ولقد سما فى دول المسلمين على اختلافها الى المراتب العالية كثير من ارباب الديانات المختلفة ، وكان ذلك فى شبيبتها وكمال قوتها ، ولم يزل الامر على ما كان .. فسحقا لقوم يظنون ان المسلمين بتعصبهم يمنعون مخالفيهم من حقوقهم » .

ثم يوجه الاستاذ الامام كلامه الى المسلمين مؤكدا على اهمية وحدتهم ويقول « هذه صلة من امتن الصلات ساقها الله اليكم .. فلا توهنوها ، ولكن عليكم فى رعايتها ان تخضعوا لسطوة العدل ، فالعدل اساس الكون وبه قوامه ، ولا نجاح لقوم يزدرون العدل بينهم ، وعليكم ان تتقوا الله ، وتلزموا اوامره فى حفظ الذمم ومعرفة الحقوق لاربابها ، وحسن المعاملة ، وإحكام الالفة فى المنافع الوطنية بينكم وبين ابناء اوطانكم وجيرانكم من ارباب الاديان المختلفة ، فإن مصالحكم لا تقوم الا بمصالحهم كما لا تقوم مصالحهم الا بمصالحكم ، وعليكم الا تجعلوا عصبية الدين وسيلة للعدوان ، وذريعة لانتهاك الحقوق ، فإن دينكم ينهاكم عن ذلك ، ويوعدكم عليه بأشد العقاب » .

مقال للاستاذ الامام ـ مجلة العروة الوثقى ـ ٢٨ جمادى الاخرى سنة ١٣٠٢ هجرية) .

والآن دعونا نتوجه بالحديث الى كل هؤلاء الذين يلعبون لعبة التفريق بين المصريين على اساس من الدين ، نتوجه الى حكومتنا غير العزيزة ، والى البوم الناعق بالخراب ، والى كل جماعات التأسلم السياسى .

إلى حكامنا غير الاعزاء نسوق قول الاستاذ الامام « ومن نشأة المسلمين الى اليوم لم يدفعوا احدا من مخالفيهم عن التقدم الى ما يستحقه من علو الرتبة وارتفاع المكانة ... فسحقا لقوم يظنون ان المسلمين بتعصبهم يمنعون

المصدر : 

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

مخالفيهم من حقوقهم .

ثم نسألهم لماذا التفريق إذن ؟ ولماذا استبعاد البعض من وظائف هم يستحقونها ؟ ولماذا حرمانهم من حقوقهم في بناء واصلاح دور العبادة الا بمرسوم جمهوري كثيرا ما يتعثر قبل ان يصدر والف لماذا اخرى ..

اما البوم الناعق بالتفريق فاننا نهديه كامل النص لكننا نختار لهم ما يستحقون « عليكم الا تجعلوا عصبيه الدين وسيلة للعدوان ، وذريعه لانتهاك الحقوق ، فإن دينكم ينهاكم عن ذلك ، ، ويوعدكم عليه باشد العقاب »

اسمعتم يا ايها الناعقون بالخراب والتفريق « ان دينكم ينهاكم عن ذلك ، ويوعدكم عليه باشد العقاب » .

اما جماعات التاسلم السياسى فإننا لا نتوجه اليها بهذا النص ، فلعلها تعرفه ولعلها تعرف اكثر منه ، لكنها تنكره ، او تتهرب منه ، فما كان يعنيها صحيح الاسلام في شيء مما تفعل وما الامر كله بالنسبة لها الا ستار تتستر به سعيا وراء اهداف سياسية ، ولتحقيق مآرب سياسية .

وبعد ..

فيا شيخنا الجليل ، ويا استاذنا الامام محمد عبده كم نحن بحاجة اليك كي تردع الحكام عما يرتكبون في حق الوطن ، وكي تمنع اليوم عما يرتكب في حق الدين ، وكى تسد الطريق على جماعات التاسلم السياسى ، وتفضح مآربهم وحقيقة نواياهم وانت الذى لم تكتف بالقول ، بل سعيت وبالفعل وانت في منفاك في بيروت لتاليف جمعية سرية اسميت « جمعية التاليف والتقريب » وكان موضوعها « التقريب بين الاديان السماوية الثلاثة ، وازالة الشقاق بين اهلها والتعاون على ازالة ضغط اوروبا عن الشرقيين ولا سيما المسلمين منهم » وضممت الى جمعيتك قساوسة وسياسيين مسيحيين ويهود ، وكنت انت يا استاذنا الامام بالنسبة لهذه الجمعية « صاحب الرأى الاول في موضوعها ونظامها » .

(تاريخ الاستاذ الامام ج١ ـ ص ٨٢٠)

.. والآن ما رايكم يا ايها الحكام ... وما راى البوم ، وما راى المتاسلمين ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : المساء

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجالس ادارة للمساجد الأهلية .. لماذا ؟!

عمل تطوعى..هدفه خدمة المسلمين ومنع الارهابيين من السيطرة عليها

منذ اكثر من ٢٢ عاما ظهرت الى النور تجربة انشاء مجالس ادارات للمساجد لتؤدى دور العبادة رسالتها فى خدمة الدعوة، وتقدم للمسلم كل ما يحتاجه من أمور دينه ودنياه.

تحقيق :نبيل محرم

فى البداية نجحت التجربة الى ان دخلت فيها بعض العناصر التى لا تعمل لوجه الله، فحولت بيوت الله الى ساحة للمعارك والخلافات، ولذلك قامت وزارة الاوقاف باعادة تشكيل هذه المجالس مرة اخرى فى المدن والقرى، مع انشاء مجالس ادارة فى المساجد الاهلية.

فى الغربية.. قرر المستشار ماهر الجندى قيام الوحدات المحلية باجراء حصر على الطبيعة للمساجد الاهلية والزوايا لانشاء مجالس ادارة بها، وتزويدها بالائمة والدعاة والوعاظ لخدمة الدعوة الاسلامية.

وفى قنا قررت وزارة الاوقاف حصر كل مساجدها، وتشكيل مجالس ادارة بها، بعد ان استثمرها البعض لتحقيق مصالح شخصية.

يقول الدكتور سيد عبدالتواب استاذ العقيدة بجامعة الازهر يجب الاسراع بتعيين مجالس إدارة للمساجد الاهلية الخالية من الادارات حتى لا تترك نهبا لاى مجموعة ارهابية متسلطة.. على ان تؤدى هذه المجالس دورها فى خدمة المجتمع.

كما يجب تحرى الدقة عند اختيار عناصر الادارة للمسجد ممن نجد فيهم النفع للدين والوطن ونبتعد عن الاعضاء الذين يتخذون من عضوية تلك المجالس مظهرية وليست رسالة.

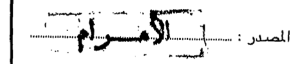
يقول: فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف ان اهداف مجالس ادارة المساجد هى مساعدة ائمة المساجد والتعرف على اوجه الخلل الاجتماعى والتصدع النفسى وما يصيب اهل المنطقة من مشاكل وينقلون الى الامام هذه الامور فيعالجها فى خطبه ودروسه.

اشار الشيخ منصور الى ان اعضاء مجلس الادارة فى اى مسجد هم جموع المصلين فاذا ما وجد المصلون عضوا قد انحرف عن اداء رسالته فيجب عليهم ان يعملوا على احلال غيره محله.



اضاف ان عضوية مجالس ادارات المساجد عمل تطوعى يتقدم اليه من يجد الثقة فى نفسه على ان تختلف اعمالهم الحرفية كالمهندس والطبيب والمزارع والمحاسب فاختلاف المهن يساعد على نشر الدعوة الاسلامية والمساجد الاهلية محتاجة الى نظرة من المسئولين المحليين ويكون هناك اهتمام من الوحدات المحلية ومن الجمعيات الخيرية والزراعية فالكل يجب ان يتعاون للنهوض بالمسجد والتعاون فى الاشتراك بتلك الادارات ليتمكن المسجد من اداء رسالته على الوجه الاكمل.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة [١٣]

تجارة الإرهاب.. وأهدافها

كشفنا فى مقالاتنا السابقة عن اسرار وخبايا الجماعات الارهابية التى تعيث فى الأرض فسادا، وكيف اتخذت من الدين الحنيف حرفة ومهنة، ومن قيمه الرفيعة شعارات تستقطب بها الشبان الصغار، مقابل الحصول على تمويلات خارجية ودعم أكبر من جماعات ارهابية، بهدف تحقيق مخططها الاجرامى ضد امن الوطن والمواطنين.

وفى تقديرى أن أخطر ما اظهرته تحقيقات الأجهزة القضائية من أسرار هو ظاهرة «السمسرة السياسية» وتجارة الرؤوس التى اصبحت وظيفة يمتهنها تجار الارهاب فى كابول، وبيشاور، وبعض العواصم العربية الأخرى.

إن ظاهرة الجماعات الدينية السياسية التى انتشرت خلال العقود الأخيرة فى العالمين العربى والإسلامى، تحول بعضها من جماعات تدعو لأهدافها بالحكمة والموعظة الحسنة الى جزء لايتجزأ من ظواهر الإرهاب الدولى، مع غيرها من الجماعات والمنظمات الارهابية التى يتعدى نشاطها حدود دولها الى دول اخرى، وتقوم بمجموعة من العمليات التى تستخدم العنف، بهدف التأثير على المواطنين - كافراد او جماعات - وبث الخوف والذعر فى نفوسهم، وايضا فى الضغط والتأثير على الحكومات من خلال إثارة الاضطراب وعدم الاستقرار لتحقيق اهدافهم الاجرامية التى تناهض قواعد نظام القانون الداخلى وقواعد القانون الدولى العام، لقد تشكلت خلال العقود الثلاثة الماضية شبكات من الارهاب الدولى تضم بعض هذه الجماعات التى احترفت المتاجرة باسم الدين بهدف المساس بالامن القومى لمجموعة الدول العربية والاسلامية فى مقدمتها مصر، بهدف تقويض الاستقرار، والعصف بمناخ الاصلاح السياسى والاقتصادى الذى يديره بحنكة الرئيس مبارك لإنقاذ الامة من براثن الأزمات الطاحنة التى ورثتها من عهود سابقة.

ويحاول بكل ما فى طاقة البشر من إمكانية ان يجعل من مشروع الاصلاح طريقا لخروج الأمة كلها من الأزمات والانتقال الى العصر الجديد الذى لا مكان فيه سوى للأمم القادرة بعطاء ابنائها على أن تجد لنفسها مكانا تحت شمس هذا العصر التكنولوجى المتطور.

إن الارتباطات التنظيمية للجماعات الارهابية، بغيرها من الدول واجهزة المخابرات الأجنبية، اصبحت تمثل واحدة من القضايا الهامة التى تتطلب المتابعة الدقيقة،

البقية ص ٢

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ١٣

تجارة الإرهاب .. وأهدافها

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

بالنظر لخطورة هذه العلاقات على الأمن القومي المصرى. ذلك ان وجود عناصر من قيادات واعضاء هذه الجماعات في بعض الدول تعمل على التخطيط والتدريب للعمليات الارهابية في الداخل، وتصدير العنف والمتفجرات والمواد الناسفة ومحاولة اغتيال بعض كبار المسئولين لنشر حالة الخوف الجماعي وعدم الاستقرار وضرب اماكن وجود السياح الاجانب، للتاثير على مجمل الأوضاع الاقتصادية في مصر. كل هذه الأهداف الارهابية توظفها بعض الانظمة واجهزة مخابراتها لتحقيق مصالحها الذاتية، كما سبق ان شرحنا ذلك تفصيلا في مقالاتنا السابقة.

وبعض قيادات هذه الجماعات الارهابية ضالع في التآمر على الأمن القومي للوطن من خلال قيامهم بتنفيذ مخططات خارجية تحيكها بعض الأجهزة التي يعملون لصالحها مهما كانت شعاراتهم الزائفة التي يحاولون التستر وراءها لاخفاء حقيقة نشاطهم الارهابي المريب. لقد قامت بعض الأجهزة الأمنية في الدول التي تقيم بها قيادات هذه المجموعات باختراقها وتوظيفها لاهدافها ومصالحها.

وكمعظم المنظمات السياسية الارهابية والمتطرفة، تدخل الجماعات المسماة بالدينية في شبكة من العلاقات والاتصالات مع من يقومون بتمويلها وتدريب كوادرها واستضافتها لتكون تحت السيطرة، ومن خلال هذه الارتباطات تستقطب اجهزة المخابرات المعادية مجموعة من عناصرها من خلال الاغراءات العديدة، واولها الأموال التي يسيل لعاب قادة الارهاب في بيشاور، وافغانستان، وباكستان، لها. وبمرور الوقت تتحول الشعارات الرنانة الى مجردغطاء لمشروعات إجرامية بحتة، ويتحول تجنيد اعضاء جدد لهذه الجماعات الى تجارة وسمسرة باسم الدين ومبادئه وقيمه.

فقد إزدادت في السنوات الأخيرة اهمية توظيف هذه الجماعات الارهابية في الصراعات الدولية والاقليمية، وتلجا بعض الدول لاستخدام هذه المجموعات كجزء من وسائلها لتحقيق مصالحها السياسية والاقليمية.

وعمليات توظيف الجماعات السياسية الاسلامية - التي تستخدم الارهاب والعنف لتحقيق أهداف من يقومون بتمويلها وإيوائها داخل البلدان العربية والاسلامية - ساهمت في تشكيل صور سلبية عن الاسلام المفترى عليه من الادعياء باسمه أمام العالم الخارجي. فصورة الارهابي الذي يطلق الرصاص على الابرياء من مواطنيه، والأجانب أصبحت للأسف هي الصورة الاكثر حضورا في عيون العالم كله، كما أصبحت ايضا الصورة التي يركزون عليها إهتمامهم ويزعمون - ويسندهم الأعمال الاجرامية للادعياء على الدين - انها هي جوهره، وجوهر الاسلام السمح منها براء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

لقد أعطى قتل الأطفال، والنساء والشيوخ والشباب فى انفجارات عشوائية، واغتيال الكتاب والمفكرين والسياسيين، لبعض الدوائر الاعلامية والسياسية فى الغرب وغيره من البلدان الأخرى ذريعة قاتلة للخلط بين الاسلام دين التسامح العظيم ودين القيم والمثاليات، وبين هذه العمليات الارهابية المأجورة التى تستهدف اشاعة الخوف، وعدم الأمان فى مواجهة المواطنين والأجانب، ووجدت بعض الدوائر فى الاعلام الغربى فى عمليات القتل والاغتيال والعنف فرصة نادرة لاثارة التصورات والأفكار السلبية عن الدين الاسلامى الحنيف وعن المسلمين، ولتعمد الخلط بين الدين، وبعض ممارسات هؤلاء المتاجرين به.

كما شكلت موجات الارهاب - التى تتعدى الدول، وتقوم بها هذه المنظمات الارهابية - ظاهرة من ظواهر المد الارهابى فى العديد من الدول العربية والإسلامية كالجزائر وتونس ومصر، وتعدت ذلك إلى أماكن أخرى. وتشير بعض الكتابات الأخيرة عن ظاهرة الارهاب، وآخرها ما نشره بعض المتخصصين فى شئون الارهاب الدولى لمدة عشرين عاما، الى ان الشبكات الارهابية واسعة النطاق، تمثل جزءا من مخطط كبير تديره ايران . والجبهة القومية بقيادة الترابى وقد بدأت معالم هذا التخطيط الارهابى العالمى باستخدام المخابرات الايرانية لحزب الله فى لبنان الذى قام بعمليات خطف الرهائن الغربيين والطائرات واغتيال وقتل المدنيين، وكانت لبنان خلال الحرب الأهلية أحد أبرز المناطق التى يتم فيها تدريب أعضاء المنظمات الارهابية التى ترفع الشعارات الدينية لعملياتها ومخططاتها الدنيوية.

فلقد كان الترابى يدرك بمعرفته لتركيبة السودان الاجتماعية والسياسية والطائفية والدينية أنه لن يستطيع أن يسيطر على النظام السودانى من خلال الديمقراطية والانتخابات والعمل السياسى السلمى، لأن وزن جماعته وقيمته فى الحياة السياسية السودانية لايؤهلانه لكى يكون زعيما للسودان، فالسودان يمثل واحدا من أكثر البلدان العربية فى ثراء تجربته السياسية، وأحزابه السياسية تمتلك خبرات عديدة، وكوادر وقيادات متنوعة ومن هنا رأى الترابى أن الأسلوب الانقلابى قد يحقق لأمير الارهاب مراده وغايته نسبيا داخل السودان ولكن طموحات الرجل أوسع من السودان، وكعضو فى حركة الاخوان المسلمين الدولية يدرك أنه مهما بلغ شأنه فلن يستطيع الوصول الى موقع المرشد العام للاخوان تحت أى ظرف من الظروف، والرجل طموحه كبير، من هنا أقام شبكات من العلاقات التنظيمية والسياسية بجماعة النهضة فى تونس التى كانت تسمى من قبل حركة الاتجاه الاسلامى وبالجماعة الاسلامية ومنظمة الجهاد فى مصر، ومع الجبهة القومية للانقاذ فى الجزائر على أساس أن يكون ذلك هو الخطوة الأولى فى مشروع حلمه الامبراطورى كأمير للإرهاب ومنظماته فى العالمين العربى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

والاسلامى، لهذا جعل من السودان عاصمة لحركات الارهاب من خلال تقديم الدعم والايواء والاموال لقيادات هذه الحركات،وتسهيلات اخرى منها جوازات السفر.. إلخ. وفى اوائل عام ١٩٩٢ انشا فيلق الاسلام العالمى، وهو الحركة الاسلامية المسلحة كتنظيم مواز للتنظيم الدولى للاخوان المسلمين.

ورأى الترابى أن حلمه الكبير فى قيادة الحركة الإسلامية العالمية لن يتحقق الا من خلال اقامة علاقات وثيقة مع الأجهزة الايرانية، فضلا عما يحققه له من مناوأة مصر التى يكن لها اعظم الكراهية، ويرى فيها وفى مراكز العلم والدعوة الاسلامية بها تحديا حقيقيا لأوهامه فى الزعامة والقيادة. وهكذا تقابلت إرادات التآمر بين الترابى وبعض دوائر التآمر، وإدارة الارهاب داخل النظام الايرانى ضد أمن مصر، وامن العديد من الدول العربية والاسلامية.

ومنذ زيارة الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى للخرطوم، وايران ترى فى آية الله حسن الترابى رجلها فى المنطقة الذى تستطيع من خلاله ان تحقق اهدافها ومصالحها السياسية فى الشرق الأوسط ومنطقة حوض النيل والقرن الافريقى. وتتلخص فى إثارة القلاقل داخل مصر تحديدا من خلال الجماعات الارهابية المتآمرة على الوطن وابنائه.

ويرصد بعض المتخصصين فى ظاهرة الارهاب الدولى قيام حسن الترابى بتشكيل قيادة عليا للحركة الاسلامية تقودها وتديرها الأجهزة الايرانية بالتوجيه والتمويل والتدريب. ومن المثير للانتباه هنا أن راشد الغنوشى زعيم حزب النهضة الاسلامية المحظور لارتكابه عمليات ارهابية فى تونس، يقيم فى لندن، وأن مفتى الدماء والدمار عمر عبدالرحمن يقيم فى الولايات المتحدة، وأن سمسار الجهاد والاغتيال والنسف والتفجير شوقى الاسلامبولى يقيم فى بيشاور وكابول. وأن كل هؤلاء دمى تدار من طهران، وعبر اداة سودانية هى حسن الترابى لتحقيق اهداف ايران الاقليمية.

إن العلاقة بين إيران والترابى اصبحت وثيقة للغاية، وتحول الترابى إلى اداة من أدوات السياسة الاقليمية لطهران. فقد اتخذت ايران من سجن قابار بالخرطوم مقرا للحرس الثورى الايرانى الذى تتولى قياداته تدريب الارهابيين القادمين الى السودان من مصر وغيرها من الدول العربية والاسلامية وهو ما يمثل نقلة جديدة فى الادارة الايرانية للإرهاب الدولى، من خلال ايجاد مراكز جديدة لنشر العمليات الارهابية وتدريب كوادر هذه الجماعات من مواقع قريبة من اهداف الارهابيين.

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

ويذكر مؤلف كتاب «الهدف أمريكا» ان شوقى الإسلامبولى سافر فى صيف ١٩٩٢ الى منطقة البقاع الشيعية فى لبنان بهدف الاتفاق مع قيادات حزب الله على تدريب بعض كوادر الجماعة الإسلامية الذين كانوا يقيمون فى السودان آنذاك. ويرى الكاتب انه مع خريف عام ١٩٩٢ انخرطت الجماعات الارهابية الأساسية فى مصر فى الهيكل التدريبى العام لحزب الله.

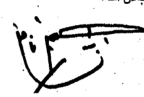
ومنذ اتفاق عمر عبدالرحمن مع حسن الترابى فى صيف ١٩٩٠، تقوم الجبهة القومية الاسلامية التى يقودها الترابى بتقديم الأموال والأسلحة والتدريب والإقامة لعناصر الإرهاب فى مصر، فضلا عن انتاج شرائط الكاسيت وغيرها من أساليب وادوات الدعاية السياسية للإرهاب. وقد ازدادت كثافة هذا التعاون بين المجموعات الإرهابية وجبهة الترابى بعد قيام ايران بالمساعدة على إقامة ٣٠ معسكرا لتدريب عناصر الإرهاب فى العالم العربى وتصدير هذه العناصر للقيام باعمال الاغتيال والقتل والنسف فى المنطقة.

ويشير مؤلف كتاب «الهدف أمريكا» الى ان المدعو عبدالله الهادى المواطن السودانى هو الذى يشرف على هذه المعسكرات. وهكذا تحولت بعض العناصر الإرهابية الى مجموعة من الادوات فى أيدى الأجهزة الايرانية والسودانية، ومنها ما يرصده مؤلف نفس الكتاب من قيام الارهابى «أيمن الظواهرى» بالسفر لطهران فى يوليو ١٩٩٢ بترتيب من حسن الترابى، لتدريب ٨٠٠ عنصر من منظمة الجماعة الإسلامية الإرهابية مقيمين فى طهران وتم نقلهم الى معسكرات شاندى وأم درمان وتولت كوادر من حزب الله تدريبهم.

هذه هى الحقيقة واضحة لا لبس فيها . مجموعة من الارهابيين والسماسرة يتاجرون بكوادرهم، كما أشرنا إلى كل ذلك فى المقالات السابقة لصالح جهات أجنبية. وهذا هو المشروع الاجرامى الذى يستهدف الوصول إلى السلطة ويرفع راية الدين شعارا له لتغطية اهدافه الإرهابية، وهذه هى المجموعات القائمة بهذا المشروع الاجرامى، والخارجة على أصول الدين وإجماع الأمة والتى تتوسل إلى ذلك بادوات الإرهاب وأساليبه الدموية.

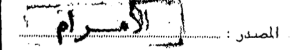
لقد كشفت عمليات الإرهاب الأخيرة فى بلادنا عن بعض الثغرات التى يجب علينا مواجهتها حتى تستكمل مواجهة الإرهاب فى منابعه، ولا تتحول المواجهة القومية الشجاعة له، إلى مواجهة امنية فقط .

فكيف السبيل لمواجهة هذه الثغرات؟.. هذا هو موضوع المقال القادم باذن الله.



٠٠٠٨٧٢١



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢



لقاء البابا

سماحة الدين الاسلامي وسماحة الدين المسيحي ليستا محل نظر او نقاش وهى سماحة تتاكد دائما من خلال المواقف وفى لقاء العلماء والعقلاء واهل الراى والفكر

توقفت عند هذا المفهوم وانا فى طريقى للقاء الاخوة والمودة الذى جمع بين البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ونخبة من اساتذتى وزميلاتى وزملائى الصحفيين المصريين الذين يمثلون كافة اجهزة الاعلام حيث اتجهنا نحو احد الاديرة فى قلب الصحراء بمنطقة وادى النطرون اذ يتعبد القساوسة والرهبان بعيدا عن صخب الحياة وحيث المكان المختار للبابا للتفرغ للعبادة على ضوء شعاع الايمان بالله الذى ما كانت كل الاديان لولاه.و لقد نظرت فى هذه اللحظات الى الاسلام فوجدته يامرنا بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ويعتبر هذا الايمان انما هو ايمان بالقوة الالهية العليا للخالق الموجدة لكل تلك الاشياء وتذكرت وصايا رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم الذى اوصى امته بمحبة الناس جميعا قائلا (كلكم لادم..) كما اوصى المسلمين بان يكونوا مع اهل الكتاب احباء ومتناصحين كذلك فانه اولى النصارى مزيدا من التعاطف والمودة ليكون القدوة والمثل الاعلى مذكرا بقول الله تعالى (ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون..) وقد خص الرسول الكريم باهتمام بارز الاقباط فى مصر موكدا ذلك فى وصاياه الكثيرة للمسلمين قائلا لهم (اوصيكم باقباط مصر فان لى فيها نسبا وصهرا). ومن يرغب مزيدا من المعرفة فى هذا الشان فعليه ان يرجع الى كتب الحديث النبوى كما نحيله الى كتاب طبقات ابن سعد ليطالع ابوابا عن وصايا النبى صلى الله عليه وسلم بالنصارى وليعلم كيف ربى خاتم الانبياء والمرسلين الامة الاسلامية وادبها على احترام ومحبة رسل الله وانبيائه جميعا وليرى كيف كانت محبته لسيدنا عيسى عليه السلام. والقران الكريم ورد فيه اسم عيسى عليه السلام وامه السيدة مريم البتول عشرات المرات تكريما وتعظيما ودفاعا عنها ضد اى إتهامات فقال تعالى توبيخا وتسفيها لمروجى الاباطيل عنها (وقولهم على مريم بهتانا واثما عظيما وهكذا تربى الصحابة رضوان الله عليهم على توقير عيسى عليه السلام وامه الطاهرة وعلى التعاطف مع النصارى وتابعهم على هذا الطريق كافة المسلمين العارفين صحيح الاسلام.

وفى مصر بصفة خاصة نشات روابط قوية بين المسلمين والنصارى لن تنفصم عراها مهما طرا من احداث ومهما حاول دعاة الفتن والتفرقة فى الداخل اوالخارج اختراق هذا التضامن وهذا الرباط الوثيق وهذا دابهم كما بينه القرآن الكريم فى قوله تعالى (كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون فى الارض فسادا) ولكن هيهات لهم ان يتمكنوا من افساد هذا الوفاق ومادمنا لهم يقظين والله غالب على امره ولنعد الى المكان الذى قصدناه لنسجل انطباعنا عن تلك الزيارة الخاطفة لاخوة لنا فى الوطن وشركاء لنا فى المصير صنعنا تاريخ مصر معا ومازلنا نصنعه . ان البابا ويحيط به القساوسة والرهبان اكرموا وفادتنا واستقبلونا بالحب والاخاء اللذين نحملهما فى قلوبنا لهم ونواصل الحوار حول مشاكل الانسان المصرى وعن مشكلات العالم وتعقيداته وتشابكاته اتضحت جسور اللقاء الفكرى المشترك ولغة الحوار الواحدة والنظرة الانسانية السمحة التى تجسد الحضارة المصرية الاصيلة القائمة على الاعتدال والاخوة بين بنى الانسان ولكل من تظلهم سماء مصر لتبطل كل الاقوال والاحاديث الغريبة والمستهجنة التى يطلقها البعض عن الخلاف والاختلاف وجاءت تاكيدات الحوار التى اتفق عليها الجميع تصب فى نهر التسامح والاعتدال المصرى عبر تاريخها الحضارى الطويل لتقول ان الارهاب والتطرف تصرفات وسلوكيات غريبة عن مصر والمصريين وان المصرى الحقيقى لا يمكن ان يكون ارهابيا او متطرفا لانه فى تلك اللحظة يتعارض مع دينه ووطنيته وميراث مصر الحضارى الذى حفظها دائما فى مواجهة اشد المحن واعتى الازمات □



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

بالصدفة!

مرة ثانية.. لقاء البابا

وصلتنى هذه الرسالة من الاستاذ الكبير محمد عبد القدوس- عضو مجلس نقابة الصحفيين واحد المشرفين على تنظيم رحلة النقابة إلى دير الأنبا ابشوى للقاء البابا شنوده هناك – قال:

الصديق العزيز طلعت رميح:

قرات مقالك الأخير عن رحلة نقابة الصحفيين إلى دير وادى النطرون ولقاء البابا شنوده، والذى لم تذكره يا صديقى فى مقالك انك قد طرحت اهم سؤال فى اللقاء كله. وهو مدى مشاركة الاقباط فى الحياة السياسية وسالت البابا: هل انت راض عن حجم هذه المشاركة؟ وقد تعجبت عندما وصف صحفى صديق هذا السؤال فى إحدى المجلات بانه حاد ومفاجىء!! اراه على العكس سؤال يهم جميع المصريين، كل مخلص لوطنه يتطلع إلى مزيد من مشاركة الاقباط فى حياتنا السياسية، فالوطن يجب ان يساهم فى بنائه الجميع: مسلمين ومسيحيين.

ومن واجب الاغلبية المسلمة احتضان اقباط مصر، لنعمل معاً على قدم المساواة فى خدمة مصرنا الحبيبة، بدلا من ترك هؤلاء فريسة للشيوعيين والعلمانيين بحجة حماية وحدتنا الوطنية!!

التيار الإسلامى أراه أولى بالحفاظ على هذه الوحدة من الكارهين للدين.. الوحدة الوطنية الحقة هى التى تقوم بين مسلمين يعبدون ربهم ومسيحيين متدينين، لذلك كان سؤالك فى هذا الاتجاه.. فشكرا لك.

أخوك محمد عبد القدوس

والحقيقة أن بعض الناس لا يزال مصراً على أن يحيا المثقفون بمنطق النعامة فيما يتعلق باوضاع إخواننا الاقباط، بينما أرى الأمر عكس ذلك، يجب اخراج إخواننا من هذه الحالة الراهنة، بالاعتراف بها أولا ثم مناقشتها، فذلك هو السبيل لعدم تمكين المتامرين من شق وحدة الوطن الابدية.

هناك من يحاول إخافة الاقباط، والعمل على عزلهم.. بالعنف تارة «من قبل بعض المحسوبين على الإسلام»، واللعب بورقة اضطهادهم «من قبل العلمانيين والمتغربين» وبعض المسيحيين أيضاً.

ويمكن القول بان دفع الاقباط للمشاركة السياسية .. داخل الاحزاب القائمة، وكتفا بكتف إلى جوار إخوانهم المسلمين – وذلك كما فعل حزبنا بضم وترشيح الاستاذين جمال اسعد عبد الملاك ونبيل منير حبيب – هو الطريق الأوحد لافشال مناورات شق الوطن.

إن تقبيل اللحى.. وندوات الوحدة الوطنية.. والأحاديث الشكلية الجوفاء عن التسامح لا تحل القضية، بل تتركها إلى أن تنفجر.

ولنا عودة..

طلعت رميح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

ديدات وخطاب ساخن الى النصارى:

طالبت بمناظرة «البابا» فآثر لعب «الغمّيمة»

كتب ـ خالد الحسينان:

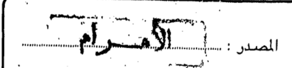
□ اوضح الشيخ احمد ديدات، ان التحريف الكبير قد اصاب الانجيل. وقال في محاضرته التي القاها مؤخرا بالرياض بعنوان «شواهد التحريف في النصرانية» انه لا علاقة بين الانجيل الصحيح وما تتناقله ايدي النصارى الآن مشيرا الى ان القرآن قد فضح امرهم إذ يكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون هو من عند الله. فويل لهم وقال في معرض تحليله ان هذا الكتاب ينقسم الى سفرين: العهد القديم «ماقبل المسيح» والعهد الجديد «ما بعد المسيح»، وضعت بعد اجتماعات متعددة فصدرت نسخة الكاثوليك عام ١٥٨٢م بـ٧٣ كتابا بينما نسخة البروتستانت في ٦٦ كتابا فقط وحذفت السبعة الباقية لان فيها حسب قولهم ـ البروتستانت ـ كلاما لا يليق بجلال الله وفي عام ١٩٥٢م. وبعد اجتماعات متعددة وصلوا الى النسخة المنقحة من نسخة الملك جيمس الذي اثنوا عليه وعلى نسخته، في مقدمة تلك المنقحة ثم اتهموه بالقصور بسبب العيوب والنقائض في نسخته ثم علق الشيخ قائلا: اين كتابكم؟ اين كلام الله؟

بعدها اورد الشيخ ديدات مقتبسات من كتبهم ك «سفر التسمية» ـ اصحاح ١٢، و«انجيل مرقص» ـ اصحاح ١٢، ايضا فقرة ٢٨ واصحاح ١١ من الانجيل نفسه متسائلا: اين كلام الله؟ فالمنطوق من نص الى آخر مرة على كل لسان نبي ومرة على لسان شاهد عيان ومرة لا يعرف القائل فهو اما مؤرخ أو مخرّج أو كذاب.. أو غير ذلك. وقال ان نسخة مثل هذه التي اجمع عليها عام ١٩٥٢م «المنقحة» من قبل ٣٢ عالما يمثلون كافة طوائف النصرانية وبعد ١٩ عاما من الاجماع ومبيعات اكثر من ١٥ مليون دولار، اعلن مؤخرا عن عدم اعتمادها كنسخة معتمدة لانها تنفي صعود المسيح الى السماء متراجعين عن ذلك نظرا لطلب جماعة البروتستانت. واضاف ديدات ان هناك العديد من الشواهد التي يخجل من ذكرها بسبب ما تحويه من فحش وخلاعة مشيرا الى انها في «سفر التكوين» ـ اصحاح ١٩ فقرة ٣٠، وان الباحث في هذا يمكنه ان يرجع الى العديد من مؤلفات الشيخ في هذا الموضوع منها «دليل المحارب ضد محرفي النصرانية»، منبها الى ان قصده من وراء ذلك تسهيل الطريق امام من اراد مقارعة النصارى بالحجة والبرهان

وليس الدعاية لأي من كتبه. وفي معرض اجابته عن اسئلة الحضور تطرق الشيخ الى ان دعوة غير المسلمين هي مسؤولية الجميع وانها لا تقتصر على طبقة معينة من المسلمين كالعلماء أو الوعاظ أو ما الى ذلك بل تتعداهم الى من سواهم من المسلمين عامة، وحول سؤال عن مناظرته للبابا، قال ديدات انه بعد ان كرر البابا وصرح في اكثر من بلد بأنه يرغب في محاورة المسلمين ولم يتصدى له أحد، أرسلت اليه ثلاث مرات آخرها برقية، فطلب ان يكون اللقاء خاص وأردت ان يكون عاما تحضره وسائل الاعلام والناس من كل مكان. وبينما نحن كذلك فوجئت بآخر رسالة تتضمنها صورته وقد عصب عينيه وهويلعب «الغمّيمة» فضحكت وعجبت من قديس ـ كما يقال ـ يعمل هذا. واخيرا فوجئت بأن ما حدث معي أهون مما حدث مع الدكتور نصيف الذي ذهب اليه فعمل موظفوه على تأخير المقابلة وإبقائه وحيدا لاسقاط الهالة على البابا، وبعد ان دخل عليه عانقه البابا وسأله: انت مصري؟ فاستغرب الدكتور نصيف كلام البابا الذي يبدو انه كان ينتظر ضيفا من مصر اسمه عبدالله نصيف!■

٠٠٠٨٢٧٤





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

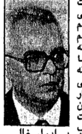
قبطى يفوز بالجائزة الأولى لمسابقة خدمة الفقه الاسلامى ويعلن:
الاسلام دين العدالة والمساواة والرحمة للناس جميعا

فى الوقت الذى يتعرض فيه الاسلام لمحاولات مستميتة للاساءة وتشويه صورته الحضارية. كان علماء وأساتذة الفكر الاسلامى - كما عهدناهم - حريصين على الموضوعية التامة والعدالة المجردة عندما اتفقت كلمتهم على منح الجائزة الاولى فى مسابقة اسلامية كبرى لقبطى.

ولم يكن ذلك مفاجاة وانما الامر الذى اثار اعجاب وتقدير الذين حضروا حفل توزيع جوائز مسابقة خدمة الدعوة والفقه الاسلامى لوقف المستشار الدكتور محمد شوقى الفنجرى الوكيل الاسبق لمجلس الدولة هو ما يتمتع به هذا الباحث القبطى من دراسة موضوعية متعمقة لعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتى اثمرت بحثا علميا استحق الفوز بالجائزة الاولى

وكان مما اثار الاعجاب والتقدير ايضا ان يقف الفائز وهو المستشار الدكتور أدوار غالى الذهبى رئيس هيئة قضايا الدولة السابق ليؤكد ان الكسب الوحيد الذى تحقق له شخصيا هو الدراسة المتعمقة لمعرفة مبادىء الاسلام السامية والتى صححت عنده الكثير من المفاهيم الخاطئة عن الاسلام حيث تبين له ان الاسلام دين العدالة والمساواة والرحمة والمودة وحسن المعاملة للبشر جميعا وخاصة مع اهل الكتاب منهم.

وتلك الحقائق أكدها الدكتور ادوار غالى فى بحثه«معاملة غير المسلمين فى الدولة الاسلامية» حيث أوضح ان التفرقة بين البشر فيما هو دنيوى حسب عقيدتهم او جنسهم أو لونهم ليس من منهج الاسلام لان القاعدة عنده هى المساواة. فقد كان نبى الاسلام صلى الله عليه وسلم لا يفرق فى علاقاته الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم حيث كان يحضر ولائم اهل الكتاب ويغشى مجالسهم وياكل من طعامهم ويواسيهم فى مصائبهم ويعاملهم خير معاملة ولم يتردد فى زيارة يهودي مريض فى بيته والوقوف احتراما لجنازة آخر. كما اكرم وفادة نصارى نجران حتى انه عليه ازكى الصلاة والسلام انزلهم فى مسجده واذن لهم بالصلاة الى جوار المسلمين كما اثبت الباحث فى بحثه ان العدل فى الاسلام قيمة مطلقة وليست نسبية حتى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال عن العدل انه لا رخصة فيه من قريب او بعيد وكما قال ابن تيمية ان العدل نظام كل شىء فاذا اقيم أمر الدنيا بعدل قامت وان لم يكن لصاحبها فى الأخرة من خلاق وما لم تقم بعدل لم تقم وان كان لصاحبها من الايمان ما يجزى به فى الاخرة وقبل هؤلاء كان الحديث النبوى الشريف: «عدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة». وفيما يتعلق بحقوق غير المسلمين فى المجتمع الاسلامى اوضح الباحث ان هذه الحقوق تحكمها القاعدة الذهبية التى ينص عليها الحديث الشريف: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا». والتى التزم المسلمون بها على مدى تاريخهم الطويل من ذلك حرمة دم الذمى وعرضه وماله كحرمة دم المسلم وعرضه وماله.



د. ادوار غالى

ايضا تقرير الفقه الإسلامى الحق لاهل الكتاب فى مباشرة التصرفات التى تجيزها شرائعهم. كما ضمن الاسلام لغير المسلمين الحق فى العمل والتجارة وممارسة جميع انواع النشاط الاقتصادى شان المسلمين تماما. ويختم د. الذهبى بحثه بالتاكيد على ان الاسلام قد بلغ شانا عظيما فى حسن معاملة الاقليات والبر بهم والقسط اليهم وتركهم وما يدينون عملا بالآية الكريمة: «لا اكراه فى الدين». كما اكد الباحث على انه من الظلم البين ان يحاسب الاسلام بتصرفات بعض المسلمين فالعدالة تقتضى ان تقاس تصرفات المسلمين بمعايير الاسلام ومن القضايا الهامة التى تناولها د. ابراهيم سليمان عيسى الاستاذ بجامعة الازهر فى بحثه الذى فاز باحدى جوائز المسابقة هى قضية الجزية واسلام بعض اقباط مصر. فقد فند الباحث ما يردده البعض من زعم ان بعض اقباط مصر دخلوا الاسلام فرارا من دفع الجزية وبين ان

متابعة

احمد ابراهيم البعثي
عبدالوهاب حامد

هذا القول جاء نتيجة التعصب الاعمى من بعض الناس ضد الاسلام حيث كانت الضريبة او الجزية التي فرضها المسلمون على القبط حوالى دينارين في السنة على كل رجل قادر وتدفع على ثلاثة اقساط في السنة ـ وهذا قدر ضئيل بالقياس الى ما احتمل القبط من الرومان ـ وذلك مقابل تعهد المسلمين للقبط بحمايتهم من الغزو وقيامهم بالشئون الادارية والمرافق والخدمات العامة

وهذا ما اثبته التاريخ القبطى نفسه فقد ذكر المؤرخ القبطى يوحنا التحيوى: ان المسيحيين الملكيين اسرعوا الى الدخول فى الاسلام لانهم رغبوا فى احكامهم ونظم زواجهم لعدالة الاسلام

كما اكد الداعية والمفكر الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى على ضرورة الاهتمام بنشر المفاهيم الاسلامية الصحيحة حيث قال فى هذا الحفل والذى شهده عدد كبير من العلماء والمفكرين وقادة الرأى والفكر ان مبادىء الاسلام السامية وعالميته لا يمكن ادراكها الا بالعلم والمعرفة والعالم الاسلامى فى هذه المرحلة الخطيرة من مساره يتطلب المزيد من العلم فى كافة مجالات الحياة للعودة بالدين الى حقيقته الاولى، وقال ان التعاليم التى نزل بها الوحى الالهى تشبه المطر النازل من السماء، ينزل نقياً من عند الله، فاذا شق طريقه فى الارض اختلطت به الاتربة والاقذار فلا يصلح للشراب الا بعد ان تزول منه هذه الشوائب، والاسلام يشبه تماما ما حدث للماء وعلاج ذلك كله لا يتم الا بمزيد من العلم والمعرفة فى كل مناحى الحياة، ونحن احوج امم الارض الى الاستزادة بالمعرفة واعمال العقل حتى نعرف حقيقة ما عند الامم الاخرى وما عندنا نحن واكد الشيخ الغزالى فى ان المعرفة التى تسود امتنا الاسلامية الان ملوثة من مصدرين اولهما: الوارد من الحضارة الحديثة وقال اننى لست عدو الحضارة ولكن هدفى ان يعرف المسلمون وخاصة الشباب ان الحضارة الغربية هى نتاج فكر اسلامى وقال ان المصدر الثانى للسوء والشر فى المعرفة التى سادت امتنا سببه ان تراثنا نفسه قد اختلط به الكثير لدرجة انه اصبح تراثا غريبا وذلك لان البدعة غلبت السنة واصبحت هناك اشياء لا معنى لها مع ان الاسلام هو فطرة الله التى فطر الناس عليها ولكنه للاسف نجد ان منطق الفطرة غلبه منطق التكلف والافتراء على حقيقة الدين الاسلامى الحنيف، وكل هذه الاشياء قد اضافت عبئا ثقيلا على المكلفين بحمل وتبليغ الدعوة، ومن هنا نجد اننا بحاجة الى العودة بالدين الى حقيقته الاولى والعلم هو الاساس الى كل ذلك«شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم» وانه مرة ثانية وثالثة نحن فى حاجة الى العلم الجاد والمعرفة المستنيرة وان يكون الايمان مستمدا من النظر الى الكون«سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم» وقال ان ما شاهدته اليوم وما اراه فى هذا المشروع هو جهد مشكور لانه دعوة الى العلم والتعلم والمعرفة وهو يحقق ما دعا اليه الاسلام فى اول اية من القرآن الكريم التى تدعو الى العلم والقراءة وهو طريق الحفاظ على الاسلام□


الشيخ الغزالى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

تأجيل قضية السطو على محلات الذهب للثلاثاء

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب لجلسة الثلاثاء القادم لاعلان اثنين من المتهمين بقرار الاتهام وندب محامين للمتهمين الذين ليس لديهم دفاع. وقد شهدت الجلسة بعض الاحداث عندما قام محمد احمد فرغلى المتهم السابع باثارة ضجيج شديد والتلفظ بالفاظ بذيئة وحاول رئيس المحكمة تهدئته واسكاته، إلا أنه رفض الاذعان واخذ يصيح باعلى صوته مما ادى إلى قيام باقى المتهمين بمجاراته فامر رئيس المحكمة بابعاده واخراجه من قفص الاتهام خارج قاعة الجلسة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها بقاعة المحاكمات الجديدة بالجبل الاحمر برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان، ومثل الادعاء المقدم دكتور احمد ناصف بامانة سر مساعد عيد عبدالعزيز عامر.

واشاد المحامى عن المتهم العاشر زين العابدين عبدالحكيم بهيئة المحكمة وقال انه يقبل المثول امام المحاكم العسكرية واعرب عن شجبه للارهاب بجميع صوره، وقال ان احترام المحكمة له قدسيته وان ما حدث من المتهم السابع يجب الا يتكرر مرة اخري، وان المحكمة افسحت عن سعة صدرها بطريقة قد لا تتوافر فى القضاء العادى، غير ان المتهم طلب انسحاب الدفاع عنه لانه لم يوكله، وبالفعل قرر المحامى التوقف عن المرافعة والانسحاب.



جلسة مثيرة لمحاكمة الشوقيين
انقسام بين الدفاع حول اختصاص المحكمة

شهدت محاكمة الشوقيين امام المحكمة العسكرية العليا امس جلسة مثيرة .. انقسم الدفاع حول اختصاص القضاء العسكرى بنظر القضية .. ندد محامى المتهم العاشر بالارهاب ووجه الشكر لهيئة المحكمة قائلا «نقبل المحاكمة امام القضاء العسكرى» بينما ثار عليه باقى المحامين وأجبر المتهم الاول زميله المتهم العاشر على اعلان رفضه لمحاميه .. فانسحب المحامى .

كلفت المحكمة النيابة العسكرية بمعاينة السجن المحبوس به المتهمين ومناظرتهم بعدما قرر الدفاع تعرض المتهمين للتعذيب .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

جلسة صاخبة للمحكمة العسكرية فى قضية تنظيم « الشوقيين » المنشق :

محام موكل يعلن نبذه للارهاب وقبو له الدفاع أمام المحكمة العسكرية

رئيس المحكمة : **لا نحكم إلا بحكم الله**

٠٠٠٨٢٢٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢



المتهم مصطفى البكرى ومعه احد زملائه فى طريقهما الى القفص داخل القاعة بعد نزولهما من سيارة الترحيلات « تصوير : مكرم جاد الكريم »

تابع الجلسة :

فاروق الشاذلى
ياسر رزق

فى جلسة صاخبة ، واصلت المحكمة العسكرية العليا بالجبل الاحمر امس نظر قضية تنظيم « الشوقيين » المنشق المتهم بالسطو على ٤ محال ذهب وقتل ٤ والشروع فى قتل ٩ وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات ..

قبل بداية الجلسة .. ردد المتهمون نشيدا يقول « احمل سلاحا قاتل ! » .. ثم شكوا من سوء حالة السجن المحبوسين فيه ومن تعرضهم للضرب .

وفى تمام الحادية عشرة .. دخلت القاعة هيئة المحكمة برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمد محمود سلطان ، وممثل الادعاء المقدم دكتور احمد ناصف بأمانة سر المساعد اول عيد عبدالعزيز عامر .. اعلن اللواء على حمزة عن افتتاح الجلسة ، بينما ردد المتهمون كالعادة .. الآية القرآنية « إن الحكم إلا لله » .. ثم تصايحوا مرددين : « ان الاعدام افضل من السجون .. اقض ما إنت قاض » .

ووجه رئيس المحكمة كلامه الى المتهم الأول رمضان حسن مصطفى قائلا : هناك خطاب من والدك يريد الاطمئنان عليك .. الزيارة مفتوحة .. وسنعطى له تصريحا بزيارتك .. ثم وجه حديثه الى محاميه محمود عبدالشافى : لا حظر على الزيارة .. لماذا نعمل فى الخفاء ؟! .. وكان يشير بذلك الى قيام المحامى بتوصيل الخطاب الى المتهم من خلال القضبان ، وهو ما يخالف القواعد المتبعة .

اسمى ميت !

وهنا اخذ المتهم السابع محمد احمد فرغلى فى الصياح من داخل القفص مرددا بعض العبارات المسيئة الى هيئة المحكمة ، ولم يستجب لمحاولات حثه على الالتزام بالهدوء .. وسأله رئيس المحكمة عن اسمه ، فقال : اسمى ميت ! .. فقرر رئيس المحكمة ابعاده من الجلسة .

وسأل رئيس المحكمة المتهمين عن المحامين الموكلين عنهم .. اعلن المتهمون الثالث والحادى عشر والثامن عشر والتاسع عشر والحادى والثلاثون والثانى والثلاثون انهم وكلوا عنهم على اسماعيل المحامى ، واعلن المتهم العاشر ان محاميه هو عدنان عبدالمجيد ، والمتهم العشرون ان محاميه هم : محمد جمعة الذهبى وممدوح محمد عوض وناجى محمود عامر وعاطف ابوبكر ابراهيم ، واعلن المتهم الحادى والعشرون ان محاميه هم : محمود عبدالشافى ومنتصر الزيات وعلى اسماعيل ، وقال المتهم الثالث والعشرون : إن كان احد من المحامين يتبرع للدفاع عنى فأنا اقبل ، واعلن المحاميان على اسماعيل وحسن عبدالله تبرعهما للدفاع عنه .. وقرر المتهم الرابع والعشرون مصطفى عراقى ان محاميه هما على اسماعيل ومنتصر الزيات ، وذكر المتهم السادس والعشرون ان محاميه هما منتصر الزيات وعلى اسماعيل ، بينما قرر المتهمون الأول والسابع والعشرون والثامن والعشرون والثلاثون ان محاميهم هو محمود عبدالشافى .. وقرر رئيس المحكمة انتداب محامين للمتهمين الذين رفضوا توكيل دفاع عنهم وهم المتهمون الثانى والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والثالث عشر والسابع عشر والثانى والعشرون والتاسع والعشرون .

وطلب رئيس المحكمة ان تقوم النيابة العسكرية بإعطاء الاذن بالافراج عن المتهم الثامن والعشرين ، الذى كانت النيابة قد امرت بالافراج عنه على ذمة القضية ، بينما تم حبسه خطأ عند اعلانه بقرار الاتهام وحضور جلسات المحاكمة .

ثم تحدث على اسماعيل المحامى قائلا : ان المتهمين فوجئوا بعد الجلسة الماضية التى كانت أولى جلسات المحاكمة بنقلهم الى سجن جديد يطلقون عليه فى وزارة الداخلية « سجن شديد الحراسة » ، وقد قرر لى المتهم الرابع والعشرون وهو محام ان السجن عبارة عن مبان خرسانية ولا توجد به إلا ٣ ثقوب للتهوية ، وان المتهمين تعرضوا بمجرد دخولهم الى السجن للضرب والركل والصفع والسحل .. والتمس المحامى إحالة المصابين للطب الشرعى والتحقيق فى هذه الواقعة التى تتعارض مع اللوائح والقوانين ..

فطلب رئيس المحكمة من النيابة العسكرية ان تقوم بمعاينة السجن الجديد وتقرير ما اذا كان عموميا ام لا ، ومناظرة جميع المتهمين واثبات ما اذا كان بهم اصابات والفاعلين ، وعرض نتيجة ذلك على المحكمة .

هل تتذكرني ؟!

قال المتهم الرابع والعشرون مصطفى عراقى (محامى) للواء على كمال حمزة رئيس المحكمة : لقد سبق ان ترافعت أمامك عن المتهمين فى قضية « العائدون من افغانستان » .. هل تتذكرنى ؟!

فرد رئيس المحكمة انه لا يستطيع تبين ملامحه بسبب القفص .وبعد المسافة .

واستكمل المحامى حديثه مؤكدا تقدير الدفاع لهيئة المحكمة ووزارة الدفاع ، وطلب الدفع بعدم اختصاص القضاء العسكرى لنظر هذه الدعوى .. ورد رئيس المحكمة مشيرا الى ان هذه الجلسة اجرائية ، وأن الدفاع له الحق فى ابداء ما يشاء من دفوع عندما تنتهى الاجراءات

انبذ الارهاب

ثم تحدث عدنان عبدالمجيد المحامى عن المتهم العاشر قائلاً : اننى اقبل ان تنظر المحكمة العسكرية القضية ، واعلن نبذى للارهاب بكافة اشكاله ، وارجو الا يتكرر ما حدث من المتهمين فى هذه الجلسة ، ولقد ابدت هيئة المحكمة سعة صدر لم اشهد لها مثيلا فى القضاء المدنى ، واقرر للمتهمين بأن كلنا مسلمون وموحدون وليس بيننا من يقبل ما يحدث فى الجلسة ، واكرر قبولى ـ كمحام عن المتهم العاشر ـ الترافع امام المحكمة العسكرية ، وسانسحب اذا لم يوافقنى على ذلك .

وهنا صاح بعض المتهمين من داخل القفص ، وقال المتهم الأول رمضان مصطفى : ان المتهم العاشر لا يقبل .. وأخذ المتهمون يوجهون حديثهم للمتهم العاشر زين العابدين عبدالحكيم (١٧ سنة) يطلبون منه عدم الموافقة على ما اثاره محاميه .

ثم تحدث محمود عبدالشافى المحامى قائلا : ان المتهمين قرروا انهم ليسوا ارهابيين وانهم موحدون وكل ما يريدونه هو تطبيق الشريعة ، فيجب الا يذكر لفظ ارهاب فى القاعة .

ثم التمس محمد جمعة الذهبى وعاطف ابوبكر المحاميان الافراج عن المتهم العشرين مشيرين الى ان تهمته هى اخفاء مسروقات وانه مضى عليه ٦ شهور محبوسا .. ورد رئيس المحكمة قائلا : ان النيابة اتهمته ايضا بالانضمام لجماعة غير شرعية والاشتراك فى اتفاق جنائى .

وعاد عدنان عبدالمجيد المحامى للحديث قائلا : ان كلمة نبذى للارهاب اتخذ منها زميلى عنوانا على ادانتى للمتهمين ، وأنا اقول ان المتهمين ايضا ينبذون الارهاب ولا يقبلون ترويع الآمنين .. وأعلن انسحابى من الدفاع عن المتهم العاشر .. ولقد اعلنت قبول نظر المحكمة العسكرية للقضية برغبة نقلها لى شقيق المتهم وهو محام . ورد رئيس المحكمة قائلا : ليس المتهم العاشر او شقيقه هو الذى يحدد اختصاص المحكمة .. ان الحكم ليس حكمنا وإنما هو حكم الله .

وهنا رفع أحد المتهمين مصحفا وقال : هذا هو حكم الله .. وصاح المتهمون من جديد .

وقال رئيس المحكمة اننا سنؤجل الجلسة خصيصا الى يوم الثلاثاء حتى يحضر المتهم الثانى عشر الذى يؤدى امتحان الثانوية العامة ، لأن يوم الثلاثاء اجازة للامتحان .

وقرر رئيس المحكمة التاجيل لجلسة الثلاثاء القادم مع إعادة اعلان المتهمين التاسع والثانى عشر ، وندب دفاع للمتهمين والتصريح بدخول نسخة من ملف القضية الى المتهم الرابع والعشرين للاطلاع عليها على ان يكون هذا عن طريق مامور الجهة المحبوس بها .. واعلن رفع الجلسة فى الثانية عشرة و ١٠ دقائق .



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

احالة قضايا جديدة على القضاء العسكري قريباً

مصر: جلسة عاصفة خلال محاكمة "الشوقيين"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة التي تنظر في قضية تنظيم «الشوقيين» جلسة عاصفة امس عندما قدم محامو الدفاع عن المتهمين شكاوى عن تعرض موكليهم للتعذيب ونقلهم الى سجن جديد يخالف لوائح السجون. ونشبت مشادة بين المحامين فيما اعلن احدهم رفض مثول موكله امام القضاء العسكري، وردد المتهمون قبل بداية الجلسة هتافات عدائية للنظام.

وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة في قاعة المحاكمات العسكرية في منطقة الجبل الاحمر برئاسة اللواء علي كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان. وخلال المحاكمة هتف احد المتهمين محدثاً ضوضاء شديدة داخل قفص الاتهام ووجه كلامه الى هيئة المحكمة قائلاً: «اصدروا ضدنا احكام الاعدام فهي اهون من التعذيب الذي نتعرض له». وقرر رئيس المحكمة اخراجه من القاعة بعد ان اصر على التحدث من دون اذن.

وقال المحامي علي اسماعيل ان المتهمين تعرضوا للتعذيب الشديد بعد الجلسة الماضية ونقلوا الى سجن جديد تطلق عليه وزارة الداخلية اسم «سجن شديد الحراسة» انشئ من مبان خرسانية ولا توجد فيه منافذ للتهوية. وطالب باحالة المتهمين على الطب الشرعي للتحقق من اصاباتهم وقرر رئيس المحكمة تكليف النيابة العسكرية معاينة السجن الجديد واعداد تقرير يوضح هل هو مطابق للشروط القانونية، والكشف على جميع المتهمين للتحقق من اصابات وعرض التقرير على المحكمة في الجلسة المقبلة.

وطالب المحامي اسماعيل «بان تتاح لنا الفرصة للمرافعة في شأن عدم جواز محاكمة هؤلاء المتهمين امام المحكمة العسكرية» فرد عليه محام آخر هو عدنان عبدالمجيد قائلاً: «ارجو الا يتكرر ما حدث من شغب داخل الجلسة من جانب المتهمين». وهنا ثار المتهمون واعتدى المتهم الاول رمضان مصطفى بالضرب على المتهم زين العابدين عبدالحكيم وطالبه باعلان رفضه لكلام المحامي فوقف عبدالحكيم وقال: «ارفض هذا المحامي». فاعلن عدنان عبدالحميد انسحابه من الدفاع عن المتهم.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة الثلثاء المقبل.

وعلى الصعيد الامني ابطلت اجهزة الامن مفعول عبوة ناسفة في منطقة المنيل مساء اول من امس. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المواطن حسن سيد سلام (٣٢ عاماً) ابلغ الشرطة عن وجود حقيبة امام المدرسة القومية في المنيل. وتبين لخبراء المتفجرات الذين توجهوا الى الموقع انها تحوي عبوة ناسفة من النوع الذي انفجر في مناطق شبرا والازبكية ومدينة نصر والهرم.

وقال اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدني لـ «الحياة» ان تعاون المواطنين مع الشرطة يساهم الى حد كبير في ابطال مفعول العبوات الناسفة وانقاذ ارواح المواطنين الابرياء. وناشد اللواء نعمان اهالي العاصمة ابلاغ اجهزة الامن فوراً عن اي اجسام غريبة يتم العثور عليها.

وشهدت منطقة شبرا الخيمة (شمال القاهرة) معركة بين الاهالي واثنين من المتطرفين الدينيين مساء اول من امس استخدمت فيها الاسلحة البيضاء. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاهالي اشتبهوا في شخصين وشكوا في انهما يقومان بدخول المنازل على اساس انهما من وزارة الصحة لحقن الاطفال وتطعيمهم ضد الامراض.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

واضاف المصدر ان المتهمين هما ابراهيم محمد عبده واشرف حسين علي وانهما من المتطرفين الدينيين. الا ان التحقيقات اكدت انهما لم يحقنا اي شخص وان الاهالي التبس عليهم الامر نتيجة رواج اشاعات عن قيام المتطرفين بحقن الاطفال بالسموم.

واكد مصدر امني في وزارة الداخلية ان الوزارة لم تتلق أي بلاغ عن وفاة بعض المواطنين بعد تطعيمهم او تناولهم ماكولات.

ووصف هذه الاشاعات بانها مغرضة واجرامية، وتهدف الى اثارة البلبلة. ونفى الدكتور راغب دويدار وزير الصحة اجراء عمليات تطعيم للاطفال داخل المنازل، وقال ان الوزارة لم تتلق اي بلاغ عن حدوث وفيات او اصابات كما يشاع. واضاف ان كل ما يقال في هذا الشان يستهدف بث الذعر والرعب بين المواطنين.

ومن جهة اخرى، عثر المسؤولون في فندق «سونستا» في مدينة نصر (شرق القاهرة) مساء اول من امس على رصاصة بندقية الية داخل الملهى الليلي للفندق. وفتشت قوات الامن الفندق ولكنها لم تعثر على شيء فيه.

وفي محافظة دمياط في الدلتا، اعتقلت قوات الامن امس احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثناء قيامه بتوزيع منشورات مناهضة في مدينة المنزلة. وقال السيد ايمن عبدالعزيز مدير نيابة المنزلة لـ «الحياة» ان المتهم يدعى سيد حسن محمد وضبط في حوزته منشورات تطالب الاهالي بالثورة وقلب نظام الحكم بالقوة، مشيرا الى ان اثنين اخرين من اعضاء «الجماعة» كانا يقومان بتوزيع المنشورات في المنطقة نفسها الا انهما تمكنا من الفرار.

وفي اسيوط شنت قوات الامن حملة واسعة على اوكار المتطرفين في مدن المحافظة وقراها، واعتقلت ١٧ متطرفا وضبطت ٥٠ قطعة سلاح. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة هدفت الى اعتقال قتلة ثلاثة من رجال الشرطة الاسبوع الماضي.

إلى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا اصدرت امس قرارا بتجديد حبس اربعة من قيادات «الجماعة الاسلامية» من اعوان الشيخ جابر محمد علي ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وهم: حسن سعد حسن يوسف وامام حمودة حسنين والسيد علي السيد علي وهاني صلاح الدين محمود.

وانكر المتهمون ما نسب إليهم من اتهامات وطالبوا باخلاء سبيلهم بعد ان استمرت فترة حبسهم مدة ستة اشهر من دون احالتهم على المحاكمة.

وعلمت «الحياة» انه سيتم خلال الايام المقبلة احالة بعض القضايا الخاصة بالعنف الديني والمتفجرات والاعتداء على رجال الامن على القضاء العسكري. وقالت مصادر قضائية ان القضايا التي سيتم احالتها خاصة بالاحداث التالية:

اغتيال جنود الحراسة في ورش السكة الحديد وسرقة اسلحتهم، واحراق اندية الفيديو في منطقة امبابة، والاعتداء على رجال الامن في منطقة امبابة في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي والقاء قنابل عليهم، واعادة تشكيل تنظيم «الجهاد»، وتنظيم «العائدون من افغانستان»، وتنظيم «طلائع الفتح الاسلامي»، و«التنظيم الارهابي الدولي».

واوضحت المصادر ان عدد المتهمين في هذه القضايا يتجاوز ٥٠٠ متهم وانها السابقة الاولى من نوعها التي يصل فيها عدد المتهمين الى هذا العدد منذ قضية اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١.

واضافت انها تضم للمرة الاولى متهمين غير مصريين (فلسطينيين) بتهم الانضمام لـ «الجماعة الاسلامية» و«طلائع الفتح الاسلامي» منذ محاكمة تنظيم الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ الذي كان يتزعمه فلسطيني هو صالح سريه.

وتابعت ان المحاكمات الجديدة ستضم متهمين من قيادات الحركة الاصولية المصرية ومنهم: جابر محمد احمد وابو العلا محمد عبدربه وعبدالحميد محمد عبدالحميد واسماعيل نصر الدين وشريف احمد حمودة ومحمد عبداللاه احمد. كما سيحاكم بعض القيادات الغائبة في الخارج والفارة للمرة الرابعة وهم: ايمن الظواهري وطلعت ياسين همام وطلعت فؤاد هاشم ومصطفى حمزة والسابق محاكمتهم في قضايا «العائدين من افغانستان» وضرب السياحة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٢م

فى الجلسة الثانية لمحاكمة الشوقيين «لصوص الذهب»

المحكمة تكلف النيابة بمعاينة السجن ومناظرة المتهمين

انقسام الدفاع حول اختصاص المحكمة بنظر الدعوى

محام يحاول تهريب رسالة للمتهم الاول !!

تابع الجلسة
على الصفتى
جمال عبد الرحيم
تصوير: هشام كمال



شهدت المحكمة العسكرية العليا بالجبل الاحمر امس جلسة مثيرة فى قضية الشوقيين المتهم فيها ٣٢ متطرفا منهم ٣ هاربين.. كلفت المحكمة النيابة العسكرية بالانتقال الى سجن طره المحبوس به المتهمين لمعاينة ومناظرة المتهمين لبيان ما بهم من اصابات.. وامرت المحكمة بابعاد احد المتهمين خارج قفص الاتهام تطاول بالسب على هيئة المحكمة.

عقدت المحكمة جلستها الثانية امس برئاسة اللواء كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان وممثل الادعاء المقدم د.احمد ناصف وامانة سر مساعد عيد عبدالعزيز عامر فى الحادية عشرة صباحا وأودع المتهمون قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة.

فى بداية الجلسة اعلن رئيس المحكمة ان اى تصرف داخل القاعة سواء قبل الجلسة أو بعدها لابد وان يتم بعلم المحكمة.. وقال ان الحرس ضبط احد المحامين اثناء محاولة تسريب خطاب للمتهم الاول رمضان مصطفى حسن دون استئذان رئيس المحكمة.

قرر المتهم ان الخطاب من والده للاطمئنان عليه.

واثناء انعقاد الجلسة تطاول المتهم السابع محمد احمد على فرغلى بالسب والشتم على هيئة المحكمة وقررت ابعاده خارج القاعة وهنا تطاول جميع المتهمين بالسب ايضا على هيئة المحكمة.

قررت المحكمة انتداب محامين للمتهمين الذين لم يوكلوا محامين للدفاع عنهم وهم على فايد ميهوب عبدالعال ومحسن عبدالله ريحان والسيد عبدالرازق بدرى ومحمد احمد على فرغلى وشقيقة جمال وعماد عبدالله عبدالحكيم وشعبان مصطفى عبدالغنى ومصطفى البكرى مصطفى وحسين على حسين.. بينما وكل باقى المتهمين عدد من المحامين للدفاع عنهم.

طلبت المحكمة تنفيذ قرارها بالافراج عن المتهمين جمال الدين حسن محمد وراضى السيد عقب انتهاء الجلسة حيث انهما مفرج عنهما من النيابة.

وقال الدفاع ان المتهمين عقب ترحيلهم الى السجن بعد جلسة السبت الماضى فوجئوا بنقلهم الى سجن جديد شديد الحراسة ولاتوجد به اية تهوية وان المتهمين تعرضوا للضرب والتعذيب وتوجد بهم اصابات.

وطالب الدفاع بعرضهم على مصلحة الطب الشرعى لبيان ما بهم من اصابات.

قررت المحكمة تكليف النيابة العسكرية بالانتقال الى السجن لمعاينة واعداد تقرير عما اذا كان السجن قانونى من عدمه ومناظرة المتهمين لاثبات ما بهم من اصابات.

وقال الدفاع.. نحن نكن للهيئة الموقرة ولرجال القوات المسلحة كل تقدير واحترام ولكننا نريد اثبات عدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى.. وقالت المحكمة ان هذه الجلسة للاجراءات والحديث عن ذلك يجب ان يكون فى الجلسات القادمة وسوف نحتفظ لكم بحقوقكم كاملة.

ووجه محامى المتهم العاشر زين العابدين عبدالحكيم الشكر الى هيئة المحكمة قائلا: انه يقبل المحاكمة امام القضاء وان احترام المحكمة هو تقدير للعدالة وان ما حدث من المتهمين فى الجلسة نرجو الا يتكرر مرة اخرى والمحكمة افسحت صدرها للجميع وهذا لايحدث فى القضاء العادى.

وقال المحامى موجها كلامه للمتهمين اننا جميعا مسلمون ونقول لا اله الا الله.

وعقب حديث المحامى اجبر المتهم الاول رمضان مصطفى المتهم العاشر زين العابدين عبدالحكيم ان يعلن امام المحكمة انه لايريد هذا المحامى للدفاع عنه.. وطلب المحامى من المحكمة انسحابة من الدفاع عن المتهم ووكل المتهم محاميا اخر.

وقالت المحكمة لاحد المحامين عندما حاول التعقيب على زميله المحامى انك لست رقيبا على المحامين وان الشوشرة التى يحدثها البعض داخل المحكمة لن توقف نظر الدعوى والقانون يعطى للمحكمة نظر القضية دون حضور المتهمين.

وطلبت المحكمة من الحرس احضار المتهم الثانى عشر مراد مختار مراد والذى يؤدى امتحان الثانوية العامة حاليا بجلسة الثلاثاء القادم حيث انه اجازة من الامتحان.

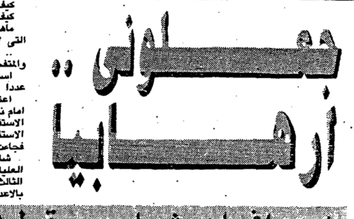
وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم واعلان المتهم التاسع هشام محمد مسعود وندب دفاع للمتهمين الذين لم يوكلوا محامين للدفاع عنهم وادخال نسخة من القضية للمتهم مصطفى محمد محمد عراقى داخل السجن للاطلاع عليها كطلب الدفاع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣



جعلوني .. ارهابيا

كيف ينجرف الشباب الى جماعات التطرف ؟!
كيف يقودهم الفكر المنحرف الى جرائم القتل والارهاب ؟!
ماهو الدور الذى تقوم به بعض المساجد والزوايا فى غرس الافكار التى لاتتفق وصحيح الدين فى عقول الشباب ؟!
.. ثم من اين يحصل اعضاء جماعات الارهاب على السلاح والمتفجرات ؟!

اسئلة كثيرة تلح على الادهان فى خضم حوادث الارهاب ، التى زادت عددا وحجما فى الاونة الاخيرة .

اعترافات شافعي مجد بائع الطيور الذى جرفه تيار القتل والارهاب امام نيابة امن الدولة العليا ، تزيل الكثير من الغيوم التى تحيط بهذه الاستفسارات ، وتلقى اضواء كثيفة تبدد العديد من علامات الاستفهام .. تلك الاعترافات تكشف عن تجربة شاب ضل الطريق ، فجاءت النهاية على غير مايهوى !

شافعي مجد ، عمره ٣١ سنة ، يحاكم حاليا امام المحكمة العسكرية العليا بالجبل الاحمر فى قضية تنظيم ، الشوقيون ، المنشق ، ترتيبه الثالث والعشرين فى قائمة المتهمين .. وكان قد صدر ضده حكم غيابى بالاعدام فى قضية قتل !

اعترافات شاب سقط فى مستنقع الارهاب

بدأت بحضور الدروس فى « مساجد الجماعات » .. ثم آمنت بمبدأ التكفير

تحقيق :
فاروق الشاذلى
ياسر رزق

- راودنا الشك فى نصاب .. فأدينا صلاة الاستخارة وشنقناه !
- كيف أمدت « الشوقيون » بالاسلحة الآلية والديناميت ؟!

٠٠٠٨٢٨٦

المصدر : أخبار اليوم



التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

البداية : مجلس علم !

روى شافعي مجد لنيابة امن الدولة العليا ، قصة انضمامه لجماعات التطرف ، وسقوطه في مستنقع الارهاب . قال : منذ ثماني سنوات كنت اسير في شارع محمد كحلة بدار السلام حيث يوجد منزلي .. اوقفني اثنان من اعضاء جماعة التبليغ والدعوة ، وسألاني عن مكان مسجد « التقوى » .. ارشدتهما الى المسجد وهو قريب من منزلي .. فطلبا مني ان احضر معهما « مجلس علم » بالمسجد .. ذهبت معهما ، وواظبت بعد ذلك على حضور الدروس الدينية التي كانت تتناول صفات الصحابة .. ثم بدأت اخرج معهم الى المساجد الاخرى لدعوة الناس الى الصلاة ، وامضيت على هذا الحال ٤ اشهر ، وكنت احب حضور دروس الدين في اى مسجد ، الى ان تقابلت مع شيخ يدعى عبدالرحمن يوسف في اواخر عام ١٩٨٥ ، وكان يخطب في مساجد متفرقة ، وعرفت انه من الاخوان المسلمين ، وامضيت اكثر من ستة اشهر احضر دروسه في الفقه والقران .. ثم قابلت احد جيراني ويدعى حسين عبدالرحيم الذى طلب مني ان احضر معه دروسا في مسجد فاطمة الزهراء بشبرا .. وعرفت ان الدروس خاصة بفكر جماعة « الجهاد » وكان يلقيها شخص يدعى محمد عبدالمقصود ، وفهمت من الدروس ان الايمان ليس مجرد الشهادة وانما لابد من الجهاد في سبيل الله ، وان نظام الحكم كافر ولابد من اسقاطه . وظللت ستة اشهر مع جماعة « الجهاد » حتى التقيت ذات يوم عندما كنت اصلي بمسجد النور في العباسية مع شخص يدعى حمدان وهو من معارف صديق لي يدعى عماد ابو زيد ، وطلب مني حمدان ان احضر دروس « الاثنين » بمسجد الانوار المحمدية بعين شمس ، وبالفعل ظللت اتردد على المسجد لمدة ثلاثة اشهر وكانت الدروس خاصة « بالجماعة الاسلامية » .. وفي يوم عرفنا ان احد الاشخاص بدار السلام بنى منزلا اسفله مسجد فاخذنا منه المسجد وقمنا بتجهيزه واسميناه مسجد « اهل السنة والجماعة » .. وانتهجنا منهجا يختلف عن اى جماعة ، وعرفنا في المنطقة على اننا جماعة تقوم على التكفير .. فقد كنا نرى اننا اهل حق وان الحكومة كافرة .. ولم نكن نصلى وراء احد الا اذا كان منا ! ..

مفترق الطرق

وينتقل شافعي الى سرد واقعة كانت مفترق طرق في حياته .. فقد قاده فكره المنحرف الى القتل .. ثم احتراف الارهاب .

يقول : ذات يوم في عام ١٩٨٩ ، كان محمد عبدالمنعم ـ احد اعضاء الجماعة ـ يسير في شارع رمسيس ، فقابله شخص غير ملتح قال له انه اخوه في الله وقد خرج توا من السجن وانه جائع ومفلس .. فقد راى في هيئة محمد انه شخص ملتزم دينيا .. وقال ذلك الشخص لمحمد عبدالمنعم انه يدعى محمد عبداللطيف عاشور ويعمل معيدا بجامعة اسيوط ، وانه امير للجماعات الاسلامية واتباعه في عدة دول .. واصطحبه محمد عبدالمنعم الى منزلي وبات معنا ، والتقى مع شقيقي ياسين واحد معارفنا ويدعى عادل احمد باشا الذى امضى ٣ سنوات مسجونا في قضية « تنظيم الجهاد » ، وخلال الحوار بدا ان محمد عبداللطيف عاشور على معرفة باسماء بعض اعضاء « الجهاد » ، وطلب من شقيقي ومحمد عبدالمنعم وعادل ان ينضموا الى جماعته ، وقال لهم انه يستطيع تسفيرهم الى الخارج ، واخذ بياناتهم وصورهم وبطاقة محمد عبدالمنعم على اساس انه سيحصل لهم على جوازات سفر .. وفي ذلك الوقت كنت مع زوجتي في العريش وعندما عدت



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

ابلغوني بحكاية محمد عبداللطيف عاشور وانه تركهم بعد ان ابلغهم انه سيعود لهم بجوازات السفر بعد ٣ ايام .. ولكن اختفى محمد عبداللطيف تماما ولم يعد .

هكذا قتلناه

وبعد نحو شهر ، قابله صديقي عماد



شافعي مجد.. هرب من الاعدام الى الشوقيين

ابو زيد الذى كان يعرف قصته معنا .. وساله محمد عبداللطيف عن شقيقى ياسين ، فاحضره عماد الى فى منزل حماتى ، وهناك نزلت معه لنتمشى بجوار السكة الحديد بدار السلام ، حتى اعرف قصته فقد كنت اشك فى انه مع المباحث .. ووجدته قد نسى موضوع الجوازات ، وسالته مرة اخرى عن اسمه لاتاكد من شخصيته ، فقال لى انه محمد عبداللطيف عاشور ، وانتزعت البطاقة من جيبه فوجدت انها تحمل اسم عبدالقوى حفظى وعليها صورته هو ، وتبدو انها مزورة .. اصابنى الغيظ من كذبه فضربته ، واخذته معى الى محل الشيخ سالم ، وهددته بسيف ليكشف عن حقيقته .. ولكنه ظل يؤكد انه اخ فى الله ولم يزد عن ذلك .. فاستدعيت احد اعضاء جماعتنا ويدعى حافظ سيد وكان على دراية بالموضوع ، واقتدنا هذا الشخص المريب الى منزل حافظ ، وفى الطريق اصطحبنا معنا شقيقى ياسين وعضو اخر بالجماعة يدعى محمد عادل زغلول .. وفى بيت حافظ اوثقناه وسالناه عن حقيقته .. فقال لنا ان اسمه وائل صفوت ثابت وانه نصاب يستهدف « الاخوة » بالذات فى عمليات نصبه .. اتفقنا على ان نقتص منه للاخوة ونقتله .. ادينا صلاة الاستخارة ، ثم احضرنا حبلا وشنقناه به .. ووضعنا الجثة فى سيارة احد اصحاب حافظ . وتوجهنا بها الى مدافن الامام الليثى ولكن انكسرت « عفشة » السيارة فى طريق صلاح سالم ، واضطررنا لانزال الجثة التى كانت بداخل جوال وتركناها فى منحدر امام المقابر .. ولكن شاهدنا بعض الاشخاص وسالونا عما نفعل فقلنا لهم ان السيارة معطلة .. ويبدو انهم شكوا فينا والتقطوا ارقام السيارة وابلغوا عنا .. فقد تم القبض على شقيقى ياسين وعلى حافظ ومحمد عادل بينما هربت انا الى العريش .. وصدر حكم المحكمة باعدامنا فى تلك القضية التى غيرت مجرى حياتى وكانت بداية دخولى فى جماعة على عبدالوهاب جودة (زعيم تنظيم الشوقيين المنشق

رحلة الهروب

ويقول شافعي مجد فى اعترافاته انه تنقل بعد هروبه بين العريش ودمياط والقلما وابو زعبل ثم استقر فى منطقة بركة الحاج بالمطرية وعمل بائعا فى محل طيور .. وتعرف هناك على شخص يدعى مصطفى عمر كان يتردد عليه اشخاص من جماعة « الشوقيين » بالفيوم ، بعد ان هربوا فى اعقاب مقتل شوقى الشيخ زعيم الجماعة خشية القبض عليهم .. وتوثقت علاقته باثنين منهم هما خالد احمد عبدالفتاح (المتهم الحادى والعشرون فى قضية تنظيم الشوقيين المنشق) وكمال عبدالله سعد (المتهم الثلاثون فى القضية) .. وعمل معه خالد احمد عبدالفتاح فى محل الطيور الى ان تم القبض عليه

واخذ كمال عبدالله يتردد بعد ذلك على شافعي وجاء معه فى احدى المرات رمضان مصطفى حسن (المتهم الاول) وعندما عرف الاثنان ان شافعي هارب من حكم بالاعدام . اطمانا له ، واخبراه بانهم نفذوا عملية السطو على محل الذهب بالزيتون [illegible] .. وقدم رمضان مصطفى للشافعي مبلغ [illegible] جنيه على دفعات حتى يغير مسكنه خشية ان يرشد عنه خالد المقبوض عليه وانتقل شافعي للاقامة فى شقة بعين شمس

كيف جئت بالاسلحة ؟!

ويمضي شافعي فى اعترافاته قائلا : وجدت ان فكرهم من نفس الفكر الذى اعتنقه والقائم على تكفير الحاكم والحكومة وانضممت اليهم .. وبدا رمضان بعد ذلك يكلفنى بشراء اسلحة لهم بحجة انى من القاهرة وانهم من الفيوم ولايعرفون احدا .. واعطانى الفى جنيه ليشترى بها موتوسيكلا باسمه بمقتضى بطاقة مزورة باسم مصطفى محمد حسين .. وكان رمضان يستعير الموتوسيكل كلما اراد . ثم اعطاني ٥ الاف جنيه لاحضار سلاح ، وذهبت الى احد معارفى ويدعى ابراهيم القرش الذى كان على علاقة بتجار السلاح . واصطحبنى الى تاجر سلاح يدعى سليمان جمعه .. واشتريت لرمضان سلاحين اليين قيمة الاول ٤٣٥٠ جنيها ، والثانى ٥٦٥٠ جنيها وحصلت على باقى قيمتهما من رمضان .. ثم احضرت له سلاحين اخرين من خلال ابراهيم القرش ويدعى جمال القرش ، قيمة اولهما ٤٧٠٠ جنيه وكان معه ١٥ طلقة والثانى قيمته ٦ الاف جنيه كما احضرت طبنجة من شخص يدعى محمد [illegible] من المطرية وبعتها لرمضان بـ ٩٠٠ جنيه . وعرفنى بعد ذلك رمضان على امير الجماعة على عبدالوهاب جوده .. وبعد ايام طلب منى رمضان ان اعيره الموتوسيكل ولم يعده الى .. وعرفت فيما بعد انهم استخدموه فى قتل المقدم احمد علاء الدين ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم .. وان الذين ارتكبوا الحادث بعض « الاخوة » فى الجماعة وهم محمد عبدالمنعم وهو غير محمد عبدالمنعم الذى اعرفه بدار السلام - ومرسى وخليفة رمضان ونور رمضان .. ولم اكن اعرفهم من قبل .. الى ان جاءنى على عبدالوهاب جودة وطلب منى ايواء محمد عبدالمنعم .. وبالفعل جاء محمد للاقامة معى ، وعرفت منه انه كان يقود الموتوسيكل فى حادث المقدم احمد علاء .

انت كافر !

ويضيف شافعي قائلا : فى تلك الاثناء نشب خلاف بين على عبدالوهاب (زعيم التنظيم) ورمضان مصطفى (نائبه) حول قضية تكفير من لم يكفر الكافر .. وكان على عبدالوهاب يرى ان رمضان [illegible] لانه لايكفر الكافر .. وطلب منى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

على عبدالوهاب ان اعرفه بوسطاء السلاح الذين عرفتهم على رمضان .. وكان هدفه ان يحذرهم من التعامل مع رمضان على اساس انه كافر .

واخبرت على عبدالوهاب ان تاجر السلاح سليمان جمعة عرض على شراء ديناميت ، فطلب منى على ان ابيع شقتى واشترى بثمنها الديناميت لانه لايوجد معه نقود ، وبالطبع كان هذا مخالفا للحقيقة .. وبالفعل قمت ببيع الشقة بـ ٦٣٥٠ جنيها واشتريت ١٨ اصبع ديناميت بـ ٤٤٠٠ جنيه و ٢٠ كبسولة ولفة فتيل ثمنها ٢٣٠٠ جنيه ، واضطررت لاخذ ٥٠٠ جنيه من على عبدالوهاب لاكمال الثمن .. وحدث خلاف بعد ذلك بينى وبين على بسبب موضوع الديناميت .. حيث قال لى ان ثمنه لايتعدى ٤٠٠ جنيه ، وظن انى « سمسرت » باقى الثمن ، ودفعه الى الشك انه كلفنى باحضار رخصة قيادة سيارة مختومة بدون بيانات وحصلت منه على ١٥٠ جنيها بينما حصلت عليها بـ ٧٥ جنيها وقد اكتشف ذلك .. ثم بدا على عبدالوهاب يتهمنى بالكفر لانى احمل بطاقة ، فانقطعت عنه .

الفصل الاخير

وينهى شافعى مجد اعترافاته امام نيابة امن الدولة العليا قائلا :

انتقلت للاقامة فى عزبة النخل فى ديسمبر الماضى .. وتقابلت بالصدفة مع سيد خالد (المتهم الثالث عشر فى القضية) الذى عرفت منه ان على عبدالوهاب و ٥ من اعضاء الجماعة قتلوا فى اشتباك مع الشرطة .. ثم تقابلت معه مرة اخرى وطلب منى احضار ديناميت فقلت له انه ليس معه الا كبسولة وفتيل .. واحضرت له من منزلى ١٢ كبسولة و ١١ متر فتيل مقابل ٢٠٠ جنيه ..

وفى لقاء اخر ابلغنى سيد خالد انه تم القبض على رمضان مصطفى وضبط الكبسول والفتيل بمنزله وطلب منى ان يرسل زوجته للاقامة ببيتى حتى يجد شقة اخرى ينتقل اليها خشية ان يرشد رمضان عن مكان شقته ، واستجبت لطلبه ، ثم التقينا بعد ذلك لسؤاله عما اذا كان قد وجد شقة ، فطلب منى الذهاب معه الى شقته التى تركها لتغيير بنطلونه .. وفى مدخل المنزل .. كانت الشرطة قد اعدت كمينا ، وتم القبض علينا .

● ● ●

هذه هى تجربة الشاب شافعى الذى استدرجوه الى دوامة الارهاب الاسود . نقلناها لتكون عبرة وعظة لغيره من الشباب .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

تأجيل محاكمة المتهمين فى قضية الذهب إلى يوم «الثلاثاء»

تكليف النيابة العسكرية بزيارة السجن وإعداد تقرير عن حالة المساجين

تابع الجلسة

أحمد راضى

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب ، وقتل ٤ من المدنيين والشرطة ومحاولة اغتيال نائب مامور سجن طرة . وقررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة يوم الثلاثاء القادم .

وامرت المحكمة بإخراج احد المتهمين من القفص ووضعه فى سيارة السجن لاحداثه شغبا بالمحكمة وتطاوله على رئيس المحكمة . وقعت مشادة عنيفة بين الدفاع وهيئة المحكمة حول بعض الدفوع القانونية . كما انسحب احد المحامين من الدفاع عن المتهم العاشر عقب حدوث مشادة كلامية بينه وبين بعض المحامين عن المتهمين . كما امرت المحكمة بتمكين الدفاع واقارب المتهمين من لقاء المتهمين والسماح لهم بدخول الأطعمة وندب أحد رؤساء النيابة العسكرية لزيارة السجن المحبوس فيه المتهمين واعداد تقرير مفصل عن حالة المسجونين ومدى قانونية السجن ، قام بعض المتهمين بخلع ملابسهم . ورددوا هتافات معـادية للمحكمـة والنظام الحاكم . عقدت المحكمة جلستها فى الساعة الحادية عشرة صباحا وسط اجراءات امن مشددة برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان . مثل النيابة المقدم عمر ناصف وامانه سر المساعد عيد عبدالعزيز . فى بداية الجلسة نادت المحكمة على المتهمين واثبتت حضورهم وامر رئيس المحكمة بندب محامين للمتهمين ، على فايق وسامى عبدالتواب السيد ومحمد عبدالله ريحان وسيد عبدالرازق ومحمد احمد على فرغلى وكمال احمد فرغلى وزين العابدين عبدالحكيم عبدالمطلب وادم ابراهيم ادم ومراد مختار وخالد محمود خالد وعماد عبدالله عبدالحكيم وشعبان مصطفى وشافعى مجد على مجد ومصطفى البكرى مصطفى وراضى السيد محمود عبدالشافى وكمال عبدالله . يترافع عن باقى المتهمين منتصر الزيات ومحمود عبدالشافى وعلى اسماعيل طلب المحامى على اسماعيل عددا من الطلبات اهمها الافراج عن بعض المتهمين واحالة المتهمين سيد عبدالرازق هلال ومحمد فرغلى واثنين اخرين الى الطب الشرعى لاثبات التعذيب الواقع عليهم عقب ترحيلهم من المحكمة فى جلسة السبت الماضى قرر الدفاع ان المتهمين تم نقلهم الى السجن الجديد والمسمى بالسجن شديد الحراسة . وصف الدفاع السجن الجديد بانه عبارة عن مبان خرسانية كل حجرة بها ثلاثة ثقوب وليس بها اضاءة ليلا ـ كما طلب المحامى محمود عبدالشافى من المحكمة تمكينه وباقى هيئة الدفاع من الاتصال بالمتهمين وذلك للتنسيق معهم اثناء المرافعة كما طلب الدفاع اعادة المسجونين الى محبسهم الاصلى وليس السجن الجديد الشديد الحراسة والتاجيل لفترة طويلة حتى يتمكن الدفاع من الاطلاع على اوراق القضية البالغ عددها ٢٦٠٠ ورقة .

واثناء طلب الدفاع بعض الطلبات ، اعترض احد المتهمين على المحكمة وتطاول عليها كما احدث شغبا داخل القاعة وامر رئيس المحكمة باخراجه من قاعة الجلسة . كما امر رئيس المحكمة باخراج أحد المتهمين من القفص لوجود بعض الاصابات به اثناء نقله من السجن الى المحكمة وامر بعلاجه وقال احد المتهمين ايها القاضى نريد الخروج من هذه القاعة فنحن لم نفعل شيئا حتى يتم ايداعنا فى هذه السجون، كما احدث بعض المتهمين شغبا داخل القاعة ـ وقال رئيس المحكمة : ان القانون يعطى الحق لرئيس المحكمة اخراج اى متهم يخل بالأمن فى القاعة. واعتذر رئيس المحكمة لهيئة الدفاع عن تاخر المتهمين من حبسهم لتعطل احدى سيارات الترحيلات فى الطريق. طلب المحامى عدنان محمد عبدالمجيد الكلمة، وقرر ان يترافع عن المتهم العاشر ووجه الشكر للمحكمة العسكرية وان يقبل ان يحاكم موكله امام المحاكم العسكرية واعتذر عن الشغب الذى احدثه المتهمون داخل القفص وانه كمحام ينبذ الارهاب.. واننا كمسلمين ننبذ العنف قال رئيس المحكمة : ان المحكمة لا تشكر لأن هذا هو عملها ولا تقبل الشكر. عقب المحامى محمود عبدالشافى على كلام زميله وثار المتهمون داخل القفص وطلبوا عدم موافقتهم على ان يقوم المحامى عدنان عبدالمجيد بالترافع عن زميلهم. قرر المحامى الانسحاب من الدفاع عن المتهم العاشر وانتدبت المحكمة محاميا اخر. المحكمة تاجيـل الجلسة الى يـوم «الثلاثاء» القادم.. وندب رئيس النيابة العسكرية الى السجن الجديد واعداد تقرير عنه.



أمن العاصمة

من يزرع قنابل الموت فى قلب المدينة؟!

تنصل الجماعة الاسلامية من حوادث قنابل المسامير تبرئة لا يجب أن تصرف الانظار !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

اللؤاء حسن ابو باشا :

● عناصر داخلية من مجموعات العمل السرى وراء حوادث التفجير إلى أن يتأكد وجود أصابع خارجية

● لدينا مجموعات أخطر وأهم ممن يقومون بأعمال العنف مطلوب وضعهم تحت المجهر !!

لواء أحمد جلال عزالدين :

● تنظيمات ارهابية تبيح ضرب الجميع .. استراتيجيتها أخف عدوك وانشر قضيتك !

● الافلاس واليأس أوصل الارهابيين الى محاولة ضرب المجتمع فى مقتل !

 المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

●● الناس فى حيرة من امرهم واعتقد ان الكثير من الجهات الامنية تشاركهم هذه الحيرة . فالتساؤل الذى يردده الجميع .. من وراء حملة التفجيرات التى تشهدها العاصمة الكبرى ؟! هل هم مجموعة العمل السرى من المنشقين عن التنظيمات الام خرجوا من تحت عباءتها اخيرا ؟ هل هم من الذين يحاولون الاصطياد فى الماء العكر وممن يسكبون البنزين على النار من رسل «الموساد» ؟

هل هم «سفراء الشر» جاءوا من بعض جيراننا ؟

الاسئلة كثيرة وعلامات الاستفهام عديدة والاجتهادات ومحاورات النفس لا حدود لها مادامت لم تتوصل الاجهزة الى خيوط مؤكدة .

خبراء الامن يقولون ان صدور بيانات عن الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية تبرئة مبكرة لا يجب ان نسلم بها . يقولون ايضا ان بعض التنظيمات الارهابية تسلم بان ليس هناك برىء وان المجتمع كله مسئول لذلك وجب ضرب الجميع !!

يقولون ايضا قد يكون التحريض غير مباشر عن طريق تنظيم موجود وقد سبغ عليه شىء من الحماية والتيسيرات تقوم بها مخابرات دولة اخرى . لكن الذى يخشى منه ان يكون هناك تحالف بين عدة مصالح وراء العمليات الارهابية الاخيرة ●●

سيد زكى

امام هذه الهجمات الشرسة وتصاعد العنف من جانب الارهابيين والحيرة التى تملكت من نفوس الناس ومع هذا التخبط من الاجتهادات عما إذا كانت المخابرات الاسرائيلية او اصابع دول اخرى او ظهور فصائل جديدة اكثر تشددا من بين صفوف الارهابيين المتطرفين ..

امام كل ذلك كان علينا استطلاع راى خبرائنا فى الامن ، توجهت بسؤالى إلى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق سالته تحديدا هل لنا ان نضع تصورا لحقيقة ما يجرى من احداث التفجير ، ومن وراء هذه المؤامرة الكبرى التى قصدت ترويع الناس فى الطرقات العامة ؟ قال : تحديد المسئول عن عملية التفجيرات الاخيرة بصفة قاطعة غير ممكن لان هذه المسالة لابد ان تخضع لمعلومات متوفرة ومؤشرات تقضى بمن المستفيد من مثل هذه الاحداث . لو قلنا الموساد مجرد استنتاج . العراق .. ايران .. كلها استنتاجات . استطيع ان اقول : المستفيد من مثل هذه العمليات اطراف كثيرة . توجد اطراف خارجية يهمها اهتزاز الوضع فى مصر . يهمها احداث قلاقل على الوضع العام . بالاضافة اليهم توجد اطراف داخلية .

الاطراف الخارجية لا نستطيع ان نقول انها منعزلة تماما عن الفصائل الداخلية . لأنه ثبت بما لايدع مجالا للشك ان هناك قنوات اتصال بين العناصر التى تعمل فى



المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

الداخل والعناصر الموجودة فى الخارج مثل بيشاور بافغانستان .

فالعملية متشعبة وتحديد المستفيد يتضح عندما نضع ايدينا على من المسئول عن ذلك ومع ذلك يوجد خيط فى ايدينا يجب ان نمشى وراءه . هذا الخيط قضى بوجود مجموعات بدات العنف فى السنوات الأخيرة فى مصر فى مجالات وصور متعددة وتمثلت فى عمليات اغتيالات وتفجيرات ، وعنف .

ما يحدث الآن من قنابل عشوائية تتفجر فى بعض الاماكن بدون ضابط ، فالتركيبة الخاصة بها ليست مختلفة تماما عن تركيبات ضبطت لدى عناصر الارهاب العاملة بالداخل . المسامير . مادة الـ تى - ان . تى المتفجرة جهاز التثبيت على الاقل نقول إن هذه العناصر تعمل فى الداخل وتوجد قنوات بينها وبين الخارج فتحت الطريق لعمليات العنف غير المحسوبة . ضربوا السياحة واستخدموا قنابل متفجرة بالاسلوب نفسه.. فاذا جاءت بعض عناصر المتسللين من الخارج أو عملوا لحساب الخارج مائة فى المائة .. فعلى الاقل استغلوا الاسلوب والمنطق اللذين انتهجتهما الجماعات الداخلية ، إذن هذه الجماعات مسئولة اولا عن كونها فتحت الطريق للعناصر الخارجية لكى تعمل تحت جناحيها معنويا او ظاهريا .

● سالت اللواء ابو باشا : هذه اول مرة خرج فيها الأخوان المسلمون عن صمتهم واصدروا بيانا استنكروا وتنصلوا فيه من مسئوليتهم عما يجرى من حوادث تفجير . ايضا الجماعة الاسلامية قالت ان هدفها ضرب السياحة واغتيال الشخصيات المهمة ، اما حوادث القنابل فهى ليست من تحت اجنحتهم ؟

تبرئة مبكرة

قال : تبرئة هذه الجماعات بناء على بيانات تصدر عنهم لكى نلقى المسئولية بصفة مؤكدة على اى دولة خارجية او اى جهاز مخابرات خارجي لا يجب ان نسلم بها بالطبع وبدون ان يكون فى ايدينا اى دليل على هذا او حتى خيط يعطى مؤشرات مرجحة ان الذى قام بهذه العمليات عناصر خارجية تعمل لحساب اجهزة ، هذا استنتاج فى غير موضعه وتبرئة مبكرة للعناصر الداخلية كذلك .

وتبقى المسالة معلقة وتبقى علامات الاستفهام قائمة الى ان تتضح الرؤية تماما . وان كانت لدينا بعض القرائن . عمر عبدالرحمن الموجود فى امريكا وما اكتشف اخيرا هناك من ضبط (٨) متهمين من بينهم سودانيان كانوا يعدون لعمليات اغتيالات وتفجيرات . والعناصر التى تجىء عن طريق السودان من باكستان . كل هؤلاء يجمعهم مبدأ العنف فى مصر لهز الاستقرار لاسباب سياسية برداء دينى واذا كانت دولة خارجية تستغل فهذا احتمال قائم انما لانستطيع ان نقول ان العناصر التى ترتكب مثل هذا العنف فى الداخل عناصر اجنبية انما هى عناصر مصرية الى ان يتاكد وجود عنصر جاء من الخارج للقيام بهذه العمليات !

● هل تتوقع مزيدا من عمليات التفجير والعنف فى الشارع المصرى ؟

● إحتمال غير مستبعد .. الا من يكافح نتيجة التراكمات الكثيرة ومثلما قلنا فالاحتمالات متشعبة الآن ومادامت لم تتوفر المعلومة المؤكدة عن حجم الموجود وقنوات اتصاله فى الداخل وامتداده للخارج . انما المؤكد ان الأمن احاط بمساحة كبيرة جدا من العمل السرى الذى ينتهج اسلوب العنف . احاط بعناصر على مستويات مختلفة فى الداخل . ضرب جزءا كبيرا منهم امنيا . المسالة الآن مسالة حرب بين الامن ومجموعات لا ضابط عندها بالنسبة لمصلحة بلدها العليا . وعندهم استعداد للقيام باى عمل مهما كانت بشاعته . انما انا اتصور ان هذه المجموعات سواء كانت تعمل من وحى الداخل او وحى قيادات لها فى الخارج او اذا كانت تتصل بصورة او باخرى بعناصر خارجية ان هناك حقيقة مجسدة امامنا : ان الراى العام استنفر كما لم يستنفر من قبل ضد هذا المنطق وهذا الاسلوب . واستنفار الراى العالم انسحب على منطق التيار الدينى السياسى باكمله . واتصور ان عناصر كثيرة باجنحتهم المختلفة فى هذا التيار بداوا يدركون حجم الاستنفار العام ضد هذا الاسلوب ، والراى العام يتصور الان ان هؤلاء لو قدر لهم فى يوم من الايام



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

الوصول الى السلطة فمعنى ذلك ان مصر سوف تعيش فى ظلام دامس وليس معروفا ما هو المدى الذى يمكن ان تصل اليه التداعيات فيما لو استمر هؤلاء الناس على نهجهم لاسلوب العنف والقتل واراقة الدماء فى الشوارع .

وانا فى رايى ان هناك قصورا من جانب المثقفين ومن جانب الاعلام الذكى وان اضع تحت الاعلام الذكى اكثر من خط لان الاعلام الذكى ممكن جدا ان يستنفر ثورة الراى العام ضد اسلوب العنف بشكل يدرك معه الارهابيون مدى خطورة الموقف . لان هؤلاء اضروا بانفسهم اكثر مما اضروا بالنظام .

تراكمات خطيرة

من الانصاف اذا ما تحدثنا عن قصور من جانب المثقفين او حتى الاعلام على الرغم مما بذله الاعلام من جهود وطنية فى كشف خسة ونذالة الارهابيين من المصلحة ايضا ان نتحدث عن قصور المواجهة الامنية . ففى فترة زمنية يعلمها الجميع ان الجهاز الامنى كان يتحرك طبقا لمعلومات مؤكدة ، وحدث ان اخطر التنظيمات ضبطت دون ان يطلق هذا الكم الهائل من الرصاص ؟

●● بل قل دون ان يقتل احد منهم ، او من الشرطة . انا رايى انه قد حدثت تراكمات خطيرة جدا فى كفاءة المتابعة الامنية .. تراكمات سلبية كان من نتيجتها ان استشرى هذا النشاط تحت الارض وبدات خلاياه تنتشر واستفحلت امكاناته فى قنوات اتصاله بالخارج الى ان شاهدنا مع نهاية عام ١٩٨٦ عمليات الاغتيالات التى بدات وعمليات الانتشار فى المناطق العشوائية والسطو على محلات الذهب . كل ذلك كان بمثابة مؤشرات تؤكد للامن ان هناك بداية تنظيم شبيه بتنظيم ١٩٨١ . إنما الامن ولفترة طويلة لا تقل عن ست سنوات عمل بمنطق رد الفعل ، بمعنى ان يحدث حادث فيجرى الامن ويضبط اثنين او ثلاثة ويتم تقديمهم باعتبارهم المسئولين عن الحادث . وافتقد الامن فى هذه الفترة لحقيقة وكيان العمل السرى باكمله من حيث مستوياته وقنواتـه واسلحته وتدريباته وتوجيهاته من الداخل او الخارج . كل هذه المعلومات افتقدتها الاجهزة الامنية فى هذه الفترة

ومنذ هذه الفترة بدا العمل السرى يتشعب بمحاولة اغتيـالى ومحاولات اغتيالات النبوى ومكرم محمد احمد وزكى بدر فى نهاية عهده وتلى ذلك اغتيال رفعت المحجوب وبدانا نرى احداث عين شمس وامبابة واسيوط .

كان لابد من اجراء عملية امنية شاملة بتقديره الحقيقى للامور ومنذ عام ١٩٨٧ انما مع الاسف حدث تراكم نتيجته ما نراه اليوم وانا اعتقد انه منذ عامين بدا الامن يقوم بدور اكثر ايجابية . ولابد ان نشير الى ما ضبط فى الاونة الاخيرة من تنظيمات ارهابية كان من الممكن ان تتسبب فى «بلاوى» كثيرة !

كلمة اخيرة اريد ان اضيفها : لابد ان تضع الحسابات جميع الاطراف التى لها مصلحة مستقبلية فيما يتصل باستشراء اعمال العنف وفيما يتصل باستشراء منطق التيار السياسى الدينى لابد ان توضع جميع هذه الاطراف تحت المجهر . لان الاطراف متعددة بصـراحة ليس فقط المجموعات التى تقوم باعمال العنف . هناك مجموعات اخرى اخطر واهم منها !!

ومادام ليس لدينا دليل واضح وحاسم بالفعل يحدد جهة ما مسئولة عن زرع هذه المتفجرات خاصة فى حوادث مقهى وادى النيل ونفق الهرم والقللى ومدينة نصر وشبرا والتى استهدفت الجمهور . فى هذه الحالة علينا ان نجتهد . والاجتهاد هنا ليس مجرد افكار ، وانما بالقياس لاحداث سابقة ، او بالقياس لما يجرى فى العالم . التقيت بخبير الارهاب الدولى لواء د . أحمد جلال عز الدين فقال : ان استراتيجية الارهاب تتلخص عادة فى كلمتين اخف عدوك وانشر قضيتك وإخافة العدو او اثارة الرعب بين السلطة وهى العدو رقم واحد للارهابيين بطبيعتها . تكون عادة باغتيال افراد مرموقين من رموز السلطة او من اجهزة الامن مثلما حدث من الالوية الحمراء فى ايطاليا حينما قاموا بعدة عمليات ضد النواب العموميين والقضاة وقيام الجنرال كارلو البرتو بـالحملة الشهيرة بعد اغتيال الدمورو سنة ١٩٨١ .

بالنسبة لنشر القضية ، والمقصود بها اجتذاب اكبر عدد من المتعاطفين . بمعنى ان تكون له دعوة معينة ولكن لا يستطيع



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

ان يصل الى تحقيقها عن طريق الاسلوب الشرعى فيحاول ان يكتسب عطف الجمهور والا بدون ذلك يكون مثلما عبر (براين جنكيز) الاستاذ الكبير فى هذا الموضوع يصبح كما لو كان الارهاب سمكة خرجت من الماء .

● اذا ما قسنا هذه الاستراتيجية على ما حدث من متفجرات . هل من مصلحة الجماعات الاسلامية ان تضرب الجمهور الذى من المفروض ان تكسب تعاطفه ؟

●● هذا غير منطقى ولكن قضية اخرى اثيرت فى موضوع الارهاب على مستوى العالم ان بعض التنظيمات "وانا احاور نفسى" خاصة التنظيمات الفوضوية منها والتنظيمات العنصرية المتطرفة كانت تثير سؤالا من هو البرىء ؟ والذى يستحق ان يضرب او يضار من العمليات الارهابية ؟ بعض التنظيمات الارهابية كانت تقول انه ليس هناك برىء وانما المجتمع كله مسئول عن دعمه للسلطات الجائرة فى نظرها .

ايضا المتتبع لمراحل التطرف الاسلامى فى مصر يجد ان فيه فكرا كان يتهم المجتمع نفسه بالجاهلية . وانه مسئول عن وجود حكومة جاهلية ، ومن ثم فان هذه الحكومة الجاهلية نابعة من هذا المجتمع الجاهلى . فالمجتمع اذن مدان والحكومة مدانة .

ومن هنا فالموازنة بين هذه الافكار وبتطبيقها على الواقع الحالى يجعلنى استبعد ان الجماعات الاسلامية تقوم بهذا الا اذا كان من بينها من هو اشد تطرفا جدا ويتهم المجتمع نفسه بانه مسئول عن وجود هذا النظام الجاهلى ومن ثم فان المجتمع ايضا يجب ان يعاقب ! وهذا يعد بمثابة قمة الافلاس وقمة اليأس . اذا وصلت جماعة الى هذه المرحلة بفكر يقول انهم قاموا بعمليات كثيرة ولكنها لم تحرك هذا المجتمع اذن فلنضرب المجتمع نفسه !

اما الاحتمال الآخر وهذا الاقوى من وجهة نظرى . لو تتبعنا عقد الثمانينات فقط نجد الاحصاءات تشير الى ان ٨٦٪ من حجم العمليات الارهابية على مستوى العالم كانت وراءه اصابع مخابرات دول اخرى .

● ماهى دلالات هذه الاحصائية ومستندات تطبيقها ؟

●● عندما اراد زعماء حلف وارسو احداث قلق داخل دول اوربا الغربية ولكى يطالب الشعب الولايات المتحدة بسحب قواتها من اوربا الغربية وفك حلف الاطلنطى انشاوا (٣) منظمات فى البداية فى منظمة الالوية الحمراء ومنظمة العمل المباشر الفرنسية ومنظمة اسمها C.C بلجيكية . وكونوا فيما بينهم حلفا وارادوا ضرب قادة حلف الناتو وضرب قادة الصناعة الذين يمولـون هذا الحلف بالاسلحة والتكنولوجيا المتقدمة . كذلك ضرب قواعد الحلف نفسها لدرجة ان كانت هناك مؤامرة لاحداث تفجير نووى فى احدى قواعد حلف الناتو ، ليصاب الناس بالاشعاع النووى ومن ثم يطالبون باغلاق كل القواعد النووية الموجودة فى اوربا وكانت المخابرات البلغارية هى المسئولة عن تنفيذ عمليات داخل اوربا الغربية لدرجة انهم جندوا (محمد على اغا) وكان منتميا لتنظيم يمينى متطرف فى تركيا اسمه «الذئاب الرمادية» واستطاعوا ان يهربوه من السجن وعملوا له غسيل مخ لكى يحاول اغتيال البابا ومن ثم تحدث عدة امور اولا ان البابا المؤيد للثورة فى بولندا يختفى بالاضافة الى خلق العداء بين المسلمين والمسيحيين فى العالم وايضا بضرب البابا وهو هدف ضخم يحدث اهتزازا لكل زعماء دول اوربا الغربية .

المسالة اذن ليست مجرد إحداث تغيير اجتماعى داخل دولة بقدر التاثير فى توازنات القوى سواء العالمية او الاقليمية .

● لو طبقنا ذلك الكلام على مصر . بلدنا لها مكانة محورية خطيرة جدا فى العالم العربى ولايرضى هذا بعض دول عربية . ولنا من التجارب السابقة مع هذه الدول الكثير !!

●● لو نظرنا إلى المنطقة الاقليمية ككل نجد دولا اخرى لاتريد لمصر تلك المكانة سواء كانت إيران او إسرائيل وهذه المسالة لاجدال فيها فقد تكون هناك قوى عظمى - اخرى لاتريد للقوى القومية المصرية رايها المستقل . وقد عبر عن ذلك الرئيس مبارك بقوله من لا يملك قوته لايملك قراره . ضرب مواردنا القومية إهدار لقوتنا القومى وضرب فرص الاستثمار فى مصر



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

كذلك . وبالطبع العمليات التى حدثت بين الجمهور كان لها الصدى المدوى ليس على الجمهور فقط ولكن على المستثمر الأجنبى .

والشىء الذى اخاف منه والكلام للواء جلال عز الدين - ان يكون هناك (تحالف بين عدة مصالح) وراء العمليات الإرهابية التى تحدث فى بلدنا الآن .

● كيف يحدث هذا التعاون بين انظمة مختلفة وقد يكون فيما بينها ماصنع الحداد كما يقولون ؟

● إيران من قبل وبكل الصراحة اعلنت انها دولة هدفها الأساسى تحرير القدس وكان اول إجراء قامت به الثورة الإيرانية انها سلمت السفارة الإسرائيلية فى طهران لمنظمة التحرير، لكن لما اضطرتها الأمور فى حرب الخليج اتفقت مع إسرائيل للحصول منها على السلاح وتشابكت المصالح فاتحدت الجهود من اجل تحقيق اهداف معينة !!

وقد يكون التحريض غير مباشر عن طريق خلق الفرص ، تنظيم موجود فى دولة ما ويسبغ عليه شىء من الحماية والتيسيرات والتسهيلات تقوم بها مخابرات دولة اخرى دون ان تتدخل مباشرة فى القيام بهذه الأعمال .

وكل هذه محاولات واجتهادات لانه ليس لدينا دليل قاطع .

● فى إطار الاجتهادات والتكهنات من قبل اجزم البعض بان وراء اغتيال المحجوب مخابرات عراقية وثبت عكس ذلك ؟

● حدث ذلك بالفعل نظرا لان العملية قامت بتنظيم دقيق جدا وبتخطيط سليم جدا لدرجة اننا لايمكن لمنظمة محلية أن تقوم بهذا العمل . لذلك الإرهاب دائما يعتمد على عنصر المفاجاة بضرب اهداف جديدة لنشر الرعب بين الناس . ولاتوجد منظمة فى العالم ترتكب عملية تؤدى إلى خسائر بشرية وتعلن مسئوليتها عنها ابدا على سبيل المثال منظمة كانت تسمى بنواة الثورة المسلحة الإيطالية جاءت فى يونيو سنة ١٩٨٠ ووضعت قنبلة فى محطة سكة حديد بولونيا وكان توقيت القنبلة الساعة ١٢ ليلا لكى لاتحدث خسائر لكنها انفجرت الساعة ١٢ ظهرا فى اليوم التالى وقتلت ١٧٦ شخصا واصابت اكثر من ٣٠٠ مواطن .

وكانت اكبر كارثة بشرية احدثها الإرهاب بخلاف حوادث الطائرات . وبالطبع رفضت جميع منظمات إيطاليا ان تعلن مسئوليتها عن هذا الحادث إلى ان ضبط بعض المتهمين فى سنة ١٩٩٢ واعترف احدهم بعلاقة هذه المنظمة بحادث القنبلة .

من هنا أقول: صعب ان اتصور مصريا بإرادته يرتكب هذه الجرائم ضد المصريين . ويجعلنى أرجح الحقيقة التى تقول ان ٨٦ ٪ من أعمال الإرهاب كانت فى فترة من الفترات - وربما مازالت - وراءها اصابع مخابرات دول اخرى . بالإضافة إلى ان ذلك ليس من مصلحة اى حركة سواء كانت إسلامية او غير إسلامية لأنها تفقدها التعاطف . بل بالعكس انا اتصور الذى عمل هذا العمل يريد ان يسكب البنزين على النار بحيث يشتد العداء بين السلطة وبين الجماعات الإسلامية فيحدث التصعيد الدائم فى المواقف .

● هناك من السوابق للموساد خاصة مع فضيحة «لافون» بالقيام بالعديد من حوادث الحرق والتدمير مايجب ان نشير إليه ؟

● الاخوان المسلمون عملوا الحكاية نفسها فى الاسكندرية . المسالة ليست مقصورة على اليهود فقط . صحيح ان اليهود لهم ابتكارات . فاول من ابتكر الرسائل الملغومة كانت منظمة اشتن اليهودية . وطريقة التلغيم باحداث تفجير ما ثم يعقبه تفجير اخر فى ذات المكان طريقة إخترعتها عصابة الهاجاناه الصهيونية !!

بعيدا عن الخيال !

بقى ان نتعايش الحدث ، ونتساءل عن كيفية تامين العاصمة الكبرى وحماية الناس فى الشوارع لذلك يجب ان نتوقف عند بعض اوجه القصور لدراستها والاستفادة من اخطائنا قبل فوات الأوان .

● فى تحليل لوسائل المواجهة يرى اللواء احمد ابوالقاسم مساعد وزير الداخلية للتخطيط ان اساليب مواجهة ظاهرة عنف الإرهابيين رغم تعدد جوانبها كانت محدودة النتائج . فالمواجهة العقائدية لم تكفل حوارا فكريا بالتحليل

المقنع لدعاوى الفكر المتطرف . وظل المحور الرئيسى له المتمثل فى تحديد الصلة بين الدين والدولة دون حسم واضح يخرج بالقضية من دائرة الحوار والجدل إلى حيث الاستقرار والوضوح والاقتناع .

فالظاهرة المخيفة كما يؤكد اللواء ابوالقاسم تحتاج إلى عملية تشخيص سليمة ومواجهة حقيقية شاملة لكى يسهل توصيف العلاج بحلول عاجلة ترتبط باستراتيجيات طويلة الاجل من خلال نتائج علمية صحيحة واكيدة نابعة من الوقائع تتسم بالجدية بعيدة عن الخيال والتكامل والتنسيق وخطط تنفيذية تستجيب للتطور مع المتغيرات .

نقاط التفتيش

اوقل الاكمنة الليلية . وللواء عبدالكريم نافع ملاحظتان على اسلوب استخدامها . فمن ناحية الشكل . فالصورة الواضحة التى يجرى من خلالها تشغيل نقط التفتيش حاليا يصلح للتعامل العادى . مع مواطنين مسالمين يقبلون فكرة التفتيش على رخص السيارات . ولكننا عندما نضطر للاستعانة به فى مواجهة عمليات إرهابية فان الامر يختلف . فتركيبة النقطة بالوضع الحالى فى مواجهة هدف الحد من حرية الإرهابيين لاتخرج عن كوننا نضع قوة من الشرطة لتصبح هدفا واضحا لنيران وقنابل الإرهابيين . فالوضع الطبيعى لنقطة التفتيش فى حالة الطريق المزدوج « الاتجاهان » يكون وضع الحواجز (تفضل البراميل) من نطاقين اى حاجزين تفصل بينهما مسافة تتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ متر بما لايسمح لسيارة ما من ان تصل سرعتها بعد اجتياز الحاجز الاول لتدخل إلى المسافة الفاصلة بين الحاجزين سيارة واحدة بعد الاخرى لفحصها وفحص ركابها . وبعد الانتهاء تدخل التى تليها بحيث لاتوجد بين النطاقين اكثر من سيارة واحدة . اما القوة التى تقف عند الحواجز خاصة الحاجز الاول فلا يجوز إطلاقا ان تكون مكشوفة للرؤية عن بعد . فالاصل فى قوة النقطة اختفاؤها داخل ملاجىء على جانبى الطريق وذلك ميسور فى الطرق الخلوية . اما فى المدينة فان اقل قدر من الحماية للقوة هو ان تكون مختفية عن الانظار حتى تقترب السيارة من الحاجز الأمر الذى يدخلها تحت سيطرة القوة .

كمين ظريف !

● ما من احد منا إلا وقد مر او عبر كمينا من الاكمنة الليلية او على الاقل شاهدها عن بعد او عن كثب . حقيقة لايختلف اثنان عليها فهذه الاكمنة بمثابة تجمع «طريف ولطيف» للسادة الضباط ! تجد احدهم وقد وقف مع بعض اصدقائه الذين اتوا إليه حتى يانسوا وحدته فى سهرته الليلية ! او آخر فى كمين على كوبرى وقد اقترب من شباك سيارة فتاة فى حديث هامس .. باسم ذى شجون !

بينما امناء الشرطة والجنود الغلابة وقفوا «زنهار» باجسادهم حتى يضيقوا الطريق على السيارات العابرة ولا احد يطل على احد . ولا احد يسال احدا ! اذن لمن هذا الكمين «السلاح» الذى نراه جميعا على الكبارى وفى مناطق اخرى مختلفة ؟ فنقطة التفتيش فى هذه الحالة تكون هدفا سهلا لمن يريد ان يفاجئها وبذلك تقع هى فى الكمين !!

لذلك يتحتم الا تظهر النقطة للقادم إلا من المسافة التى يكون فيها تحت سيطرة الرؤية المجردة للقادم . وإلا يكون من هذا البعد بينها وبين القادم اية شوارع جانبية لسبب بسيط يسوقه اللواء نافع فرؤية النقطة عن بعد تسمح بالدوران والهروب منها لذلك يجب التاكيد على وجود سيارات متينة باطقم منفصلة عن قوة الكمين للتعامل مع مثل هذه الظروف

اما فى الطرق ذات الاتجاه الواحد فان الامر يتطلب ان تكون هناك ثلاثة حواجز . يغطى كل حاجز خارجى منها لتصفية موقع القادمين من اتجاهه .



كيف ندير الأزمة ؟

● والمتتبع لما حدث من عمليات زرع القنابل في الشوارع او فيما يتعلق بالاغتيالات يرصد اكثر من قصور وسلبية في كيفية التعامل مع الحدث .. يهرع كم هائل من الاجهزة الأمنية وقياداتها وتكون النتيجة التخبط والبحث عن قرار !

اجابني اللواء احمد جلال عز الدين : ملحوظات في محلها تماما ومجملها في التساؤل كيف ندير الأزمة في مكان الحادث ؟ هناك قواعد للتعامل مع الحدث . اولا لاينتقل إلى المكان الا المسئول مباشرة عن التعامل مع الحادث . القيادات مفروض إنها تشرف من اعلى لانها قادرة على إعطاء الأوامر ورؤية صورة اشمل واعطاء اوامر اشمل من وجودها في المكان .

مثلا حدث في لندن ٢٢ تفجيرا متلاحقا .. مدير بوليس لندن لم يغادر مكتبه لكنه من لجنة (الكوبرا) وهي لجنة لإدارة الأزمات من صميم تخصصها التعامل مع الأزمة وتحرك القوات اللازمة . ويجب ان يكون عندنا مثل هذه اللجنة وكفانا في هذا العبث !

انا اذكر عندما حدث إقتحام (حلاق) مكتب القنصل الإيطالي منذ عدة سنوات في منطقة شامبليون .. انتقلت (٢٣) جهة وبداوا في تعويق عمل بعضها بعضا وازدحمت المنطقة وشلت تماما .

من خلال هذه التجارب السابقة وماحدث من قصور في التعامل مع الأزمة الضرورة تقتضي وجود هذه اللجنة المفوضة وان تلزم القيادات مواقعها ، خلال الأزمات لكي يحتاطوا ويبحثوا ويصدروا انسب القرارات . فقد يكون هناك تفجير ثان وثالث في مكان الحادث بحيث تنفجر عند تجمع القيادات في الموقع قنبلة مضبوط تايمرها بعد ربع او نصف الساعة من التفجير الأول وعندئذ تكون الخسائر فادحة !!

الأمر الثاني قد تكون هناك تفجيرات أخرى يتزامن توقيتها في اماكن اخرى فكيف نتعامل معها ؟

في حالات يحدث تفجير لكي يجذب الانظار . وهنا اقول لما ذهبت المجموعة ٢٦٩ الإسرائيلية لكي تغتال زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان منذ عدة سنوات ماذا عملوا ؟ ضربوا جنوب بيروت من خلال مهاجمتهم للمخيمات . كل الأجهزة هرعت إلى هناك ، ودخلت المجموعة باقدامهم على بيوت القادة الفلسطينيين وقتلوا ثلاثة منهم واخذوا الوثائق ومضوا إلى حال سبيلهم !!

وبصراحة نحن ورثنا موضوع انتقال قيادات الأمن إلى مكان الحدث .. ارثا لم نستطع حتى الآن ان نتخلص منه !!

سيد زكي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

اعتقال متهم تاسع في مخطط تفجيرات نيويورك

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ القت السلطات الامريكية القبض على شخص تاسع متورط في خطة تفجير مقر الامم المتحدة ومرافق حيوية اخرى في نيويورك . وقال مكتب التحقيقات الفيدرالية ان هذا الرجل ويدعى ايرل جانت (٢٧سنة) ـ اجتمع مع زعيم المؤامرة صديق ابراهيم صديق وناقش معه كيفية الحصول على المتفجرات . ولم تتعرف المباحث بعد على جنسية هذا الشخص . وفي نفس الوقت وجهت السلطات الامريكية تحذيرا للعاملين في المفاعلات النووية باتخاذ احتياطات خاصة ضد اية اعمال ارهابية .



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

اعتقالات نيويورك

أسرار الشبان الثمانية وتاسعهم المخبر «السري»!

الاعلام الصهيونى يحاول توريط الاتجاه الاسلامي ودول اسلامية في الحادث



جواد محمود يكتب من واشنطن

□ قامت قوات الامن الامريكية في «نيويورك» باعتقال ثمانية اشخاص بتهمة التآمر ومحاولة تنفيذ عدد من التفجيرات في مبان عامة في مدينة «نيويورك»، وقد تبين ان المعتقلين مسلمون، وينتمون الى ثلاث جنسيات : سودانية واردنية وامريكية من حيث الاصل، وذكرت مصادر المخابرات الفيدرالية الامريكية «FBI» ان ذلك تم بالتعاون مع مخبر سري مصري الجنسية كان يعمل ضابطا في الجيش المصري في الأمن الخاص، وانه استطاع كسب ثقة رئيس هذه المجموعة وكشف ومراقبة كل تحركاتها وخططها وبرامجها عبر كاميرات فيديو واشرطة تسجيل مزروعة،



وقد تمت هذه الاعتقالات الساعة الواحدة والنصف صباح يوم الخميس ١٩٩٣/٦/٢٤م في منطقة «كوينز» بـ «نيويورك».

ويأتي هذا الحدث في وقت لم تتعافى فيه الجالية المسلمة في امريكا بعد من جراء الحملة الشرسة التي شنت عليها من قبل أجهزة الاعلام وبتشجيع من اللوبي الصهيوني على اثر انفجار مركز التجارة الدولي بنيويورك، مما ينذر بخطر كبير على مستقبل الجالية بالفعل من جانب نشاط اجهزة المخابرات في ملاحقتها ومتابعتها، والتضييق عليها، حسب العديد من الشخصيات الاسلامية، كما يأتي هذا الحادث في ظل تصاعد الحملة ضد الجهود الصهيونية التجسسية التي كانت تقوم بها منظمة «ADL» اليهودية ضد المسلمين والعرب والمؤيدين للقضايا العربية، وفي ظل عرض قضيتها على القضاء الأمريكي بتهمة التجسس والحصول على ملفات البوليس السرية.

كما يأتي هذا الحادث في ظل تصاعد الحملة الاسلامية على الادارة الامريكية لحملها على رفع حظر استيراد السلاح عن مسلمي البوسنة، وفي ظل تصاعد النقد لموقف الادارة الامريكية المنحاز لصالح الكيان الصهيوني ضد العرب في شأن الصراع العربي الصهيوني ومفاوضات السلام.■



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتهامات لا تشمل محاولات اغتيال لأية شخصيات

الجالية المسلمة تتخوف من نتائج الحملة المضادة

وفي مؤتمرات وتصريحات صحفية اعلنت المصادر الامنية ان هذه المجموعة كانت خاضعة لمراقبة الاجهزة المختصة، منذ خمسة اشهر، اي قبل حادث تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك في ٢٦ فبراير ١٩٩٣م، وان الاسابيع الاخيرة شهدت تزايدا في هذه المراقبة بحكم تزايد نشاط هذه المجموعة، وتقول المصادر انه تم زرع عماد محمد سليم - مصري الجنسية والضابط السابق في الجيش المصري - بين هذه المجموعة قبل انفجار نيويورك بالفعل، حيث كان يقوم بمراقبة الشيخ عبدالرحمن والمجموعات المحيطة به.

وقالت مصادر «FBI» «انه بدات عملية التفكير والتخطيط للقيام بهذه التفجيرات منذ السابع من مايو، في لقاء جمع المخبر السري والمتهم الاول صديق ابراهيم صديق، حيث تناقشا في كيفية تلغيم سيارة لتفجير مبنى الامم المتحدة الذي يقع في مدينة نيويورك، وانه في ٥/١٢ تمت مناقشة شراء بودرة البارود وفحص جهاز التوقيت، وكذلك استئجار بيت ليكون مكانا امنا لتصنيع المتفجرات، حيث كلف به المخبر السري من قبل صديق، وان صديق قام بتعريف المخبر على البقية لاستكمال الاعداد والتجهيز حتى كان يوم ١٩٩٣/٦/٢٣م حيث بدات المجموعة بتصنيع المتفجرات في بيت يخضع لمراقبة دقيقة من كاميرات الفيديو الخفية، واجهزة التسجيل، حيث قرر مسؤولو الـFBI «القيام بمداهمة المجموعة واعتقالها خوفا من احتمال قيامها بالتفجيرات بسرعة كبيرة ولا تتمكن سلطات الامن من السيطرة عليها، اضافة الى التخوف من مغادرة بعضهم البلاد حيث كان بعضهم يخطط للمغادرة قبل ١٩٩٣/٧/١م الى جهة مجهولة.

وبالفعل فقد تمت المداهمة، ويقول «جيمس فوكس» رئيس «FBI» في نيويورك ان المجموعة فوجئت بالمداهمة، ولم تتنبه الى وجود غرباء في مكان تصنيع المتفجرات الا وقد وضعت القيود في ايديها. وكان خمسة من المتهمين يقومون بتصنيع ٢٢٥ كلجم من المتفجرات في هذا البيت، ثم تم اعتقال ثلاثة لم يكونوا موجودين هناك، وذلك بمداهمة بيوتهم في عدة مناطق في «نيويورك» و«نيوجيرسي».

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الامن كانت قد ذكرت تعليقا على انفجار «نيويورك» في فبراير الماضي ان عددا من المتهمين بذلك الانفجار كانوا تحت المراقبة والمتابعة، ومازال السؤال القائم هو: إذ ا كانوا تحت المراقبة، فكيف تمكنوا من تنفيذ الانفجار في مركز التجارة الدولي؟ الامر الذي يعني اما فشل الـFBI في المراقبة أو ان الفاعلين كانوا اناسا آخرين؟

غموض وشكوك

وفي اليوم التالي للاعتقالات قررت سلطات الامن كشف هوية المخبر السري الذي سيضطر للشهادة في المحكمة يوم ١٩٩٣/٧/٨م كشاهد اثبات ضد المتهمين، حيث تبين انه يدعى عماد محمد سالم ويبلغ من العمر ٤٣ عاما ويدعي أنه كان يعمل ضابطا في الجيش المصري، ويعتبر من المقربين من الشيخ عمر عبدالرحمن حيث يصلي افراد المجموعة المتهمة، وكان يحرس الشيخ احيانا أو يترجم له، وهو ملتح وكان - كما يزعم - يعمل في الجيش المصري بقسم «الامن الخاص» ويذكر انه كان قد اختفى بالكامل، لكنه ظهر وبشكل متواصل بعد حادث انفجار مركز التجارة الدولي ب «نيويورك»، كما ذكر بعض معارفه انه كان يقوم بتدريب بعض المصلين في المساجد على استخدام السلاح، وشجع ابراهيم الجبروني - المعتقل على ذمة انفجار نيويورك السابق - على شراء السلاح الشخصي، كما ذكرت مصادر الـFBI « لشبكة «CNN» انه تلقى التدريبات اللازمة للقيام بمهامه هذه على ايدي رجال المخابرات الامريكية.

وزعمت بعض المصادر انه قام بالتبليغ عن عمليات التفجير المزمعة حرصا على السلامة العامة، ولقناعته ان ذلك يضر بالمسلمين، وان هذا العمل لا يتوافق مع الدين الاسلامي، وقالت مصادر «FBI» ان عماد سالم تمكن من انجاح مهمة المراقبة والقبض على المتهمين قبل القيام بالتنفيذ.

كما اثار الانتباه ما ورد على لسان الـFBI من ان المخبر استلم مبلغ ٣٠٠ دولار لاستئجار بيت آمن لتجهيز المتفجرات، في الوقت الذي قال فيه صاحب البيت انهم يدفعون له ١٧٠٠ دولار!

ويتساءل العديد من المراقبين حول المخبر، هل هو اصلا من هذه المجموعة، وتم تجنيده ام انه متعاون مع الـFBI «استطاع اختراق المجموعة، وهل لذلك علاقة بالصراع الاعلامي بين الحكومة المصرية والشيخ عمر عبدالرحمن؟

كما ان كون هذا المخبر ضابطا سابقا في الجيش، ولاشك ان له خبرة في المتفجرات والتخطيط للقيام بعمليات عسكرية، في الوقت الذي لم يصرح حول خبرة هذه المجموعة في هذا المجال. فهل كان له دور في تدريبهم وتشجيعهم بل وربما توريطهم في هذه العملية لخدمة اهداف سياسية لأطراف معينة؟

كما ان الكيفية التي تعرف بها المخبر السري الي صديق، ووصولها الى درجة الثقة الكاملة امر مازال محط تفكير ونظرا

الشيخ عمر عبدالرحمن

وكما حصل في قضية تفجير مركزالتجارة الدولي، فبمجرد اكتشاف ان هذه المجموعة من المصلين في المسجد الذي يحاضر فيه الشيخ عمر عبدالرحمن، تم ربطه بالعملية حيث سارع الى عقد مؤتمر صحفي لنفي علاقته بهذه المجموعة واستنكاره للاعمال التي قالت



«FBI» انها كانت تنوي القيام بها ضد اهداف في «نيويورك».

لكن هذه المرة تبين ان المتهم الاول عمل مترجما لدى الشيخ عمر عبدالرحمن لاكثر من ستة شهور، كما ان المخبر السري كان حارسا له ومترجما في بعض الاحيان، وكذلك قام صديق ابراهيم بوضع اوراقه الخاصة كامانة عند الشيخ عمر بحجة نيته السفر. ولذلك فلاول مرة تقوم السلطات الامريكية بتفتيش شقة الشيخ عمر عبدالرحمن، حيث عثرت على الاوراق الشخصية لصديق ابراهيم حيث قالت مصادر «FBI» انها وجدت فيها وثائق مهمة، الامر الذي دفع البعض للقول انه يتم التفكير جديا في اعتقال الشيخ، والقرار الآن بيد النائب الفيدرالي العام «وزيرة العدل» «جانيت رينو».

كما تتداول افكار حول امكانية اعتقاله بتوصية من دائرة الهجرة باعتباره خطرا على السلامة العامة، وذلك الى حين البت في موضوعه.

وتستغرب الاوساط الاسلامية في امريكا هذا الحجم من الاهتمام بالشيخ عمر عبدالرحمن وافكاره التي يخالفه فيها معظم التيار الاسلامي في امريكا، كما تستغرب الحجم الذي يذهب اليه الأعلام في تصوير خطر الشيخ واتباعه؟ علما بان اتباعه لا يزيدون عن العشرات! وخصوصا في هذه المرة حيث تبين ان المخبر السري كان يعمل حارسا للشيخ واحيانا مترجما له، مما يعني ضرورة اطلاعه على العديد من اسرار حياة الشيخ وتحركاته الخاصة، فهل تملك سلطات الامن اية ادلة ادانة لهذا الشيخ؟ ام ان الشيخ اصبح شماعة تعلق السلطات الامنية كما وسائل الاعلام حججها في مهاجمة التيار الاسلامي والصحوة الاسلامية في امريكا عليها، مازال موضوع تصرف الامن حيال الشيخ عمر عبدالرحمن غير مفهوم تماما؟ ومحط شك وظنون!

الأهداف والوسائل والخطط

كشفت مصادر الامن انها كانت تتوقع ان تتم عمليات التفجير في يوم الاحد، ربما كان يوم ٤ يوليو او قبله، حيث عيد الاستقلال في امريكا، وقالت ان هذه الاهداف شملت تفجير مبنى الامم المتحدة الواقع على النهر الشرقي، والبناية التي يقيم فيها رجال الـ«FBI» في «نيويورك»، حيث أطلق المتهمون على الاول «البيت الكبير»، والثاني «المركز»، كنوع من الترميز. وكذلك تفجير نفقين يصلان بين مدينة «نيويورك» وولاية «نيوجيرسي» وهما نفق «لينكولن»، ونفق «هولاند»، لكن المصادر الرسمية لم تعلن عن وجود مخطط لاغتيالات شخصيات مختلفة، والذي سرب هذا الخبر الى الصحافة هي مصادر مقربة من الـ«FBI»، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» و«واشنطن تايمز» الامريكية، كما ان لائحة الادعاء العام لم تشمل هذه التهم، وقد وردت اسماء امين عام الامم المتحدة بطرس غالي والرئيس المصري حسني مبارك، والسناتور «الفونسوداماتو» وعضو مجلس الولاية «دوف هكند» من ولاية «نيوجيرسي».

ويذكر ان المبنى الذي يقيم فيه رجال الـFBI في «نيويورك» يتكون من ٤١ طابقا ويقع في الشمال من مركز التجارة الدولي الذي تم تفجيره سابقا، ويقيم فيه اكثر من عشرة آلاف موظف فيدرالي.

كما ذكر ان اربعين مليون سيارة تمر سنويا في نفق «لنكولن» بمعدل اكثر من مائة الف سيارة يوميا، اي ٤ ـ ٥ آلاف سيارة كل ساعة، ويبلغ طوله اكثر من ٢.٥ كم.وكان السناتور «الفونسو داماتو» قد اعلن انه ابلغ بانه ربما كان مستهدفا من قبل هذه المجموعة في ١/٥/ ١٩٩٣م حيث اتخذت الحراسات اللازمة، وعزى ذلك الى دعوته لاعتقال الشيخ عمر عبدالرحمن.واما عن الخطط فتذكر مصادر الـFBI «انها كانت تقضي باستخدام السيارات الملغمة بالمتفجرات حيث يبدأ التفجير في مبنى الامم المتحدة بوضع سيارة داخل مرابه السفلي، وذكر انه سوف يتم ادخالها بلوحة دبلوماسية! الامر الذي اثار الشكوك حول علاقة دبلوماسيين بالمجموعة، وكذلك يتبع ذلك وضع سيارات ملغمة في نفقي «لنكولن» و«هولاند»، ثم يكون تفجير المبنى الفيدرالي حيث مكاتب الـ «FBI»، على ان يتم ذلك في يوم واحد.وتستخدم في هذه التفجيرات متفجرات من صناعة محلية من مواد كيميائية اولية واجهزة توقيت اليكترونية بسيطة، وكذلك استخدام سيارات مسروقة لهذه التفجيرات.كما قضت الخطط بمغادرة عدد منهم البلاد قبيل التفجير وبعده، بما في ذلك المخبر السري، وكان د. رشيد هامتون سيغادر امريكا يوم الاحد التالي ١٩٩٣/٦/٢٧م، وهو امريكي الاصل ويعتبر الرجل الثاني في المجموعة.ويلحظ من خلال عرض الاهداف انها اهداف مدنية، كما انها لا علاقة لها بما ذكر من توجهات المجموعة ضد السياسة الامريكية الخارجية حيال العالم الاسلامي «البوسنة، الصومال، فلسطين» ولابد من التاكيد على ان قضية الاغتيالات لبعض الشخصيات لاتزال مجرد تكهنات صحفية، ولم ترد في اي تصريح رسمي! ■



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

تزايد الشكوك حول دور المخبر السري في اعتقالات نيويورك

واشنطن - من جواد محمود:

☐ تزايدت شكوك المراقبين - وابناء الجالية الاسلامية خصوصا - حول الدور الغامض الذى لعبه المخبر السرى الذى اخترق مجموعة قيل انها تخطط لاعمال تفجيرات واغتيالات لشخصيات عامة فى نيويورك. فقد اعتبرت السلطات الامريكية ان عملية القبض على هذه المجموعة تشكل عملا مميزا فى تاريخ الولايات المتحدة، وتبين ان العملية كلها تمت عبر مخبر سرى اندس فى صفوف المجموعة المحيطة بالشيخ عمر عبدالرحمن وعمل مع مكتب التحقيقات الفيدرالى بعد حادث انفجار نيويورك فى فبراير الماضى. وهو رجل عسكرى برتبة ضابط سابق فى الجيش المصرى، ويقال انه كان من حراس الرئيس المصرى الاسبق أنور السادات، وقد عمل حارسا شخصيا للشيخ عمر عبدالرحمن ومترجما له وكان من المتحمسين جدا للدفاع عن سيد نصير المتهم باغتيال الحاخام اليهودى «مائير كاهانا». كما ذكر بعض رواد مسجد السلام انه كان يشجعهم على تاديب امريكا بعد حادث نيويورك. ولوحظ ان هذا المخبر هو الوحيد صاحب الخبرة والدراية فى الامور العسكرية والمتفجرات والاسلحة من بين المجموعة التى تم القاء القبض عليها مما اثار شكوكا قوية حول دوره فى توريط هذه المجموعة فيما سُمى بـ«المؤامرة» بعد اعتقالهم يوم الخميس الماضى.

وتبحث السلطات الامنية حاليا فى علاقة هذه المجموعة بالمعتقلين على ذمة انفجار نيويورك السابق وعلاقتهم بالشيخ عمر عبدالرحمن، كما تعمل جهات امنية وسياسية على ربط بعض الدول الاسلامية بالحادث ولكنها عجزت عن تقديم اى دليل يشير الى ذلك. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو: الى اى حد سوف ينعكس هذا كله على مستقبل المسلمين فى امريكا؟ ■



التهم والعقوبات

□ وجه الادعاء العام تهمة التآمر لجميع المعتقلين، بينما وجه تهمة محاولة التفجير للخمسة الذين تم القبض عليهم وهم يصنعون القنبلة، ورفض القاضي الافراج عنهم بكفالة.. «القاضي باربرا لي» وذلك الى حين جلسة الاستماع للتهم رسميا يوم ٨ يوليو ١٩٩٣م، وذكرت مصادر الادعاء العام والمخابرات الفيدرالية انها تبحث امكانية توجيه تهم اخري لزيادة العقوبات الى اقصى درجة ممكنة.

وذكرت مصادر وزارة العدل الامريكية ان اقصى عقوبة لتهمة التآمر هي خمس سنوات وغرامة ٢٥٠ الف دولار، وان اقصى عقوبة لتهمة محاولة التفجير هي عشر سنوات سجن وغرامة ٢٥٠ الف دولار، مما يعني ان خمسة من المعتقلين ربما يقضون خمسة عشر عاما في السجن ويدفعون غرامة قدرها نصف مليون دولار، بينما يقضي الثلاثة الآخرون خمس سنوات في السجن ويدفعون غرامة قدرها ٢٥٠ الف دولار.

ولم توجه اية تهم تتعلق بالاغتيال لأي من المعتقلين خلافا لما ذكرته مصادر صحفية متعددة حول استهداف اربع شخصيات عامة، وربما تلجا سلطات الامن الى محاولة ايجاد صلة للمعتقلين بحادث تفجير مركز التجارة الدولي بنيويورك، بل ربما بعملية اغتيال الحاخام الصهيوني الارهابي «مائير كاهانا».

كما ان هناك ظنونا لدى بعض مسؤولي الادارة الامريكية ان هذه الاعتقالات كشفت أن حادث نيويورك في فبراير لم يكن حادثا مستقلا، في اشارة الى احتمال سعة دائرة هذه الاعمال، خصوصا ان انواع المتفجرات نفسها التي استخدمت في تفجير نيويورك كانت ستستخدم في هذه «المؤامرة».

وبهذه المناسبة تحاول بعض جهات الدفاع الاستفادة من المعلومات التي اعلنها الـFBI حول المخبر السري باعتبار العملية كمينا، وكذلك الطعن في اجهزة التسجيل والفيديو كأدلة اثبات في المحكمة استنادا الى مواد قانونية في النظام القضائي الامريكي.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

حقيقة شبكة الارهاب التى كانت تخطط لعمليات نسف واسعة فى نيويورك

• من هو الضابط عماد الذى أوقع بجماعة عمر عبد الرحمن ؟

محمد وهبى

يكتب من واشنطن



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

●● لم تتوقف وسائل الاعلام عن الحديث عن الشيخ عمر عبد الرحمن والسودان واحتمال صلتهما بتدبير سلسلة متزامنة من الانفجارات فى نيويورك كانت لو لم يحبطها رجال المباحث قبل وقوعها بايام ، لجعلت انفجار مركز التجارة العالمى فى فبراير مجرد «بروفة» لعملية تهدف الى زلزلة كيان امريكا وليس عاصمة المال والتجارة فى العالم وحدها . فقد شملت الاهداف نفقين احدهما يزيد على ميلين ونصف الميل كنت تشعر بالضيق والاختناق وانت تعبره بسيارتك من تحت نهر الهدسون فما بالك اذا تخيلت كما تخيل عشرات الالاف الذين يعبرونه يوميا انهياره بصخوره فوق رءوسهم لتحملهم بعد ذلك امواج الهدسون الى قدر محتوم . كما تضمنت الاهداف عمارة مكتب المباحث الفيدرالى فقد قصد المتهمون ان يبعثوا برسالة للشعب الامريكى ،

كما قال رئيسهم ، بان احدا لن يستطيع حمايته منهم ! كما كان يمكن ان يكون لهذه الانفجارات اصداؤها حول العالم ، فقد كان مبنى الامم المتحدة من بين اهدافهم . كما اختاروا رموزا عالمية وإقليمية ومحلية لاغتيالها !

تبقى بعد ذلك عدة اسئلة . لماذا اقتحم رجال المباحث شقة الشيخ عمر هذه المرة ؟ وهل هى مصادفة ان خمسة من بين المتهمين الثمانية من السودانيين ؟ هل كانت لهؤلاء صلة حقا بدبلوماسيين سوادنيين ؟ وهل كان احدهم يسافر الى السودان سنويا للتدريب الفنى (!) مع انه مجرد سائق ؟ وهل هناك صلة بينهم وبين احدى جماعات المسلمين السود المشهورة بالعنف ؟ ثم اخيرا ماهى حقيقة الضابط عماد الذى اوقع بالجماعة رغم انه كان الحارس والمترجم للشيخ عمر عبد الرحمن ●●

□ وقصتنا هذه المرة اكثر اثارة من قصة الانفجار الذى وقع يوم ٢٦ فبراير الماضى فى ثانى اعلى عمارة فى العالم وهى عمارة مركز التجارة العالمى فبدلا من هدف واحد كانت هناك عدة اهداف يعدون لنسفها فى الوقت نفسه . وبدلا من القبض فى البداية على واحد فقط من المتهمين لمجرد انه كان من «الهبل» بحيث ذهب ليسترد مبلغا تافها من المال تركه وديعة الى ان يعيد السيارة التى استاجرها لاستخدامها فى نسف مركز التجارة العالمى والتى لم يتبق منها الا شظايا (!) ، فانه قد تم القبض هذه المرة على ثمانية دفعة واحدة ، قبض على خمسة منهم وايديهم ملطخة بالدماء كما يقولون .. وبدلا من

اعداد قنبلة واحدة تزن ٥٠٠ رطل فانهم كانوا يعدون اربع قنابل بالفاعلية نفسها وبخلط المخصبات نفسها مع وقود الديزل .. وبدلا من وجود سلالم ومخارج يمكن للجماهير البريئة التى لم يصبها الانفجار مباشرة استخدامها للنجاة كما حدث فى عمارة مركز التجارة ، فانه لا مخرج ولا مهرب للضحايا هذه المرة .. فمعظمهم سيكونون فى نفقين طويلين تحت نهر الهدسون العريض وهما نفق هولاند ونفق لنكولن الذى يبلغ طوله ما يقرب من ميلين ونصف الميل .

كما تشمل عناصر الاثارة فى قصتنا ملاحقة رجال مكتب المباحث الفيدرالى (إف . بى . او) للمتهمين فى شقق اجروها لكى تكون اماكن مامونة لاجتماعاتهم السرية التى كانت تستمر حتى الفجر .. اما



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

ابطال القصة فإن معظمهم هذه المرة سودانيون (٥ من ٨) هذا فى حد ذاته عنصر اثارة لان السودانيين مشهورون خاصة فى الخارج بالطيبة والوداعة رغم الشبهات التى اصبحت تحوم حول النظام الموجود فى بلدهم حاليا وحول ارتباطه بالارهاب واستخدامه لبعض العناصر السودانية التى تعيش فى الخارج .

فالسودانيون المقبوض عليهم قد دخلوا امريكا بجوازات سفر سودانية منذ خمس سنوات اى قبل النظام السودانى الحالى ولكنهم كما يقول البعض قد وقعوا فريسة لمغامراته . ومن ضمن المتهمين ايضا فلسطينى يحمل الجنسية الاردنية فمن الصعب ان تجد اليوم قصة مثيرة شرق - اوسطية يستغل فيها احباط المساكين دون ان تجد فلسطينيا .

ولكن الجديد تماما هذه المرة هو تورط اثنين من الامريكيين المسلمين يرتبط احدهما وهو كليمنت رودنى هامبتون - بجماعة متطرفة من المسلمين الامريكيين السود معروفة باسم الفقراء ولها تاريخ فى ارتكاب عدة جرائم . ومع ذلك فهو هادىء الطباع يتحدث عن جيرانه بكل حب واحترام ويذكرون له حبه للصغار فى حثهم على المذاكرة بالاضافة الى قيامه بدور اساسى فى تنظيف الحى والعمل على تجميله .

كما ان الشخصيات الرئيسية فى قصتنا هذه المرة ينتحلون اسماء حركية ولا يستاجرون السيارات فقط ولكنهم يسرقونها ايضا لتلغيمها . وهم يتسوقون الاسلحة ويقومون بتجارب لقنابلهم فى اماكن معزولة بالريف . كما يوالون مراقبة الاهداف التى يخططون لنسفها لتحديث خططهم ولضم اهداف جديدة كلما امكن ذلك لتعظيم النتائج .

ولزيادة شحنة الاثارة . فان المتهمين لم يكتفوا بتدبير الانفجارات فى المبانى والنفق . ولكنهم اختاروا بعض الزعامات التى يكون لاغتيالها اثره العالمى والاقليمى والمحلى . فقد دبروا لاغتيال الرئيس مبارك والدكتور بطرس غالى سكرتير الامم المتحدة ، والسناتور داماتو عضو الكونجرس الامريكى المعروف بمطالبته المستمرة منذ حادث تفجير مركز التجارة بتطبيق عقوبة الاعدام على الارهابيين وبطرد الشيخ عمر فورا دون انتظار إستئناف الحكم الذى صدر بطرده من امريكا .. فهو يقول : ان هناك من الادلة ما يكفى لذلك كما يكفى سماع خطبة واحدة من خطبه لكى يتعرف المرء الى اى حد يذهب فى تحريضه على العنف .. كما يتساءل السناتور حتى اذا ما التزمت الحكومة الامريكية بالطرق القانونية العادية لماذا لا يتم استئناف محاكمته بالسرعة اللازمة بدلا من تركها لكى تاخذ سنوات عديدة وكانها حالة عادية وليست استثنائية فى نتائجها ؟

ولكى تكتمل الاثارة ، فان قصتنا هذه المرة تكشف عن نجاح رجال المباحث فى غرس عميل مزدوج فى قلب المؤامرة كان ينقل لهم كل ما يدور بين المتهمين بالكلمة والصورة . وبلغ ثقة المتهمين به لدرجة ان رئيسهم صديق ابراهيم صدّيق على قد كلفه بتاجير الجراج الذى تم تحويله بعد ذلك الى مصنع للقنابل . وبالطبع فقد تم تجهيز الجراج بالكاميرات المخفية وباجهزة التنصت مما مكن مكتب المباحث الفيدرالى (إف . بى . او) من متابعة كل ما يحدث بداخله اولا باول .. فمن هو العميل المزدوج وماهى قصته بالضبط ؟

العميل المزدوج

اسمه عماد سالم . عمره ٤٣ سنة . مهنته حارس مدرب على حماية الاشخاص ويقول انه كان ضابطا بالجيش المصرى ثم انضم الى حراس الرئيس السادات . كما يقول انه اصيب فى حادث المنصة الذى اغتيل فيه الرئيس المصرى . وقد بدات علاقة عماد بطريقة غامضة بالمجموعة المتهمة بتدبير حادث الانفجار فى مركز التجارة العالمى وبالمجموعة المقبوض عليها حاليا بتهمة تدبير سلسلة الانفجارات والاغتيالات ، وقد ثبت الان الارتباط بين المجموعتين . كما ثبت الارتباط بينهما وبين سيد نصير المسجون حاليا بعد تورطه فى حادث اغتيال الحاخام اليهودى المتطرف كاهانا .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

المباحث الفيدرالية تضبط المتهمين وهم يعدون ٤ قنابل ضخمة

وكان ظهور عماد بعضلاته المفتولة ولحيته المدببة والمعتنى بها بعنايته بالبدل نفسها التى كان يرتديها فى الكثير من الاوقات على عكس معظم مريدى الشيخ عمر . بدأ ظهور عماد على المسرح اثناء محاكمة السيد نصير وسرعان ما انهمك فى كل النشاطات التى يقوم بها مسجد السلام فى نيوجرسى الذى يتخذه الشيخ مقرا لنشاطه ومنبرا لخطبه النارية وبؤرة يلتقى عندها اتباعه وتنتشر منها تعاليمه او «تعليماته» المقنعة كما يفضل البعض تسميتها ورغم شكوك بعض اتباع الشيخ عمر فى امر عماد بسبب الطريقة المفاجئة التى ظهر بها على المسرح وخطفه للاضواء من بعض مريدى الشيخ القدامى . فانه سريعا ما نجح فى التغلب على هذه الشكوك . واذا به يحوز على ثقة الشيخ وبقية مريديه ليصبح الحارس الامين له ، ومترجمه عند لقائه بمراسلى الصحف والتليفزيون . والمدافع عنه ببلاغة امام وسائل الاعلام بعد انفجار مركز التجارة . وكان عماد قد تولى ايضا الدفاع امام كاميرات التليفزيون وعدسات المصورين عن محمود ابو حليمة قائد المجموعة المتهمة فى قضية انفجار مركز التجارة .

ومن ثم فلم تجد وسائل الاعلام صعوبة لنشر صور العميل المزدوج على صدر الصفحات الاولى للصحف وبثها فى جميع نشرات التليفزيون بمجرد ما إذاعة اسمه لدرجة انه اخذ ينافس خلال يومين على الاقل «نجومية» الشيخ عمر فى القصة التى راحت الصحف تفرد لها الصفحات !

وعقب انفجار مركز التجارة اقترب صاحبنا عماد من المجموعة التى بدات فى التحضير للمرحلة الثانية من مخطط الهجوم على امريكا «الشيطان الاكبر» لتقويض استقرارها وللانتقام من القبض على الرفاق الذين قبض عليهم فى حادث مركز التجارة . واذا بعماد يضبح اقرب المقربين لصدًيق على السودانى المتهم بقيادة المجموعة التى قبض عليها فى وقت مبكر من فجر يوم الخميس الماضى ، وهى متلبسة باعداد القنابل التى كانت ستستخدم فى سلسلة الانفجارات بعد ايام وعلى وجه التحديد ، إما يوم ٤ يوليو ـ العيد القومى للولايات المتحدة ـ او فى اول يوليو حيث كان بعض اعضاء المجموعة يعدون للسفر فى هذا اليوم .

اما بالنسبة للسؤال عن متى جندت المباحث الأمريكية عماد ، فإن الكثيرين من الصحفيين وكتاب قصص المغامرات والمؤامرات مازالوا يحاولون العثور على إجابة له . فلا يستطيع احد القطع اذا كان قد جند اثناء محاكمة سيد نصير ام بعد حادث الانفجار كما يميل البعض الى الاعتقاد . كما ان البعض بدا يتساءل ما اذا كان لعماد خبرة سابقة بالمخابرات المصرية لاجادته الدور الذى قام به الى هذا الحد . ويقول جيران عماد فى مانهاتن عنه انه رغم دفء شخصيته الا انه كان يميل اكثر الى العزلة . وكان يعيش مع ابنه



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

(٨ سنوات) وابنته (١١ سنة) . اما امها فقد قيل انها مازالت فى مصر . وبالطبع فإن عماد واسرته قد وضعوا تحت الحراسة المشددة فور اعلان المباحث عن الدور الذى قام به .

اما صدّيق على قائد المجموعة السودانى فهو مثل بقية السودانيين المقبوض عليهم متزوج من امريكية وقد سبق له ان عمل كحارس امن لاحد البنوك الفيدرالية فى نيويورك كما عمل فى فندقين مختلفين فى القاهرة . وكان صدّيق معروفا بصراحته فى الدفاع عن المتهمين فى عملية انفجار مركز التجارة كما كان يعتبر من ضمن البطانة الداخلية للشيخ عمر ، وقد عمل معه ايضا كمترجم . وهو مشهور لجيرانه بهدوئه وادبه . ولذا فان هؤلاء الجيران يقولون انه إما ان الشيخ عمر قد غسل دماغه وإما انه قد وقع فريسة لاحدى الدول التى ترعى الارهاب . فقد جعلت وسائل الاعلام اسمى ايران والسودان بالنسبة لمعظم الأمريكيين مرادفين للارهاب وللعداء لامريكا .

وبجانب الاهمية التى يعطيها رجال المباحث لصدّيق ، فانهم يهتمون بسودانى اخر يدعى عبد الغنى فاضل . فقد اكتشفوا انه بالرغم من انه مجرد سائق لسيارة طبية وكان يعمل قبل ذلك سائق تاكسى . الا انه كان يسافر للسودان سنويا . اما السبب فهو، كما قال احد اقاربه فى نيويورك «التدريب الفنى» فاى تدريب فني يا ترى يمكن ان يحتاجه سائق حتى يسافر كل عام للسودان من اجله ؟ واى تدريب فنى لا يتوفر فى امريكا حتى يبرر السفر الى اخر الدنيا من امريكا وبمصاريف باهظة لايتحملها سائق ؟!

لماذا لم يتخذ قرار ضد السودان والشيخ عمر ؟

ثم لماذا خمسة من ثمانية من المقبوض عليهم سودانيون وهى نسبة لا تتناسب من بعيد او قريب مع نسبة السودانيين الذين يعيشون فى امريكا والذين يعتبرون ضمن اصغر الاقليات العربية هنا ؟ وهل صحيح ما اكدته شبكة تليفزيون الى ايه بى سى وهى احدى اكبر ثلاث شبكات امريكية واكثرها مصداقية . فيما يتعلق بالشئون العربية من إن اثنين من الدبلوماسيين فى بعثة السودان لدى الامم المتحدة كانا على صلة بالمتهمين السودانيين ؟ وهل صحيح انهما قد وعدا باعطاء لوحتى سيارتهما الدبلوماسيتين للمتهمين لتسهيل دخولهم الى مبنى الامم المتحدة - او «المبنى الكبير» وهو الاسم الحركى الذى اطلقوه عليه - والذى كان فى مقدمة الاهداف المقرر نسفها ؟ لقد نفى سفير السودان هذه التهمة بشدة ولكن الشبهات مازالت تحوم حول دور البعثة .

وبالاضافة الى الخمسة السودانيين المقبوض عليهم ، فهناك ثلاثة سودانيين اخرين محتجزين للاشتباه فى ان لهم ضلعا فى المخطط الارهابى . والثلاثة كانوا شركاء فى مسكن احد المتهمين السودانيين وهو فارس خلف الله الذى قبض عليه ضمن الخمسة الذين فاجاهم رجال المباحث وهم يعدون القنابل ووضعوا السلاسل فى ايديهم قبل ان يتنبهوا بان احدا قد اقتحم عليهم مصنع قنابلهم السرى ! وفارس متهم ايضا بمشاركته فى سرقة السيارات لاستخدامها فى نسف مقر الامم المتحدة .

المهم ان السودان احتل المرتبة الثانية فى وسائل الاعلام بعد الشيخ عمر الذى تفوق ايضا لان صوره كانت فى كل مكان طوال الايام الاخيرة . وكان اسم السودان قد ارتبط ايضا باسم الشيخ عمر منذ حادث انفجار مركز التجارة فقد حصل الشيخ على تاشيرة الدخول لامريكا من السفارة الامريكية بالخرطوم رغم وجود اسمه على القائمة الأمريكية للارهابيين وقد ازداد اهتمام الادارة الأمريكية للتعرف على اذا ما كان للسودان دور فى المخطط الارهابى الاخير بعد ما ذكره صدّيق على اثناء التحقيق معه من انه استخدم فعلا لوحة سيارة احد الدبلوماسيين السودانيين فى بعض المهام التى قام بها وان اللوحة كانت موضوعة تحت تصرفه كلما احتاج اليها .

ومن ثم فإن كل الجهات الامريكية المعنية بوضع اسماء الدول التى ترعى الارهاب على القائمة التى تصدرها امريكا كل سنة قد كثفت البحث عن الصلات المحتملة التى قد تربط السودان بانشطة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

المنظمات الارهابية المعروفة مثل منظمات حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي خاصة ان لكل هذه المنظمات بعثات تعمل علنا من مكاتبها في الخرطوم . كما ان هناك اعتقادا بين عدد كبير من صناع القرار في واشنطن بان السودان يقوم فعلا بتدريب العناصر الارهابية ثم تهريبها عبر الحدود مع كل من مصر وتونس وذلك بالتعاون الوثيق مع ايران الذى تمده بخبراتها الواسعة في هذا المجال بالاضافة الى المال والبترول .

ففي شهادة ادلى بها مساعد وزير الخارجية هيرمان كوهن في الكونجرس في مارس الماضي قال «ان السودان يطرح علينا مجموعة كبيرة من المشاكل اذا ما وضعناها في سلة واحدة فانها تمثل احدى اكبر مشاكل السياسة الخارجية في افريقيا واشار مساعد وزير الخارجية الامريكى الى صلة السودان بالعمليات الارهابية التى تحدث في مصر . كما صرح مايكل ماكارى المتحدث باسم وزارة الخارجية يوم الجمعة الماضى بان الادارة الامريكية منزعجة جدا من الصلة الوثيقة بين السودان وايران والتى تشمل قيام الحرس الثورى الايرانى بتدريب الميليشيات والقوات المسلحة والجبهة الوطنية الاسلامية في السودان .

كما اشار احد المسئولين الامريكيين الذين يطلعون على التقارير السرية جدا الى ان مجيد كمال سفير ايران في الخرطوم حاليا كان من بين كبار الدبلوماسيين الايرانيين في بيروت عندما كان اختطاف الامريكيين والاحتفاظ بهم كرهائن «موضة» الارهابيين في تلك الايام . كما ان مجيد هو الدبلوماسي الايرانى الذى اكدت التقارير السرية بانه قام بالدور الرئيسى في انشاء منظمة حزب الله . ثم اضاف المسئول الامريكى لاشك في ان مجيد يقوم بدور شرير من موقعه في الخرطوم حاليا .

ولكن الادارة الامريكية اجلت اتخاذ اى قرار بشان وضع السودان على قائمة الدول التى ترعى الارهاب بسبب وجود انقسام بين قياداتها . فهناك من يطالب بوضع السودان فورا على اساس ان الادلة المتوفرة حاليا تكفى كما ان ذلك قد يخفف من وطاة الحكم البالغ القسوة على الشعب السودانى كما قد يخفف من لهجة العداء الصارخ للغرب . ولكن هناك على الجانب الاخر في الادارة الامريكية من يعتقد ان وضع السودان على هذه القائمة سيقوض من مركز المعتدلين فيه كما يدفعه الى تطرف اشد . والى ان تستقر واشنطن على قرار ، فانها تقوم حاليا بمنع تصدير اى بضائع او مواد لها علاقة عسكرية الى السودان كما تقوم بحث حلفائها على عدم تصدير اى شىء للسودان الا اذا كان ذا طابع انسانى .

غير ان هناك سؤالا حائرا في الذهن .. اذا كانت المجموعة التى اتهمت بتدبير سلسلة الانفجارات المتزامنة لم تتصرف بناء على مجرد مبادرة منها فلماذا كان هذا الاداء الذى لا يدل على اى تدريب حقيقى للقيام بعمل بهذه الخطورة وبهذا الحجم ؟ وقد يكفى في هذا الصدد ان اشير الى كيف داهم رجال المباحث خمسة من المجموعة وهم يعدون احدى القنابل دون ان يشعروا باى احد يقتحم عليهم مصنعهم السرى بل ويضع رجال المباحث السلاسل على معاصمهم قبل ان يتنبهوا لذلك ! كما لم يمتلك اى منهم اى امكانات مادية تذكر . فايجار الجراج الذى حولوه الى مصنع لقنابلهم والذى من المفروض ان يكون امنا الى اقصى درجة ممكنة لم يزد على ٣٠٠ دولار .

فهل يا ترى السبب في ذلك ان الدولة او المنظمة الدولية التى تحرك هذه المجموعة وغيرها - فالامريكيون يعتقدون بوجود مجموعات اخرى - تتعمد ذلك حتى اذا اكتشف امر هذه الجماعات فانه يصعب ثبوت شىء ضد هذه الدول او المنظمات الدولية ؟ اى ان كل ما تفعله هذه الدول او المنظمات هو استغلال تدين وجهل وحماس ان لم تكن سذاجة وطيبة بعض الشباب وشعورهم بالاحباط نتيجة لظروفهم الخاصة ، ثم تفجير هذه العناصر الكامنة والمتراكمة في نفوسهم عن طريق التلاعب بمشاعرهم الدينية . ومن يكون اقدر على ذلك من الشيخ عمر بخبرته « التهييجية » في مصر وبصلاته بالسودان وايران وبعض العناصر المتطرفة في افغانستان



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

وباكستان بالاضافة الى الصلات التى كونها مع بعض اجهزة المخابرات الاجنبية اثناء الحرب الافغانية !؟

ويقال هنا ان من بين هذه الاجهزة كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية نفسها (سى . اى . ايه) وقد ذكرت صحيفة النيويورك تايمز لأول مرة فى عددها الصادر يوم السبت الماضى الى ان القبض على مجموعة المتهمين يوم الخميس الماضى قد احيا ما اسمته « بالتكهنات » من ان « الترتيبات » التى اعدتها « سلطات المخابرات الأمريكية » لمنح الشيخ عمر تاشيرة دخول من السفارة الأمريكية فى الخرطوم رغم وجوده على قائمة الممنوعين كانت على سبيل رد الجميل لمساعدأته فى الماضى من اجل تجنيد المتطوعين للحرب الافغانية ولكن الصحيفة اشارت ايضا الى نفى الـ « سى . اى . ايه » لذلك والى قول المسئولين الامريكيين بان التاشيرة قد منحت نتيجة « لخطا بيروقراطى " .

غير ان احدا لم يفسر الآن كيف تكرر هذا الخطا عندما منحته مصلحة الهجرة والجنسية البطاقة الخضراء التى تسمح له بالاقامة دون حدود زمنية بعد عدة اشهر من حلوله بامريكا وبعد ما قيل من ان السفارة الأمريكية بالخرطوم قد ارسلت برقية الى واشنطن بان تاشيرة الشيخ عمر قد منحت خطا على امل منعه من الدخول الى امريكا . وكانت صحيفة صغيرة تصدر فى نيويورك قد افاضت ايام انفجار مركز التجارة فى علاقة الشيخ بالـ سى اى . ايه وتنتهى قصتنا كما تنتهى بعض الروايات الحديثة وبعض الافلام بنهاية مفتوحة . فبعد كل « الهيصة » التى اثيرت حول الشيخ عمر ، واحتلال اسمه للعناوين الرئيسية ونشر صوره على صدر الصفحات الاولى لكبريات الصحف الامريكية ، وبعد التسجيلات الصوتية لكلامه مع المقربين من حوله التى قام بها العميل المزدوج عماد سالم والتى على اثرها قرر رجال المباحث اقتحام شقته بعد ان تلكا فى فتح الباب ، وبعد تفتيش الشقة والخروج منها بصندوق مملوء بالاوراق التى وصفها احد المسئولين بانها مهمة وبعد توقع الجميع اتخاذ قرار إما باحتجازه او طرده ـ بعد كل ذلك اعلنت ادارة كلينتون انها لا تخطط للقبض على الشيخ حاليا !

وبينما يقول بعض المسئولين انه قد تقرر عدم القبض عليه لعدم كفاية الادلة ، فان بعض المسئولين الآخرين اوعزوا السبب الحقيقى بعدم اتخاذ اجراء ضده الى « الرغبة » فى ان يظل الشيخ حرا طليقا لان الحكومة تحصل على الكثير من المعلومات المخابراتية عن المتطرفين المسلمين بمراقبة الناس الذين ينجذبون اليه فى مقر نشاطه من مسجده بمدينة نيوجرسى !

محمد وهبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

اخر معلومات التحقيق

● قالت مصادر المباحث الفيدرالية ان البحث يجرى فى محتويات ١٤ صندوقا تم جمعها من شقة الشيخ عمر عبد الرحمن ، لكن مسئولا فى المكتب استبعد العثور على اى دليل كاف لاثبات تورط الشيخ فى هذه الصناديق .

● قال احد مساعدى عمر عبد الرحمن انهم كانوا يتشككون فى شخصية الضباط عماد سالم "٤٣ عاما" خصوصا بعد ان ضبطوه فى شقة الشيخ ومعه حقيبة بها ادوات ورشة صغيرة ، لكن سالم فسر الامر بهدوء كامل عندما قال للشيخ عمر : انه كان يفحص اجهزة التليفون بحثا عن اية اجهزة تنصت .

● ذكر مسئول فى مكتب التحقيقات الفيدرالية ان زوجة الضابط عماد فى مكان آمن ، وانه تتم العناية بها . واقترحت المباحث الفيدرالية على وزارة العدل صرف ٢٥٠ الف دولار مكافأة له على دوره فى القضية .

● وضع مكتب التحقيقات الفيدرالى اسما كوديا على الشبكة هو "خلية بيتا" وقد بدا المكتب يضع يده على هذه العملية فى ابريل الماضى . وفى ١٨ مايو ناقش المتهمين الثمانية عملية نسف مبنى الأمم المتحدة . وفى يونيو اضافوا نفقى هولندا ولونكلولين إلى قائمة الأهداف التى خططوا لنسفها .

● محمد صالح احد المتهمين الثمانية يمتلك محطة بنزين فى ضاحية يونكرز وهو الذى يمد المتهمين بالبنزين لصنع القنابل .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

هيئة الرقابة النووية الاميركية تحضّ محطات الطاقة على اتخاذ اجراءات مشددة

اعتقال متهم تاسع لصلته بخطة التفجيرات في نيويورك

■ نيويورك – رويتر – ا ف ب، ا ب – أعلنت سلطات الادعاء الاتحادي في الولايات المتحدة انها اعتقلت متهماً تاسعاً ليل الاربعاء – الخميس في الخطة المزعومة لتفجير مبنى الأمم المتحدة واهداف اخرى في مدينة نيويورك.

واتهم مكتب التحقيقات الفيديرالي ايرل غانت (٢٧ عاماً) الذي اعتقل في مقر اقامته في فيلادلفيا بانه «تآمر لنقل متفجرات عبر حدود الولايات بهدف القتل او الاصابة». ومثل غانت امام احد القضاة في فيلادلفيا امس واستمع الى التهم التي وُجهت اليه رسمياً.

واذا ادين غانت الذي لم تعرف هويته بعد والذي عرف ايضاً باسمي عبدالرشيد وعبدالجليل فسيواجه السجن لمدة خمس سنوات على اقصى تقدير مع دفع غرامة قيمتها ربع مليون دولار اذا لم توجه اليه تهم اخرى.

وافادت مصادر امنية ان غانت التقى قائد الشبكة المتهمة بالتخطيط للعمليات الارهابية صديق ابراهيم صديق مرات عدة. وتضم الشبكة ثمانية سودانيين اعتقلوا في ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي وشملت التهم الموجهة اليهم التخطيط لتفجير مقر الامم المتحدة والمبنى الذي يضم مكتب التحقيقات الاتحادي ونفقين تحت نهر هدسون الذي يربط نيويورك بنيوجرزي.

وقال محققون ان الرجال خططوا لاغتيال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والرئيس المصري حسني مبارك والسناتور الفونسو داماتو، وهو جمهوري من نيويورك يساند اسرائيل بقوة. وحصلت السلطات في تحقيقاتها على معلومات من مرشد انضم للمجموعة وسجل خططها.

ووقال ممثلو الادعاء الثلثاء ان بعض المشتبه بهم ناقشوا ايضاً تفجير حي الالماس في مانهاتن الذي يدير معظمه تجار يهود.

على صعيد آخر حضّت هيئة الرقابة النووية الاميركية مديري محطات الطاقة النووية الاربعاء على اتخاذ اجراءات احتياطية مكثفة في هذه المحطات لحمايتها من اخطار اي عمليات ارهابية في ضوء الكشف عن خطة التفجيرات في نيويورك والهجوم الصاروخي الاميركي على بغداد.

واضاف الناطق باسم الهيئة جو فوشارد «هذا ليس اعلان تعبئة وانما الخطوة نفسها التي اتبعناها خلال حرب الخليج» وان الهيئة لم تحصل على اي معلومات تتعلق بأي تهديد محتمل لمحطات الطاقة النووية الاميركية.

وتابع «نحن نعتقد ان من المناسب ان ندعو مدراء المحطات الى اتخاذ احتياطات امنية». وزاد ان الهيئة ستصدر قريباً لائحة تحدد ضوابطة امنية مشددة في محطات الطاقة النووية. ويتوقع أن تشمل الضوابط الجديدة التي ستصدر في غضون اشهر عدة تطوير نظم حراسة هذه المنشآت بما يضمن عدم اختراق السيارات والشاحنات لجدران وبوابات المحطات. وكان الحديث عن هذه الضوابط بدأ منذ نجح قائد سيارة في دخول المحطات عبر بوابة مفتوحة ووصل الى المبنى الرئيسي للمحطة في شباط (فبراير) الماضي. ولم تشكل تلك الحادثة خطراً على المحطة الا ان مسؤولي الهيئة رأوا انها دلّت على ضعف الاجراءات الامنية حول المحطات النووية.

٠٠٠٨٨١٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

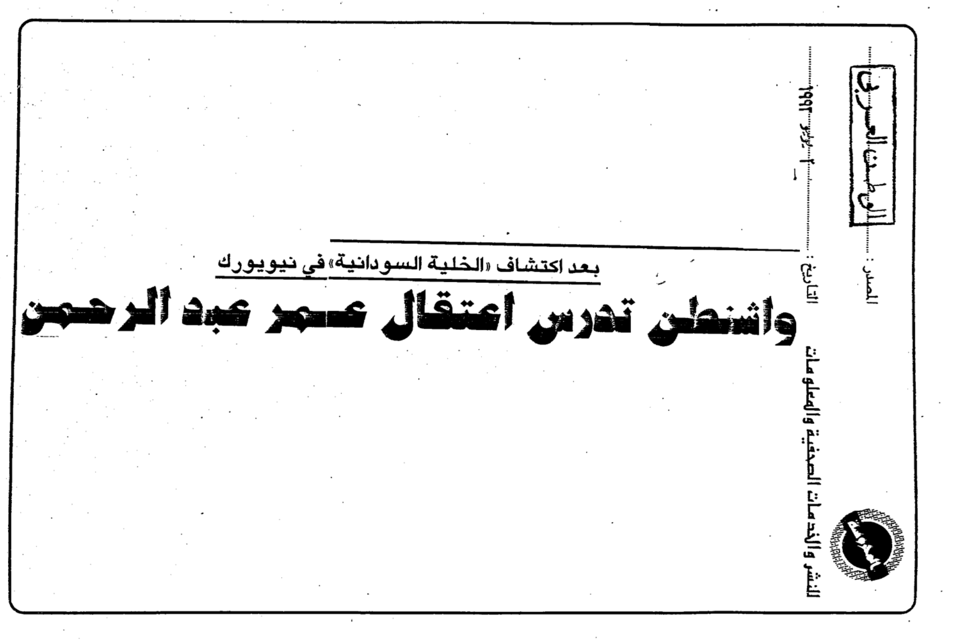
أمريكا تتحفظ على «عمر عبدالرحمن»

وزارة العدل الأمريكية أعلنت القرار.. بسبب خرقه لقوانين الهجرة

واشنطن ـ وكالات الانباء : قررت الولايات المتحدة الامريكية التحفظ على الدكتور عمر عبدالرحمن الذى يقيم فى مدينة جرسى بولاية نيوجرسى منذ عام ٩١ .. وقد اعلنت وزارة العدل الامريكية قرار التحفظ الا انها لم توجه له اى تهمة بخصوص الشبكة الارهابية التى ضبطت مؤخرا فى نيويورك وكانت تستهدف اغتيال د. بطرس غالى أمين عام الامم المتحدة وتفجير بعض المنشآت الحيوية .

ذكرت شبكة التليفزيون الامريكية «ايه. بى. سى» نقلا عن مصادر حكومية ان د. عمر عبدالرحمن قد يتم التحفظ عليه فورا بسبب خرقه لقوانين الهجرة الامريكية .

اضافت ان هناك اشرطة تسجيل تؤكد ان عمر عبدالرحمن كان لديه معلومات مسبقة بالمؤامرة التى تم كشفها فى نيويورك .



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

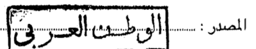
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

واشنطن تدرس اعتقال عمر عبد الرحمن

بعد اكتشاف «الخلية السودانية» في نيويورك



النشر للخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

تشير التصريحات الصادرة عن مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي إلى ان «الدوائر اخذت تضيق» على الشيخ المصري المقيم في الولايات المتحدة عمر عبد الرحمن، حسب وصف مسؤول كبير في المكتب، بعد اعتقال عملاء المكتب صبيحة الخميس الماضي ثمانية من المتشددين الإسلاميين، الذين كانوا يستهدفون تفجير مبان حكومية وأنفاق توصل مدينة نيويورك بولاية نيوجيرسي القريبة، إضافة إلى التخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات العربية والأميركية.

وكان عبد الرحمن موضع مراقبة مكثفة من رجال الأمن الأميركيين، وهو أمر يعرفه عبد الرحمن وتحدث عنه في مناسبات كثيرة، منذ الكشف في مطلع شهر آذار (مارس) الماضي عن خلية يتهم أفرادها الستة بالضلوع في التآمر وتنفيذ عملية تفجير مبنى مركز التجارة العالمية في نيويورك في ٢٦ من شباط (فبراير) الماضي. غير أن سلطات الأمن الأميركية لم تحقق مع عبد الرحمن منذ ذلك التاريخ، ولم تعلن رسمياً عن اشتباهها بوجود علاقة بينه وبين أعضاء تلك الخلية، الذين يصلون في مسجد «السلام» بنيوجيرسي الذي يؤم فيه الشيخ المصري. وجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من أعضاء الخلية الجديدة هم أيضاً ممن يصلون في مسجد السلام ذاته.

غير أن رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي هذه المرة فاجأوا الشيخ عبد الرحمن في شقته في مدينة جيرسي عبر نهر هدسون، وكان المتشددون الثمانية يعتزمون نسف النفق الذي يمر عبره من نيويورك موصلاً المدينتين معاً، عصر الخميس الماضي، واقتحموا شقته بالقوة بعد أن تلكأ في فتح الباب لهم، كما قال أحد جيران الشيخ عبد الرحمن.

وقال جار عبد الرحمن إن رجال المباحث الأميركيين خرجوا بعد ساعتين من الشقة حاملين معهم أربعة صناديق لم يكن معروفاً ما بداخلها ساعة وضعها في سيارات رجال الأمن الأميركيين، الذين اتجهوا بها مسرعين إلى المكتب الرئيسي لمبنى الـ «ف. بي. أي» في نيويورك بعد ذلك.

وقال أحد مسؤولي الـ «ف. بي. أي» بعد ساعات من ذلك إنه بعد العثور على وثائق «في غاية الأهمية» في شقة الشيخ عبد الرحمن، فإن مسؤولي المكتب حولوا قضيته إلى مكتب وزيرة العدل الأميركية جانيت رينو في واشنطن لتبت في ما إذا كان سيتم اتخاذ قرار باعتقال الشيخ.

ويقول المحققون الأميركيون، إنهم متأكدون الآن من أن الشيخ، كما وصفه أحدهم، هو «المادة اللاصقة» التي تجمع بين أفراد الخليتين المتهمتين بتفجير مركز التجارة وبالتخطيط لنسف المباني الحكومية ومبنى الأمم المتحدة وتفجير نفقي نيويورك.

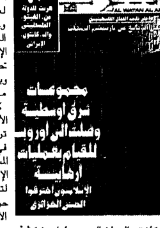
ويقول المحققون الأميركيون إن المتهم الرئيسي في الخلية الثانية، وهو السوداني صديق إبراهيم صديق علي (٣٢ عاماً) كان أحد المقربين من الشيخ عبد الرحمن، بل عمل مترجماً شخصياً له خلال الفترة الأخيرة.

وقد أثار اعتقال الخلية الجديدة في نيويورك الخميس الماضي تساؤلات حول دور السودان في العملية بعد اتضاح أن خمسة من المتهمين هم من الرعايا السودانيين الذين ما زالوا يحملون جوازات سفر سودانية صالحة للاستعمال رغم أنهم يحملون بطاقات الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة أيضاً.

وتقول أنباء نيويورك ان السلطات الأميركية تشتبه في أن يكون اثنان من الدبلوماسيين السودانيين في الأمم المتحدة قد قدما مساعدات للسودانيين في الخلية، وتعهدا بمساعدتهم خارج الولايات المتحدة بعد تنفيذ واحدة من العمليات الكبيرة للخلية.

ورغم أن السودان ليس على قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول التي ترعى الإرهاب الدولي، فإن مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية جيمس وولسلي قال في شهادة في الكونغرس الأميركي في نيسان (إبريل) الماضي إن السودان «على وشك أن يصبح اسمه على تلك القائمة نتيجة لاستضافته لعدد من الفصائل الإسلامية المتطرفة». وعدد المسؤول الأميركي من تلك الفصائل «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي الفلسطينية»، التي قال إنها تحتفظ بمكاتب في العاصمة السودانية وبمراكز تدريب لأعضائها في أنحاء مختلفة من السودان.

كما أن المسؤولين بوزارة الخارجية الأميركية أخذوا يعربون عن قلقهم من ترسخ العلاقات بين طهران والخرطوم في الآونة الأخيرة. وقال أحد هؤلاء المسؤولين إن «عدداً من حراس الثورة الإيرانيين متواجدون الآن في السودان لتدريب ميليشيات سودانية على فنون حرب الشوارع وغيرها من الفنون القتالية الأخرى».



كانت «الوطن العربي» أول من كشف عن قرار إيران - السودان نقل العمليات الإرهابية الى اوروبا والولايات المتحدة، ونشرت تحقيقاً عن ذلك في عددها الصادر في ١٩٩٣/٢/٢٦، أي منذ أكثر من ربعة أشهر.

أخطاء غبية

واستناداً إلى أقوال المحققين الأميركيين، الذين تحدثوا عن الطريقة التي أوقعوا فيها الأشخاص الثمانية في كمائنهم، فإن زعيم الخلية السوداني صديق علي وقع في سلسلة أخطاء «غبية» مشابهة للأخطاء التي وقع فيها المتهم الرئيسي في حادث تفجير مركز التجارية العالمية، محمد سلامة، الذي اعتقل حين ذهب لاسترداد مبلغ مالي ضئيل كرهن كان قد وضعه لدى شركة تأجير السيارات التي استأجر منها الشاحنة التي يقول المحققون الأميركيون إنه استخدمها لتنفيذ حادث تفجير المركز. ويقول هؤلاء إن صديق، على عكس أبطال الروايات البوليسية الأذكياء لم يكن «كتوماً أو متحفظاً في تحركاته أو علاقاته»، بل كان يشاهد في كل مناسبة لها علاقة بالمتشددين الإسلاميين من الظهور في جلسات محاكمة السيد نصير، المتهم بقتل الحاخام اليهودي المتطرف مائير كهانا، إلى جلسات محاكمة المتهمين في تفجير مركز التجارة وجمع الأموال لحساب خاص فتح للدفاع عنهم. كذلك يقول هؤلاء إن صديق، وبدلاً من الطلب من أحد أصدقائه المقربين الذين يعرفهم منذ أمد بعيد لمساعدته في مسألة تركيب العبوات الناسفة، فإنه اختار شخصاً كان قد تعرف عليه قبل فترة وجيزة، وألمح له أنه يعرف بعض الشيء عن عالم التفجيرات وتركيب العبوات الناسفة. ولكن هذا الشخص، وهو مواطن عربي مقيم في نيويورك لم يكشف البوليس عن هويته بالطبع حتى الآن، كان



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٣

مخبراً سرياً يعمل لحساب الـ «ف. بي. آي» الذي سلطه على صديق علي للاشتباه في نشاطاته.

ويمضي المحققون الأميركيون إلى القول إن ذلك المخبر تمكن من حيازة ثقة صديق وأفراد المجموعة العاملة معه، الذين كانوا يبلغونه كل شيء عن عملياتهم المنوي تنفيذها أولاً بأول. ولهذا السبب، كما نشرت «الوطن العربي» في عدد سابق، ثارت في نيويورك في وقت سابق الشهر الماضي تساؤلات عن وجود «خلية ثانية من المتشددين الإسلاميين في المدينة» بعد إعلان أحد أعضاء الجمعية التشريعية لولاية نيويورك اليهودي دوف هيكيند أن الـ «ف. بي. آي» أخطروه بأن متطرفين ينوون اغتياله وعرضوا عليه حماية بوليسية على مدار الساعة.

ورغم أن الـ «ف. بي. آي» لم يؤكدوا أو ينفوا صحة أقوال هيكيند في ذلك الوقت حماية لمخبرهم السري، الذي كان قد وافاهم بالمعلومات عن محاولة اغتياله، فإن المسؤولين الأمنيين الأميركيين كشفوا في لائحة الاتهام التي وجهوها للأشخاص الثمانية يوم الخميس الماضي أن تلك الخلية كانت تعتزم اغتيال هيكيند بالإضافة إلى السناتور الأميركي ألفونس داماتو والأمين العام للأمم المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك.

ويقول المحققون الآن إنهم دهشوا أن صديق وأفراد خليته لم يستشعروا أي خطر، ولم يخطر ببالهم أن أحداً يراقبهم أو أنهم هم المقصودون بـ «الخلية الثانية من الإسلاميين المتشددين» حين أثارت وسائل الإعلام آنذاك مسألة التهديدات الموجهة إلى هيكيند، بل ولم يشكوا في المخبر السري الذي كان مصدر تسريب الخبر إلى الـ «ف. بي. آي».



عمر عبدالرحمن

وكذلك أخطر المخبر السري سلطات الـ «ف. بي. آي» بأن صديق وأفراد خليته كانوا ينوون وضع قنبلة ناسفة في مقر الأمم المتحدة. وروى لهم بالتفصيل أن صديق أشار إلى طريقتين قد يلجأ إلى إحداهما لتنفيذ تلك العملية: الأولى تتمثل في تعرفه إلى أشخاص يعملون في الأمم المتحدة وأعربوا له عن استعدادهم إدخال سيارة محملة بالمتفجرات إلى مرئابها، والثانية قيام أفراد الخلية بقتل أحد حراس المداخل الرئيسية للمبنى الضخم للأمم المتحدة من أجل الدخول إليه ووضع العبوة الناسفة في أحد المواقع القريبة من المولدات الكهربائية الاحتياطية للمبنى لكي يحدث حريق هائل فيه عند انفجارها.

وكذلك يقول محققو الـ «ف. بي. آي» إن صديق وشخصاً آخر من أفراد الخلية، وهو الأميركي الأسود المعروف باسم كليمونت هامبتون، قد «افتخرا» للمخبر السري بأنهما شاركا في التجارب التي جرت قبل تفجير مركز التجارة العالمية وساهما فيه.

ويقول المحققون إن الشيء الوحيد الذي يبدو أن صديق كان يعرفه من دراساته، وهو طالب فنون عسكرية بإحدى المدارس الخاصة بنيويورك، هو أن السلطات الأمنية كان يمكن أن تتنصت عليه إلكترونياً. وهكذا يقول المحققون، الذين كان مخبرهم السري هو الذي استأجر المكان الذي كان يتم فيه تركيب العبوات الناسفة وزرعوا فيه جميع أنواع أدوات التنصت والتصوير الإلكترونية، إن صديق كان، كما تشير أشرطة التسجيل لأحاديثه في المكان الذي هو بحوزتهم الآن، يستخدم كلمات وألغازاً للإشارة إلى أشياء معينة. فمثلاً كان يشير إلى مبنى الأمم المتحدة كلما ورد ذكره في الحديث مع أفراد خليته بكلمتي «البيت الكبير» وإلى المكتب الرئيسي للـ «ف. بي. آي» الذي كان هو الآخر هدفاً للتفجير بكلمة «المركز».

وتقول مصادر الـ «ف. بي. آي» إنها قامت بعملية اعتقال أفراد الخلية الجديدة بعد وصول معلومات من مخبرها السري ووسائل تصنتها على الخلية التي اعتقل بعض أفرادها وهم يقومون بتركيب إحدى العبوات الناسفة، تفيد بأن الخلية كانت تعتزم تنفيذ بعض عملياتها يوم عيد الاستقلال الأميركي، وهو في الرابع من تموز (يوليو) القادم، إضافة إلى معلومات لديها بأن بعض أفراد الخلية كانوا يعدون أنفسهم لمغادرة الولايات المتحدة.

هذا وما زالت السلطات الأمنية الأميركية تبحث عن ثلاثة متهمين آخرين من أفراد «عصابة السودانيين الثمانية» كما أصبح أهالي نيويورك يسمونها، مع أن اثنين من المتهمين المعتقلين هما أردنيان من أصل فلسطيني والثالث هو أميركي أسود.

نيويورك ـ الوطن العربي



غدا قضية عمر عبدالرحمن أمام محكمة أمن الدولة بالفيوم

تعقد محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالفيوم جلسة غدا السبت للنظر فى قضية إعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد و٤٨ متهما آخرين فى قضية احداث مسجد الشهداء التى وقعت بالفيوم يوم ٧ ابريل عام ١٩٨٩ وحاول خلالها اعضاء التنظيم المتطرف الاعتداء على قوات الشرطة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

اعتقال المتهم التاسع في «شبكة نيويورك»

نيويورك: من خليل مطر

اعتقلت السلطات الامريكية متهماً تاسعاً في الشبكة المتهمة بالتخطيط لتفجير الأمم المتحدة ونقاط حيوية اخرى في نيويورك، وهو امريكي مسلم اسود اسمه ايرل جرانت، ويعرف ايضاً بـ«عبد الجليل» و«عبد الرشيد» ويبلغ من العمر 27 عاما.

ويقيم جرانت في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسيلفانيا، التي تبعد حوالي 150 ميلاً من نيويورك. واعتقلته مجموعة من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي وشرطة المدينة، واتهم بـ«التامر لنقل المتفجرات والاتجار بها عبر الولايات».

كذلك اشارت مذكرة الاتهام الى حوار بين المعتقل الاساسي في الشبكة السودانية صديق ابراهيم و«المخبر السري» عماد سالم جرى في 19 مايو (ايار) الماضي، وذلك خلال رحلة قام بها الاثنان الى مدينة فيلادلفيا، بالسيارة، حيث ذكر صديق ابراهيم ان جرانت قادر على الحصول على «متفجرات قوية».

بيد ان احد العناصر الرئيسية في الاتهام يتمثل في غياب اي اتهام مباشر للمعتقل الاخير بالتخطيط او المشاركة في التفجير، خاصة ان حوارا آخر بين صديق وعماد سالم وجرانت جرى تسجيله، حيث قال الاول للاخير ان الحاجة لهذه المتفجرات «دفاعية»، ورفض رجال «إف. بي. اي» تفسير معنى هذا الكلام او الاشارة الى اي كلام آخر في هذا الصدد.

وأشارت معلومات جديدة كشف عنها مكتب التحقيقات الفيدرالي عن ان كليمنت رودن هامبتون رال، اي الدكتور رشيد الذي اعتقل خلال الاسبوع الماضي، كان احد اهم المعنيين بجريمة قتل مصطفى شلبي عام 1991 والذي كان يجمع التبرعات والمتطوعين لارسالهم الى افغانستان، ثم ساهم في جلب الشيخ عمر عبد الرحمن الى نيويورك ليختلف معه لاحقا، حيث يعتقد ان هذا الخلاف كان السبب الرئيسي لقتله.

وكان المحققون قد كشفوا عن ان احد افراد المجموعة دعا الى تفجير سوق الذهب الرئيسي بنيويورك والذي يملك معظم محلاته مجموعات من اليهود الامريكيين، ونقل عن احد المتهمين خلال تنقله مع «المخبر السري» عماد سالم وعدد آخر من المتهمين في احدى السيارات قوله: «بوم، الزجاج يتكسر، اليهود في الشوارع».

لكن المدعي العام ليف داسان الذي ذكر هذا الكلام امام القاضي جيمس فرانسيس، لم يربط اياً من المتهمين مباشرة بهذا الاتهام بيد انه ذكره خلال توجيه الاتهام الرسمي للمتهم السوداني امير عبد الغني. وقال محامي عبد الغني، لورانس فوجلمان، ان موكله لم يقل هذا الكلام ولم يقل شيئاً عن تفجير السوق. لكن فوجلمان اقر بان عبد الغني كان يخلط المتفجرات في المستودع حيث

اعتقلت المجموعة.

ويذكر ان امير عبد الغني هو ابن عم الفاضل عبد الغني المتهم الآخر في هذه القضية. وكان قد جاء الى الولايات المتحدة عام 1985 وحصل على بطاقة الاقامة الدائمة بعد عامين وبناء على زواجه من امرأة امريكية. وكان قد نجح في امتحان الجنسية الامريكية وتقرر ان يؤدي اليمين القانونية لحصوله عليها رسميا قبل نهاية يونيو (حزيران) الماضي.

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

تجديد حبس عشرة من قيادات الاخوان

■ الى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مصرية مطلعة ان المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا اصدر قراراً باستمرار حبس عشرة من قيادات جماعة «الاخوان المسلمين» المتهمين في تنظيم «سلسبيل» لمدة خمسة عشر يوما، وهم: علي جابر محمد درويش وعادل سالم العزب ومحيى الدين محمد محمود وطلعت محمد فهمي ووجدي عبدالحميد محمد غنيم وجمال عبدالهادي محمد ومحمد عبدالمنعم محمد حسن واشرف مصطفى السيد الشربيني ومحمد انصاري محمد مصطفى وعلي محمد علي الجندي.

وقالت المصادر القضائية لـ «الحياة» إنه تم خلال جلسات التحقيق مع المتهمين مواجهتهم بالوقائع المنسوبة اليهم والمضبوطات التي عثرت في أماكن اقامتهم والتي تتضمن تقارير تنظيمية خاصة بالجماعة ونشاطها وتحركها جماهيريا وتنظيميا وضمّ عناصر جديدة ومجالات تحركاتها الحالية في النقابات المهنية والاتحادات الطلابية والبيانات الصادرة عن «الجماعة» في المناسبات والاحداث الكبرى سواء على المستويات الداخلية والعربية والدولية ومقالات وابحاث اكاديمية واستراتيجية تعبر عن وجهة نظر «الجماعة» في النواحي الداخلية والاقتصاد القومي والمشكلات الاجتماعية. واضافت المصادر القضائية ان المتهمين رفضوا هذه الاتهامات واكدوا ان تحركهم علني في إطار الدعوة للشريعة الاسلامية فقط، وطالب اعضاء هيئة الدفاع عنهم بسرعة اخلاء سبيلهم لكونهم شخصيات عامة.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة في هيئة الدفاع عن المتهمين في هذه القضية ان المحامين اعدوا مذكرة لعرضها خلال التحقيق معهم بعد انتهاء فترة الاعتقال الحالية (اسبوعان) للطعن في اجراءات القضية والدفع ببطلان اذون الضبط والتفتيش والمضبوطات.

تجديد حبس المتهمين فى قضيتى سلسبيل والبوسنة

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس كل من د. جمال عبد الهادى ووجدى غنيم ومحمد عبد المنعم وعاطف فهمى ود. محيى الظايط وعلى جابر، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى قضية تنظيم سلسبيل المزعوم، ود. عادل سالم على ذمة قضية الدعوة لمناصرة مسلمى البوسنة. ولم تقدم مباحث أمن الدولة أية دلائل أو براهين تدين المتهمين وتثبت الادعاءات التى وجهت إليهم، وواجهتهم النيابة بما جاء فى مذكرة المعلومات التى لم تتضمن سوى بعض الوقائع التى حدثت فى أعوام ٨١، ٨٧، ٨٩.

وقد قدم صلاح سالم المحامى للنيابة مايثبت أن د. عادل سالم كان مكلفاً من حزب العمل الذى ينتمى إليه بالإعداد لمؤتمر لمناصرة مسلمى البوسنة بحلوان يوم ٢٠ يونيو الماضى.

وقال فى تحقيقات النيابة إن كل ماضبط بمنزله لايتعدى بعض اللافتات التى أعدت للمؤتمر الذى حصل الحزب على موافقة بعقده وفقاً للقانون.

وأكد مختار نوح ومحمد غريب وجمال تاج الدين المحامون أن المخاطر التى اشارت إليها مذكرة مباحث أمن الدولة والخاصة بالداعية الإسلامى وجدى غنيم قد حفظت إدارياً.

والطريف أن النيابة واجهت د. محيى الظايط بانه كان رئيساً للجماعة الإسلامية بجامعة القاهرة وفقاً لما جاء فى المذكرة فى حين أنه خريج جامعة عين شمس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

اخلاء سبيل ١٠ متهمين في أحداث مسجد الرحمة بأسوان

قرر المستشار سعيد حلمى المحامي العام لنيابات اسوان اخلاء سبيل عشرة من المتهمين فى احداث الشغب التى وقعت حول مسجد الرحمن باسوان فى شهر مارس الماضى بعد التاكد من محال اقامتهم.

وكانت النيابة العامة باسوان قد قررت من قبل اخلاء سبيل ١١ من المتهمين فى هذه الاحداث ليصل عدد المتهمين المفرج عنهم الى ٢١ متهما.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

بعد الانفجار الرابع خلال شهر:

الارهاب يتحول من ضرب السياحة الى مهاجمة افراد الشعب المصري!

بدأ الارهاب في مصر بضرب السياحة، وبالتالي الإقتصاد المصري، مستهدفاً بذلك نظام الحكم. ثم إتجه الى رجال الأمن، وشخصيات الدولة، كرموز للسلطة والدولة القائمة. وكانت معركة بين المتطرفين والدولة التي يريدون تقويض اركانها وهيكلها وسلطتها، وحتى شرعيتها.

ثم تحول كل هذا، فجأة، الى ضرب المصريين انفسهم. متفجر في نفق الجيزة راح ضحيته بعض ابناء مصر، واصيب خمسة سياح بمحض الصدفة، وعن غير عمد، إذ صادف مرور الباص السياحي في النفق وقت التفجير. وسبق ذلك سيارة مفخخة انفجرت في الأزبكية وضحيتها ايضاً مصريون. ثم اخيراً متفجر حي الخازندار بشبرا وقتلاه وجرحاه، كلهم من المصريين.

وهكذا نزع الإرهاب عنه صفة الدين التي كان يتذرع بها، ولم يعد يستهدف طائفة ولا أجانب ولا إقتصادا ولا حتى اركان الدولة. فقط إرهاب المصريين بتعريضهم عشوائياً للقتل والاصابة. والتساؤل الآن إن كان هذا من فعل ابناء مصر، أم ان هناك من يوجه ذلك الإرهاب ويديره، وربما ينفذه ايضاً. ولماذا؟

تاخذ عمليات الارهاب في مصر في الآونة الاخيرة شكل «الكر والفر» لدرجة ان المواجهة مع الارهابيين تحولت الى مواجهة «اشباح» بعدما اختارت الجماعات المتطرفة اللجوء الى اسلوب العبوات الناسفة، والبعيد بقدر الامكان في هذه المرحلة تحديدا عن المواجهة المباشرة، مع قوات الامن.

ولهذا لم يكن غريباً ان تشهد عاصمة كالقاهرة يقطنها حوالي ١٥ مليون نسمة، وعلى مدى شهر كامل، عدة تفجيرات اخرها التفجير الذي وقع يوم الجمعة ٦/١٨ واختير له منطقة مزدحمة هي «الخازندار» في حي شبرا لتكون موقعا لجريمة جديدة، وراح ضحيتها حتى كتابة هذه السطور ٧ قتلى و١٨ جريحا، بعضهم في حالة خطيرة مما يرجح ارتفاع عدد القتلى.

ولوحظ ان العبوات الناسفة المستخدمة في التفجيرات الاربعة تشير الى الرغبة الشديدة في احداث اكبر قدر من التدمير واعلى رقم من الضحايا، فقد كانت العبوة الاخيرة تحتوي على كمية كبيرة من المواد المتفجرة وشديدة الانفجار، بالاضافة الى كميات كبيرة من المسامير، التي تتطاير على مساحات كبيرة مما يزيد من عدد المصابين والضحايا، وليصبح معها اجراء الاسعافات امرا صعبا، لاختراق المسامير لانسجة الجسم واحيانا خلايا المخ.

ولم تستبعد المصادر الامنية ان يكون الانفجار الرابع في منطقة الخازندار، قد جاء ردا على قيام الحكومة المصرية بتنفيذ حكم الاعدام للمرة الاولى منذ عام ١٩٨١ في شريف حسن، وهو المتهم الثامن في قضية «العائدون من افغانستان» وهو احد العناصر الارهابية الخطيرة، والذي



كان يعد ويخطط مع آخرين الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم، واباحة الخروج عليه، وحيازة الاسلحة النارية والذخائر، وقيامه برصد الشخصيات المطلوبة اغتيالها، وكان المتهم «همزة وصل» بين قيادات الارهاب في بيشاور بباكستان ومنهم شوقي الاسلامبولي وايمن الظواهري، ومصطفى حمزة وبين مجموعات الداخل.

ويوم الاربعاء (٦/٢٣) نفذ حكم اعدام آخر في الارهابي حسن شحاته بدران.

وكان تنفيذ حكم الاعدام متعمدا في اختيار التوقيت والاسلوب، فقد حقق هدفه في توجيه «رسالة» الى جماعات التطرف، بان هذا هو مصير كل الارهابيين، اذا صدرت بحقهم احكام الاعدام، مع انه لم يتم تنفيذها في كل المحكوم عليهم وذلك حتى لا يكون ردّ الفعل معاكساً لدى الجماهير. فحكم الاعدام لم ينفذ منذ عام ١٩٨١ واعدام قتلة الرئيس السابق انور السادات، وكانوا خمسة فقط. ومن ناحية اخرى حاولت الحكومة «معادلة» القضية بتنفيذ الاعدام في جاسوس لاسرائيل.

ولم تكن جريمة الخازندار او حتى التفجيرات الثلاثة الاخرى هي العمليات المدبرة التي تمت فقد تمكنت قوات الامن - وهي تواجه «عدوا مجهولا» يسهل عليه ترك العبوات الناسفة في ايّ مكان او تجمع، دون ان يترك اثراً - تمكنت من ابطال مفعول عبوات ناسفة اخرى، تدخّلت الصدفة احياناً في الكشف عنها. مثلاً، تم الكشف عن عبوة ناسفة في احد شوارع وسط المدينة، وقامت سرية ازالة المفرقعات بالقوات المسلحة بابطال مفعول قنبلتين وثلاث عبوات ناسفة، ودانة مدفع، كانت كفيلة باحداث كارثة، اذا - لا قدر الله - انفجرت ونظرا لان «العدو المجهول» هو الذي يختار مكان وتوقيت المواجهة، فقد قامت الاجهزة الامنية، بالقاء القبض على العشرات من الجماعات المتطرفة كان بعضهم من الهاربين من تنفيذ احكام بالسجن صدرت بحقهم في القضايا الاخيرة، بالاضافة الى مداهمة بعض المناطق العشوائية، مثل الزاوية الحمراء، وشبرا، وامبابة وعين شمس.

وحسب ما ذكرته مصادر امنية مطلعة تواجه سلطات الامن احتمالين:

- اما ان يكون هناك تنظيم جديد لا تتوافر عنه معلومات لدى اجهزة الامن، هو المسؤل عن التفجيرات الاخيرة، وهذه العمليات لا تحتاج الى خبرة وتقنية عالية اذا عرف ان سوق الديناميت في مصر مفتوح، لاستخدام هذه المادة في المحاجر، ويمكن تسريب كميات منها بطرق مختلفة وغير شرعية، كما ان القنابل التي انفجرت او التي ابطل مفعولها تبدو بدائية ومن تصنيع محلي.

- او ان تكون بعض الخلايا العنقودية الكامنة لتنظيم الجهاد قد بدات تستعيد نشاطها في الآونة الاخيرة في ظل تغييب قيادات التنظيم، اما داخل اسوار السجن او بالقتل في المواجهات الدامية.

وهناك احتمال ثالث، يتحدث عنه البعض ولا يحظى بتركيز او اهتمام، ويدور حول امكان ان تكون جهة اجنبية وراء التفجيرات الاخيرة، وهي تستهدف زعزعة الاستقرار والامن في مصر، وتستند في ذلك الى ان التفجيرات ليست من الاساليب المعروفة لدى الجماعات المتطرفة، وانها تضر بشكل كبير بصورتهم لدى الراي العام.

اما اذا كانت لعمليات التفجير الاخيرة من فائدة، فهي انها ادخلت عاملين مهمين في معادلة المواجهة الامنية بعد ان استشعر الجميع بالخطر، وان الكل على قاب قوسين او ادنى من الاصابة او الموت، فقد تتدخل الصدفة، اذا شاءت الاقدار، ان يتواجد اي شخص لسبب ما في مكان الانفجار.

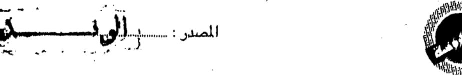
- العامل الاول والاهم: انضمام الاغلبية الصامتة الى صف اجهزة الامن في المواجهة، فمن الملفت للنظر تلك التظاهرات التلقائية، التي خرجت في اعقاب حادث انفجار الخازندار. تهتف «لا اله الا الله» الارهاب عدو الله. وتطالب اجهزة الامن في وجود وزير الداخلية اللواء محمد حسن الالفي في مكان الحادث. بالقصاص، وحسم المواجهة مع الارهابيين. وقد كشف الوزير عن الموافقة على اعتمادات اضافية تصل الى عدة ملايين من الجنيهات لتحديث اجهزة الامن وتطويرها، وزيادة حجم التدريب مع التنسيق مع دول مختلفة.

- العامل الثاني: دخول القوات المسلحة المصرية كطرف غير مباشر في معادلة حماية الاستقرار. فقد ادلى وزير الدفاع الفريق اول محمد حسين طنطاوي بتصريح توقف عنده كثيرون من المراقبين اثناء حضوره مناورة لاحد تشكيلات الجيش الثاني قال فيه: «انه في كل الظروف الحالية، فان القوات المسلحة لها مهمة محددة ليس من بينها العمل في اتجاهات اخرى فرعية، طالما ان هناك جهات معنية تقوم بتنفيذ هذه المهام»، مؤكدا ان القوات المسلحة تنفذ ما يطلب منها، طبقا لقرار القائد الاعلى للقوات المسلحة على اكمل وجه بإذن الله. واضاف ان القوات المسلحة موجودة مع الشعب في اي مكان، وانها جاهزة وقت الحاجة اليها، فهي من مصر، والشعب المصري هو الذي ينفق عليها، والفائدة التي تحققها القوات المسلحة هي لصالح الشعب.

وتشير القراءة المتانية لهذا التصريح، الذي اختيرت عباراته بعناية شديدة، بانه ليس للقوات المسلحة اي مهام في قضية مواجهة الارهاب، خصوصا في ظل اداء وزارة الداخلية واجهزتها لدورها. وان القوات المسلحة مستعدة وجاهزة لتنفيذ اي مهمة يطلبها القائد الاعلى، الرئيس حسني مبارك، خصوصا وان القوات المسلحة ليست نسيجاً مختلفاً عن الشعب المصري، فهي كما قال الوزير من الشعب.

بالفعل ظهر الاسبوع الماضي مؤشر مهم، على ما يمكن ان تقوم به القوات المسلحة، من خلال الاداء المتميز الذي قامت به سرية ازالة المفرقعات بوزارة الداخلية من ابطال مفعول قنبلتين وثلاث عبوات ناسفة ودانة مدفع، كانت تهدد منطقة بولاق الدكرور، احد احياء الجيزة المزدحمة والفقيرة، بكارثة محققة، وسط تهليل وتكبير الجماهير، التي شاهدت العملية بنفسها، واستخدمت فيها اجهزة حديثة ومتطورة لابطال هذه العبوات.

القاهرة: أسامة عجاج

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

صباح الجمعة

«حمالة» الأسية

مصر «حمالة الأسية» ما إن تفرغ من مشكلة حتي تواجه مشكلات اخري، تكدر الصفو العام وتنغص علي المواطنين حياتهم وتصيبهم بالغم و«القرف».. المشكلة حاليا التي أعيت الرؤوس من التفكير فيها، هي «الإشاعات» التي ملأت البلاد، وخاض الناس في الحديث عنها الكثير.

«الإشاعات» التي يواجهها المصريون تقول أن هناك أناسا يمرون علي المنازل ويحقنون الأطفال بطعم ضد الأمراض ويسقط بعدها الضحايا صرعي كما ان هناك «إشاعات» بمصرع أطفال وسيدات، تناولوا «بسكويتا».. ونساء استخدموا مساحيق غسيل.. وهكذا كثرت الأقاويل وانتشرت الحكايات أسرع من البرق دون سند حقيقي.

ولو عدنا للوراء قليلا لوجدنا ان «إشاعات» انتشرت أيضا منذ عدة شهور بخطف أطفال وخنقهم وطحن جماجم رؤوسهم وإضافة هذا الطحين علي مادة «الهيروين» المخدر.

وبمرور الوقت تبين ان تجار المخدرات كانوا وراء هذه الإشاعات، للتعبير عن سخطهم ضد السلطة وتحديدا ضد جهاز الشرطة الذي قطع دابرهم من خلال الحملات الواسعة التي أسقطت الكثيرين من «تجار الكيف».

والآن تتكرر نفس «الحدوتة» وتتردد «الإشاعات» بنفس أطراف المشكلة وهم الأطفال وإزعاج السلطة.. لكن مروجيها يختلفون!!

وبما أن ظاهرة الإرهاب تلفظ أنفاسها وان السلطة والمواطنين لها بالمرصاد.. فهل نعتقد ان وراء هذه «الإشاعات أصحاب الإرهاب والمناصرين والناصرين له.. إننا لن نستطيع ان نقطع بذلك، وهذا ماستكشف عنه الأيام القادمة.

وجدي زين الدين



لجنة مسلمى أفريقيا والاغاثة الكويتية ينفيان اتهامات مصر بدعم الإرهاب

نفى كل من الدكتور عبد الرحمن حمود السميط – أمين عام لجنة مسلمى افريقيا – ويوسف جاسم الحجى – رئيس اللجنة الكويتية للإغاثة – مانسبته مصر للمؤسسات الخيرية الخليجية بانها تدعم الجماعات (الإرهابية) واستغربوا صدور هذه الاتهامات فى حق المؤسسات الخيرية الخليجية التى تلعب دورها فى إغاثة المجتمعات الإسلامية، وكان آخرها المساهمة فى تقديم الشقق السكنية لمنكوبى الزلزال الذى ضرب مصر.

قال الدكتور عبد الرحمن: إنه ليس من الإنصاف اى يقابل العاملون فى هذه الهيئات بهذه الاتهامات ودون دليل، وإنه كان يجب على مروجى هذه المزاعم ان يقدموا مالديهم من دليل وانهم يشعرون بالحزن لكون هذه الاتهامات تاتى من مصر بلد الازهر.

وقال يوسف جاسم: اى تورط فى عمليات تمويل للإرهاب تقوم به الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؟ وقال إن الجمعية تعمل فى النور وبدعم ومساندة الدولة، وناشد الحجى من يطلقون هذه الاباطيل والاتهامات، تذكر جهد هذه الهيئات فى وقف الزحف التبشيرى فى مناطق كثيرة من العالم. وتساءل لمصلحة من هذا التحريض ضد المؤسسات الخيرية الإسلامية؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٣

تعويض اسر ضحايا الإرهاب .. مسئولية من

"

من الجانى ؟ ما هى الجهة التى تقف وراء حوادث الإرهاب تخطط له وتنفذه ؟

وتطلق الرصاصات الغادرة التى لاتفرق بين مسلم ونصرانى بين الوزير ،وبائعة الخبز ،بين الطفل والمسن بين الرجل ،والمراة ووسط هذا الزحام من الاسئلة يستمر القلق اين الضربة القادمة ؟

ويبقى جانب واحد مرئيا للجميع هم الضحايا هؤلاء ماذا فعلنا لهم ؟

ومن المسئول عن تعويضهم ؟!

وهل حققت الحكومة ماوعدت به من صرف المبالغ الهزيلة التى اعلن عنها المسئولون وهى ٥٠٠ جنيه للمصاب والف جنيه لاسرة القتيل ؟!

تحقيق

نجوى طنطاوى

عادل السيد

انتقلت الحقيقة إلى اسر الشهداء لمعرفة جدوى تصريحات المسئولين .عزبة رستم -شبرالخيمة .

ففي منزل اسرة عم رشاد السيد عبد الحميد /الذى توفى له ثلاثة ابناء فى حادث القللى وجدنا الحزن يسيطر على اركان المنزل ولانسمع إلا صوت القرآن قال عم رشاد كان لدى طلب بسيط عرضته على وزير الداخلية اللواء حسن الالفى عندما قابلته وهو توفير شقة للاسرة بمدينة العاشر من رمضان بجوار عملى لاننى اعيش الان ظروفا صعبة انا وباقى اسرتى لأن كل مكان يذكرنى باولادى الشهداء .عندما انظر إلى اولاد الجيران اوفى كل ركن بالمنزل اتذكر ابنائى لذلك طلبت هذا المطلب .وكان الوزير قد وعدنى بانه سوف يلبي طلبى ،وكلف العميد خيرى موسى بانهاء كل الاجراءآت ،ولكننى اتصلت به اكثر من مرة بالتليفون فيقولون لى انه ليس موجودا ومسافر الاسكندرية ،ولم يسال عنى احد حتى الآن ..!!

● اين المسئولون ؟!

وكان عم رشاد يحدثنى بحزن شديد وهو يسال اليس ابنائى شهداء ؟ اليس ابنائى مصريين ؟ اين المسئولون ؟!

الذين قالوا نحن مع ابناء مصر الشهداء فلم اجد احدا منهم حتى فى العزاء لم يشاركنى احد ولوعسكرى من القسم .اين عضو مجلس الشعب والمجلس المحلى بشبرا الخيمة ؟ لو كانوا اولادي أولاد فنانين فهل كانوا يتعاملون معهم بهذه المعاملة ؟!

وسقطت دموعه وهو يقول ليسوا اولادى ولكنهم أولاد مصر !!

● إشاعة !!

وقال عم رشاد اننى لم استلم اى مبلغ سوى ٦٠٠ جنيه من وزارة الشئون الاجتماعية فقط وكانوا يقولون المصاب ٥٠٠ جنيه والشهيد ١٠٠٠جنيه ولكن لم يسال احد .حتى عندما ذهبت الى الهلال الاحمر قالوا انها اشاعة وليس هذا صحيحا وتركنى الموظفون ..!!

رغم الصعوبات التى قابلتها فى استخراج تصاريح الدفن واخراج جثث الشهداء الثلاثة من المشرحة ..الحمد لله ان صاحب العمل وقف معي فى مصاريف الدفنة والجنازة كذلك اهل الخير من الاهالى .وللاسف الشديد المسئولون تجاهلونني ولم يفعلوا لي شيئا !!

وفى منزل الشهيد خالد محمد احمد الذى لقى حتفه فى انفجار القللى تقابلنا مع والده فى حارة نصر عبد المسيح حوض الزهور بولاق ابو العلا .

نفس الظروف السابقة سواء من تجاهل المسئولين او وعودهم الكاذبة يقول والد الشهيد لم تصلنا مساعدات من اى مسئول سوى الشئون الاجتماعية التى اعطتنا ٣٠٠ جنيه فقط .وعندما قرانا تصريح احد المسئولين ان الهلال الاحمر يساعد اهالى المصابين والشهداء أرسلت ابنى اليهم ولكنهم قالوا هذا تصريح جرائد ولانعطى شيئا لاحد ولم يحدث ذلك !! ويشير الي المعاملة القاسية التى لقيها اثناء استخراج جثة ابنه من مشرحة زينهم فهل يعقل ان الحكومة تاخذ ١١ جنيها ثمن استخراج شهادة الوفاة غير ثمن الكفن ،واقامة العزاء على حسابي بكل ذلك ولم يسال احد عنى من المسئولين وطبعا لن يعوضنى احد عن ابنى حتى ولو مال قارون ،ولكننى اريد ان اشعر ان المسئولين يقدرون التضحية وقال اننى حتى الآن لم استخرج معاشا للشهيد من عمله لكثرة الاوراق المطلوبة واخرها اعلان وراثة من المحكمة ولكن زملاءه فى العمل وقفوا بجوارنا !!ونسال اين تصاريح وزير الداخلية التى كلف بها ادارة الشئون الانسانية بالعلاقات العامة بوزارة الداخلية بمساعدة اهالى الشهداء فلم يصل الينا احد .،يمكن يكونوا تاهوا اومعرفوش العنوان، !!

وفى مساكن مظلوم بالشرابية تجلس الام بجوارها بناتها الخمس وطفل رضيع لايكف عن البكاء ،بعد ان فقد والده مرزوق عبد المنعم عامل اليومية فى حادث القللى واصبحوا لايدرون ماذا يفعلون بعد ان كان القوت يوم بيوم ،ومات مصدره ..؟!هذا هو وضع ضحايا الإرهاب ،وهذا هو حال الدولة والمسئولين معهم فماهو راى اساتذة القانون فى هذا الوضع وكيف يحصل الضحايا على حقوقهم الضائعة .

● مقاضاة الدولة .

يقول د.محمد لبيب شنب -الاستاذ بحقوق عين شمس -ضحايا العمليات الإرهابية من حقهم الحصول على تعويض من الجانى فهومسئول جنائيا ومدنيا ،ولكن المشكلة القائمة هى فى عدم تحديد الجانى او معرفته او إذا كان معروفا فهو غيرمالك ،ويبقى السؤال عن مسئولية الدولة ؟ الدولة مسئولة اخلاقيا وسياسيا ،ولكن ان لم تعوضهم فليس من حق الضحايا مقاضاة الدولة إلا اذا ثبت تقصيرها ويتوقف ذلك على



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

الاجابة على عدة تساؤلات .

● هل الدولة تساهلت فى الحصول على المواد المتفجرة ؟

● هل الدولة لم تفحص جميع الداخلين عبر الحدود ؟

● هل الدولة تساهلت فى جمع الاسلحة ؟

ولوجاءت الاجابات بنعم يمكن مقاضاة الدولة بالحصول على تعويض .

ويضيف قوانين بعض الدول تقرر التعويض للضحية حتى إذا كان الفاعل مجهولا .

● ثلاثة تعويضات

ويصنف د/محمد حسام لطفي -استاذ القانون المدنى جامعة القاهرة فرع بنى سويف -التعويضات الى ثلاثة انواع مساعدات اجتماعية تمنحها الدولة وتخضع لسلطتها التقديرية .تعويض قانوني من المسئول عن الحادث بعد القاء القبض عليه هو اوورثته بعد رفع دعوى مدنية ثالثا إذا كان المتضرر مؤمنا عليه تامينا عاما اوخاص نقبض قيمة الوثيقة مالم تكن الوثيقة تستبعد حوادث الارهاب .ولا يوجد تعارض بين الانواع الثلاثة وإذا كانت الدولة منسوب اليها تقصير تسال عن تعويض .فعلى سبيل المثال اذا ركنت سيارتى فى الشارع ووقعت عليها شجرة فالدولة مسئولة لان المسئول بالحى لم يامر باقتلاع الشجرة بعد ان اصابتها الشيخوخة وهذه قاعدة عامة فالمادة ١٦٣ من القانون المدنى فكل خطا يترتب عليه ضرريلزم صاحبه بالتعويض .

واضاف ان دول العالم حدث بها تطور تشريعى فيما يتصل بالتعويضات ففى فرنسا الحادث الذى يقع دون خطا يصرف للضحية تعويض فمثلا لو توفى طفل فى حادث سيارة وكان الخطا على والدة الطفل التى تركته يلهو فى الشارع ولايوجد خطا على صاحب السيارة يصرف تعويض من الدولة فالمسئولية قائمة على الضمان وهذا مبدأ اقرته الشريعة الاسلامية وقد اخذت المانيا وانجلترا والولايات المتحدة به أما القانون المصرى فالمسئولية قائمة على الخطا .

وفى حالة الاخذ بمبدا الضمان يؤسس صندوق تكون حصيلته من التامين والتبرعات .

ويقول د.عاطف البنا استاذ القانون العام بجامعة القاهرة إذا تم تحديد الجانى يحكم بالتعويض .والحكومة مسئولة اذا ثبت اهمالها وتقاعسها عن منع الحوادث او تعقب للجناة ومسئولية الحكومة يصعب اثباتها .

وإذا كان من الصعب اثبات المسئولية القانونية على الحكومة فهناك -كما يقول د/عاطف- المسئولية السياسية لنظام الحكم فحتى الحوادث التى تقف وراءها جهات اجنبية ما كان لها ان تحدث لوان البيئة الاجتماعية الداخلية غير مهياة ففى مصر شباب بدون عمل وامامهم ابناء الكبار يختارون افضل الاعمال آلاف الخريجين بدون عمل وبدون عدالة وازمة اسكان واوضاع اقتصادية مترية وفساد وكل ذلك ناتج عن عدم الاصلاح السياسى فكل العالم يتجه للديمقراطية .اما فى مصر فلا أمل فى تداول السلطة .

● الظروف لاتسمح .

وتنفى د.فوزية عبد الستار -رئيسة اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب واستاذ القانون الجنائى -مسئولية الدولة عن ضحايا الإرهاب وتقول ان مسئولية التعويض تقع على الجانى اما الدولة فقد تعطى منحة كمعونة وهى غير ملزمة بها فلايوجد خطا من الدولة .صحيح ان بعض الدول تقرر تعويضا للمجنى عليه والضحية ولكن الظروف الاقتصادية لمصر لاتسمح باصدار مثل هذا التشريع وإذا كان التمويل من ضرائب فليس من المصلحة العامة فرض ضرائب جديدة الآن .

● موقف الإسلام .

وعن موقف الاسلام من تعويض الضحايا يقول اللواء دكتور نيازى ابو حتاتة :الشريعة الاسلامية اقرت تعويض المجنى عليه بصفة عامة .وارست قاعدة جديدة وتنادى بها الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية للان وهى انه لايذهب دم هدرا فى الاسلام فكل مقتول لابد لاسرته من تعويض ولوكان الجانى مجهولا فالدية واجب على كل من قتل غيره يدفعها لورثة القتيل وإذا كان القاتل لامال له وجبت الدية على عائلته اى اقاربه .فإذا كانوا لايستطيعون او كان الفاعل مجهولا وجبت الدية على بيت المال اى الدولة حتى لايذهب دم انسان هدرا والدولة متمثلة فى بيت الله هى الاسرة الكبرى الملتزمة تدفع الدية ليس فقط كنوع من التكافل الاجتماعى ولكن ايضا على اساس مسئولية الدولة عن وقوع الجرائم .

ويطالب د.نيازى بوضع سياسة محددة لتعويض الضحايا والمجنى عليهم ووضع اولوية لمن يستحقون التعويض .وان يعامل المجني عليهم معاملة واحدة فى شان التعويض .ان ينشا صندوق موحد حصيلته من قيمة التامينات المختلفة وماتسهم به الدولة فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

تمويله ومايلقاه من تبرعات وهبات ومجموع الغرامات المحكوم بها فى جرائم الاعتداء على النفس والمال ويغطى الصندوق مسئولية الدولة فى تعويض المجنى عليهم ،على ان يتم تقدير التعويض على يد لجنة قضائية يحدد القانون اعضاءها وينظم عملها وكيفية التظلم فى قراراتها وذلك تخفيفا عن كاهل المحاكم واسراعا باجراءات التعويض .

ويؤكد د.رمسيس بنهام الاستاذ بحقوق الاسكندرية فى دراسة له ان الضحايا يستحقون التعويض عن الاضرار سواء فقدان الحياة وتدهور الصحة ،او فقدان الدخل او فقدان القدرة على التطلع اليه اوفقدان الملكية او الاضرار بها .

ويقترح د.رمسيس عدة مقترحات لتسهيل حصول الضحايا على التعويض وهى ان يحكم القاضى الجنائى بتعويض المجنى عليه ولولم يتقدم بطلب تعويض ،مثلما يحكم بالرد او التعويض دون طلب لصالح الدولة فى بعض الجنايات مثل الاختلاس والاستيلاء ويتساءل اليس الضحية كفرد ضعيف احق من الدولة كمجنى عليه قوى بان يحكم له بتعويض ماحاق به وباهله من ضرر دون طلب .

ثانيا : ان ينفذ حكم التعويض على مال الجانى ان كان له مال وإلا فإنه يشغل أجباريا فى عمل لدى الحكومة او القطاع العام يدر اجرا يستوفى منه مبلغ التعويض وان يجعل الافراج مشروطا بوفاءالسجين بمبلغ التعويض .

ثالثا : انشاء صندوق تموله الدولة والتبرعات لتقديم التعويضات فى حالة عدم معرفة الجانى او حالة عجزه عن السداد .

رابعا : انشاء وكالة دولية لغوث الضحايا والمجنى عليهم يكون اختصاصها امداد الضحايا بالمعونة ولو بنسبة معينة مكملة لمعونة الدولة لهم .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

وزير التعليم المصري يؤكد ارتباط تدني مستوى التعليم بانتشار الارهاب

□ لندن – من امينة خيري:

■ اكد وزير التعليم المصري الدكتور حسين كمال بهاء الدين وجود «علاقة وطيدة بين نظام التعليم والارهاب» وقال ان العنف والتطرف الديني هما «نتيجة منطقية لنظام التعليم الذي يساعد على تدني عقول الاطفال ويجعلهم فريسة سهلة لعمليات غسل المخ».

وقال بهاء الدين في لقاء مع اعضاء من الجالية المصرية في المكتب الثقافي المصري في لندن اول من امس ان نظام التعليم كان هدفاً اساسياً تسلل عبره القائمون على الارهاب» واضاف «انها خطة عمرها سنوات وليست وليدة الامس وللاسف لم يتم التصدي الواجب لها».

وتابع ان ذلك ادى الى نجاح المتطرفين في التسلل الى كليات التربية «فتخرّج معلمون مجندون في تلك الجماعات المتطرفة، يعلمون الاطفال مواداً تعليمية غير مقررة في المناهج، ويفرضون انماطاً غريبة من السلوك والانشطة التي لم ولن تقرها الدولة». وذكر الوزير امثلة يقوم فيها المعلمون بفرض الحجاب على فتيات في السادسة والسابعة من اعمارهن «ومن لا تلتزم بارتدائه تتعرض للضرب والطرد، كما يروّجون اشرطة كاسيت لنشر افكارهم المتطرفة، وحال بعضهم دون تحية العلم في الصباح وترديد النشيد الوطني».

وعن مواجهة تلك المشكلة، قال ان المادة ١٨ من الدستور المصري تنص على ان الدولة تشرف على كل انواع التعليم «وعملاً بذلك بدات الوزارة في التصدي لعمليات تخريب عقول الاطفال، وتفرض الوزارة حالياً قواعد مشددة في ابعاد كل من يزجّ بافكار لا علاقة لها بالتعليم في المدارس».

ورداً على سؤال عن حقيقة ما حدث في مدرسة الخانكه الثانوية للبنات قال الوزير انه حقق في الموضوع بنفسه، وتاكد ان معلمة في المدرسة اصطحبت طالبتين مسيحيتين مرتين واجبرتهما على الاستماع الى شريطي كاسيت بعنوان «غفران الذنوب» و«عذاب القبر» «وكلاهما يحتوي على احاديث عن غيبيات لا علاقة لها بالقران الكريم، وفيها اساءة واضحة للمسيح والمسيحيين».

واستطرد الوزير في شرح ظروف اتخاذ قرارات نقل المدرسة الى منطقة نائية وخصم جانب من معاشات بعض المدرسين وناظرة المدرسة وفصل اربع طالبات. وقال ان بعض القيادات المحلية عبّرت عن استيائها من القرارات، ثم زارته المدرّسة واتضح ان لها خمسة ابناء فقرر الاكتفاء بابعادها عن التعليم واوضح انه قرر اعادة الطالبات الاربع الى المدرسة بعد تاكده من احساسهن بالخطا.

وقال الوزير انه في اعقاب تلك الواقعة «تسربت كميات كبيرة من الكتب المطبوعة ووزعت مجاناً. وتتضمن هذه الكتب اتهامات لوزارة التربية والتعليم والوزير باختصار غزوات الرسول والفتوحات الاسلامية وانتصارات صلاح الدين الايوبي من المناهج المقررة. وذهب الاتهام الى حد القول بان هذا الحذف تم بناء على نصائح من خبراء يهود واميركيين».

واضاف الوزير ان كل تلك الاتهامات لا اساس لها من الصحة «وقد عُرضت كتب التاريخ المقررة في سنوات دراسة مختلفة على مجموعة من كبار رجال الدين للمقارنة، وتاكدوا بانفسهم من ان التاريخ الاسلامي لم يتعرض لحذف او اختصار».



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

الموساد اللاعب الجديد

بقلم:
م. فتحي شهاب

نشرت صحيفة الوفد في عددها الصادر في ٦/٢١ تقريرا لوكالة رويتر يؤكد وجود أربعة احتمالات لتفسير الجهة المتورطة في حملة الارهاب الدموية بمصر حددتها في

- ■ تورط الجماعات الاسلامية تورط مجموعة منشقة اكثر تطرفا
- ■ تورط مخابرات معادية لمصر مثل العراق وايران
- ■ دخول لاعب جديد في الساحة

وبنظرة سريعة لهذه الاحتمالات الاربعة نستطيع ان ننفي الاحتمالين الاول والثاني حيث ان هذه التفجيرات لاتتفق والاستراتيجية المعلنة للجماعات الاسلامية فعملية القنابل المحشوة بالمسامير لاصابة اكبر عدد ممكن من الناس دون تمييز تنتمي الى منطق مختلف تماما عن منطقهم الذي لا يتعدى ان يكون ثارا من اشخاص بعينهم لاسباب معينة وكرد فعل لاشياء معينة ايضا.

اما الاحتمال الثالث فلايستطيع منصف ان يقره حيث لامصلحة لايران او العراق في حدوث ذلك يبقى الاحتمال الرابع وهو دخول لاعب جديد في الساحة وحيث ان اللاعب ليس جديدا ولكنها اصول التعمية الاعلامية التي تمارسها وكالة رويتر الصهيونية المنشا فان مواصفات اللاعب الجديد القديم تنطبق تمام الانطباق على «الموساد» الاسرائيلي ولتاكيد هذا الكلام نعيد مانشرته جريدة الاحرار الصادرة في نفس اليوم ٦/٢١٠، من ان اجهزة الامن المصرية قد ربطت بين اسلوب تنفيذ الحوادث الاربعة الاخيرة «القللي - مدينة نصر - الهرم - شبرا» وبين اسلوب تنفيذ عملية «لافون» التخريبية التي نفذها الموساد في ١٩٥٤/١٠/٦ وقد تاكد لها ضلوع الموساد في العمليات الاخيرة بعد ضبط ٣٠٠، رشاشا من طراز عوزي مع بعض الارهابيين وكذلك ما اعترف به الجاسوس الاسرائيلي «مصراتي» من انه كلف بدراسة المواقع الاستراتيجية في مصر. وقد ذكرت الصحيفة ايضا ان السلطات المصرية قد امرت في الاسبوع الماضي بترحيل عشرة اسرائيليين منهم سبعة من العاملين بشركة طيران «العال» الاسرائيلية وثلاثة من العاملين بالمركز الثقافي الاسرائيلي بالاسكندرية. ونود ان ننبه القارىء ان حادث لافون الشهير «شبكة سوزانا» التي تم القبض عليها في الخمسينات بعد عدة تفجيرات في القاهرة هذا الحادث تم في وقت لم يكن لليهود سفارة في مصر ولم يكن هناك تطبيع للعلاقات ولاسياحة ولامراكز اكاديمية فما بالكم بعد ان فتحت لهم كل هذه الابواب؟

ان السفارة الاسرائيلية الرابضة في قلب مصر منذ عام ١٩٧٩ هي اكبر مركز للتجسس على مصر والمعروف انه حيث تتواجد سفارة اسرائيلية يتواجد الموساد.

اما السياحة التي انفتحت ابوابها على مصراعيها امام اليهود فقد اصبحت من اهم السواتر التي يستخدمها الموساد فمكاتب السياحة والسفر اصبحت اوكارا لاخفاء العملاء داخلها حيث يقومون بالتعرف والاختلاط وجمع المعلومات فمكتب شركة العال بالقاهرة يعتبر اكبر تجمع لرجال الموساد وهذا ماتؤكده كل المصادر في مكاتب شركة العال الـ ٣٤ في الخارج اما عن المراكز الاكاديمية والثقافية في مصر فحدث ولاحرج ولعل المركز الاكاديمي الاسرائيلي يعتبر مثالا بارزا حيث يعشش فيه كبار ضباط الموساد بصفة باحثين لجمع المعلومات وتجنيد العملاء مما اضطر الخارجية المصرية ان تطلب من اسرائيل سحب رئيس المركز الاكاديمي في يوليو ١٩٨٧ «اوشير عوفاديا» لاتهامه بالتجسس. وباختصار تقول انه لايجب اضاعة الوقت فالوقت هو الحياة والمجرمون قابعون على مرمى البصر ولكن السؤال هو من يملك القرار الشجاع للقبض عليهم ومحاكمتهم بحيث لايحدث لهم مثل ماحدث لاخوة لهم من قبل امثال «يوسف طحان» و«تشارلز» واخرهم «مصراتي» الذي تبول في قاعة المحكمة علنا بعد ان اعطى ضابط الحراسة درسا في الملاكمة فكان جزاؤه ترحيله هو واسرته آمنين مطمئنين ليستقبلوا استقبال الفاتحين في تل ابيب......

ترى هل ادرك السادة عرب العصر.. قواعد اللعبة... وهل عرفوا اللاعب ؟!!!!

رؤيـــة

الانهيار المصرى.. وخيالات الهوى؟!

لا يجوز أن تبرر السقطات الإعلامية الفادحة حتى بمبررات التخلف السياسية والاقتصادية والحضارية بحكم ان التخلف شماعة براقة للتجاوز عن الأخطاء والسقطات والقبول بأن تسمى الأشياء بغير مسماها الحقيقى.. وفى المقابل فإنه لا يجوز فى الدول الصناعية الكبرى التى تباهى الأمم بتقدمها وعظمتها القائمة على احترام العلم والعقل والموضوعية والمعرفة والتدفق اللا محدود للمعلومات ان تكون هناك سقطات إعلامية مدوية وفادحة.. لانها تنسف من الجذور الأحاديث المعادة والمكررة عن مصداقية وسائل الإعلام الغربية والأمريكية.. وتطرح على السطح مباشرة تساؤلات عن الغرض والهوى وتدفع للتفكير الجاد والمكلف فى خيوط المؤامرة وأبعادها والأطراف المشاركة فيها والمستفيدة منها وتوقيتها الزمنى ومدلولاتها البعيدة والقريبة.

ونظرة واحدة إلى مقالة إخيرة نشرتها الجريدة الامريكية ذائعة الصيت دوليا والمسماة «وول ستريت جورنال» عن مصر وأوضاعها تكشف إلى اى حد ومدى يمكن ان تكون السقطات الإعلامية فادحة ومفضوحة وإلى اى حد ومدى تقامر الجريدة الاقتصادية الاولى على مستوى العالم اجمع بمصداقيتها واحترامها وكل ذلك حتى توصل رسالة تقول بالخطا وتقول بالتجنى على المنطق والموضوعية والعلم ان الاقتصاد المصرى يسير على طريق الانهيار وان مصر بالتالى تسير على الطريق السريع للانهيار الكامل والشامل فى سياق إعلامى لموضوعها لا يرقى إلى أبسط درجة من درجات الرزانة التى يستوجب التخصص ان ترتقى إليها وتحترمها.

ويعيد التاريخ نفسه فمنذ نحو ثمانى سنوات نشرت جريدة امريكية كبرى هى «لوس انجلوس تايمز» مقالة عن الاقتصاد المصرى كان عنوانها الرئيسى على ثمانية اعمدة يقول بان الاقتصاد المصرى قد اوشك بالفعل على الانهيار وانه ليست هناك آمال أو توقعات فى الافق تقول بان الانهيار لن يحدث ويومها قيل أن عذر الجريدة انها غير متخصصة فى الاقتصاد وقيل أيضا ان عذرها انها جريدة واسعة الانتشار فى ولاية كاليفورنيا وبعض الولايات الامريكية الأخرى ولكنها جريدة لا تملك الخبرة ولا تملك المعرفة الوثيقة بالامور الدولية وشئون الامم الأخرى كغالبية الصحافة الامريكية الموغلة فى المحلية واقتصار الكثير منها على الدائرة الضيقة لشئون المدينة التى تصدر فيها بالدرجة الأولى.

وعلى الرغم من مقال «لوس انجلوس تايمز» وكل ارقامه وتحليلاته التى تغرى غير المتخصصين بالانفعال وتغرى غير العارفين بالتصديق فإن الاقتصاد المصرى حقق قفزات كبيرة على طريق التقدم والنمو خلال السنوات الثمانى الماضية لم تحققها غالبية دول العالم الثالث فى عقد الثمانينات وهو العقد الذى تسميه وتصفه تقارير المنظمات الدولية بانه «عقد التنمية الضائع» فى غالبية العالم النامى .. وما حققته مصر اقتصاديا لا يتطلب من محرر الـ «وول ستريت جورنال» والمفترض فيه انه قمة فى التخصص والوعى والإدراك إلا ان يتصل بصندوق النقد والبنك الدولى بجواره فى واشنطن ويطلب منهما تقارير تقييم برنامج الإصلاح الاقتصادى من مرحلته الاولى ليتأكد ان الاقتصاد المصرى على الأقل لن ينهار وانه ليس فى سبيله إلى الانهيار ويتيقن ان ما تعانى منه مصر مازال فى حدود الأزمات العادية والأكثر من ذلك يتأكد ان الأزمة الحادة والمتفاقمة قد تم تجاوزها بالفعل وأن مصر تكاد تقبل على مرحلة الانطلاق.

وقد ارتكب محرر الجريدة الأمريكية اقصى جرائم التخلف لانه بنى تقييمه على معايير متطرفة وتناسى أن تخصصه من بديهياته يلزمه بضبط المعلومات والتحليلات التى تصل إليه وكانه يكتب بنفس منطق المخبرين فى العالم الثالث الذين ينقلون معلوماتهم عن «باعة البطاطا» والاهم من ذلك انهم لا يعملون العقل فى تقييم مدى مصداقيتها من عدمه ومدى اتفاقها مع المنطق البسيط من عدمه.. وإذا قبل هذا السلوك المشين من المخبرين السريين فى العالم الثالث بكل تخلف ظروفه فكيف يقبل من المخبرين الصحفيين الأمريكان الذين يفترض فيهم قمة التخصص والمعرفة ويبعدهم عن تجميع الأدلة الواهية وتضخيم معانيها ومدلولاتها وكان الاقتصاد الدولى قد تحول إلى مادة من مواد الصحافة الصفراء المسماة بالصحافة الشعبية فى الولايات المتحدة وهى الأكثر مبيعا وانتشارا وتوزيعا.

لا ينكر احد فى مصر ان هناك مشكلات اقتصادية ولا ينكر أحد ان هناك إزمة اقتصادية تصاعدت حدتها فى سنوات سابقة ولا تكف الصحف المصرية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن نقد الحكومة وتوجيه اللوم لرئيسها ولوزرائه ولسياساته.. ولكن ما يتم في مصر يخرج تماما عن نطاق وسياق ومنطق ما كتبته الـ «وول ستريت جورنال» فما يكتب في مصر يركز على حتمية الإسراع بالدخول في مرحلة الانطلاق الاقتصادى واستثمار ما تحقق من نجاح لصناعة وصياغة سياسات جديدة لتحقيق النمو الاقتصادى المصرى وايضا فإن ما يكتب يحذر الحكومة من الانسياق في الرضوخ لمتطلبات صندوق النقد والبنك الدوليين ويؤازرها في معارضتها للمقترحات غير الواقعية التى يصر عليها المفاوض الخارجى لان القبول بها هو الذى سيؤدى للانهيار الاقتصادى والانهيار العام كما حاول ان يتنبأ ويروج تقرير الصحيفة الامريكية.

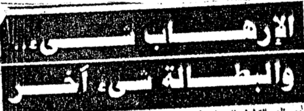
وعلى الرغم من الكفاءة الحرفية في فنون الكتابة الصحفية للتقرير الامريكى إلا انه يكشف بسهولة عن غرضه الحقيقى والنهائى الذى يركز على ان مصر ستنهار لانها تنفق على جيشها وتحافظ على قوته ... ومصر ستنهار لانها تسعى لإقامة صناعة عسكرية وتحديثها وتطويرها.. ويعتبر الصحفى الامريكى الهمام ان كل ذلك دليل على غباء السياسات وكأن مصر الضعيفة المهيضة الجناح الخاضعة الراكعة هى الدليل الوحيد الحى على ذكاء السياسات.. وكأنه لا يعرف تقييم الناس لسياسات بلاده وعصاها الغليظة التى تطارد الابرياء وتقتلهم بشكل مباشر في الصومال والعراق وفى البوسنة والهرسك عندما تمنع عنها السلاح وتجبر العالم على منعه حتى يمارس القتلة هواية التطهير العرقى بهدوء وراحة بال ولا يهم مئات الآلاف من القتلى ومشهد معسكرات الاغتصاب الجماعى والتمثيل والحرق للاطفال الابرياء!

ولا يبقى إلا أن يعلم الصحفى الامريكي اتفاقنا معه في ان مصر تعانى حاليا من أزمة حقيقية ترتبط بعمليات ومخططات التشويه الإعلامى المتعمد لما يجرى على ارضها وان ازمتها الكبرى ترتبط بالجهود المكثفة للانقضاض على ما حققته بالفعل من نجاح في برامجها الإصلاحية والإصرار على تعويق الإصلاح وتعطيله ونسفه من قوى ودوائر خارجية لا يستعصى بقليل من العلم والمعرفة تحديدها وحصرها.. ولو كان هذا الصحفى قد اجهد نفسه بالفعل وسار في حوارى امبابة وغيرها كما يقول لكان قد سمع من المصرى البسيط والعادى الحديث الكامل عن العدو الحقيقى لمصر الذى يتربص بها وباهلها وينزعج ويلتهب ويتلوى ويصرخ من كل احتمال للقوة والإصلاح والإفاقة؟!



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٢



الإرهاب شيء.. والبطالة شيء آخر

يوم ظهر التطرف الارهابى فى مصر شمّر بعض هواة الكلام عن سواعدهم وأخذوا يفسرون أسبابه تفسيرات شتى ، وكان فى مقدمة هذه التفاسير العشوائية ان البطالة هى السبب فى جنوح بعض الفتية الى هذا الأسلوب المدمّر للتعبير عن مأساتهم ، مع ان قليلا من التفكير يثبت أن هذا غير صحيح .. ونحن لاحاجة لنا أن نأتى بأفكار من عندنا .. إن هذا التفسير يأتى من جانب أنصار الحوادث أنفسهم ، وكان لاينبغى ان يكون أولئك المحللون بغير علم « ملكيين أكثر من الملك » فما من شاب من الذين ألقى القبض عليهم فى تلك الحوادث قال انه كان عاطلا : بل على العكس انهم جميعا يبررون أسباب تصرفاتهم الى أوضاع يظنون أنها دينية ، فما علاقة هذه الاسباب بالبطالة او حتى بغير البطالة ؟!

ان المؤسف فى هذا الموضوع ان هذه التحاليل غير الصحيحة التى صدرت ، بحسن نية طبعا عن بعض المثقفين وصادفت الهوى عند بعض الشباب المتعطلين .. وقد كان ينبغى منذ البداية ان ندرس جو البطالة فى مصر .

بداية ينبغى ان نذكر ان العالم لم يخل من البطالة فى أى زمان ولا فى أى مكان ، لان هذه هى طبيعة الظروف

بقلم : حافظ محمود

الاجتماعية التي ترتبت على قيام الحضارات الحديثة .

البطالة كانت موجودة قبل منتصف القرن الماضى فى اوربا وسائر بلاد الغرب نتيجة لظهور الآلات ، أى الثورة الصناعية ، وهذا التقدم الاجتماعى هو سبب رئيسى فى البطالة التى نراها الآن فى أوربا وأمريكا .. ومع هذا لم نر ان هذه البطالة كانت سببا أساسيا فى التطرف والارهاب .. ففى بريطانيا - مثلا - تظهر كل يوم حوادث ارهابية ولم يقل أحد ان البطالة كانت هى السبب . بل ان مرتكبى الحوادث أنفسهم يقولون أنهم تبع الجيش الايرلندى . أى تبع جهة بينها وبين بريطانيا خلاف سياسى .

● ● ●

إذن فالتطرف الإرهابى هو سلاح عدوانى من جهة تعادى جهة أخرى ، وهذا واضح جدا فيما وراء أحداث ما يسمى « الارهاب » فى مصر ..

فما من شاب من الذين يقبض عليهم قال انه كان متعطلا .. كل منهم يقول أشياء أخرى ترجع إلى بعض الافكار السياسية أوالدينية التي تتخذ موقفا لايتفق مع طبيعة بلدنا أو أى بلد آخر معتدل .

كل الناس أصبحت تعرف ان أصحاب هذه الحوادث مبعوثون من جهة ما ترى ان النجاح المصرى سياسيا ودينيا لايرضيها .. وأظن ان هذا لم يعد سرا على أحد حتى نسمع من يرد أسباب الحوادث الاخيرة الى البطالة .

بطالة من أيها السادة ؟! ان البطالة فى مصر - رغم أنها فى مصر أقل من غيرها جدا - إلا ان لها طبيعة خاصة هى كثرة خريجى الكليات والمعاهد ، أو زيادتهم عن حاجة العمل فى تخصصاتهم أحيانا وليس دائما ، فهل تجد فى هؤلاء - اللهم إلا فى النادر - أحدا ، أو عددا من فتية الارهاب ؟ كلا ..

أما غير هؤلاء فلن تجد فى مصر صاحب حرفة صناعية أوزراعية لايجد عملا ؟!..

إذن فالقول بأن البطالة فى مقدمة أسباب التطرف الارهابى هو قول غير صحيح جملة وتفصيلا .. ذلك ان المتعطل ليس هو الذى يخرب أى جانب من الجوانب الانتاجية وهو المرشح للعمل بها يوما غير بعيد .. وقد كان على الاخوة المحللين الذين يظنون أحيانا أنهم فلاسفة العصر ، كان عليهم أن يدركوا هذه الحقيقة جيدا ، وان يعملوا بالمثل القائل « تكلم بخير وإلا فأسكت » .

ذلك ان هذا القول يبدو من حيث لايدرى قائلوه فيه نوع من الدفاع الضمنى عن التطرف الارهابى ، وهو دفاع ليس الارهابيون بحاجة إليه لانهم يقولون بأفعالهم علانية انهم يقصدون شيئا اخر ..

● ● ●

وانا عندما اسوق هذا الكلام أسوقه راجيا من الاخوة « المتكلمين » ألا يلقوا الكلام على عواهنه فالكلمة مسئولية ، والكلمة قد تكون « فيروس » يتنقل بسرعة من شخص الى اشخاص ، والاشخاص قد يكونون جزءا من رأى عام هام أو هدام .. ثم انهم لو لحسن نية ز قد يقدمون صورة مبالغا فيها ، بالنسبة للبطالة فى مجتمعنا .. فالبطالة عندنا لها ظروف خاصة ، فهى بطالة مؤقتة لان كل شاب متعطل اليوم يعلم انه سيعمل غدا ، أى ان المشكلة هنا هى مشكلة وقت مهما كان هذا الوقت قاسيا .

ولدينا شباب تخطوا هذه المشكلة باقتحام ميادين المشروعات الصغيرة الكثيرة ، سواء فى الانتاج الزراعى اوالصناعى ، ولعل الذين يحجمون عن ذلك اليوم سيقبلون عليه غدا ، أى ان البطالة عندنا بطالة مؤقتة تذوب يوما بعد يوم ، أى انها ليست الشيء الذى يدعو الى ممارسة هذه الكوارث .

وأنا هنا لا أتحدث عن التطرف الارهابى فقط ، بل انني أرجو ان تخضع كل مشاكلنا لمقاييس صحيحة حتى لاتفلت الحقائق من بين أيدينا فى أى شيء .. وأظن ان هذا يستحق ان يحسب حسابه الاخوة الذين يجيدون كثرة الكلام على أمل ان يخضعوا كلامهم لنظرية « الكيف لا الكم » وأظن أنهم يعلمون المثل القائل « خير الكلام ماقل ودل » .. والله سبحانه الهادى الى سواء السبيل .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣



بقايا الارهاب

لا يجب ان ننساق وراء خدع الارهابيين والاعيبهم – كلما مرت فترة من الزمن دون وقوع حوادث ارهابية – ونبدا فى الاسترخاء .. او الاستهانة بخطورتهم .. او التقليل من شن الحملات على اوكارهم ومخابئهم .. أو الاهمال فى تتبع الهاربين منهم وتعقبهم فى كل مكان .. فقد ثبت من التجارب السابقة مع الارهاب ان هذه الفترات التى تمضى فى هدوء ما هى الا للتضليل والتمويه .. وكان يعقبها دائما حوادث دموية اودت بحياة عشرات الإبرياء .. وكان من بين ضحاياها الاطفال والنساء !!

ومؤامرات الارهاب ليس لها خط معين او تكتيك معروف .. فلا يمكن القول بان إلقاء المتفجرات والقنابل فى الشوارع والطرقات لاشاعة الذعر والخوف بين المواطنين هى وسيلتهم الوحيدة لتحقيق اغراضهم الدنيئة .. فنركز كل جهودنا فى البحث عن هذه الاسلحة الفتاكة .. ونهمل الوسائل الاخرى التى تكون اشد فتكا وخطورة .. والتى يجب ان يهتم رجال الشرطة بدراستها واتخاذ الحيطة بشانها .. وتوعية الجماهير بها .

وقد انتشرت فى الاونة الاخيرة اخبار عن وسائل اجرامية جديدة بدا الارهاب فى استخدامها لقتل المزيد من الابرياء .. فقد نشرت الصحف ان هناك بعض الاشخاص الذين ينتحلون صفة الممرضين بوزارة الصحة ويحملون بطاقات شخصية مزورة يطرقون ابواب المنازل بحجة التطعيم ضد الجدرى .. وفى الحقيقة انهم ارهابيون يحملون عقاقير سامة او مخدرة .. ولا علاقة لها بالجدرى او باى مرض اخر وهدفهم القتل ..

ولمواجهة هؤلاء المجرمين وجه التليفزيون نداء الى المواطنين بالقبض على اى شخص يدعى هذه الصفة او الابلاغ عنه فورا .. كما اصدرت وزارة الصحة بيانا نفت فيه انها تنظم اى حملات للتطعيم .. وان هذه العملية لا تتم فى المنازل .. وانما تتم فى مكاتب الصحة والمستشفيات !!

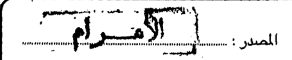
وانطلقت ايضا اشاعات اخرى مؤداها ان بعض الارهابيين مكلفون من قبل الرؤوس التى تحركهم بوضع مواد سامة فى خزانات المياه التى تعلو اسطح المبانى والعمارات لقتل المزيد من الابرياء والضحايا عند استخدامهم لهذه المياه فى الشرب ..

ونحن لا نؤكد هذه الاشاعات او ننفيها .. انما نذكرها بهدف اتخاذ الحذر والحيطة والحرص الشديد .. وحث كل مواطن على القيام بواجبه فى مقاومة الارهاب ومحاولة كشف خدعه وحيله .. فاذا كان سائرا فى الطريق فعليه ان يكون يقظاً فى المراقبة .. والابلاغ عن اى شىء يرتاب فى ان له علاقة بالارهاب .. واذا كان مكلفا بالحفاظ على الامن فى المنشآت او المرافق العامة فمن واجبه ان يكون متفانيا ومخلصا فى تادية واجبه .. والا يترك موقعه لأى سبب من الاسباب .. وعلى المكلفين ايضا بحراسة العقارات والمبانى ان يتاكدوا من شخصية كل زائر خوفا من ان يتسلل احد الارهابيين الى داخلها ويقوم بعمل اجرامى !!

وقد استطاعت الشرطة فى الايام الاخيرة ان تضع يدها على كميات ضخمة من الاسلحة والمواد شديدة الانفجار خلال حملاتها المكثفة على بعض المحافظات .. والقت القبض على عدد كبير من الارهابيين الذين كانوا فى سبيلهم لاستخدام هذه الأسلحة ضد الابرياء .. وبذلك احبطت جزءا كبيرا من مؤامراتهم .. وهذا يؤكد ان الارهاب مازالت له ذيول وانياب .. وانه لم يندحر تماما .. ولم تتطهر منه البلاد بعد .. وان بقايا الارهاب غالبا ما تكون اشد خطورة .. لانها فى مرحلة الاحتضار .. ومن يمر بهذه المرحلة يكون على استعداد للقيام باى عمل انتحارى .. مادام يعلم انه حتما سوف يقع فى قبضة رجال الامن ان عاجلا او آجلا .. حيا او ميتا !!

سمير عبد القادر



المصدر : 
الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

لقاء مع البابا شنودة

لم أكن قد التقيت به من قبل، وكانت له فى راسى عدة صور واوصاف ، « البابا شنودة الثالث » بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية، وأنه زعيم الارثوذوكس فى العالم. وكنت اشاهده فى المناسبات الدينية وهو يؤدى الطقوس المناسبة ، وقليلا ما كنت اقرا له فى الصحف ، حتى كان يوم ١٨/ ٩٣/٤ حينما وقع نظرى على مقال له بعنوان « القيامة تتبعها الدينونة وساعة الحساب والثواب والعقاب » ووجدت فى المقال ما آثار اهتمامى، ورغبتى فى ان التقى به ومما قراته فى هذا المقال « وفى يوم الحساب لا يعاقب الانسان فقط على ما فعله من شر، وانما ايضا على ما كان بامكانه ان يفعله ، من الخير ولم يفعله

واستشهد بالكتاب المقدس : « من يعرف ان يعمل حسنا ولا يفعل فتلك خطية له » ثم قال « بل من الخطايا ايضا تاخير عمل الخير او تاخير اعطاء الحقوق لأصحابها » ومن وصايا الكتاب المقدس فى هذا الشان « لا تمنع الخير عن اهله حين يكون فى طاقة يدك ان تفعله . لا تقل لصاحبك اذهب وعد فاعطيك غدا. وموجود عندك » ثم قال البابا شنودة : لذلك كله ولغيره على الانسان أن يحاسب نفسه بكل دقة قبل أن يدركه يوم الحساب وهو غافل عن نفسه

لقد استوقفتنى هذه العبارات فاخذتها وعرضتها على ما ورد فى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدت انها تتفق مع مقالة رسول الله المعروفة: «حاسبوا انفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا اعمالكم قبل أن توزن عليكم » بعد ان قرات هذا المقال رغبت فى لقاء كاتبه البابا شنودة . ومنذ ايام اتاح لى اساتذة من المشتغلين والمنشغلين بماساة البوسنة والهرسك اللقاء الذى كنت اترقبه وبالصدق اقول لقد خرجت من هذا اللقاء على غير ماكنت اتصور ، فقد ادار البابا شنودة حوارا معنا دام لاكثر من ساعتين تمنيت لو شاهده كل المسلمين وكل المسيحيين من ابناء الشعب المصرى

فالبابا شنودة كتاب معرفة ملم بعقيدته وملم بظروف العصر وملم بواقع مصر ، كل هذا لمسته فى حديثه ولقد كنت معه «صعيديا صريحا» وكذلك كان حال زملائى الدكتور محمد عمارة والشيخ جمال قطب والمهندسين حامد القداح وابو العلا ماضى

حسن دوح

والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح . وكان من حسن حظنا وجود الانبا موسى اسقف الشباب والانبا يؤنس واثنين من المطارنة.

بصراحة ووضوح قال البابا شنودة ان العدوان على مسلمى البوسنة والهرسك لن يكون من مسيحى، ولكنه عدوان كافرين وعلينا جميعا ان نضد هذا العدوان وندافع عن المعتدى عليهم ، ونكفل للمسلمين ما يدافعون به عن انفسهم فهذا واجب انسانى، وضرب مثلا بالزعيم غاندى حين اضرب عن الطعام حتى الموت عندما اعتدى على المسلمين من طائفة الهندوس فى الهند، ثم قال اننى فى جميع القضايا التى يقع فيها ظلم من الانسان على اخيه الانسان كما هو حادث فى فلسطين فاننى اقف مع المظلوم والمعتدى عليه، وهذا الموقف اعلنته فى قضية فلسطين واعلنته فى امريكا واوروبا، وانا مستعد ان اعلنه على ملأ من العالم.

اكتفيت بهذا القدر من الصراحة بالنسبة للقضايا المطروحة على الساحة العالمية حتى اذا عدت الى مصر قال لى كلمات اثارت اعجابى واكبارى قال ان مصر جسد واحد وكلنا نتغذى من النيل ومن خير هذا البلد، ثم امسك بساعده وقال : اننا جميعا ناخذ من مصر ونربى انفسنا ونغذى اجسادنا منها فنحن جسد واحد والمسلمون باكثريتهم والمسيحيون على قلتهم الا ان الجميع يجمعهم وطن واحد هو مصر، فعلينا ان نستمسك بهذه الوحدة وندافع عنها، ولا يصرفنا هذا العمل غير المسئول الذى يصدر عن هذا او ذاك ، ان نظل قابضين على وحدة هذه الامة، وان نعيش فى سلام دائم.

استوقفت الرجل لاذكره بان هذه الوحدة أوصانا بها المسيح عليه السلام فهو الذى بشرنا بسيدنا محمد حيث قال : « ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد » ومقالة رسول الله : نحن معاشر الانبياء ديننا واحد. وقوله : لا تفرقوا بينى وبين ابن مريم فانه ليس بينى وبينه نبى، فاضاف الرجل « واوصيكم بقبط مصر خيرا » فعقبت عليه، اليست هذه دعوة من سيدنا المسيح وسيدنا محمد ان تقوم بيننا مودة وصلة لا تنفصم عراها

ولمست فيه حرصه الشديد على ان نتواصل ونتعارف ونتعاون ويفهم كل منا الاخر فهما صحيحا، وان تظل مصر كسابق عهدها امة واحدة يصل الود بين اهلها مسلمين كانوا او مسيحيين ، ثم قال : مستحيل ان يفرق احد بيننا ، قلت حتى ولو عبث الجهلاء من شبابنا من كلا الجانبين، فكان جوابه حاسما اننا شعب واحد.

والشىء الذى لمسته فى البابا شنودة بساطته وان النكتة المصرية تستثير اعجابه .

وخرجت من عند البابا شنوده الثالث بغير ما دخلت عليه، وآخر كلمة اقولها واوصى بها نحن فى حاجة لان نقترب ونتعارف وننبذ كل اسباب الخلاف والفرقة لنعيش امة واحدة على بساط النيل

مجموعات عمل للتوعية ضد الارهاب

اقامت الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب ودعم ضحاياه اجتماعها الثاني الخميس الماضى وذلك بقاعة احد الفنادق الكبرى .

حضر الاجتماع عدد كبير من الشخصيات البارزة من بينها احمد يحيى المحامى وتهانى الجبالى ود . ليلى عبدالوهاب وعبدالستار الطويله وبعض أهالى حى زينهم .

ودار النقاش حول الإرهاب وضحاياه وخصص وقت من الاجتماع للاستماع لحقيقة ماحدث فى حى زينهم على لسان ابنائه .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

استسلام الدكتور عمر عبدالرحمن للسلطات الامريكية

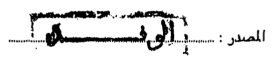
اعداد كبيرة من قوات الامن تحاصر مسجد بروكلين خوفا من ردود افعال اتباعه

نيويورك ـ توماس جورجيسيان ووكالات الأنباء: وقعت تطورات مثيرة فى قضية الدكتور عمر عبدالرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة فى مصر. سلم الدكتور عمر نفسه للسلطات الفيدرالية الامريكية، داخل مسجد ابوبكر فى حى بروكلين بمدينة نيويورك، فى الساعة الواحدة صباحا من فجر اليوم (السبت) حوالى الساعة الرابعة عصرا بتوقيت نيويورك، اي بعد أدائه صلاة الجمعة، تم اعتقال الدكتور عمر لاستجوابه في قضية انتهاكه قوانين الهجرة الامريكية، لن تتضمن التحقيقات مع الدكتور عمر اي اتهامات خاصة بعلاقته بقضيتي تفجير مركز التجارة العالمي وشبكة تخريب

نيويورك. تمت عملية استسلام الدكتور عمر للمباحث الفيدرالية، قد جرت وسط اجراءات أمنية مشددة، خوفا من رد فعل اتباعه. حاصرت اعدا د كبيرة من قوات الامن مسجد بروكلين، كانت قد ترددت انباء حول اعتزام الدكتور عمر التوجه الي مقر وزارة العدل الامريكية وسط موكب من سيارات اتباعه لتسليم نفسه للسلطات الفيدرالية. قرر عبدالرحمن الاستسلام بناء علي نصيحة المحامية التي وكلها للدفاع عنه في قضية استئناف حكم طرده من الولايات المتحدة. طالب عدد كبير من اتباع الدكتور عمر الا يسلم نفسه، ولكنه رفض الاستجابة لهم، سبقت عملية استسلام الدكتور عمر تمثيلية بارعة نفذها اتباعه. قام اتباع الدكتور عمر، بنقل شخص شبيه به في سيارة فان حمراء من أمام مسجد بروكلين وتابعهم مجموعة من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية وعشرات من المصورين والصحفيين. اوقف رجال المباحث السيارة واخرجوا ركابها، واكتشفوا الخدعة. وكانت وكالة (رويتر) قد نقلت صباح أمس، تصريحات للمتحدث باسم الدكتور عبدالرحمن، اكد فيها انه اجرى اتصالا تليفونيا معه، اثناء وجوده فى مسجد ابوبكر الصديق فى بروكلين.، بعد انتقاله للاقامة فيه منذ عدة أيام. كما أكد أن الأنباء التى ترددت حول اعتزام الإدارة الامريكية اعتقال عبدالرحمن، قد ادت الى

٠٠٠٨٨٤٣





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

اصابته بصدمة نفسية، واشار الى ان عبدالرحمن، يبتهل الى الله ألا يتم اعتقاله، وأن لديه ايمانا كبيرا بانه ستكتب له النجاه.. واشار الى أن مكتب التحقيقات الفيدرالى يعرف بالتحديد مكان اقامة عبدالرحمن. ونقل المتحدث عن الدكتور عبدالرحمن، تجديد معارضته لأى أعمال عنف فى الولايات المتحدة كانت مصادر أمنية إمريكية قد أكدت وجود اشرطة تسجيل بصوت عبدالرحمن قال فيها ان دماء الأمريكيين يجب أن تسفك داخل الولايات المتحدة. واشار المراسلون الأجانب الى أن عبدالرحمن يدين بشكل متكرر اى هجوم ارهابى فى الولايات المتحدة، فى تصريحاته للصحفيين.

البقية (ص٥)

مغامرة «عمر بوند» مع «جيمس بوند» الأصلى!

فيض من الأنباء ، يطاردنا منذ أول أمس ، يحكى لنا قصة « مطاردة مثيرة .. » ، بين « جهازين » من أخطر أجهزة التخابر والأعمال السرية فى العالم .. !!

مطاردة ساحتها ولاية نيويورك ، ومدينة نيوجرسى ..

● بين « عمر بوند ..!! » المصرى .. الشهير بالدكتور الشيخ عمر عبدالرحمن ..

● وبين « جيمس بوند .. » الأمريكى ، وأجهزته التى لاتقهر .. ، المباحث الفيدرالية الـ « F. B. I » . والمخابرات المركزية ، الـ « C. I. A » .

الملفت للنظر فى هذه المطاردة :-

أن الشيخ الضرير ، « عمر بوند ..» ، قد تمكن من معرفة خاطر يدور بخلد أو بذهن المدعى العام الأمريكى ، السيدة « جانيت رينو .. » ، بشأن احتمال إصدارها لقرار بالقبض على الشيخ ..

ذهب « هاتف المغيب ..» إلى الشيخ فى مأواه وأطلعه على « النوايا .. » ، قبل أن تصبح قراراً ..

فأعلن الدكتور الشيخ حالة الاستنفار والتأهب فى أجهزته ، وقواته .. واختفى من الوجود ..

وعبثا تحاول حيل « جيمس بوند ..» الأمريكى ، اكتشاف مكان الرجل ..

فقد صدر القرار .. وذهب رجال المباحث الفيدرالية ، تعززهم فصائل وفيالق الأمن والعمل السرى ، للقبض على الشيخ الضرير .. لكن عبثا يفعلون .. او ينجحون ..

وبالطبع لم تتم هذه « المسرحية .. » .. أو هذه المطاردة فى إطار العمل السرى .. لكن سبقتها دعوة مفتوحة « لآلة الإعلام الأمريكى ..!! » الرهيبة ، بمحطاتها ، وأقمارها وعدساتها ..

وليكون « الأكشن ..!!» ، أو الحركة ، حيا على الأرض .. تم تجهيز « الدوبلير .. » أو البديل :.

« بديل .. » يركب سيارة « الخالق الناطق ..» من سيارة الشيخ « المختفى .. » .. وداخلها ، عمامة ، مركبة على رأس رجل .. ولحية بيضاء طويلة تتدلى من ذقنه .

وجرت المطاردة .. وصفرت ، ولعلعت ، « سارينات .. » البوليس الأمريكى ، التى أصبحت نموذج الكون ومثاله ..

ولنزل البديل مقبوضا عليه .. وليعلن أنه شخص آخر ..

ويسدل الستار على الفصل الأول .. لكن مع بقاء كل الديكورات كما هى ..

ومع استمرار الاثارة « الساسبنس » .

ولانعرف ماهى الحقيقة المطلوبة من هذه المسرحية .. التى انتصر فى فصلها الأول .. « عمر بوند المصرى .. » .. هذا الشيخ الضرير .. على « جيمس بوند .. » الأصلى .. رغم كل مايملك من أجهزة وأدوات .. بالذمة .. ؟! .. هل هذا معقول ؟. وإلى اللقاء غدا مع باقى فصول المسرحية !

محفوظ الانصارى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

نحو الغد!

مرت وسائل الاعلام مرور الكرام على انتقاد الادارة الامريكية لما اسمته بتواطؤ السلطات المصرية في مواجهة الارهاب الاصولي! وكانت «واشنطون» قد دعت القاهرة الى التعاون مع اسرائيل في مواجهة ما اسمته بظاهرة الارهاب الاقليمي! وينطوي هذا النقد او الاتهام على تدخل سافر في شئون مصر الداخلية .. كما يعني، من ناحية اخرى، اظهار حاجة مصر الى اسرائيل في حل مشكلة داخلية!

ويبدو ان «واشنطون» تحاول صرف الانظار عن موقفين امريكيين اثارا الاهتمام والشك! ويتمثل الموقف الاول فيما نشر منذ اسبوعين او يزيد عن اتصالات بعض المتطرفين المصريين بالسفارة الامريكية بالقاهرة مع بعض المسئولين فيها والاجتماعات التي عقدتها معهم، ولم تنكر دوائر السفارة هذه الاتصالات!

اما الموقف الثاني فهو منح الشيخ عمر عبدالرحمن اقامة طويلة في امريكا، واتاحة الفرص له لعقد مؤتمرات صحفية والادلاء بتصريحات صحفية وتليفزيونية .. وقد لا يستغرب هذا او يثير الشكوك لو لم تكن كل هذه الاحاديث تتركز على تحريض قواتنا المسلحة وشعبنا على الاطاحة بحكومة مبارك!

وقد اذيعت في الاسبوع الماضي انباء كثيرة في الولايات المتحدة عن صلة الشيخ عبدالرحمن بتنظيم ارهابي في «نيويورك»، بعد ان اكد مكتب المباحث الفيدرالية تصنته على الشيخ وتسجيل صوته وتفتيش منزله في المناقشات التي تدور بينه وبين اعضاء تنظيمه الثمانية الذين القي القبض عليهم ويجرى التحقيق معهم بتهمة تهريب متفجرات داخل مقر الامم المتحدة واماكن هامة اخرى، ورغم ذلك لم يتهم احد امريكا بالتواطؤ في مواجهة الارهاب الاصولي وذلك احتراما لمبدا عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى! وليس كما فعلت «واشنطن» مع القاهرة بدون اى دليل!

حسنين فهمي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

غداً المساء جديد

هل تعمدت المخابرات الأمريكية إخفاء عمر عبدالرحمن.. لمدة محددة حتى تتولى «تستيف» الأمور بما يخدم قضيته..؟؟ واشنطن هدمت مبنى المخابرات العراقي في لحظات بينما عجزت على مدى ساعات عديدة عن تحديد مكان شيخ الإرهابيين (عجبي..!!)

بقلم : سمير رجب



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

موقف السلطات الأمريكية إزاء «عمر عبدالرحمن» .. يؤكد بما لايدع مجالا للشك .. أن «شيخ الارهاب» هو عميل للمخابرات الـ«CIA» من شعر رأسه إلى أخمص قدمه .. إذ ليس معقولا .. أن تظل قوات الأمن حائرة على مدى ساعات طويلة تضرب أخماسا فى أسداس حول مقر عمر عبد الرحمن .. وما إذا كان داخل مسكنه فى جرسى سيتى .. أم .. يختبىء فى أحد مساجد نيويورك ..!

● ● ●

إنه كلام ساذج ، وغريب .. فأمريكا التى تفخر بأنها تمتلك أحدث ألوان التكنولوجيا .. والطائرات «الشبح» .. التى تحدد «الأهداف» من الجو على بعد آلاف الكيلو مترات .. تأتى وتعجز عن تحديد مكان شيخ الارهاب ..!!

بصراحة .. إن موقف واشنطن نحو موضوع عمر عبد الرحمن يثير الحيرة ، والدهشة .. ورغم أننا آثرنا عدم التعرض له على اعتبار أنه أساسا لايشكل أدنى أهمية بالنسبة لنا .. إلا أن التصرف الأمريكى هو الذى يدفعنا اليوم إلى القول إن الشواهد كلها تشير إلى أن المخابرات الأمريكية قد استخدمته بالفعل كورقة تحاول اللعب بها .. فاذا بارادة الله تشاء بأن ينكشف المستور ، وتظهر النوايا ، وتتعدد الدلائل والبراهين التى تؤكد أن واشنطن ـ للأسف ـ تتعامل بوجوه عديدة .. وتكيل بآلاف المكاييل فى آن واحد .

● ● ●

لقد شنت القوات الأمريكية منذ أيام هجوما ضاريا ضد الشعب العراقى بحجة أن حكومة بغداد أعدت «مؤامرة» لاغتيال الرئيس السابق بوش أثناء زيارته للكويت وقد بررت واشنطن هجومها .. بأنها قررت التصدى للارهاب فى أى مكان خارج أراضيها ..!!

أمر غريب أن يحدث ذلك .. وأن يسقط عشرات القتلى العراقيين من جراء



صواريخ كروز الأمريكية .. بينما تعجز نفس القوة عن القبض على رجل واحد داخل أراضيها .. مفروض أنه أعزل من السلاح ..!!

● ● ●

لقد سبق أن أعلنت رأيى مؤكدا أن تصرف أمريكا إزاء شعب العراق .. يحمل فى طياته كل ألوان الظلم ، والعسف ، والانتقام الغادر .. وهو يختلف بكل المقاييس عن مسلكها إزاء «الصرب» الذين ارتكبوا أفظع الجرائم ضد البوسنة والهرسك .. وأيضا عن موقفها تجاه اسرائيل التى قتلت ـ ومازالت ـ تقتل آلاف العرب ..!

● ● ●

واليوم .. وبالرغم من أن السلطات الأمريكية قد أعلنت استسلام شيخ الارهابيين بعد عدة ساعات سادها الغموض ، والشك .. فانى لا أبرىء تلك السلطات من شبهة سوء القصد .

ما أدرانا .. أن وكالة المخابرات الشهيرة قد قامت خلال تلك الفترة «بتستيف» بعض الأمور التى تخدم عمر فى قضيته .. لاسيما أنهم حتى الآن لايتهمونه بشىء اللهم إلا بمخالفة قوانين الهجرة .. فى حين أن من بين المقبوض عليهم مؤخرا .. مترجمه الخاص كما أن الوثائق ، والمستندات التى عثروا عليها داخل منزله لا أعتقد أنها فى مصلحته بأى حال من الأحوال .

● ● ●

على أى حال .. إن القرار الذى أصدرته وزارة العدل بالتحفظ على شيخ الارهابيين .. ثم الزعم غير المنزه عن الهوى باختفائه فى مكان غير معلوم .. ثم تصريحات محاميته الخاصة بأنه يريد أن تكون عملية استسلامه مشرفة .. ثم الاعلان عن نبأ استسلامه .. كل ذلك يؤكد أن الرجل عميل جيد للمخابرات التى لم تكن تتمنى التفريط فيه بسهولة .. لكنها أولا .. وأخيرا .. أمريكا .. التى لاتبقى على عزيز .. ولا تتمسك بحليف .. أو صديق ..!!



« دوبلير » الشيخ عمر ضحك على بوليس نيويورك !

لغز اختفاء مفتي الارهاب يثير الشكوك حول العملية كلها

● رغم ان شكل الشيخ عمر مسجل لدى اجهزة الامن في مئات الاحاديث التليفزيونية .. الا انه تمكن من الاختفاء وقبضت الشرطة على بديل له !

«سيناريو» قصة اختفاء عمر عبدالرحمن !

واشنطن - نيويورك - مها عبدالفتاح - ثناء يوسف

أحدث مسرحية هزلية تتناقلها وكالات الأنباء خلال الساعات القليلة الماضية عنوانها « البحث عن عمر عبدالرحمن بعد صدور قرار بحبسه » . وتتابع الأوساط الصحفية العالمية بكثير من الدهشة الأنباء الغريبة والمتضاربة التي تنقلها وسائل الاعلام الأمريكية حول هذه القصة التي تبدو مثل تمثيلية كوميدية ..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

فبعد أن أذاعت شبكات التليفزيون الامريكية خبر
إعلان وزارة العدل الأمريكية حبس عمر عبدالرحمن
بتهمة التزوير في أوراق رسمية خاصة بالهجرة . أذاعت
شبكة تليفزيون « سي . إن . إن » نبأ إختفاء عمر
عبدالرحمن !

ثم عادت وسائل الاعلام الامريكية لتنقل تصريحات
على لسان بربارا نيلسون محامية عمر عبدالرحمن تقول
فيها ان الشيخ وإن كان غير موجود في منزله ، إلا انه
موجود في « مكان ما » بضواحي نيويورك . وسوف يسلم
نفسه للشرطة . إذا ابلغت الشرطة محاميته بذلك رسميا !
ثم عادت وكالات الانباء الأمريكية لتقول ان المباحث
الفيدرالية هاجمت منزل عمر عبدالرحمن فلم تجده فيه .
وداهمت المباحث مسجدا في بروكلين كان من المقرر ان
....

يحضر فيه ندوة دينية فلم تجده .. وعثروا على سيارته
أمام المسجد وبداخلها « شيخ اخر » يقوم بدور الدوبلير
للشيخ عمر عبدالرحمن .

وهذه هي تفاصيل المهزلة الكوميدية كما نقلتها وكالات
الانباء ومراسلنا « اخبار اليوم » في واشنطن ونيويورك :
اختفى الشيخ عمر عبدالرحمن فجأة في الواحدة
صباحا بتوقيت واشنطن . فور علمه بقرار وزارة العدل
الفيدرالية بحبسه بتهمة خرق قانون الهجرة

اذاعت شبكات التليفزيون الامريكية القرار وذكرت
شبكة « سي . ان . ان » ان البحث جار عن عمر
عبدالرحمن . وكانت دوائر امريكية قد شنت حملة شديدة
بسبب تجاهل السلطات الامريكية لدور عمر عبدالرحمن في
أنه « القوة المحركة » في قضيتي الارهاب . وكان جون
كيني مساعد النائب العام قد قال في ابريل الماضي ان
التحفظ على عمر عبدالرحمن سيكلف الحكومة الامريكية
مبالغ باهظة نظرا لمتطلبات حالته الصحية .

وقد أثار اختفاء الشيخ عمر المفاجيء قبل صدور قرار
حبسه بساعات قليلة الكثير من الشكوك حول العملية
كلها ، وحول قرار السلطات باحتجازه بتهمة بعيدة عن
قضية تفجير مبنى الامم المتحدة التي ثبت انه كان يعلم
كل تفاصيلها .

وقد أوضح مصدر مسئول بمصلحة الهجرة والجنسية
بنيويورك ان قرار وزارة العدل بالغاء الطعن المقدم من
الشيخ عمر عبدالرحمن في قرار انهاء اقامته جاء نتيجة
اقتناع بان طلبه اللجوء السياسي انما هو للاثارة فقط . وان
قرار القبض عليه صدر باعتبار انه زور في أوراق الهجرة .

واكد مصدر مطلع على تحقيقات مؤامرة نيويورك ان
الادلة تتزايد على تورط عمر عبدالرحمن في المؤامرة وانه
يتحدث في أحد التسجيلات عن الاغتيالات كوسيلة لفرض
الراى .

وذكر تقرير صحفي ان المباحث هاجمت مساء يوم
الخميس مسجد البكر في بروكلين . حيث كان من المقرر ان
يقوم عمر عبدالرحمن باعطاء درس ديني . الا انه لم يكن
موجودا بالمسجد . واتضح ان السيارة التي يستخدمها في
تنقلاته قد تركت امام المسجد للتمويه .

ومن ناحية اخرى أكدت بربارا نيلسون محامية عمر
عبدالرحمن نبأ اختفائه . وقالت انه وان كان غير موجود
في منزله لكنه موجود في المنطقة المحيطة بنيويورك .

وقالت بربارا في حديث في جريدة النيويورك تايمز : اذا
ارادت السلطات الامريكية ان تقبض على الشيخ عمر
فالمطلوب اخطاري بذلك وسيقوم الشيخ بتسليم نفسه .

وصرح السيناتور الفونس داماتو بانه لايعتقد ان عمر
عبدالرحمن سيتم ترحيله إلى مصر . وانه سيبقى في
الحجز حتى يتمكن من البحث عن دولة تقبل لجوءه اليها .

الأهرام المسائى

أمريكا « كشفت » الشيخ عمر !

لم يكن معقولا ان يكون الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد قد لبس فجاة طاقية الاخفاء ولم يعد احد قادرا على ان يراه او يمسكه وان هذا هو السر العجيب وراء عدم قدرة السلطات الامريكية على اعتقاله رغم صدور قرار من المدعى العام الامريكى السيدة جانيت رينو بالتحفظ عليه لمخالفته قوانين ولوائح الهجرة الامريكية

كانت هذه اكذوبة ملفقة لم يصدقها احد لسبب بسيط هو انه لاتوجد طاقية إخفاء إلا فى الاساطير الشعبية وحواديت الجدات التى تقال لتسلية الاطفال الصغار .

كذلك فإن احدا لم يصدق ان يكون البوليس الامريكى او المباحث الفيدرالية التى تسمع دبة النملة فى كل انحاء الولايات المتحدة عاجزة عن تحديد مكان الشيخ عمر عبد الرحمن اوانه قد هرب منها بالفعل واصبح وكانه فص ملح وذاب داخل المجتمع الامريكى لايمكن استخراجه او الامساك به لقد ذكرت لنا وكالات الانباء ان رجال الشرطة الامريكيين دعوا محطات التليفزيون لتسجيل لحظات القبض على الشيخ عمر داخل سيارته وبعد وصول السيارة الى المكان المحدد نزل منها شخص آخر غيره .. وقالت الوكالات ان رجال الشرطة والمخبرين السريين ينتظرون خارج مسكن الشيخ عمر فى انتظار عودته من المخبا السحرى الذى يقبع فيه بعيدا عن اعين البوليس .

وهذا وصف للموقف اشبه بافلام جيمس بوند الخيالية لايليق بدولة عظمى فى حجم امريكا ولاينطلى علينا نحن هنا فى مصر ولاينطلى حتى على الناس فى بلاد واق الواق .

انما قد يكون الاقرب الى المنطق انه كان هناك فى امريكا من يريد القبض على الشيخ عمر .. وهناك ايضا من لايريد القبض عليه .. وان كلا الطرفين - الذى يريد والذى لايريد - هم اناس قادرون « وايديهم طايلة » كما يقول التعبير المصرى الدارج .

ان الذى اصدر امر القبض على الشيخ عمر هو المدعى العام .. والجهة المنوط بها تنفيذ هذا الامر هى المباحث الفيدرالية .. وليس معقولا ان تقبل المباحث الامريكية لنفسها هذه الفضيحة .. فضيحة الفشل فى القبض على الشيخ المطلوب خصوصا انه كان موجودا امامها وامام الرأى العام العالمى كله خلال الايام القليلة الماضية ولايعقل ان تكون الارض قد انشقت فجاه وإبتلعته .

واغلب الظن ان جهة امنية اخرى ذات نفوذ فى الولايات المتحدة هى التى قامت بتهريب الشيخ وفرض حمايتها عليه وليس هناك جهة تستطيع ان تفعل ذلك فى تقديرنا سوى المخابرات المركزية الامريكية .

والمخابرات المركزية الامريكية باقدامها على مثل هذا العمل تكون قد فضحت علاقة الشيخ عمر عبد الرحمن بها منذ استعانت به لتجنيد الشباب العربى المسلم من أجل الحرب فى صفوف المقاومة الافغانية طوال حقبة الثمانينات ضد الاحتلال السوفيتى الذى كان جاثما على صدر افغانستان حينذاك .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

وحتى بعد القبض على الشيخ عمر وبعد حل لغز اختفائه فان الاشارة لم تتغير وانما الذى تغير هو اسلوبها فى حمايته .. اسلوب المخابرات الامريكية فى دعم عملائها السابقين .. وهو امر سوف تكشف عنه تطورات الايام القادمة وتكشف ايضا الى اى مدى تحول هذا العميل السابق الى مشكلة بالنسبة لمن استخدموه فاصبح عبئا عليهم بعد ان كان فى مرحلة سابقة عونا لهم .

المحـــــرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

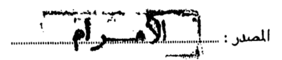
اختفاء عمر عبدالرحمن بعد مطاردة بوليسية مثيرة لشخص يشبهه

أنباء عن استعداد الشيخ للاستسلام بعد قرار المدعى العام الامريكى بالتحفظ عليه

متحدث باسمه : عمر اصيب بانهيار عصبى.. وأنصاره يؤكدون وجوده بمسجد فى نيويورك

مسئولون أمريكيون : قرار التحفظ يكشف عن تغير موقف إدارة كلينتون من الشيخ





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - اكدت السلطات القضائية الامريكية امس احتمال استسلام الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم جماعة الجهاد المتطرفة وذلك بعد ان اصدر المدعى العام الامريكى «جانيت رينو» قرارا بالتحفظ عليه لمخالفته قوانين ولوائح الهجرة الامريكية فى الوقت الذى لم يتضح فيه بشكل مؤكد مكان الشيخ عمر الذى تردد انه يحتمى مع اتباعه بمسجد ابوبكر بحى بروكلين فى مدينة نيويورك.. وقالت محاميته بربارا نيلسون انه غير موجود بمنزله لكنه لم يغادر منطقة نيوجيرسى

واعلن محمد مهدى رئيس لجنة العلاقات العربية - الامريكية ان الشيخ عبدالرحمن سيسلم نفسه لسلطات «نيو آرك» بنيوجيرسى فى الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة وانه سيكون ضمن قافلة تضم عددا من اتباعه وعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية وادارة الهجرة والجنسية، وانه قد قضى ليلة الخميس بمسجد ابوبكر واكدت محاميته بربارا نيسلون انها تحاول التفاوض من اجل ترتيب عملية استسلام مشرف للشيخ عبدالرحمن وانه قد وافق على الاستسلام للسلطات بعد ان قررت وزارة العدل التحفظ عليه الى حين البت فى طلب اللجوء السياسى الذى كان قد تقدم به.. وقالت انه على استعداد لتسليم نفسه اذا تعهدت سلطات الامن بعدم تعرضه للاهانة او سوء المعاملة.

وقال المسئولون بوزارة العدل ان الشيخ عمر مطلوب القبض عليه لاستجوابه وليس لتوجيه تهم جنائية ضده فى قضية الشبكة الارهابية التى اعتقلت السلطات الامريكية افرادها مؤخرا قبل تنفيذ مخططات ارهابية رغم وجود ادلة تثبت صلة عمر عبدالرحمن ببعض افراد الشبكة.. واوضح المسئولون ان الامر يتوقف على ما اذا كان الشيخ فى و ضع يسمح بالقبض عليه بدون التسبب فى حدوث مواجهة مع اتباعه الذين تدفق عدد منهم على مسجد ابوبكر بحى بروكلين امس اعتقادا منهم بانه موجود داخله وتجمع مايقرب من ٧٠ شخصا حول المسجد وقد حاصر افراد مكتب الهجرة والجنسية ورجال البوليس وعربتان لمكتب التحقيقات الفيدرالية لسيارة كانت تقف امام مسجد ابوبكر كان من المعتقد ان الشيخ عمر بداخلها واتخذوا وضع اطلاق النار وطلبوا من جميع ركابها النزول من السيارة وسط جو مشحون بالتوتر، وتبين من عملية التفتيش ان رجلا يرتدى نفس ملابس

٠٠٠٨٨٥٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

الشيخ وعمامته الحمراء للقيام بدور «الدوبلير» قد جلس داخل السيارة مع عدد من انصاره الذين لجأوا الى هذه الحيلة لمعرفة ما تنوى سلطات الامن ان تمارسه ضد الشيخ واحتجزت السلطات الامريكية هذا الشخص لفترة قصيرة ثم اطلقت سراحه واخذت فى البحث عن عمر عبدالرحمن !

وذكرت شبكة تليفزيون «ايه .بى. سى» الامريكية ان وزارة العدل ابلغت البيت الابيض انه سيتم التحفظ على عمر عبدالرحمن الى حين صدور قرار المحكمة بشأن طلبه الحصول على الاقامة الدائمة واعتباره لاجئا سياسيا !

واكدت مصادر امريكية مسئولة انه تم العثور بمنزله فى نيوجيرسى على ادلة وقرائن عززت مخاوف المسئولين الامريكيين ازاء «الانشطة» التى يقوم بها فى الولايات المتحدة وكانت وراء اتخاذ قرار التحفظ عليه

واضافت المصادر انه تقرر سحب التصريح الذى يسمح للشيخ عمر عبدالرحمن بالبقاء والتنقل فى الولايات المتحدة خلال الفترة التى يستغرقها الطعن بالنقض الذى تقدم به ضد قرار سابق بترحيله من البلاد وقالت المصادر الامريكية ان قرار القبض على الشيخ عبدالرحمن يعد بمثابة تغيير فى سياسة ادارة كلينتون تجاه الشيخ الذى اصدرت احدى المحاكم الامريكية امرا بطرده من الولايات المتحدة فى شهر مارس الماضى وظل طليقا فى انتظار حكم الاستئناف..

وقال مسئول امريكي ان المدعى العام وسلطات الهجرة خشيا ان يهرب، واضاف ان من اسباب التعجيل باتخاذ هذا القرار حادثة وقعت مساء الاربعاء عندما استطاعت سيارة تقل الشيخ ان تسرع وتراوغ المحققين الذين يقتفون اثره فى نيوجيرسى

وذكرت شبكة «سى. ان. ان» ان الشيخ عمر عبدالرحمن طلب من مستشاريه نصحه بشأن ما اذا كان يسلم نفسه ام لا، فنصحوه بعدم الاستسلام حتى يحصل على الاوراق الرسمية من اجهزة الهجرة الامريكية



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

إن هذه الأنبــاء التى وردت من الولايات المتحدة عن اختفاء الشيخ عمر عبدالرحمن تعتبر مسرحية كوميدية، بل إنها مهزلة حقيقية.

قد نصدق مثل هذه الأنباء لو كان الامر يتعلق بدولة ضعيفة مفككة الأوصال، ولكن ليس مطلوبا أن نصدقها عندما يتعلق الأمر بالولايات المتحدة. هل مطلوب منا أن نصدق أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA، فشلت فى تحديد مكان الدكتور عمر عبدالرحمن وأنه افلت من ايدى هذا الجهاز المخابراتى الجبار؟ وهل مطلوب منا أن نصدق أن جهاز المباحث الفيدرالى الأمريكى FBI، فشل هو الآخر ـ رغم أنه قوة جبارة فى الولايات المتحدة ـ فى معرفة اين يوجد هذا الشيخ؟

وهل كان مطلوبا أن يكون الحراس المعينون على الشيخ والمراقبون لتحركاته من دولة من دول العالم الثالث التى تقول عنها الولايات المتحدة انها ليست بالقوة المطلوبة؟

مرة أخرى ما هذه المسرحية الهزلية؟

ولماذا إذن صدر القرار بالتحفظ على الشيخ عمر عبدالرحمن؟ الم يكن مكان الشيخ معروفا قبل صدور القرار؟ أهو فى منزله أم فى أى مكان آخر؟

ثانيا: هل صدر القرار دون أن تكون الأجهزة الأمريكية الجبارة على علم بمكان الشيخ؟ وبعد كل هذه القصص الاعلامية الطويلة العريضة بالصوت والصورة، ألم تكن هناك حراسة على منزل الشيخ عبدالرحمن ورقابة على الشيخ الذى صورت الأفلام الناطقة بالصوت والصورة تحركاته؟

وهل كان الشيخ عمر عبدالرحمن ـ وهو الرجل الضرير ـ أكبر وأضخم من المؤامرة التى كان يدبرها العراق على حياة الرئيس الأمريكى السابق بوش؟ ألم تكن الأجهزة الأمريكية تراقب تحركات الشيخ الذى يتآمر لنسف الأمم المتحدة والمرافق الخطيرة فى نيويورك بينما رصدت هذه الأجهزة تحركات دولة فى الشرق الأوسط كانت تتآمر على حياة بوش وانزلت بها العقاب؟

إنها بحد أسئلة هامة وخطيرة تحتاج إلى إجابات لا تقل أهمية وخطورة عن الضرر الذى يلحق بمصداقية الولايات المتحدة التى تريد أن تحافظ عليها.

إننا عندما نجد أن الدولة الكبرى المهيمنة على العالم، والمسيطرة على مقدرات الأمور فيه، ليست على مستوى المصداقية التى تريدها لنفسها، قد نفقد السيطرة على افكارنا ومفاهيمنا وفهمنا لمجريات الأمور والأحداث!

المحرر السياسى للأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

جار عمر عبد الرحمن يكشف لـ «الشرق الأوسط»

عماد سالم نجح في اختراق جماعة تفجيرات نيويورك وأدخل أجهزة للتنصت بدعوى التشويش على التنصت



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

نيويورك: من حنان البدري

منذ اعتقال السلطات الامريكية للمتهمين الثمانية في قضية مخطط تفجيرات نيويورك وعلامات الاستفهام تدور حول عماد سالم ودوره في كشف هذه الشبكة التي يتردد انه تمكن من اختراقها وكسب ثقة اعضائها ثم ابلاغ السلطات عن نشاطها.

وبحثا عن حقيقة الدور الغامض للضابط السابق في الجيش المصري التقت «الشرق الاوسط» في جيرسي مع عماد الدين محمد عبده (31 عاما) وهو الرجل الذي قدم عماد الدين علي عبده سالم (43 عاما) الى الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية المقيم في الولايات المتحدة وجماعته قبل حوالي عامين، وذلك بناء على طلب عماد سالم الذي تردد انه المخبر الذي كشف دور المتهمين في قضية مخطط تفجيرات نيويورك.

وعماد عبده مصري من مدينة الاسكندرية قدم الى الولايات المتحدة عام 1988 واقام في نيوجيرسي وتعرف على السيد نصير الذي قدم للمحاكمة بتهمة قتل مائير كاهانا وذلك خلال صلاة الجمعة بالمسجد، وبالصدفة وفي ما بعد سكن الشيخ عمر عبد الرحمن في البناية ذاتها التي يسكن فيها فتطوع عماد عبده لخدمته - كرجل ضرير. وبدات قصة تعارف عماد عبده بعماد سالم في بهو المحكمة التي كانت تنظر في قضية نصير، حيث ذهب عماد عبده لحضور احدى جلسات المحاكمة من قبيل مساندة السيد نصير الذي كان يحظى ذلك الوقت بتعاطف الجالية الاسلامية والعربية. وفي بهو المحكمة التقى بعماد سالم الذي ساله عن القاعة التي يحاكم فيها السيد نصير، واصطحبه عماد عبده الى هناك وجرى تعارف سريع. ويواصل عماد عبده سرده لتفاصيل اللقاء فيقول:

في البداية سالني: انت مصري؟! ولما اجبته ربت على كتفي، وقال: «سيد مظلوم، لازم كلنا نقف بجواره» وبعد الجلسة تحدث معي معرفا نفسه كمقدم سابق في الجيش المصري وخبير مفرقعات وقال لي انه لاعب «كاراتيه» ماهر. وعرفت منه في ما بعد انه قدم الى الولايات المتحدة وفقا لنصيحة صديق ولكنه عندما حضر الى نيويورك اكتشف ان صديقه هذا يغسل الاطباق في احد الفنادق. فلم يرغب في العودة واصر على ان يستمر.

● وماذا عن ظروفه العائلية ؟

- قال لي انه انفصل عن زوجته في مصر وترك معها ابنه شريف وابنته وتزوج بعد وصوله الى الولايات المتحدة من عالمة كيمياء قال لنا انها اشهرت اسلامها، ثم تم الطلاق بينهما بعد سنة من الزواج، وتعرف على زوجته الحالية وهي من اصل الماني وتعمل في تصميم المجوهرات ولديه منها ولد وبنت.

● وكيف كانت احواله المالية، وماذا كان يعمل؟

- كانت احواله المالية متيسرة جدا رغم انه بدا بالعمل في الفنادق حتى قرا اعلانا عن فندق يطلب خبراء في الاطفاء، فدرس الاطفاء لمدة ستة اشهر، ثم التحق بالعمل في فندق كخبير اطفاء وخبير اجهزة.

● ماذا تعني بخبير اجهزة؟

- كانت لديه خبرة في تركيب اجهزة التسجيل والمراقبة في بهو الفنادق لدواعي الامن. وبالمناسبة هو لم يستمر في العمل بالفندق وتركه ليتفرغ - كما قال لنا - للعمل كموزع لمنتجات زوجته، التي عرفنا في ما بعد انها كانت تعمل سكرتيرة لمسؤول في الـ FBI قبل تفرغها لعملها في تصميم الذهب.

● هل شاهدت زوجته؟

- نعم شاهدتها معه في حفل اقامته الجالية العام الماضي وغنى فيه المطرب علي حميدة فقد كانا يجلسان على مائدة دبلوماسي مصري قدمه لي كصديق قديم له من ايام الجيش، بعدها عرض علي عماد وكنت امر بظروف صعبة العمل في السفارة المصرية. وبعدها باسبوع وكنت في المسجد، جاء احد العاملين في السفارة المصرية وساله احد الاخوة عن عمل لي، وجلست معه وطلب مني ان امر عليه في مقر البعثة المصرية وهناك عرض علي عملا ولكنني لم التقه ثانية.

● كيف قدمت عماد سالم للشيخ عمر عبد الرحمن وجماعة المسجد؟!

- تم هذا بناء على طلب من عماد سالم، اذ عرف انني مقرب للشيخ بسبب السكن في نفس المكان وهو كما قلت كنت اخدمه احيانا كرجل كبير وضرير وفي سن والدي. ايضا استغل عماد معرفته بابراهيم الجبروني ابن خالة السيد نصير، واستطاع ان يقنعه بانه مهتم بقضية نصير وتبرع بمبلغ للمساعدة في اتعاب المحامي. وبعد ان

تعرف على الشيخ عرض خدماته عليه، وابدى استبسالا في مراضاته وتاييده في كل ما يقوله الا ان الشيخ كان احيانا يشك فيه، وينصحنا بالابتعاد.

● لكن هذا الشك لم يمنع الشيخ من الظهور معه اليس هذا امرا غريبا؟ لماذا لم يقطع الشيخ عبد الرحمن علاقته معه؟

ـ ابراهيم الجبروني كان السبب في استمرار وجود عماد في المسجد ولدى الشيخ، فقد كان دائما يدافع عنه بحسن نية ويقول له ان بعض الشك إثم، والرجل اخ يواظب على الصلاة... الخ، وهذا ما جعل الاخوة بالمسجد يسكتون على مضض، واذكر هنا انه في بداية تعرفه على الشيخ كان هناك مؤتمر اسلامي في شيكاجو، وكان هناك وفد من مجلس ادارة المسجد والشيخ عمر عبد الرحمن، والشيخ عبد الخالق النقيب امام مسجد السلام، فعرض عماد سالم استئجار سيارة كبيرة (فان) قادها بنفسه وطوال الطريق كان يتحدث عن عمله السابق في الجيش، ويسال الشيخ ومن معه اسئلة كثيرة ليس لها مبرر، مما دعا بعض الحاضرين الى ان يطلبوا منه السكوت. ولدى وصولهم لشيكاجو، رفضوا ان يجلس معهم، او ان يدفع لهم حساب الفندق وكان قد دعاهم من قبل واقام كل اثنين منهم في غرفة عادية. وبعد عودتهم اتصل بابراهيم الجبروني وشكا له معاملة المجموعة، واصطحبه ابراهيم الى مسجد ابو بكر في بروكلين ومسجد السلام، وقال للجميع لماذا تخافون منه او من اي شخص آخر ومن حق اي شخص ان ياتي الى المسجد، وان عماد سالم شخص مسلم، ويجب ان تكون العلاقة بين المسلمين قائمة على المودة والتاخي الخ.. وبالفعل بدا عماد سالم يحضر دروس المسجد ويواظب عليها وان لم يكف عن طرح اسئلة غريبة تتعلق بالتقصي عن الحاضرين في المسجد.

● وهل كانت له علاقة بالمتهمين في قضية مركز التجارة الدولي؟

ـ كان على علاقة مع محمود ابو حليمة ومحمد سلامة الشهير (بمحمد الامين) فقد كان يسالهم في امور الدنيا واحوالهم الشخصية خاصة محمد سلامة الذي كان يمر بازمة مالية وجمعنا مبلغ مائة دولار لمساعدته على شراء سيارة «لينكولن» قديمة ليعمل عليها. وانا لا استبعد تعريف عماد سالم سلامة على يهودية اسمها «حداث» قالت لمحمد سلامة انها ستمنحه عملا لديها مقابل الف دولار في الاسبوع شريطة ان تكتب عقد ايجار المخزن التابع لها باسمه بحجة التهرب من الضرائب، وايضا اصرت على استخراج بوالص الشحن باسم سلامة الذي وافق واختفت هذه السيدة كما هو معروف.

● وهل استمرت علاقة عماد سالم بابراهيم الجبروني بعد اعتقاله الاخير؟

ـ نحن على ثقة الان ان عماد سالم كان له ضلع في القبض على ابراهيم الجبروني، لان ابراهيم اخبر عماد انه يعد جوازات سفر لاخراج السيد نصير واسرته من الولايات المتحدة، وهي الجوازات المزورة التي ضبطت في مسكن ابراهيم. واحب ان اذكر هنا ان السيد نصير رفض استخدام هذه الطريقة لقناعته ببراءته، ولذلك صرف ابراهيم النظر عن الموضوع الا انه لم يتخلص من هذه الجوازات التي ضبطت في ما بعد ووجه اليه الاتهام بسببها.

● كل المعلومات التي ذكرتها عن علاقاتك بكل هذه الاطراف تدفع الى السؤال عما اذا كان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد استدعاك للتحقيق؟

ـ انا معروف باعتدالي الديني الشديد، فانا شخصيا احب السفر والنزهة، واعمل لاعيش، ومعروف ابتعادي حتى عن دروس المسجد، وعلاقتي بكل هؤلاء كانت علاقة صداقة، ولكن هذا لم يمنع المباحث الفيدرالية من استدعائي مرتين، المرة الاولى كانت منذ عدة اشهر، بعد ان سالوا عني في مقر عملي، واستدعيت حيث سئلت عن علاقتي بالشيخ عبد الرحمن وبالمسجد.

● عفوا.. هل تم ذلك قبل ام بعد حادث مركز التجارة العالمي؟

ـ كان ذلك قبله ثم استدعوني مرة اخرى الاسبوع الماضي قبل ضبط المجموعة السودانية، وقابلني هناك شخص اسمه ستيفن، وكان لقاء غريبا حتى انني طلبت مترجما.

● ماذا تعني بلقاء غريب ؟

ـ سالني نفس الشخص في اللقاء الاول عما اذا كنت اعرف سيد نصير وعن الشيخ عمر، الا انه في البداية حاول تهديدي بان ابلغني انهم يشكون في كوني عراقي الجنسية، فلما اجبته بانني مصري ومعي جواز سفر مصري واسمي مسجل بالسفارة المصرية قاطعني بان كل هذا لا يشكل بالنسبة لهم دليلا على كوني مصريا، وعرض علي مساعدتي في اثبات ذلك.. فلم اعبا فاضطر لصرفي.

● والمرة الثانية.. تحديداً ما وجه الغرابة هذه المرة؟!

ـ لقد استدعوني في 14 يونيو (حزيران) اي قبل اسبوع، طلبوا مني معلومات عن الشيخ عمر عبد الرحمن، من يزوره؟ فقلت لهم انا لا اشاهده كثيرا هذه الايام واذا كانوا يريدون معرفة شيء عنه فلماذا لا يسالونه هو شخصيا، فاجابني ستيفن ان الشيخ عليه حكم سياسي في مصر ومطلوب، فقلت لهم اذا كانت له مشكلة مع الحكومة المصرية فهذا امر لا شان لي به، فانا لم اعرفه في مصر، وليست لي علاقة بالسياسة ولست متطرفا وقلت لهم: اعتقد انكم تعلمون ذلك عني جيدا.

● وماذا كانت ردة فعل المحقق؟

ـ فاجاني بالقول: انت متهم مع محمود ابو حليمة ومحمود سلامة في حادث مركز التجارة ولدينا ادلة وشهود شاهدوك في مكان الحادث وقت وقوعه، فقلت له وانا اضحك: فلتقدم ادلتك وشهودك، ولعلمك انا وقت الحادث كنت في عملي لدى شركة كل من يعملون فيها يشهدون بذلك، اذ سمعنا كلنا بالنبا اثناء العمل. فقال لي: انا آسف، واضاف: لكن ما رايك لو منحناك الجنسية سريعا بدلا من



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

انتظار فترة (الجرين كارد).. قلت له: مثلي مثل غيري انتظر وفقاً لتعليمات القانون، ثم حاول أن يسالني عن وجود سودانيين وجزائريين في مسجد السلام وعن اسمائهم فلم ارد.

● وكيف انتهى التحقيق؟

- ابداً.. خرج من الغرفة مع المترجم، ثم عاد وقال لي: تستطيع ان تنصرف لكن قد نتصل بك في اي وقت، فقلت له: لكن المرة القادمة ساتي ومعي محامي الخاص. ولذا ارجو ان يكون استدعائي بشكل رسمي، وانصرفت.

● وما هي علاقتك بالمجموعة السودانية التي قبض عليها اخيرا؟

- انا اعرف «صديق» وبعض افراد المجموعة، وكانوا ياتون للمسجد بعد انتهاء عملهم للصلاة ثم ينصرفون.

● متى بدات علاقتهم بعماد سالم [illegible] كانت هذه العلاقة؟

- لقد تقرب منهم عماد في الفترة الاخيرة، صديق كان مثله الاعلى الشهيد «ابراهيم عبده» الذي استشهد في افغانستان، وكان دائما يردد انه يجب عليه الذهاب للبوسنة ولذلك كان يذهب للتدريب على السلاح مع عماد سالم الذي اقنعه بانه خبير باعتباره ضابطاً سابقاً في الجيش، وايضا دربه على الكاراتيه وفن الدفاع عن النفس. واعتقد ايضا ان موضوع التدريب هذا كان الطعم الذي استدرج به عماد سالم المجموعة واستاجر لهم مخزنا ليعلمهم فيه تركيب المفرقعات اذ انه من المعروف ان مشكلة البوسنة الكبرى هي حظر التسلح. وايضا اشرف على تدريبهم في الهواء الطلق على العاب الدفاع عن النفس.

● ولكن قيل أنه حضر معهم تجربة عينة من المواد المتفجرة في منطقة ريفية منعزلة بشمال نيويورك (كونتكات)؟

- ليس لي علم بهذا.

● هل صحيح أن عماد سالم ادخل اجهزة تنصت في منزل عمر عبد الرحمن وفي اماكن اخرى لتجمعات هذه المجموعة؟

- نعم، فقد حضر عماد يوما الى منزل الشيخ بدعوى انه خبير في الاجهزة الرقابية واقنع الشيخ بانه سيكشف على تليفونه وجهاز الفاكس الخاص به، قام بذلك بعد الكشف على تليفون جار مسلم للشيخ وقال انه غير مراقب، ثم قال لنا ان تليفون وجهاز فاكس الشيخ مراقبان، وكان قد احضر معه جهازا صغيرا قال لنا انه جهاز اليكتروني للكشف عن حالات التنصت. واذكر انه وضع الجهاز على اذن الشيخ الضرير وهو يصل بيده الاخرى سلكا وضعه على جدار حائط بمسكن الشيخ. وخرج يومها بعد ان وعد الشيخ باهدائه جهازا صغيرا يضعه في تليفونه وظيفته التشويش على المباحث الفيدرالية التي قطعا تراقبه.

● وهل احضر الجهاز فعلا؟

- لم اكن موجوداً عندما حضر في المرة الثانية، ولكنني عرفت انه جاء بينما كان الشيخ بمفرده احد أيام الاسبوع التالي لهذه الزيارة، وعلمت انه اقنعه بانه وضع اجهزة لمنع التنصت. واكتشفنا بعد ذلك ان ما وضعه كان للتنصت.

● وهل المباحث الفيدرالية في اعتقادك عاجزة عن عمل ذلك دون مساعدة أحد؟

- بالطبع لا، ولكن هذا ما حدث، وحاليا خط التليفون معطل في منزل الشيخ وبالتالي جهاز الفاكس منذ اكثر من شهر.

● اخر مرة شاهدت فيها عماد سالم كانت متى؟

- كان يوم 12 يونيو الماضي، وكان يحاول ان ينظم حديثا للشيخ، حيث كانت الجلسة ذلك اليوم حول انتخاب مجلس ادارة الجامع، واذكر جيدا ان الجميع ابدوا ضيقهم من تدخله الدائم في الحديث وطلبوا اخراجه من الجلسة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

مصدر أمنى يؤكد : الامريكى المضبوط بالفيوم تربطه علاقات بشبكة التخريب فى نيو يورك وعمر عبدالرحمن

كتب ـ عبده حسانين :

اكد مصدر أمنى مسئول وجود علاقة بين الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد، وزكريا محمود التونى ـ المصرى الأمريكى الجنسية ـ المضبوط بالفيوم وبحوزته ترسانة أسلحة. تبين أن التونى، يحمل «ديسك» به شفرات ورموز، وكشف عن علاقته بشبكة التخريب فى نيويورك.
وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أن عائشة التونى شقيقة الارهابى والمقيمة فى امريكا، قامت باجراء التسهيلات لدخول الشيخ عمر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة عام ١٩٩١.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

تورط جهات أمريكية في انفجار نيويورك وحملة عدائية ضد المسلمين هناك

كتب: احمد حسن بكر:

ذكر وليم كونستلي محامي ابو حليمة في تصريحات له للمحامين المصريين المشكلين للجنة الدفاع عن ابو حليمة ان مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي اشارت له باستبعاد تورط عناصر من خارج امريكا بتحويل او تنفيذ حادث انفجار نيويورك اشارة الي براءة المحتجزين حاليا علي ذمة القضية .

واكد ان الدلائل تشير الي تورط جهات امريكية مسئولة بتدبير الحادث . وفي اتصالات هاتفية من نيويورك ونيوجرسي بعد الاعلان عن القبض علي مجموعة ارهابية جديدة بنيويورك اكدت مصادر . الحقيقة . تعرض المسلمين لموجة من المضايقات يقودها المتطرفون اليهود حيث طالبوا المسئولين بادارة الهجرة والجنسية بوقف منح المصريين والمسلمين حق الاقامة الدائمة في حين طلب اصحاب العمل اليهود من مكاتب العمل رفضهم لاستقبال عمال عرب او مسلمين .

من ناحية اخري رفضت مستشفيات استوريا العام والمستشفي اليهودي ببروكلين بنيويورك استقبال الحالات المسلمة الا بعد دفع تكاليف العلاج بالرغم من مجانية العلاج بها.

وكشفت المصادر ان يكون . عماد سالم . المخبر الذي تدعي امريكا انه كشف المخطط الارهابي الاسبوع الماضي احد رجال الامن المصريين في اطار التعاون بين جهات الامن في امريكا ومصر.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

الامريكيون والاسلام: جهل واهتمام

تفجير المركز التجاري في نيويورك صور المسلمين خطراً على الامن القومي

خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي نشرت جريدة «نيويورك تايمز» ٤ حلقات عن الاسلام تحت العناوين التالية: ١ـ زيادة عدد المسلمين في امريكا. ٢ـ المسلمون الامريكيون السود. ٣ـ الجدل بين الاسلاميين والعلمانيين. ٤ـ كيف سيغير المسلمون امريكا؟

وخلال الشهر ذاته نشرت جريدة «كريستان سيانس مونيتور» ٦ حلقات، كذلك جاءت عناوينها كالاتي: ١ـ انفتاحات ديموقراطية في العالم العربي. ٢ـ طبيعة النظام السياسي الاسلامي. ٣ـ عادل حسين: من الماركسية الى الاسلامية. ٤ـ ماذا سيفعل الاسلاميون اذا وصلوا الى الحكم؟ ٥ـ ورطة الديموقراطيين العلمانيين. ٦ـ هل الاسلام والديموقراطية متناقضان؟

وخلال الشهر ذاته، نشرت جريدة «لوس انجلوس تايمز» ملفا عن الموضوع عنوانه «الاسلام الصاعد» اعده فريق من اكثر من ٦ صحافيين، وجاءت عناوينه كما يلي: ١ـ اضواء على عقائد المسلمين. ٢ـ تطبيق الشريعة والاسلاميون. ٣ـ الجيل الثاني من المسلمين الامريكيين. ٤ـ الديبلوماسية الغربية والاسلام. ٥ـ الامريكيون والاسلام.

وخلال شهر ابريل (نيسان) الماضي نشرت مجلة «تايم» تقريرا عن الاسلاميين في مصر، ونشرت مجلة «نيوزويك» تقريرا عن الاسلاميين وتفجير المركز التجاري العالمي

واشنطن. محمد علي صالح

في نيويورك، ونشرت مجلة «نيويوركر» تقريرا من ١٨ صفحة عن الشيخ عمر عبد الرحمن والاسلاميين في مصر.

الدين والاعلام

وفي الشهر ذاته ايضا عقد في انديانا بوليس في ولاية انديانا مؤتمر عنوانه: «الدين



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الاعلام الامريكي» تحدثت فيه د. ايفون حداد، استاذة الاديان في جامعة ماساشوستس وقالت: «احداث مثل حرب الخليج، ومطالبة ايران باعدام الكاتب البريطاني سلمان رشدي، وانفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك جعلت الاعلام الامريكي يصور المسلمين وكأنهم ارهابيون». وقالت: «بعد انفجار نيويورك لم يعد المسلمون ارهابيين فقط، انما خطر على الامن القومي الامريكي. لهذا نجد المسلم في امريكا يكاد يصيح: اسمعوني انا لست ارهابيا، لكنه مثل الذي يصرخ في واد».

وكالة «اسوشييتد برس» قالت ان د. حداد اتهمت اسرائيل والعسكريين الامريكيين بنشر معلومات خاطئة عن الاسلام.

فاسرائيل، تريد زيادة خوف الامريكيين من الاسلام والتركيز على اسرائيل كونها الصديقة الوحيدة والمضمونة في المنطقة. اما العسكريون الامريكيون فبعد ان فقدوا «العدو» الذي يخططون ضده بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وجدوا في التطرف الاسلامي الخطر الجديد الذي يهدد امريكا.

ويرى البعض ان عددا من المبشرين ورجال الدين المسيحيين الذين كانوا يرون في الاتحاد السوفييتي «الشيطان» الذي سيفجر الحروب في كل العالم، يبحثون عن «شيطان» جديد ويشيرون الى اكثر من دولة اسلامية.

لكن هناك اكثر من دليل على تحسن، وان كان بطيئا، في رأي الامريكيين في المسلمين. جريدة «واشنطن بوست» قالت ذلك واشارت الى بيان مشترك وقع عليه الاسقف وليام كيلار، رئيس المؤتمر الوطني للاساقفة الكاثوليك، والشيخ محمود ابو سعيد، رئيس المجلس الاسلامي الامريكي في واشنطن، الذي ادان انفجار نيويورك.

البرلمان العالمي للاديان

وقال البيان: «نحن جميعا ندعو الا نسيء الى دين معين او الى شعب معين لان اشخاصا ينتمون اليه قاموا باعمال اجرامية».

وهذا الصيف سيعقد في شيكاغو البرلمان العالمي للاديان وسيناقش تعاون الاديان لمواجهة الظلم والعنف، ولتحقيق السلام والعدل. وستكون هذه فرصة اخرى لتحسين صورة الاسلام.

وهذا الصيف كذلك، سيصدر الجزء الرابع من دراسة ضخمة للاكاديمية الامريكية للاداب والعلوم عن التطرف الديني (مجموعة من ٨ دراسات يعدها استاذ جامعي بالتعاون مع جامعة شيكاغو) وتناقش الدراسات مواضيع مثل: العنف الديني ضد عيادات الاجهاض في امريكا، الحرب بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية، المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية، العنف الديني في سري لانكا (اخر ضحاياه رئيس الجمهورية)، الانظمة الاسلامية في ايران والسودان، تطرف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

الملك فهد يدعم الاسلام في امريكا

قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبرعا ماليا بقيمة ٥ ملايين دولار لكلية الحقوق في جامعة هارفارد الامريكية لانشاء مركز في الجامعة يعنى بدراسة الشريعة الاسلامية.

وجاءت هذه الخطوة اثر الاهتمام الكبير، الذي بات المجتمع الامريكي والغربي يحيط به الاسلام والمسلمين والصفات السلبية منها والايجابية التي يوصم بها.

الهندوس في الهند.. الخ.

ويقول الاسقف مارتن مارتي وهو من المشتركين في الدراسة: «هناك عامل مشترك رئيسي يجمع كل هؤلاء المتطرفين الدينيين وهو تفسير الكتب الدينية بما يتفق مع ارائهم».

وقال: «العنف الديني المتطرف ليس جديدا لكن العالم اليوم اصبح صغيرا وكل حدث في كل بلد اصبح ينظر اليه من زاوية عالمية. واصبحت المبادئ والمصالح العالمية اكبر واهم من الزوايا الاقليمية والمحلية الضيقة».

وقال مارتي وهو مؤلف اكثر من ٤٠ كتابا عن الاديان: «في هذه الدراسات نحن لا ننكر اهمية الدين لتفسير امور الحياة والموت. لكن يقلقنا قول البعض: انا على حق، والله معي، والباقون على باطل. ورغم التطرف الديني في الولايات المتحدة فاننا نرى تجربة الاختلاط الديني والتسامح الامريكي افضل من الحروب الدينية في البوسنة والهند والشرق الاوسط... الخ».

استفتاء عام

هذا الاهتمام المتزايد وسط الاكاديميين والصحافيين يعكس او يواجه جهلا كبيرا بالاسلام واحيانا عداء عند عامة الشعب الامريكي. وقد تأكد ذلك في استفتاء خلال ابريل (نيسان) تم تحت أشراف المجلس الاسلامي الامريكي في واشنطن وقامت به مجموعة زغبي الدولية في نيوهارتفورد في ولاية نيويورك. قال ٣٦٪ من الامريكيين ان انطباعهم عن الاسلام «غير طيب» وقال ٢٣٪ ان انطباعهم «طيب». اما الباقون فغير متاكدين.

الانطباع غير الطيب قد يكون «كراهية» او «عداء» او مجرد «عدم ارتياح». حتى الهندوسية لا تجد مثل هذا الموقف عند الامريكيين، فقد قال ٣١٪ ان انطباعهم عنها غير طيب. و٢٠٪ لا يرتاحون لليهودية مقابل ٥٢٪ عندهم انطباع طيب عنها.

وقال اكثر من ٢٠٪ من الامريكيين ان انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك وانفجارات اخرى ربما تحدث ستزيد من عدم ارتياحهم للمسلمين، وهذا اتجاه يدعو للقلق. ومما يدعو للقلق ايضا ان ٤٥٪ من الامريكيين قالوا انه لا بد من حظر هجرة ودخول المسلمين الى امريكا.

ربما نصف الامريكيين يرون المسلمين «متطرفين»، ونصفهم كذلك يرون ان المسلمين لا يطيقون الاديان الاخرى. لكنه ليست كل الاراء معادية للمسلمين. فثلث الامريكيين يرونهم «يعيشون حياة طيبة ومحترمة»، واكثر من الثلث يرون «اغلبية المسلمين غير ارهابيين».

من الواضح ان نسبة عدم الارتياح للمسلمين مرتفعة وكذلك نسبة الذين لم يجيبوا عن الاسئلة بلا او نعم. هؤلاء هم الذين لا يعرفون كثيرا، او لا يعرفون اي شيء عن الاسلام. لهذا فان الاهتمام المتزايد في الاعلام وفي الجامعات بالاسلام لا بد ان يؤثر عليهم، وعلى غيرهم ■





المهاجرون المسلمون الى امريكا

في ما يلي قائمة بالذين دخلوا خلال سنة واحدة (١٩٩١) باقامات دائمة (جرين كارد).

وهذه الاحصائية لا تشمل الذين دخلوا باقامات مؤقتة للدراسة او العمل، ولا الذين دخلوا بصورة غير شرعية.

باكستان	٢٠,٠٠٠
ايران	١٨,٠٠٠
بنغلاديش	١٠,٠٠٠
نيجيريا	٤,٠٠٠
لبنان	٤,٥٠٠
مصر	٥,٠٠٠
الاردن	٤,٠٠٠
الهند	٥,٠٠٠
الفيليبين	٣,٠٠٠
افغانستان	٤,٠٠٠
سورية	٣,٥٠٠
تركيا	٣,٠٠٠
اندونيسيا	٢,٥٠٠
المغرب	١,٥٠٠
اليمن	١,٥٠٠
العراق	١,٢٠٠
اثيوبيا	٢,٠٠٠
غانا	١,٠٠٠
غيانا	١,٠٠٠
السنغال	٨٠٠
الكويت	٧٠٠
السودان	٥٠٠
السعودية	٥٠٠
الصومال	٥٠٠
اسرائيل	٤٠٠

● المصدر: ادارة الهجرة والتجنس
(ارقام تقريبية لان الاشارة الى الدين ليست مطلوبة)

الجماعات الاسلامية الامريكية

امريكيون سود	٪٤٢
من جنوب اسيا	٪٢٤
عرب	٪١٢
افارقة	٪٥
ايرانيون	٪٤
اتراك	٪٢
شرق اوروبا	٪١
اخرون	٪١٠

● المصدر: المجلس الاسلامي الامريكي في واشنطن

رأي الامريكيين في الاسلام وغيره من الاديان

الدين	انطباع طيب	انطباع غير طيب	غير متاكد
الاسلام	٪٢٣	٪٣٦	٪٤١
الهندوسية	٪٢٣	٪٣١	٪٤٥
اليهودية	٪٥٢	٪٢٠	٪٢٨
الاصوليون المسيحيون	٪٣٩	٪٢٤	٪٣٧
الكاثوليك	٪٧٦	٪١٧	٪١٦

● المصدر: مجموعة زغبي الدولية في ولاية نيويورك



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

صراع أجهزة المخابرات الأمريكية يتفجر فى قضية عمر عبد الرحمن



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغز الاختفاء الغامض «للشيخ» لمدة ٢٠ ساعة قبل استسلامه يثير تساؤلات عديدة حول من يحميه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

قرار المدعي العام الأمريكي بالتحفظ اقتصر علي مخالفته لقوانين الهجرة رغم تأكيد المصادر الأمريكية لوجود أدلة على علاقته بشبكات الإرهاب

عواصم العالم - وكالات الانباء والاذاعات ومحطات التليفزيون ومراسلو الاهرام المسائى :

رغم ظهور الشيخ عمر عبد الرحمن واستسلامه للسلطات الامريكية الا ان لغز اختفائه اكثر من ٢٤ ساعة منذ صدور قرار اعتقاله مساء الخميس الماضى اثار الكثير من التكهنات وردود الفعل لدى المراقبين ووكالات الانباء.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

وقد ذكرت مصادر امريكية ان السلطات تتريث فى تنفيذ قرار الاعتقال بسبب تهديد اتباعه بتفجير موجة من الاضطرابات فى نيويورك اذا ما تم اعتقاله.

ولكن مراقبين آخرين راوا ان اختفاء «الشيخ» طوال هذه الساعات كان وراءه صراع بين اجهزة المخابرات الامريكية وعلى راسها المباحث الفيدرالية والمخابرات المركزية وهو ذات الصراع الذى أجل صدور قرار الاعتقال على الرغم من تاكيد المصادر الامريكية لوجود ادلة على علاقته بحادث انفجار نيويورك فى شهر مايو الماضى، وصدور حكم اولى من احدى المحاكم الامريكية فى مارس الماضى بمخالفته لقوانين الهجرة وضرورة ترحيله خارج البلاد.

وقد ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس فى معرض تبريرها لهذا التاخير امس ان المدعى العام رفض اعتقاله حتى يتيح للمباحث الفيدرالية فرصة جمع معلومات عن هذه المؤامرة وعن شبكات الارهاب المرتبطة بها.

ومع ذلك فقد ذكرت مصادر وزارة العدل الامريكية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان ادلة وقرائن عثر عليها فى منزل الشيخ عمر عبدالرحمن فى نيو جرسى قد عززت مخاوف المسئولين الامريكيين ازاء الانشطة التى يقوم بها فى الولايات المتحدة وكانت وراء اتخاذ قرار باعتقاله امس الاول.

ورغم هذا فقد لاحظت وكالة رويتر ان قرار اعتقال عمر عبد الرحمن قد صدر استنادا الى مخالفته لقوانين الهجرة دون اشارة الى علاقاته المشبوهة بشبكات الارهاب على الرغم من تاكيد المصادر الأمريكية اكثر من مرة خلال الاسابيع الماضية لوجود ادلة على علاقته بهذه الشبكات

ويأتى قرار المدعى العام الأمريكى ليلغى قرارا آخر كان قد تم اتخاذه فى اعقاب القبض على الشبكة الارهابية الثانية فى اواخر يونيو الماضى بعدم السماح باعتقال الشيخ بسبب عدم وجود ادلة مباشرة ضده

ويرى المراقبون أن هذا التضارب هو الآخر يعزز صراع أجهزة المخابرات الأمريكية حول كيفية التعامل مع قضية الشيخ عمر عبد الرحمن

وكان الشيخ قد اختفى فور صدور قرار القبض عليه وذكرت محاميته باربرا نلسون انه ليس موجودا فى مسكنه بنيوجرسى ولكنه لم يبرح المنطقة وانها على استعداد للسعى فى تسليمه وعدم هروبه من قرار الاعتقال

وقد ذكر مسئول امريكى لوكالة أنباء الشرق الاوسط ان قرار القبض على عمر عبد الرحمن اتخذ فى اجتماع بوزارة العدل فى واشنطن مساء الخميس وان سلطات الهجرة والنائب العام فى مانهاتن خشيت ان يهرب عمر عبد الرحمن وان من اسباب التعجيل باتخاذ هذا القرار حادثة وقعت مساء الاربعاء الماضى عندما استطاعت سيارة تقل عمر عبد الرحمن ان تراوغ المحققين الفيدراليين الذين كانوا يقتفون اثره فى نيو جرسى

وكان اتباع الشيخ قد استطاعوا عقب صدور قرار القبض عليه أن يخدعوا السلطات للمرة الثانية حيث اوهموهم أنه يستقل احدى السيارات «الاستيشن» وحينما هاجموها للقبض على الشيخ عمر لم يجدوه ووجدوا بديلا له يرتدى نفس ملابسه.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

وقائع استسلام الشيخ في بروكلين

نيويورك - وكالات الانباء - اعلن في وقت مبكر من فجر اليوم ان الشيخ عمر عبد الرحمن ظهر فجاة خارج مسجد ابو بكر في بروكلين وسلم نفسه للقوات الفيدرالية التي كانت تحاصر المسجد وقال مسئولون في ادارة الهجرة الامريكية ان الشيخ عمر ظهر بعد اختفاء استمر ٢٤ ساعة وسط حشد من مؤيديه وسار ببطء عبر الشارع ثم دخل الى احد مراكز ادارة الهجرة وقد تم نقله بعد ٤٥ دقيقة إلى سجن أوتيسفيل بنيويورك .

وذكرت المصادر الامريكية المطلعة ان الشيخ عمر كان مختبا داخل مسجد ابو بكر ونقلت هذه المصادر عن الشيخ عمر قبل استسلامه قوله انه لم يتامر ضد الولايات المتحدة .

وكانت بربارة نلسون محامية الشيخ عمر قد اجرت في وقت سابق مفاوضات حول شروط استسلامه مع ادارة الهجرة الامريكية



الشيخ عمر عبدالرحمن

في الوقت الذى كانت فيه القوات الفيدرالية تحاصر مسجد ابو بكر في بروكلين اعتقادا منها بان الشيخ عمر مختبيء داخله وقالت المصادر الامريكية المسئولة ان محاصرة الموقع المحيط بالمسجد جاءت تحسبا لاية أعمال قد يقوم بها . المسلمون في المدينة مشيرة الى ان الشيخ كان قد طلب من مستشاريه نصحه بشان ما اذا كان يتعين عليه تسليم نفسه ام لا فنصحوه بعدم الاستسلام حتى يحصل على الاوراق الرسمية من سلطات الهجرة الامريكية.

وذكر مسئول فيدرالى ان الشيخ عمر قرر تسليم نفسه بعد ماتاكد له انه مطلوب اعتقاله على أساس حصوله على تاشيرة غير سليمة لدخول الولايات المتحدة وليس نتيجة لاتهامه بالتورط في الشبكة الارهابية التى تم الكشف عنها في نيويورك مؤخرا ولا في حادث تفجير مركز التجارة العالمى في ٢٦ فبراير الماضى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

لعبة الشيخ !

واشنطن - نيويورك - خاص لاخبار اليوم

اتصلت محامية الشيخ عمر عبدالرحمن المختفى فى نيويورك بضباط ادارة الهجرة والجنسية وعرضت عليهم ان يقوم موكلها بتسليم نفسه على ان يتم ذلك بعيدا عن الشرطة الفيدرالية

وفى تطور اخر الساعة التاسعة والنصف مساء «بتوقيت القاهرة» ، عادت المحامية بربارا لتعلن ان عمر عبدالرحمن سيتوجه بعد الصلاة فى مسجد ابوبكر فى بروكلين الى ادارة الهجرة والجنسية بمدينة نيو ارك . لكنها رفضت مناقشة ما اذا كان ذلك يعنى انه سيسلم نفسه !

وذكر احد المترددين على المسجد ان الشيخ عمر سيذهب الى ادارة الهجرة فى الساعة الثالثة (بتوقيت امريكا) وان كان هذا غير مؤكد !

وقد وضع رجال البوليس الحواجز حول المسجد . حيث تكدست اعداد كبيرة من رجال الصحافة والتليفزيون ويتردد ان رجال المباحث يحتلون مبنى المطار المواجه للمسجد ..

وفى الحادية عشرة والنصف مساء بتوقيت القاهرة ذكرت شبكة «سى . إن إن» الاخبارية فى نبا عاجل لها من نيويورك ان الشيخ عمر عبدالرحمن وافق على تسليم نفسه للسلطات الأمريكية . وقالت الشبكة ان الشيخ عمر عبدالرحمن سيسلم نفسه للقوات الفيدرالية التى تحاصر الان مسجد ابوبكر بنيويورك . واشارت الشبكة الى ان الشيخ عمر عبدالرحمن يدرك ان سبب صدور قرار اعتقاله قد جاء لانتهاكه قوانين الهجرة للولايات المتحدة وليس لسبب اخر ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

الشيخ عمر عبدالرحمن سلم نفسه بعد مغامرة مريبة!

المباحث الفيدرالية قبضت على بديل له قبل استسلامه بساعات!

محامى الشيخ : عمر كان يعمل مع الإدارة الأمريكية!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

واشنطن ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء :

سلم الشيخ عمر عبدالرحمن نفسه لسلطات الأمن الأمريكية بعد مجابهة استمرت طوال أمس بينه وأنصاره من جهة وبين المحققين الذين رابطوا امام مسجد ابوبكر الصديق فى بروكلين من جهة اخرى .

استمرت المغامرات والمفاوضات المريبة بين سلطات الأمن الامريكية وممثلين عن عمر عبدالرحمن الذى قضى الـ ٢٤ ساعة الاخيرة فى المسجد حتى اعلن استسلامه .

وقد تحرك عمر عبدالرحمن وسط جمع من اتباعه الذين احاطوا به وهو يخرج من باب المسجد وتوجهوا جميعا الى مبنى مطافىء قريب اتخذت منه سلطات الأمن مقرا لها طوال أمس وتم احتجازه لاستجوابه .

وأعلنت ادارة العدل الامريكية بأن الشيخ عمر عبدالرحمن متهم بانتهاك قوانين الهجرة الامريكية وذلك لدخوله الولايات المتحدة بدون تأشيرة دخول صحيحة على اساس انه لم يذكر انه متزوج من أكثر من زوجة فضلا عن ارتكابه جريمة تزوير شيك فى مصر .

ومن المقرر نقله الى مبنى مكتب الهجرة والجنسية فى نيوارك بولاية نيوجيرسي حيث سيحتجز حتى يبت فى الطعن الذى قدمه فى حكم الترحيل الصادر ضده .

كانت السلطات الامريكية قد بدأت أمس البحث عن الشيخ عمر عبدالرحمن رجلها السابق فى افغانستان بعد قرار جانيت رينو المدعي العام الامريكي باحتجازه بتهمة مخالفة قانون الهجرة الامريكية وذلك وسط انباء عن اختفائه داخل مسجد

البقية ص ٤

الشيخ عمر عبد الرحمن - بقية ص١

ابوبكر في بروكلين منذ عدة ايام .. واكدت التقارير ان رجال الشرطة الامريكيين دعوا محطات التليفزيون لتسجيل لحظات القبض على الشيخ عمر داخل سيارته وبعد وصول السيارة للمكان المحدد نزل منها شخص اخر غيره .

ذكر شهود عيان ان عددا من رجال الشرطة والمخبرين السريين ينتظرون خارج مسكن الشيخ عمر عبدالرحمن في انتظار عودته من المكان السحرى الذى يختبيء فيه ولاتعرفه المخابرات الامريكية والمباحث الفيدرالية!!

كانت وزارة العدل الامريكية قد غيرت موقفها فجأة وقررت اعتقال الشيخ عمر بعد ادلة وقرائن عثر عليها في منزله بنيوجرسي عززت مخاوف المسئولين الامريكيين ازاء انشطة الشيخ في الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى اعلن ويليام كيسلو محامى عمر عبدالرحمن ان الادارة الامريكية كانت تستعين به في حرب الافغانستان وانه حصل على تأشيرة دخول الولايات المتحدة لعدم اثباتها انه انتهك القانون .

وذكرت انباء ان الجماعة الاسلامية هددت بتنفيذ عمليات تخريب وعنف في انحاء العالم اذا تعرض الشيخ عمر عبدالرحمن للسجن في امريكا او مسه احد !

وعثرت الشرطة الامريكية امس على جسم يشتبه في كونه عبوة ناسفة داخل نفق بروكلين الذى يربط بين مانهاتن وبروكلين وكان ضمن الاهداف التى خططت الشبكة الارهابية الاخيرة لنسفها وقد تم اغلاق النفق ٤ ساعات

ذكرت مصادر وزارة العدل انه تقرر سحب التصريح الذى يسمح لعمر عبدالرحمن بالبقاء والتنقل في الولايات المتحدة خلال فترة النظر في النقض الذى تقدم به ضد قرار سابق بترحيله من البلاد.

الطريف انه اذا صح وتم احتجاز الشيخ عمر في السجن أو ترحيله من امريكا سيكون ذلك لمخالفته لقانون الهجرة الامريكية وتعدد الزوجات

وليس بسبب المحاولة الارهابية الاخيرة التى ثبت علمه بها وان زعيم الشبكة الارهابية الاخيرة كان يعمل مترجما خاصا له!

من جهة اخرى قال الدكتور محمد مهدى المتحدث باسم الشيخ عمر عبدالرحمن ورئيس لجنة العلاقات العربية الامريكية ان الشيخ يصلى لله

من أجل عدم ترحيله خارج الولايات المتحدة وأنه يتمنى العيش فيها«!!»

اضاف انه في حالة ترحيل الشيخ فإنه لايرغب في العودة الى مصر أو الرجوع الى السودان حاليا وهو البلد

الذى سافر منه مشيرا الى انه على الولايات المتحدة ان تجد له دولة توافق على استقباله.

كان السيناتور الفونس داماتو الجمهورى عن ولاية نيويورك قد

مارس ضغوطا شديدة على وزارة العدل للتخلص من عمر عبدالرحمن وبعث داماتو بأربع رسائل للمدعى

العام ينتقد فيها الوزارة بمرارة لعدم القبض على الشيخ عقب اكتشاف المؤامرة الارهابية الاخيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

جدل طويل وضغوط سبقت صدور أمر اعتقال عمر عبد الرحمن

الاتصالات تجري عبر هاتف لاسلكي من مكان اختفائه



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

نيويورك: من خليل مطر
وحنان البدري
واشنطن: من محمد صادق

قالت مصادر وزارة العدل الامريكية ان الامر بالقاء القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية» اتخذ بعد ظهر امس الاول على اساس وضعه القانوني مع ادارة الهجرة، وذلك لانه كذب مرارا على الحكومة الامريكية بدءاً من عدم الكشف عن تعدد زوجاته وانتهاء بخروجه من الولايات المتحدة وعودته اليها بشكل غير قانوني.

ورغم التساؤلات الكثيرة التي تطرح عن امكانية حدوث ذلك ومع شخص معروف مثل عمر عبد الرحمن، يقول الكثيرون ان الامر يعود الى كثرة الاجراءات البيروقراطية التي تعقد الامور في احيان كثيرة وتدفع الى وقوع هذه الاخطاء الفادحة، حسب قول السناتور الفرنسي داماتو، من ولاية نيويورك، والذي حمل قضية عبد الرحمن واعتقاله منذ اسابيع، خاصة عندما بلغه ان المجموعة التي اعتقلت الاسبوع الماضي كانت تنوي اغتياله لتاييده لاسرائيل، اضافة الى مشاكل شخصية يواجهها داماتو المتهم بتلقي رشاوى مختلفة عبر مكتب المحاماة الذي يديره شقيقه في ضاحية «لونج ايلاند» في نيويورك.

وتؤكد السلطات الامريكية، منذ يوم الخميس الماضي، عندما اعتقلت مجموعة صديق ابراهيم صديق علي وفتشت شقة عمر عبد الرحمن وصادرت منها كمية كبيرة من الاوراق وشرائط التسجيل، ان لديها دلائل كافية لاثبات تورطه في عملية تفجير مركز التجارة لعالمي في 26 فبراير (شباط) الماضي والتخطيط لمجموعة واسعة من التفجيرات في مدينة نيويورك.

حديث مسجل

واشارت الى ان لديها تسجيلا لحديث هاتفي ابلغ الشيخ عمر عبد الرحمن بموجبه بخطة مجموعة صديق، اضافة الى الدلائل العديدة التي يقدمها «المخبر السري» عماد سالم عبر تعاونه مع السلطات الامريكية منذ اشهر.

غير ان القاء القبض على عبد الرحمن ياتي على اساس مخالفته لقانون الهجرة. وهو ينتظر انعقاد محكمة تابعة لادارة الهجرة لتبت في الاستئناف الذي قدمه قبل اشهر قليلة عندما قررت ادارة الهجرة عدم قبولها طلبه اعادة بطاقة الاقامة الدائمة اليه.

ومن المعروف ان طلبات الاستئناف تبقى رهن الاجراءات القانونية والاستئناف المستمر والمتعدد لما يقرب من اربع سنوات. وتضغط وزارة العدل باتجاه الاسراع في معالجتها كي لا تقضي الوقت كله في الانتظار.

وهناك طريقة مميزة تعالج بها السلطات قضية الاعتقال. فهي لم تداهم المنازل او الاماكن التي تعتقد ان عبد الرحمن يمكن ان يكون موجودا داخلها، بل تنتظره خارج هذه الاماكن لتعتقله في الشارع. وهذا الأمر لا يرتبط باي دافع قانوي.

ويبدو جليا، هنا، ان الاعتبارات السياسية التي دفعت بالادارة الامريكية الى عدم اتخاذ قرارها بالقاء القبض على عبد الرحمن، وهنت امام الضغوط الشعبية العديدة التي تطالب بالقاء القبض عليه.

وتجري حاليا مفاوضات بين مكتب محامي الدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية»، وبين مكتب الهجرة الامريكي لبحث امكانية ان يسلم عبد الرحمن نفسه لسلطات الهجرة لحين اصدار القضاء الامريكي حكمه في ما يتعلق باجراءات دخوله الى الولايات المتحدة وذلك بعد ان قررت وزارة العدل الامريكية الغاء وضع الهجرة بالنسبة له واعتقاله.

خطر على المجتمع

وصرحت مصادر قضائية امريكية بانه لن توجه للشيخ عمر عبد الرحمن اي تهم تتعلق بقضية المركز التجاري العالمي في نيويورك او مخطط التفجيرات التي اكتشفت الاسبوع الماضي. وقالت المصادر ان دافع الاعتقال هو انه يشكل خطرا على المجتمع.

وقال مكتب محامي الدفاع ان المفاوضات الجارية الآن مع سلطات الهجرة تهدف إلى الاتفاق على التحفظ على الشيخ عمر عبد الرحمن في مكان ملائم لظروفه الصحية نظرا لانه يعاني من مرض السكر بالاضافة الى حرية زيارته وتلقيه المكالمات الهاتفية.

وكانت وزارة العدل قد اصدرت ليلة امس بعد دراسة مستفيضة ومراجعة دقيقة لموضوع الشيخ عمر عبد الرحمن امرا باعتقاله. واعلن المسؤولون في وزارة العدل، ان امر احتجازه لا يعود لاسباب تتعلق بضلوعه في حادث تفجير مركز التجارة العالمي او الشبكة التي قبض على افرادها بتهمة التدبير لعمليات تخريب في نيويورك. وقالوا ان امر احتجازه يعود لاسباب تتعلق بمخالفة قوانين الهجرة والاقامة في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع، نظراً لعدم وجود ادلة تثبت تورطه المباشر في اعمال ارهابية او تخريبية، رغم صلة المعتقلين المتهمين به، ان تحسم دائرة الهجرة موضوع اقامته في الولايات المتحدة، بترحيله منها.

عملية تفتيش

وبدا رجال مكتب المباحث الفيدرالية امس عملية التفتيش عن مكان وجود الشيخ عمر عبد الرحمن، في منطقة نيوجيرسي وبروكلين، في منزله ومسجدي



السلام وابو بكر ولدى عدد من الافراد النشطين في المسجدين، ولكن لم يعثر عليه ويرجح انه كان موجوداً في منزل احد اعضاء الجماعة في بروكلين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزارة الخارجية الامريكية قدمت منذ ايام مذكرة الى البيت الابيض تعترض فيه على قرار وزيرة العدل الامريكية بعدم التحفظ على الشيخ عمر عبد الرحمن الاسبوع الماضي وتطلب اعادة النظر في هذا القرار.

ويرجح المراقبون ان تكون هذه المذكرة التي ورد فيها ان مثل هذا القرار الخاص بعدم التحفظ على عمر عبد الرحمن يضر بعلاقات الولايات المتحدة باصدقاء لها كانت وراء قرار إدارة الهجرة باعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن.

وكانت اتصالات الشيخ عبد الرحمن بالعديد من اعوانه اضافة لمحاميه قد تواصلت طوال ليلة امس عبر هاتف لاسلكي يملكه احد اصدقائه، من مكان اقامته.

واتفق مبدئياً على انه على استعداد لتسليم نفسه فور تسلم محاميه خطاباً رسمياً من مكتب الهجرة يفيد بقرار التحفظ الذي توجه فيه إلى الشيخ عبد الرحمن تهمة: الكذب في استمارة طلب تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة.

وعلى صعيد اخر امتلا مسجدا ابو بكر والسلام طوال امس وامس الاول بعدد كبير من الذين كانوا يتابعون اخبار اعتقال الشيخ عبد الرحمن اضافة لاخبار قضية التفجير الاخيرة.

خلافات داخلية

وقد اجريت تحقيقات داخلية في المسجد بعد ان اتهم عدد من النشطين عدداً اخر من العراقيين والسودانيين والمصريين بالخيانة وبرصد انشطة المسجد لصالح مكتب التحقيقات الفيدرالي واجهزة اخرى.

وصرح سمير الصردي رئيس لجنة الدفاع عن المتهمين في حادث مركز التجارة الدولي وقضية التفجير لـ«الشرق الأوسط» ان التحقيق الداخلي قد اجري لتنبيه افراد الجالية الاسلامية للمحاولات التي تجري لتشويه الاسلام والصاق تهمة الارهاب بالدين الاسلامي. وقال انهم بصدد مطالبة المجتمع الاسلامي والعربي بالمساهمة في دعم اللجنة لتوفير لجنة دفاع قوية ومحايدة للدفاع عن المتهمين.

وكان عدد كبير من مراسلي شبكات التلفزيون العالمية والاعلام قد حاصروا مسجدي السلام وابوبكر ومنزل الشيخ عبد الرحمن طوال اليومين الماضيين بحثاً عن ردود افعال.

وكانت شبكة «ايه. بي. سي» التلفزيونية قد اعلنت ليلة امس ان وزارة العدل الامريكية قررت القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن بتهمة مخالفة قوانين الهجرة. وقالت انه لن توجه إليه اتهامات تتصل بالمخطط الخاص بتفجيرات نيويورك «رغم ان لدى الحكومة شرائط سجلت سراً تفيد بانه كان على علم مسبق



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

بالتفجيرات».

وقال الدكتور محمد مهدي المتحدث باسم عمر عبد الرحمن «الشيخ قال انه محطم نفسياً وانه يبتهل الى الله الا يعتقل».

وقال الدكتور مهدي، وهو رئيس لجنة العلاقات العربية - الأمريكية، انه تحدث مساء أمس الأول مع عبد الرحمن في مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين، حيث يقيم عنده بضعة أيام.

احتمال الترحيل

ونقل مهدي عن عبد الرحمن قوله انه يعارض «اي اعمال عنف في امريكا ضد الشعب او الممتلكات».

وقال ان «الشيخ قال ايضاً انه قلق بشكل كبير ولكنه يشعر بانه ما دام مكتب التحقيقات الاتحادي يعرف مكانه وانه لم يعتقل فإن الاوامر لم تصدر بعد لاعتقاله».

وقال مهدي ان «الشيخ يعتقد ان كل هذه شائعات وانه لن يعتقل». واضاف: «قال لي إنه إذا اعتقل فإنه سوف يرفض العودة الى مصر».

وقال ان عمر عبد الرحمن ابلغه انه «سيتعين على الولايات المتحدة ان تجد له بلداً يأويه. وقال انه يفضل البقاء في الولايات المتحدة».

وإذا صدر امر بترحيله فإنه وفقا للاجراءات العادية سيعاد الى البلد الذي هاجر منه وهو في هذه الحالة السودان.

وعند دخوله الى الولايات المتحدة قادماً من السودان في يوليو (تموز) عام 1990 لم يذكر عبد الرحمن انه متزوج من ثلاث نساء وسبق اعتقاله في مصر.

ونتيجة الكذب في وثائق الدخول فإن مسؤولي الهجرة الامريكيين امروا بترحيله. وقدم عبد الرحمن استئنافاً.

وقال مهدي ان «الشيخ لا ينوي الهروب. وقد تحدث بشأن ذلك وقال انه إذا حاولت الولايات المتحدة ترحيله فإنه سوف يضطر للذهاب الى السودان».

٠٠٠٨٨٢٩

بعد اختبائه إثر قرار رسمي باعتقاله

عمر عبد الرحمن مستعد لتسليم نفسه لسلطات الهجرة الأمريكية

نيويورك: من خليل مطر ووكالات الانباء

اعلنت محامية الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي صدر امر قضائي أمريكي ليلة امس باعتقاله أن عبد الرحمن سيسلم نفسه الى سلطات الهجرة. وقالت المحامية باربرة نيلسون انها تقوم بالترتيبات اللازمة لذلك.

وكانت السلطات الأمريكية بدأت أمس عملية بحث عن الشيخ عمر عبد الرحمن، بعد صدور قرار بإلقاء القبض عليه في وقت متأخر من مساء أول من أمس. لكن هذه السلطات التي طالما ابقت الرقابة قائمة على عبد الرحمن وتنقلاته، ترفض القول إنه مختف.

وكانت مجموعة من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي وشرطة نيويورك المحلية قد اوقفت سيارة خرجت امام احد مساجد ضاحية بروكلين ظناً أن احد ركابها كان عمر عبد الرحمن، وبمجرد الكشف عن وجه الرجل، الذي كان مغطى بأقمشة بيضاء، تبين انه لم يكن الشيخ عمر عبد الرحمن المطلوب رغم أن الرجال الاربعة الذين كانوا في السيارة هم من اتباعه.

وكانت المرة الأخيرة التي ظهر فيها عمر عبد الرحمن علناً يوم السبت الماضي عندما خرج من منزله في مدينة جيرسي بصحبة مجموعة من اتباعه متجهاً نحو الجنوب.

وقالت السلطات حينذاك انها تتبعه وانها لم تعتقله لانه لم يكن هناك امر بذلك. ولم يعد عبد الرحمن الى منزله الموضوع تحت المراقبة الدائمة.وقد غيرت وزارة العدل الأمريكية موقفها فجاة وقررت على لسان جانيت رينو المدعي العام الأمريكي احتجاز الشيخ عبد الرحمن.

ويبدو ان هذا التغيير جاء نتيجة للضغوط الشديدة التي تعرضت لها وزارة العدل من جانب السناتور الفونس داماتو الجمهوري عن ولاية نيويورك للتخلص من الشيخ عبد الرحمن.

وكان داماتو قد طلب من وزارة العدل احتجاز الشيخ عبد الرحمن وبعث باربع رسائل للمدعي العام ينتقد فيها الوزارة بمرارة بسبب رفضها القاء القبض عليه في اعقاب اكتشاف المخطط الاخير لتنفيذ انفجارات في نيويورك.

وقد اشاد داماتو بقرار الادارة الأمريكية باحتجاز الشيخ عبد الرحمن، وقال في مقابلة مع برنامج تبثه شبكة تلفزيون امريكية ان الادارة اتخذت القرار الصحيح، وهنأ الرئيس الأمريكي وادارته على اتخاذ هذا القرار.وأكدت مصادر الادارة ان المسؤولين في وزارة العدل اقنعوا البيت الأبيض باحتجاز الشيخ عبد الرحمن وان احتجازه يتم بموافقة المسؤولين في البيت الأبيض.

وكانت إدارة الهجرة والجوازات قد قررت استبعاد الشيخ عبد الرحمن وسحبت اقامته بتهمة مخالفة قوانين الهجرة وكذلك تعدد الزوجات وهو أمر يحرمه القانون الأمريكي.

راجع ....ص 3 و 6



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٣

جو من القلق في مسجد ابوبكر سبق رضوخ زعيم «الجماعة الاسلامية» لطلب وزيرة العدل

عبدالرحمن يسلم نفسه الى الاميركيين

□ نيويورك – من جمال خاشقجي:
□ واشنطن – «الحياة»:

■ اتخذت السلطات الاميركية كل الاستعدادات ظهر امس تمهيداً لتوقيف الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة «الاسلامية في مصر» بتهمة خرق قوانين الهجرة الاميركية. وجاءت الاستعدادات وبينها تطويق مسجد ابو بكر في بروكلين بعدما قررت وزيرة العدل جانيت رينو الخميس الماضي القبض على الشيخ الذي وجهت الى اتباعه تهم تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتآمر لتفجير مواقع مهمة في نيويورك منها مبنى الامم المتحدة.

وقالت مصادر مطلعة ان قرار رينو جاء بعد ضغط سياسي مارسه احد ممثلي ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ السناتور الفونس داماتو الذي تردد اسمه كاحد الاشخاص المستهدفين للاغتيال في المؤامرة المذكورة والتي ادت الى اعتقال ٩ اشخاص حتى الآن بينهم خمسة سودانيين.

وصرحت بربارة نيلسون محامية الشيخ عبدالرحمن بانها اجرت اتصالات مع المسؤولين في مكتب الهجرة في نيوجيرزي لترتيب اجراءات تسليم الشيخ نفسه الى السلطات الاميركية بشكل محترم. ودعت السلطات الى ارسال طلب رسمي يدعو عبدالرحمن الى الاستسلام. ووصل الطلب عبر الفاكس الى المسجد الذي يعتقد ان الشيخ موجود فيه. وذكرت ان الشيخ عبدالرحمن سينتظر الى ما بعد صلاة الجمعة في المسجد قبل ان يغادره مع اتباعه بالسيارات الى مكتب الهجرة لتسليم نفسه.

واشارت المصادر نفسها الى ان امر وزيرة العدل يقضي بتوقيف الشيخ عبدالرحمن بانتظار قرار قاضي

التتمة في الصفحة (٤)



عبدالرحمن يسلم نفسه الى الاميركيين

تتمة الصفحة الاولى

الهجرة المتعلق بطلب ترحيله. ومعروف ان الشيخ المصري كان استانف حكماً بترحيله. واضافت هذه المصادر ان الادلة المتعلقة بمخطط تفجيرات نيويورك لم تكن كافية لاعتقاله وتوجيه تهمة التامر اليه.

وفي مقابلة مع شبكة «اي.بي.سي» قال المحامي وليم كنستلر وكيل عدد من المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي ان توقيف الشيخ لن يتم قبل ان يثبت انه مذنب وانه خالف قوانين الهجرة الاميركية. لكنه اوضح ان لوزيرة العدل صلاحية اصدار مثل هكذا قرار.

وذكر كنستلر ان الشيخ لم يرتكب اي جريمة وانه دخل الولايات المتحدة مرات عدة، وان قضيته ليست كقضية من تسلل خلسة وقبض عليه «بل سمح له علناً» بالدخول. واستشهد بقول احد المسؤولين في وزارة الخارجية ان الشيخ «قدّم لنا مرة خدمة كبيرة». واشار الى الدور الذي لعبه الشيخ وانصاره خلال الحرب الافغانية.

وكان السيناتور داماتو شنّ خلال الايام القليلة الماضية حملة عنيفة بسبب عدم توقيف عبدالرحمن. ودعا الى اعتقاله بتهمة علاقات له بالمتهمين بحوادث التفجير والتامر على التفجير في نيويورك. وصرح السيد محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات العربية - الاميركية المقرب من عبدالرحمن، انه سيغادر مسجد السلام مع انصاره وبرفقة رجال مكتب التحقيق الفيديرالي ودائرة الهجرة في موكب سيارات الى مكتب الهجرة في نيوجيرزي حيث سيستسلم. وذكرت مصادر وزارة العدل «ان توقيف عبدالرحمن هدفه استجوابه ولن توجه ضده اي تهمة لها علاقة بتهم التامر لتفجير منشات مهمة في نيويورك».

أمور غريبة

وكانت امور غريبة تجري امس داخل مسجد ابو بكر في بروكلين وخارجه اذ كان عشرات الصحافيين وكاميرات التلفزيون ورجال شرطة نيويورك ومكتب التحقيق الفيديرالي يحاصرون المسجد وبدا ان الشرطة لم تكن تملك امراً بدخول المكان، اذ اكتفت بمراقبته لاعتقادها ان الشيخ عبدالرحمن في داخله يلقي درساً اسبوعياً.

ونفى ناطق باسم المسجد وهو مصري رفض ذكر اسمه اتصلت به «الحياة» وجود الشيخ عمر في المسجد. وقال «لا يوجد احد غيري الآن» ورفض السماح لمراسل «الحياة» بالدخول لكنه قال في وقت لاحق «يمكنك الدخول كمسلم لاداء الصلاة ولكن لا تتحدث الى احد».

ورفض التعليق على سبب التوتر والموقف من الصحافيين والشرطة. وقال «ليس لدي تعليق وهذا بيت الله ولا يسمح لغير المسلمين بدخوله».

وكانت حادثة غريبة وقعت اول من امس عندما خرج عدد من المسلمين من المسجد ومعهم شخص يرتدي الجبّة والعمّة وبدا كما لو انه عبدالرحمن وعندما اوقفتهم الشرطة تبيّن ان الشخص ليس الشيخ عمر فسمح للموكب بالتحرك. ومعظم روّاد المسجد من المصريين وكثيرون منهم لا يؤيدون الشيخ عمر وغير محسوبين على انصاره وادى ذلك الى خلافات بين المصلّين. وليس واضحاً من يدير المسجد حالياً.

٠٠٠٨٨٨٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

وزير الداخلية فى لقائه بقيادات الشرطة:

تقدير من مبارك لجهود الشرطة خلال القمة الافريقية

المرحلة الحالية تتطلب اليقظة لإجهاض الإجرام

كتب ـ أحمد موسى والهام شرشر:

نقل السيد حسن الألفى وزير الداخلية تحيات الرئيس حسنى مبارك إلى جميع العاملين فى جهاز الشرطة بكافة المواقع الأمنية، على مابذلوه من جهد كبير خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي، كما نقل تحيات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لهم.

واشار وزير الداخلية إلى ان الجهاز كان عند مستوى المسئولية وعياً وإدراكاً وتفانياً خلال فترة المؤتمر، وأن ذلك لم يؤثر على واجبه فى نواحي الأمن الاخرى، وشرح الوزير ـ خلال لقائه بقيادات الشرطة ابعاد المرحلة الراهنة وماتفرضه من مسئوليات تتطلب مزيداً من اليقظة والاستعداد لمواجهة اى خروج على الشرعية والقانون، ورصد كافة الأنشطة والتحركات الإجرامية وإجهاضها فى مهدها، والسيطرة الكاملة من جانب الامن على التحديات لتحقيق مناخ الأمن ودعم الاستقرار، وقال إن من أهم الأهداف الرئيسية للأمن فى المرحلة الحالية، هو توفير المناخ الملائم لمساندة الاستثمار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واكد الوزير اهمية التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الأمنية بكافة تخصصاتها ليعمل الجميع بروح الفريق الواحد، مع تكثيف الجهود فى كل المجالات الامنية وصولاً بالأداء الأمنى إلى أعلى معدلاته.

وقال إن الشرطة فى المرحلة المقبلة تعتمد على التخطيط العلمى السليم والأساليب التكنولوجية الحديثة والاستفادة من احدث النظم العلمية الموجودة فى العالم لمواجهة الجريمة والإرهاب.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

محاسبة المسؤولين عن الثغرات الأمنية في مصر

علمت «المجلة» ان وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الألفي ابلغ قيادات الأمن والمسؤولين في الوزارة عقب وقوع حادث التفجير في نفق الهرم وثبوت مسؤولية بعض القيادات الأمنية انه لن يتردد في محاسبة اي مسؤول امني واتخاذ اجراءات حاسمة.

وقد اصدر الألفي فور تلقيه التقرير الذي اعده جهاز التفتيش في الوزارة قرارات فورية بنقل وابعاد عدد من قيادات الأمن في مقدمتهم مدير الأمن في محافظة الجيزة ومدير شرطة النقل والمواصلات وعدد آخر من قيادات الأمن والمباحث الجنائية.

وكلف وزير الداخلية المصري جهاز التفتيش في الوزارة اجراء تقييم شامل لأداء القيادات في مختلف المواقع لسد الثغرات التي يتم اكتشافها بهدف اقفال جميع المنافذ امام الجماعات الارهابية لمنعها من ارتكاب اعمالها خاصة ان تلك الجماعات تستفيد من الثغرات الأمنية.

وقد اثار قرار الألفي بشأن ابعاد قيادات الأمن بعد حادث نفق الهرم ارتياحا كبيرا لدى الرأي العام المصري وقوبل بتأييد كبير ذلك ان الهدف منه هو الحفاظ على ارواح المواطنين وأمنهم، كما انه يعبر عن السياسة الأمنية الجديدة التي تنفذ حاليا وهي عدم اخفاء اي اخطاء او ثغرات امنية ■

أنا علي حق إذن انت علي باطل!

قمة مصادرة الرأي والعقيدة والحرية، وللأسف هو شعار أي حوار اليوم، أصبحنا جميعا نفتي والفتوي إذا ما جاءت عن مصدر غير مؤهل تبنت المصادرة ومعناها التشنج ثم الإرهاب، وأصبحنا جميعا نصرخ مصر في خطر، مصر مريضة، مصر ممزقة وستتمزق ولا من سميع وكلنا نكتب ولا من قاريء كلنا نتكلم في ذات الوقت ولا أحد يسمع أحداً أنه حوار الطرشان والشعب غارق في مآسيه والحكومة يبدو انها اسلمت امرها لله، والنار تسري في الهشيم - لقد قلت انتم تلعبون لعبة العسكر والحرامية مع اطفال الانابيب وبدلا من مضيعة الوقت والجهد ركزوا علي الشخصيات التي خلف الستار - فإما انكم لا تعرفونهم وهذه مصيبة أو انكم تعرفونهم ولا تستطيعون أن تقتربوا منهم وهذه مصيبة أكبر.

ان هؤلاء الصبية لا يتحركون هذا التحرك الواعي من بنات افكارهم وليس لديهم المال لشراء لقمة العيش فضلا عن السلاح ومواد شديدة الانفجار - أنهم بالكاد يعرفون القراءة والكتابة وامخاخهم كالبفتة البيضاء - هل هذا محتاج إلي عبقرية منكم لتعرفوا من يغسل المخ ومن يمول ومن يقود ومن يتطلع إلي رياسة الجمهورية؟ أم أنتم مشاركون! قولوا لي هل انتم علي غفلة أم تمسكون العصا من المنتصف؟ قولوا لي هل انتم خائفون وانتم علي كراسي الحكم والسلطة أم انتم غير قادرين؟ هل أنتم موالسون؟ إذن أنتم تضيعون البلد. هل انتم تتسترون؟ إذن فانتم غير جديرين ويجب مساءلتكم. لا تجروا خلف هؤلاء الصبية فشكلكم مضحك، كونوا كباراً واضربوا الكبار مهما كانت مواقعهم سواء كانوا بلدانا أو افرادا فهو السبيل الوحيد لانقاذ مصر

ان صورة الإسلام أصبحت مهزوزة في العالم الخارجي، فتجربة إيران والسودان والجزائر وما يجري في الهند والصومال قد أعطت تصوراً مخالفا لحقيقة الإسلام - ان الاختراق حدث في جميع الأديان والتعصب المقيت صاحب كل الاديان عند التطبيق فما لاقاه مسلمو أسبانيا علي أيدي المسيحيين ثم المسيحيون علي أيدي محاكم التفتيش شيء يشيب له الولدان. ثم ما جري ليهود المانيا في غرف الغاز وما جري لليهود علي أيدي المسيحيين وما جري للاقباط علي أيدي العثمانيين والمماليك وللأرمن من الاتراك وما يجري في الهند وفي مصر، كل هذا لا يمت بصلة لأي دين بل لعله مخالف تماما لما جاء بالكتب المقدسة والمواعظ والاحاديث النبوية الصحيحة - كل هذا من عمل الإنسان والإنسان إذا ما تكبر كان أعتي من الشيطان - قد اكون علي حق أو مخطئا ولكن الأمر يحتاج إلي تحاور، إلي نقاش، إلي حجة أمام حجة. ولكن لا تتهم أحدا بالكفر فانت لا تملك هذا، بل أنت لا تملك نفسك فمالكها هو الله عز وجل والله لم يقمك حارسا علي صحة عقيدة ما في القلوب - قد نفهم ان تقول قد اكون أنا علي علي حق وقد تكون أنت كذلك إذن هنا نفتح باب النقاش بكل إنسانية وآداب الحوار.

رمزي زقلمة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

كلمة حب

●● لو كان الارهاب عاقلا كنا تحدثنا معه بالعقل.. ولكن ربما كانت المصلحة وسيلة للتفاهم مع الارهاب.. ومن واقع المصلحة ننصحه بان يتوقف تماما.. اولا لانه اضر بالاقتصاد المصرى ضررا بلا حدود.. ولو استمر يمكن ان يؤدى الى شلل كامل.. وثانيا لان الارهاب باسم الدين فتح الباب لاعداء الدين للهجوم عليه.. وثالثا لان جرائم الارهاب اختلطت بباقى الجرائم فاصبحت كل السرقات وجرائم القتل والانفجارات تلصق بالارهاب باسم الدين.. ثم تظهر الحقيقة او لا تظهر..

●● ولكن الجديد والخطير ان عناصر اخرى استغلت الارهاب ودخلت اللعبة.. وكما قال لى مصدر امنى كبير.. ان الارهاب بدا بالجماعات التى تسمى نفسها اسلامية.. ثم دخلت عناصر جديدة للانتقام من مصر.. عناصر من العراق وفلسطين واسرائيل.. بل يمكن ان يقال ان الجرائم الموجهة ضد المدنيين مقصودة لاثارة الكراهية ضد الاسلام والمسلمين.. ونحن نعلم ان السياحة الدولية اتجهت لاسرائيل.. والسياحة العربية اتجهت الى لبنان وتركيا.. وكل هذه الاسباب تدعو الجماعات التى تمارس الارهاب باسم الدين ان تتوقف.. لان القضية اصبحت مصر.. بل على هذه الجماعات ان تساعد الحكومة على اكتشاف الارهاب الجديد.. خاصة وقد وضعت الحكومة يدها فعلا على بعض عناصره.

●● وفى نفس الوقت يجب ان تعلم الحكومة ان الحل الامنى وحده لا يكفى.. لان الفساد هو صانع الارهاب ومبدعه.. كما يقول الدكتور نعمان جمعة.. واذا كنا نطالب الارهاب بان يتوقف رحمة بمصر من اعدائها فى الخارج.. ورحمة بالاسلام.. فان علينا ان نطالب الحكومة بان تتوقف عن الفساد.. لان الظلم يورث الكراهية.. واذا كان الشعب يصفق للحكومة بيده فى معركتها ضد الارهاب فانه يصفق للارهاب بقلبه كما يقول حسن دوح.. لان الحكومة تظلم الشعب.. والشعب لا يملك الا أن يدعو عليها.

●● ولا يجوز ان يصل العناد الى حد تخريب مصالح مصر.. ونحن نعاند فى قيام جمعية للاخوان المسلمين.. مع ان وجودها يمكن ان يضم المعتدلين مع الحكومة فى معركتها ضد الارهاب.. ونعاند فى اجراء حوار مع الشباب.. مع ان كل العقلاء يؤيدون ذلك.. ومنهم د. احمد كمال ابو المجد الذى يطالب بفتح باب الحوار من جديد.. ويقول ان غياب القدوة واهمال قضايا الشباب من اهم اسباب التطرف.. ولن يكون ذلك تراجعا من الحكومة.. ولكنه مواجهة للتخريب الخارجى الذى ظهر فى الصورة.

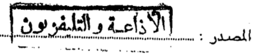
●● ولا جديد تحت الشمس.. فقد تم هذا الحوار من قبل بين الحكومة والاخوان كما قال أخوانى سابق فى حديثه مع مجلة المصور.. وقال انه تم الاتفاق على ان تلتزم الحكومة بالافراج عن الاخوان وتسهيل عودتهم لاعمالهم وعدم التعرض لهم فى نشر الدعوة بالموعظة الحسنة مقابل ان تلتزم الجماعات الاسلامية برفض العنف وعدم محاربة الحكومة وعدم رفع السلاح فى وجه الدولة.. ومن قبل تم اتفاق من هذا النوع بين عبدالناصر والشيوعيين.

●● والحل البوليسى وحده لا يكفى.. لانه اصبح عنفا يقابله عنف واصبحت مصر ضحية.. ولكن الديموقراطية هى الحل.. ان نلتزم جميعا بالكلمة ونترك العنف.. وان نتوقف عن الفساد والاستفزاز.. ومن الغريب ان تكون هناك صحف للشيوعيين والعلمانيين والملحدين والناصريين.. ونغلق كل الابواب امام الاخوان المسلمين.

محمد الحيوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

الاسبوع الاعلامي

في مؤتمر وزراء إعلام دول عدم الانحياز:

٧٥ دولة تدين الإرهاب

٠٠٠٨٨٨٢



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

طرح الوفد الاعلامى المصرى فى مؤتمر وزراء إعلام دول عدم الانحياز افكارا اعلامية جديدة عبرت عنها كلمة وزير الاعلام المصرى والتى حازت إعجاب وفود ٧٥ دولة و ٢١ وزيرا للاعلام ، كما قامت الوفود بتهنئة الوفد المصرى على هذه الرؤية الاعلامية الجديدة كما اهتمت الصحف الكورية بكلمة مصر والوفد المصرى فلقد جاءت كلمة مصر موضحة لكل الحقائق الجديدة لعصر الاتصالات كما حددت خطوطا مهمة لرؤية إعلامية لدول عدم الانحياز وجاءت المعانى لتعيد لاعلام الحركة قوته ومواكبته للتطورات التكنولوجية ، على الساحة الدولية كما طرحت ادوارا حيوية للحركة كما اختارت المجموعة الافريقية رئيس وفد مصر لكى يكون مقررا عاما لها ، كما اختارته ايضا ليلقى كلمة افريقيا فى جلسة الافتتاح .

● وقد مثل مصر فى المؤتمر الدكتور انور جلال ومحمد مرعى والمهندس محمد زعتر وعبد الغنى عمر رئيس المكتب الاعلامى المصرى بجاكارتا .

●● وقد صرح الدكتور انور جلال للمجلة عقب عودته : بأن المؤتمر قد حقق اهدافه وجاء فى الوقت الصحيح حتى يسترد إعلام الحركة قوته ويعيد ترتيب اوراقه فى هذه المرحلة التى يمر بها العالم والتى تشهد تطورات سياسية وإعلامية كما اشاد الدكتور انور جلال بالاستقبال الطيب من جانب الحكومة الكورية والشعب الكورى وأجهزة الاعلام هناك والاهتمام الخاص بوفد مصر والوفود المشاركة فى المؤتمر باعتبار ان مصر من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز وقد اتضح هذا الاهتمام فى افتتاح الرئيس الكورى "كيم إيل سونج" للمؤتمر مؤكدا فى كلمته التى القاها على اهمية الدور الذى يمكن ان يلعبه الاعلام فى دول الحركة فى تحقيق التوازن والعدالة فى النظام الاعلامى العالمى السائد الآن ، القائم على احتكار وسائل الاعلام .

● وعن نشاط الوفد المصرى داخل المؤتمر قال الدكتور انور جلال : إن الاداء المصرى داخل المؤتمر كان رائعا بشهادة كل الوفود المشاركة كما استقبل الرئيس الكورى وفود "مصر" و "إندونيسيا" و "الهند" وذلك بشكل خاص وباعتبارهم من مؤسسى حركة عدم الانحياز ، كما اعيد اختيار مصر لعضوية المجلس الحكومى للتنسيق لمجلس وزراء اعلام دول عدم انحياز لمدة ثلاث سنوات قادمة ، كما وقعت محضر اجتماع مع "سونج بونج" نائب وزير الاعلام فى كوريا وقد اعرب الجانب الكورى عن امله فى زيارة صفوت الشريف وزير الاعلام لجمهورية كوريا الشعبية فى اقرب فرصة ممكنة .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

● وقال الدكتور انور جلال : إن البيان الختامي للمؤتمر كان قويا وجاء متسقا مع كل الافكار والآراء ووجهات النظر التي طرحت على ساحة النقاش الجماعي للمؤتمر ولقد اكد البيان الختامي على اهمية تصحيح الخلل السائد في الأوضاع الاعلامية العالمية الراهنة وكذلك اهمية التعجيل باستخدام التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاعلام لتضييق الفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة مع التاكيد على ضرورة الاعتماد الجماعي على الذات في مجال الاعلام وتضمن البيان ٧٦ بندا تناولت قضايا الاعلام والاتصال في دول عدم الانحياز واكدت على اهمية التعاون بين الجنوب والجنوب في هذا المجال واعتبار ذلك عاملا حاسما للارتقاء بقدرات الاعلام الوطني في دول الحركة وتوسيع رقعة التداول الاعلامي وإزالة عدم التكافؤ والتفاوت القائمين الآن في الاعلان والاتصال الدوليين وادان البيان الختامي للمؤتمر ظاهرة الارهاب كما وضع بندا مستقلا لمواجهة الارهاب ناشد فيه وزراء الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز احترام مبادىء حسن الجوار والتوقف عن السماح باستخدام اراضيها واجهزتها الحكومية ومنشآت وسائل النشر فيها من قبل افراد او جماعات ترمي الى الاضرار ببلدان أخرى في الحركة ، كما ناشدوا الدول الاحترام الصارم لمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للغير والتوقف عن تنظيم الاعمال الارهابية أو المساهمة او الاشتراك فيها او التحريض عليها وكذلك التوقف عن استخدام اراضي او منشآت دول أخرى بما في ذلك منشآت الاعلام والاتصال من أجل تهديد أمن وسلامة البلدان الأخرى .

● واضاف الدكتور انور جلال قائلا :

الوفد المصري قام بنشاط حافل حيث استقبلنا "كيم لي ريونج" وزير الاعلام الكوري وتسلم هدية باسم الاعلام المصري الى الرئيس الكوري ووزير الدفاع "كيم كونج لي" كما قمنا بعقد لقاءات عديدة مع الوفود العربية المشاركة في المؤتمر .

● وكان رئيس الوفد المصري قد القى كلمة في جلسة الافتتاح باسم المجموعة الافريقية اكد فيها ان هذا المؤتمر ينعقد في مرحلة تاريخية هامة تشهد العديد من المتغيرات على الساحة الدولية ، واشار إلى ان مواجهة تحديات اليوم تتطلب بذل الكثير من الجهود والتعاون بين دول الحركة من اجل تحقيق آمال شعوبها في مستقبل افضل واضاف أن مصر مصممة على تحقيق ذلك ايضا وقد كان هذا واضحا في انعقاد مؤتمر القمة الافريقية بالقاهرة في الايام الماضية .

●● جدير بالذكر ان هذا المؤتمر قد شاركت فيه ٧٥ دولة ومثلها "٢١" وزيرا للاعلام و "٧" مراقبين .



إعلانات بعيدة عن العنف

●● وجه صفوت الشريف وزير الاعلام الشكر والتقدير الى اعضاء مجلس الامناء على مابذلوه من جهد متميز وما اسهموا به من دراسات وخطط اعلامية علمية اسهمت فى إثراء مسيرة الاعلام فى الاتحاد ..

جاء ذلك فى الكلمة التى افتتح بها امين بسيونى رئيس مجلس الامناء الجلسة الختامية للمجلس فى دورته الحالية .. ولقد ناقش المجلس العديد من انجازات الاتحاد فى المجالات الهندسية والبرامجية والاعلامية والنشاط المكثف فى التبادل والبروتوكولات لتحقيق الرسالة الاعلامية داخل مصر وخارجها فى إطار الاهداف الاستراتيجية الاعلامية بما يواكب مستحدثات العصر وثورة الاتصالات العالمية الى جانب تقديم المزيد من الرعاية الخاصة للعاملين

وتوفير مجالات التدريب فى المجالات الهندسية والبرامجية والادارية .. وقد وافق المجلس على لائحة الاعلانات المقترحة والتى جاءت مؤكدة لعدم التعرض لما يؤثر سلبيا على شخصية الطفل او سلوكه او إرتباطه باسرته ومجتمعه ووطنه والالتزام بالابتعاد عن مظاهر العنف والخشونة والابتذال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

في اجتماعات وزراء الاعلام العرب بالقاهرة

خطة اعلامية شاملة لمواجهة الارهاب والتطرف

□ القاهرة ـ العالم اليوم:

تتصدر قضية الارهاب والتطرف جدول اعمال الدورة ٢٦ لاجتماعات وزراء الاعلام العرب التي ستعقد بمقر الامانة العامة للجامعة العربية يومي السابع والثامن من شهر يوليو الحالي برئاسة وزير الاعلام بالامارات خلفان الرومي والتي يرأس فيها ١٤ وزيرا للاعلام وفود بلادهم.

تعقد اجتماعات الدورة الدائمة للاعلام العربي التي ستبدأ يوم الاحد القادم برئاسة امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري بإعداد جدول اعمال الاجتماع الوزاري ويؤكد تقرير لجنة خبراء الاعلام الذي سيناقشه الوزراء حول دور الإعلام العربي ازاء ظاهرة الارهاب والتطرف على اهمية التصدي لهذه الظاهرة مهما كانت دوافعها العقائدية أوالاجتماعية اوالعرقية باعتبارها خروجا عن جوهر الدين وخطرا حقيقيا على الاستقرار وعلى المسيرة الانمائية الشاملة بالوطن العربي.

ويشير تقرير خبراء الاعلام الذي اعده مندوبون من مصر والاردن وتونس والسعودية وسوريا وفلسطين الى ان ظاهرة الارهاب لايمكن ان تتم بمعزل عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحلية والعربية والدولية الراهنة وفي ظل المتغيرات الدولية المتسارعة ومحاولة بعض القوى الخارجية الهيمنة والتسلط على مقدرات بعض الشعوب والمناطق في عالمنا المعاصر وفي مقدمتها الحركة الصهيونية التي قامت على العنصرية والتعصب الديني وممارسة الارهاب بكافة اشكاله.

واوضح التقرير ان ظاهرة الارهاب سواء قامت بها دول اوجماعات اوتنظيمات اوافراد هي بمفهومها المريض افساد في الارض تقوم به عناصر الارهاب مستخدمة طرقا واليات متعددة لتقويض دعائم الاستقرار والامن في المجتمع بكل طوائفه وفئاته متخذة من بعض الشعارات ستارا لها لغرض هيمنتها وتسلطها على المجتمع، وهي ظاهرة مرفوضة دينيا وقانونيا وأخلاقيا.

وحددت لجنة الاعلام العربي اسلوب عملها للتصدي لظاهرة الارهاب والتطرف من خلال:

ـ توعية الرأى العام داخل الوطن العربي وخارجه بمخاطر هذه الظاهرة والتي تهدف لعزل المجتمعات العربية عن المد الحضاري المعاصر، وذلك من خلال تنظيم ندوات عربية تتم تغطيتها اعلاميا وتركز على المحاور المتصلة بظاهرة الارهاب والتطرف تاريخيا وممارسة واهدافا وكذلك من خلال تنوير الرأى العام العربي من خلال تقديم مواد اعلامية مسموعة ومرئية ومقروءة تبصره بمسئوليات الأسرة وواجباتها نحو حماية النشء من السقوط في براثن الارهاب والجريمة وترسيخ مفهوم التماسك الأسرى والتكافل الاجتماعي والقيم الاخلاقية والانسانية النابعة من الدين.

ـ اهتمام الخطة الاعلامية العربية بالشباب بحيث تلبي احتياجاته في مختلف الميادين والارتقاء بوعيهم الثقافي والقدرة على الحوار واعدادهم للاندماج الاجتماعي وحمايتهم من كافة الظواهر الى تؤدى الى اغترابهم وانسلاخهم عن البيئة الاجتماعية.

ـ وضع خطة للتنوير الديني لتقديم الدين في صورته الصحيحة السمحة النقية والبعيدة عن روح التعصب والعدوان وترسيخ مناخ الامن والسلام والانتماء الحق لدين الله الحنيف وللوطن والامة ويتحقق ذلك من خلال برامج تستضيف صفوة علماء الدين واصحاب الفكر المستنير للتأكيد على سماحة الاديان ورفضها القاطع للارهاب بكافة اشكاله وصور والعمل على تطوير الاشكال الفنية للبرامج الدينية بحيث تكون اكثر تشويقا وجذبا وفاعلية.

ـ تكثيف البرامج التي تبرز خطر الارهاب على المكونات الرئيسية للاقتصاد العربي وتعميق مسيرته التنموية والدعوة الى تكاتف الجهود الحكومية والشعبية لايجاد حلول حقيقية للمشكلات الاقتصادية.

ـ كشف اساليب واهداف الارهاب والاثار السلبية لحركته على المجتمع بما يجعل الرأى العام العربي ينفر منه ويتكاتف للوقوف في وجهه ومحاصرته.

ـ التأكيد على التزام وسائل الاعلام العربية بالموضعية في توفير كافة الحقائق والبيانات والمعلومات للرأى العام حتى يكون اكثر وعيا بما يجرى حوله وحتى لايقع فريسة للشائعات والاقاويل والبلبلة.

ـ اهتمام الاعلام العربي الخارجي بابراز الوجه الحضاري للامة العربية وتقديم الصورة الحقيقية للدين الاسلامي كقوة دافعة لصنع الحضارة وداعية إلى المحبة والاخاء واحترام حقوق الانسان والتعاون بين الشعوب.

ـ التميز بين ظاهرة الارهاب وبين النضال المشروع للشعوب من اجل التحرير وفي مقدمتها نضال الشعب العربي ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ضبط أخطر أرهابيين في امبـــابة وأسيوط

كتب ـ خالد ادريس:

القت اجهزة الأمن بالجيزة القبض على أخطر ارهابيين في امبابة، اثناء تواجدهما أي شقة مفروشة بمنطقة بشتيل البلد. كان المتهمان عنتر أحمد محمد الزيات وشهبور محمد ابراهيم سليمان من قادة المتطرفين بامبابة، قد تمكنا من الفرار عقب الحصار الأمني الذي فرضته الشرطة على المنطقة. كما القت اجهزة الامن باسيوط القبض على الارهابي احمد فراج المشترك في أصابة وقتل ٥ من افراد قوات الأمن بداخل مدينة ديروط.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد رفض التماساتهم:

تنفيذ الإعدام خلال يولية وأغسطس فى قضيتى السياحة والشريف

علم المحرر العسكرى «للاهرام» ان تنفيذ حكم الاعدام فى ١٣ متهما فى قضيتى ضرب السياحة، ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام سيتم على التوالى خلال الفترة من النصف الثانى من شهر يوليو الحالى، وحتى منتصف اغسطس القادم، وذلك بعد رفض التماس المحكوم عليهم ـ فى قضية ضرب السياحة ـ والبالغ عددهم ٣٢ متهما حكم على ٧ منهم بالاعدام، وبعد ان انتهت المدة القانونية الخاصة بنظر الالتماسات فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف والمتهم فيها ٩ متهمين حكم على ٦ منهم بالاعدام. وصرح مصدر قضائى عسكرى بأنه تم اعلان المتهمين فى قضية ضرب السياحة برفض التماساتهم أمس، وان الأحكام الصادرة ضدهم فى هذه القضية اصبحت نهائية وواجبة التنفيذ.



من يدفع ثمن الارهاب؟!

تستهدف العمليات الارهابية الشعب فكان الشهيد والجريح من الناس العاديين .. إنها ليست مسئولية جهة معينة بل مسئولية الشعب كله .. ومن الصعب تقدير خسائر الارهاب ومدى ضررها لانها فى شتى المجالات ليست السياحة فقط فجميع المجالات مكملة لبعضها ويجب ان يدرك الشعب المصرى أننا قادمون على مصاعب اقتصادية تحتاج الى وحدة الصف والمشاركة الوطنية الفعالة لتحقيق الهدف ، وليعرف الجميع أن الذى سيدفع ثمن الارهاب هو الشعب فكل ما يحدث يزيد من المشاكل الاقتصادية ويصعب الحل ويطيل أمد المعاناة ، ومما لاشك فيه أن مصر مهما مرت بأزمات ستظل شامخة قوية تشق طريقها وسط الصعاب بعزيمة قوية وإرادة صلبة ، ويجب علينا اعتبار مصلحة مصر دائما فوق الجميع مع مواجهة جادة للارهاب أحد آفات العصر .

أحمد محمد الشثتاوى

مستهدفون

هؤلاء الارهابيون .. ماذا يبتغون غير البلاء والشقاء .. لقد أصبحنا مستهدفين .. طيبتنا مستهدفة .. أخلاقنا مستهدفة .. أيها الارهابيون أنتم ملعونون فى الارض والسماء .. أنتم كالوباء القاتل الذى يجب محاربته بكافة المبيدات .

أمين سلامة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

■ مصدر أمنى مسئول «للاهرام المسائى» :

لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين مع أمريكا ولكن طبيعة التعاون الأمنى تسمح بذلك

كتب ـ محمد عبدالبارى ـ اكد مصدر امنى رفيع المستوى ان فرع الانتربول الدولى فى مصر بصدد إعداد مذكرة لارسالها الى وزارة العدل الامريكية تطلب مصر بمقتضاها تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن الى السلطات المصرية بناء على الحكم الذى اصدرته امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم برئاسة المستشار احمد العشماوى والذى ينص على ضبط واحضار المتهم الهارب د . عمر عبدالرحمن و٤٨ اخرين من مريديه لقيامهم باحداث شغب وتجمهر ادت للاخلال بالامن العام فى محافظة الفيوم عام ١٩٨٨

وقال المصدر الامنى : ان المذكرة سيتم إعدادها اليوم بعد وصول نص الحكم القضائى من محكمة امن الدولة بالفيوم، وسيكون طلب تسليم المتهم د . عمر عبدالرحمن عبر سلطات الانتربول الدولى بعد انتهاء تحقيقات ادارة الهجرة معه بشان مخالفته لقوانين الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية وعندما تعلن سلطات التحقيق الامريكية انها انهت التحقيق معه وسواء اخذت قرارا بابقائه فى الولايات المتحدة او طرده منها فان مصر ستطالب بتسليم المتهم اليها لتنفيذ الحكم القضائى

وحول ما اذا كانت هناك اتفاقية لتبادل المجرمين بين مصر والولايات المتحدة الامريكية تسمح بتسليم اى متهم يدينه القضاء فى كلا البلدين، اكد المصدر انه لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين بيننا وبين امريكا ولكن هناك ما هو اقوى من الاتفاقية وهو التعاون الامنى فى مجال مكافحة الارهاب الدولى والذى تمت فى اطاره عملية القبض على محمود ابوحليمة بعد آن وجهت اليه المباحث الفيدرالية تهمة الاشتراك فى تفجير المركز التجارى بنيويورك، وكان قد نجح فى مغادرة امريكا والوصول الى مصر

اللقاء الحار بين الشعراوى والدكتور عمر عبد الكافى

مازال صدى حديث فضيلة الشيخ الشعراوى للزميلة « صباح الخير » يتردد .. فبعد الحديث تلقيت العديد من التليفونات .. وكان التليفون المؤثر فى وجدانى من اخى فى الله وصديقى الدكتور عمر عبد الكافى .. فسالنى .. قرات صباح الخير ..

قلت له : لقد سمعت عما نشر من احد الاصدقاء .. ولكن ارجو الا تغضب ..

فقال الدكتور عمر : لا انا اعتقد ان مولانا الشيخ الشعراوى لايقول عنى مثل هذا الكلام .

قلت : وانا معك .. الشيخ اليوم فى مدينة السويس يقوم بتسجيل بعض الحلقات حول خواطره الايمانية للتليفزيون .. وسيحضر بعد يومين .. وسوف اذهب الى فضيلته لنعرف ماحدث ..

فرد الشيخ عمر قائلا : خير ان شاء الله ..

قلت : سوف أحضر اليك الليلة ان شاء الله بعد انتهاء ما اقوم به .. وفعلا ذهبت الى الدكتور عمر عبد الكافى بمنزله الواحدة بعد منتصف الليل .. كنت ذاهبا كى ارفع ما يكون علق بقلبه من اثار فوجدته والشهادة لله .. انه بخير ومتماسكا .. ولم يتاثر على الاقل ظاهرا .. وتركته بعد ان جلست معه قرابة الساعة .. وانتظرت عودة فضيلة الشيخ الشعراوى من السويس .. وبمجرد، ان عاد اتصل بى فضيلته .. ووجدته متاثرا بمانشر .. لما فيه من امور كان يجب الا تنشر بهذه الصورة .. وان الفقرة الخاصة بالدكتور عمر عبد الكافى لم يقصد الشيخ عمر عبد الكافى فى حد ذاته .

وجلست مع فضيلته .. وقمنا بالتصويب الذى نشر .. ولكن تبقى من اثر هذا الامر ماعلق فى قلب اخونا الدكتور عمر عبد الكافى .. فقال الشيخ : ساذهب بنفسى لعمر عبد الكافى .. وقلت للشيخ : لايامولانا سوف احضر لك اخونا عمر عبد الكافى .. فكلنا ولادك .. وتلاميذك .. ومحبوك .. سوف نصلى المغرب معك ان شاء الله .. بعد غداً « الثلاثاء » وفى الموعد ذهبت الى الدكتور عمر عبد الكافى وكان فى انتظارى . وذهبنا الى فضيلة الشيخ .. وهناك وجدنا معه فضيلة الشيخ عماد الدين عليان وهو احد اقطاب الجمعية الشرعية ومن مشايخها الكبار .. واتباعه بالالاف ، وله دور كبير فى الدعوة الاسلامية .. ثم المهندس نبيل خضر نائب رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . وبعض المحبين وحضن الشيخ ابنه عمر عبد الكافى فى ابوة وحنان فى مشهد ينم عن الاخلاص الحقيقى لله .. وكنت اود ان يرى الحاقدين .. والمغرضون الحب المنزه .. الحب فى الله .. وكيف يكون ؟!.. وبعد الترحاب .. نظر مولانا الشيخ الشعراوى الى ابنه عمر وابتسم .. ابتسامة تحمل فى معناه اشياء كثيرة .. اعرف من خلالها ان مايحدث لاخينا عمر عبد الكافى هو اختبار من الله وبلاء .. لأن الدعاه الصادقين المخلصين لابد وان يمحصهم الله بالبلاء . وهى شهادة نجاح وتثبيت لهم على طريق الحق .. واعتقد ان ماحدث لفضيلة الشيخ الشعراوى من مجلة صباح الخير ماهو الا بلاء للشيخ وقد يقول قائل : اليس الشيخ قد تحدث مع مفيد فوزى ؟!..

اقول نعم تحدث .. فلله حكمة فى هذا الحديث .. لأن الله متم مشيئته .. وكانت مشيئة الله ان يكون فى الحديث بلاء وفتنة فيتحدث الشيخ .. باعتبار ان مايقوله ليس فيه شىء .. ثم يفاجأ بما حدث .. وهذا هو عين البلاء .. ولو ترك الشيخ دون تمحيص واختبارات من هذا الشأن لكانت درجته عند الله قليلة .. ودليلنا على ذلك ان الذين ينعمون بالدنيا وغفلت قلوبهم عن ذكر الله نجدهم يتمتعون بنعيمها ولايصيبهم شىء .. وهؤلاء لهم الدنيا .. اما اهل الله وخاصته فالبلاء والاختبارات دائما فى انتظارهم لرفع درجاتهم . او تكفيرا لذنوبهم ..

وبينما نحن جلوس عند الشيخ اذن الشيخ لصلاة العشاء .. فاصطفينا للصلاة وامنا فيها الشيخ عليان .. وبعد ان ختمنا الصلاة .. جلسنا نستمع الى الشيخ .. وقال فضيلته موجها حديثه للشيخ عمر عبد الكافى .. لعلك تعرف قصة مولانا الامام الحسن بن على وشقيقه محمد بن الحنفية .. عندما حدث بينهم « زعل » خفيف .. فأرسل محمد بن الحنفيه وهو الشقيق الاصغر الى اخيه الامام الحسن (الاكبر سنا) برسالة مشهورة قال فيها : اخى

بقلم : محمد أحمد اسماعيل

الحسن .. بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد .. اما ابى وابوك فهو على بن ابى طالب لا افضلك فيه ولاتفضلنى فيه .. واما امك فфاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامى امراة من بنى حنيفة فاين انا من هذا النسب ، فإذا وصلك كتابى هذا فاسرع الى لتسترضينى ، فإنك احق بالسبق كما انك احق بالفضل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ثم تتابعت الاحاديث فى شئون الدين والدنيا .. واستمر اللقاء حتى منتصف الليل لاسيما ان المناخ كان لطيفا .. وحلاوة اللقاء مع اهل الايمان دائما تضفى على الجلسة جوا من الروحانية تحلق بك الى رحاب الملائكة وتفوح من ثناياه عبق الجنة .. وتنقلنا من شوائب الارض ونفاقتها الى صفاء السماء ونقائها .



المصدر : الشهــامى

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

ومما اذكره فى هذا اللقاء وتأثرت به تلك القصة التى رواها لنا فضيلة الشيخ الشعراوى قال : منذ سنوات كنت فى سيارتى بشارع القصر العينى ولمحت رجلا ضرير يلتمس العبور .. وطلبت من أحد المرافقين لى أن يأخذ بيده .. وبعد ان وصل به الى الجانب الاخر .. طلب الضرير من المرافق ان يوصله الى منزل قريب من الشارع .. فشعر المرافق ان الضرير فى حاجة الى مساعدة مالية بالرغم من انه لم يبح بمطلبه فمد يديه واخرج ورقة مالية فئة العشرة جنيهات واعطاها للضرير قبل ان يصل الى المنزل .. وما ان اخذها الا ورفع يده الى السماء قائلا : سبحانك وعزتك وجلالك اعرف ان « مفيش » مستحيل عندك ـ ثم طلب من مرافق الشيخ ان يعيده الى المكان الاول الذى رافقه منه .. لقد قضى الله طلبه الذى كان ذاهبا يلتمسه !.. لقد كان فى ضائقة مالية لهذا المبلغ

وعندما فرج الله كربه بهذا المبلغ المتواضع ـ عاد من حيث اتى .. وهكذا الاخلاص لله .. عندما يكون العبد الصادق النية .. وبينه وبين ربه عمار ـ فلا يدخل الكرب .. ولا الهم ..

ولا الغم قلبه ولايشعر بضيق .. ولا اكتئاب عصرى .. فمن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب وصدق الحق اذ يقول : « والذين امنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم » أى ينامون وقد رفع عنهم الهم والغم .. وقارن بين من أصلح الله بالهم .. وبين الذين لاينامون .. ويتفكرون فى رزق الغد .. وفى المناصب والمكاسب .. والحصول على ملايين الدولارات .. والجنيهات .. نعم هناك فرق .. وفرق كبير ..!!



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

الإرهاب .. منظور السطح ورؤية الأعماق

يخطىء الطبيب حين يتوقف امام العرض الظاهر للعلة فيوليه اهتمامه معرضا عما وراءه من مسببات، فقد تزول حرارة المحموم بتناوله قرصا من الاسبرين او غيره مما يعمل على اعادة حرارة الجسم إلى طبيعتها دون ان يكون لذلك اثر على العلة، او فائدة تعود على المعلول.

ومن المنظور الطبى - والمطروح لايتعدى بديهيات هذا المنظور - ان التوقف عند الاعراض فوق انه خطا فادح قد يقع فيه الطبيب - اما لعدم درايته، واما لتجاوز حد اليقين لديه ان يكون قد اخطا، فهذا التوقف عند ظاهر الاعراض باعث على استفحال المرض وخروجه من دائرة السيطرة عليه إلى دائرة سيطرته على الكيان الممروض به ا.

وما انتشار معامل التحاليل، ومراكز الفحص الاشعاعى متعددة السمات والاغراض - الا سبيلا يتعرف به الفاحص على ما وراء « العرض المرضى » فى محاولة للامساك بالداء من جذوره سعيا إلى اقتلاعه وتخليص المعلول منه.

والارهابى ا - ذلك الذى استقر فى وجدانه كراهة الوسط الكائن به، او هو من امسكت به الهواجس فبات يعتقد فساد كل ما يخالف منظوره للامور - ليس الا مريضا ا، وهو ككل مرضى النفس يرفض ان يصدق انه صاحب علة، بل هو يسخر من طبيبه إلى حد مقته، وينبذ دواءه فلا يتعاطاه الا مكرها، وفوق ذلك فهو بالمعيار الانسانى (معذورا) ان استشاط به الغضب فحطم ما حوله، اذ هو من البداية يحطم بيديه نفسه فى رحلة خلاص من دنياه المرموز لها فى (معجم عقله) انها دار شر ا.

وعلى نهج (علمى) فشاغل الساحة الان هى اعراض مرضية، غير ان المؤسف ان الجهود قد تكالبت ابتغاء احتواء تلك الاعراض دون غوص إلى مسبباتها، افهل يؤمل من زيادة الجرعة (العقابية ا) او تكثيف الجرعات (الكلامية ا) - المغرقة فى البلاهة وعدم الوعى ! - انتزاع الجرثومة الضارية من جسد اصبح تحت سيطرتها بالكامل ؟.

بقلم :
رشاد سلام

حقيقة، قد تختفى الاعراض حينا، وقد يوحى تراجعها باسترخاء ما بعد عناء الجهد المبذول - الذى هو فى حقيقته جهد ضائع ا - ، لكن، فعلى حين غرة ستعود الانتكاسة ضارية، وسياتى الهول جارفا الجميع، ذلك لان مسبب المرض - جرثومته - قد تاقلم على المواجهة، وتدرع بسياج يقيه فاعلية ما يصب فى الجوف المريض من التراكيب التى خلقت - بتشديد اللام - من الاصل بغباء ا.

وموطن الخطا فى تشخيص « العلة الارهابية » ان نقاط البداية الممسك بها ليست هى موصول العرض بالداء، فما يرتكز عليه المنظور المتاح بعيد كل البعد عن وجيعة الموجوع، اذ ليس الارهاب وليد معاناة اقتصادية كانت او غير اقتصادية - كذلك فليس مرجعه انحراف فكر، او جنوح رؤية، الارهاب مرض حقيقى مستقره راس الارهابى، ودائرة ترجيعه وجدانه - سرطان ينهش منه العقل ويخرب فى جنباته الضمير محتلا مكانه، عابثا بكل القيم الانسانية والمعايير الاخلاقية ا.

ومن حيث ان اساس ما نبنى عليه قد استقام على تجاوز (العرض) إلى ما وراءه تنقيبا عن الجذور، ايضا - فمن واقع المقطوع به : أن للارهاب « جرثومة » ، وان اختراقها لوعاء الجسد العاملة فيه حالة مرضية، فمقتضى الحال فارض علينا الايضاح، طالبا دليل صحته.

فمن نقطة البداية : (الارهاب جرثومة) تنزاح الدلالة اللفظية ليتشكل المعنى المراد طرحه اذ الجرثومة مسبب مرضى، وناقل عدوى وعامل هدم فى كيان الجسد الحاضن لها، كذلك الارهاب - وان اختلفت البنية - فالارهاب ركيزته الحقيقية انحراف سلوكى مرضى، وهو ايضا معدى! كما انه مقوض لكيان البناءالحاوى له وهو المجتمع.

وما وراء البداية، ان الجرثومة الارهابية (جرثومة عقلية !) على نسق يكاد يطابق جرثومة الكمبيوتر التى يتم تسريبها إلى معجم المعلومات فى الحاسب الالى فما تكاد ان تلج بابه حتى تعيث فيه إفسادا لتنتهى باخراسه.

وموطن العجب فى جرثومة الكمبيوتر - والجرثومة الارهابية على ذات نسقها - انها ما أن تنتهى من تدمير (شريط الشفرة) فى راس الحاسب الالى حتى تطبق سيطرتها عليه بالكامل، تتلقى هى المعلومة، لتتولى هى الاجابة عليها - ناهيك عما تكونه تلك الاجابة !

وبما ان العقل البشرى هو الأصل، اذ الحاسب الالى بشفرته، ومعجم معلوماته، بل وبجرثومته الاليكترونية - ما كان له ان يكون لوظلت الجمجمة البشرية خارج دائرة الرؤية العلمية - فان التنظير بين (جرثمتهما) صحيح ا.

اكاد المحك وقد ظننتنى استعمل التشبيه اللغوى - ربما الكناية او الاستعارة ا - عفوا، فلم يكن ذلك ما سعيت اليه، فعند ما قلت : جرثومة الارهاب، كنت اعنى ما اقوله تحديدا، وحين ناظرت بينها وبين جرثومة الكمبيوتر، كنت اطابق واقعا بواقع ا، فان سالتنى كيف ؟، دعوتك إلى رحلة نجوب خلالها عالمين ا.

اما العالم الاول فهو « عقلنا البشرى » ، ذلك الذى فتح كل ابوابه لمن تاكد لديه انهم لايبالون وعورة الطرق ا، اولئك الذين اقتحموا خزانة الاسرار فيه فاستسلم لهم لغز العملية التفكيرية داخله : كيف يتلقى المعلومة ؟، وكيف يجيب عليها، بل كيف (يحلم ا) ، وكيف يسترجع الذكريات المترسبة فى أعماقه، هؤلاء - ونحن لسنا منهم بالطبع ا - اصبحوا الآن على يقين بان موطن الانفعال « الوجدانى » على السطح المخى غير موطن الانفعال « الحسى » على ذاك السطح ا ، ناهيك عما وراء رحلتهم (الجيولوجية ا.) فى متعرجاته وما يشغلها من طرق اتصال بين مراكز مستقبلاته : السمع، والرؤية والتذوق، والحس.. الخ.

مايهمنا هنا، او ما نسعى اليه فى رحلتنا تلك هو ما يتعلق بالعملية التفكيرية الهادفة إلى تخليق الرمز/المعنى - للمطروح على العقل من اشياء، ذلك ان عملية التخليق تلك لا تصل الرمز بالشىء المقابل له بعلاقة مباشرة، وانما هى علاقة يتحكم فيها المحتوى العقلى للرموز - سنتزال استقبال واتصال بين الشارة الوافدة من شىء ماوبين المرموز به لهذا الشىء من (معنى) فى الداخل - ليتم (تصور) الشىء على ضوء من معطيات معناة الدفين . ووراء ذلك انه قد بات يقينا اننا نرى بعين « داخلية » ليست هى عين الوجه المعروفة ا.

افهل يمكن - على ضوء من رؤيتنا

تلك، تسريب جرثومة تستقر فى المعجم العقلى - على غرار جرثومة الكمبيوتر - فتسرى فى ربوعه وتسيطر عليه بحيث ينقاد لها، يرى بعينها ويأتمر بها تمليه عليه ؟.

ذلك هو الذى حدث بالفعل، فمن خلال التسلط على العقل (المصدوم !) - قديما بالظواهر الطبيعية الخارجة عن نطاق تفسير الانسان البدائي لها، وحديثا بشتى صنوف الاحباط التى من اهمها انفصام « المعتقد » عن الواقع وتباعدهما، استسلم العقل لما يوحى به اليه فى محاولة للخروج من دائرة الانفصام تلك، حيث لم يكن ما يوحي به إلى ذاك العقل المصدوم الا جراثيم فكرية، احتلت منه معجمه، وسيطرت عليه !.

والفارق شاسع بين اثنين، احدهما لم يتعرض عقله للتخريب (الايحائى !) بينما الاخرصارت « برمجته » فمن يحمل فى جمجمته الشفرة الطبيعية لاعطاء الشيء معناه الحقيقى لايصدقك مهما فعلت معه ان حاولت اقناعه بأن ازهاق الروح الانسانية وسيلة قربى إلى الله !، لايصدقك - ولو سحرت عينيه ففجرت له من الحجر الاصم ماء - بأن النجوم قناديل معلقة بسلاسل من نور فى سماء الدنيا، وانها ستتساقط فى بحار الارض يوم القيامة !، وهو لايصدقك لا طعنا فى السند المدلول به، ولا تكذيبا لك، وانما لعدم انطباق المعلومة المعطاة على الرموز لها فى معجمه العقلي،

الآن - وقد انتهت رحلتنا فى الراس الفردى، ومن واقع ان شمول الاحاطة بما نعرض له يقتضى احاطة - وجيزة - بما بداخل (راسنا الجمعى)، افهل تمانع ان دعوتك لأختراق تلك الراس ؟.

ماعبرت عنه بالراس الجمعى هو بذاته مايشيرون اليه اصطلاحا بالعقل الجمعى، والعقل الجمعى ذاك لأمة ماهو محتوى جمجمتها الجماعية من افكار وتراث وقيم وسلوك، وهو ايضا اليات فكرية جماعية دائبة الحركة - وراء - غوصا فى أعماق الماضى، وحاضرا - انفعالا بالواقع وأماماً - استطلاعاً للمستقبل.

وربما لا اكون مبالغا ان قلت بان موطن القلب فى العقل الجمعى لأمة ما، هى عين استشعاره فبقدر ما تتسع دائرة هذه العين بقدر ماترى الامة طريقها، وفى المقابل فالكارثة ان تصيبها علة، او ان تحجب عنها الرؤية، او ان يصير ارغامها على النظر فى اتجاه لاتستطيع الحيد عنه !.

والذى جرى - ولايزال - فى عقلنا الجمعى ما هو الا (تخريب اجرامى !) بدات رحاه منذ قرون التغييب الاسطورى، وامتد إلى زمان جرى فيه « تديين » التراث، واغلاق النصوص على المنقول معها من تصورها حين كانت السماء سقفا قابلا للتصدع والانهيار !.

افهل كان الدين هو ما وراء ذلك ؟ وركيزة خطابه إلى المخاطبين به : انما يتذكر أولوا الالباب !.

تريد مثالا ! حسن - فتلك ساحة المعروض من فكر التغييب الجمعى، لعلك تضيفها إلى ساحة المسموع والمرئى !، مئات المؤلفات تحاصرك انى كنت، كلها تنهش راسك لتصيبك بدوار الاغماءة التى لا افاقة بعدها : عذاب القبر، فتنة المسيخ الدجال، حجاب المراة وصوتها بين الحلال والحرام، أهوال القيامة، طب الحجامة وفوائد السواك، اداب دخول الغائط !.

المصيبة!، ليست فى كم المعروض ولا فى نوعه، المصيبة متصلها بما وراء حالة الرواج لتلك المؤلفات - حيث يقبع العقل الجمعى غارقا فى رؤى خدره متكئا على زندين، احدهما - بوداعة ملائكية ! - يمد اليد بالجرثومة الارهابية، بينما الثانى يشهر السيف فى وجهك ان اردت التراجع !.

يبقى اخيراً ذات السؤال الحائر : كيف الخلاص ؟، انعود إلى نظام (الكارانتينا) حين كان يعزل المرضى عن الاصحاء حتى يقضى الله امرا فيهم، ام ان احراقهم هو الوسيلة غير المكلفة !، فالبتر فى معجم عقلنا الجمعى من سبيل التداوى! - فى اتقادى عقلنا الجمعى - من سبل التداوى !.

فى اعتقادى ان السؤال الذى يجب ان يطرح هو : من ذاك الذى لديه الشجاعة لوضع « الجرس » فى عنق الجرثومة، وكل من حاول ذلك اغتالته اليد المنتفعة من ورائها !.

كاتب المقال
المحامى بالنقض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

دعوة .. لمؤازرة وزير الداخلية ضد الإرهاب

في ظل اتجاهه الطيب.

المواطنون أكثر إيجابية

الجماهير تؤكد:

الإرهاب .. يقصدنا جميعاً ومقاومته مهمة مشتركة

د. عــزت عطيــة : نستطيع القبض على المجرم .. ولو كان من الجن !

تحقيق : حاتم هلال

لم يعد الصمت ممكناً .. ولم تعد السلبية لها أى مكان، ضد مرتكبى جرائم العنف والارهاب ، وزارعى القنابل التى تستهدف كل أبناء شعبنا الطيب وبلا تمييز بين طفل أو امرأة أو شيخ عجوز !

إن مسلسل الانفجارات المروعة وحوادث الارهاب الاجرامية التى حدثت فى أماكن متفرقة من القاهرة.. أوصلت بلادنا إلى مرحلة الخطر .. كل مواطن أصبح مذعورا ومهددا فى أى لحظة، وفى أى مكان بأن يقتل هو او زوجته او أحد أبنائه .. هكذا فى الشارع أمام الجماهير .. فلم يعد العنف يقتصر على فئة معينة مقصودة ، بل امتد ليشمل كل الجماهير .

● السؤال الذى يفرض نفسه الان هو من المسئول عن مقاومة هذا الارهاب الأسود ؟.. وما هو واجب الجماهير تجاه هذه الأحداث ، وهل الصمت والسلبية التى سيطرت على أفراد الشعب فى بعض الفترات قد آن لها أن تسقط ويهب الجميع صفا واحدا فى وجه هذا الخطر الداهم ؟!

اصرار واضح

● يؤكد يوسف يوسف خالد « تاجر » ان الشعب المصرى لا يمكن أن يتعاطف مع هؤلاء الارهابيين . لأن من يشاهد هذه الحوادث أو يسمع عنها لا يملك إلا أن يكون ايجابيا بل وفدائيا فى التصدى لها .. وهناك اصرار واضح من كل أفراد الشعب للقضاء على العنف . فمثلا لو شاهدت أى شخص أشك فيه أو حتى يحمل فى يده شنطة أو « كيس » بلاستيك لا يمنعنى الحرج أن أوقفه وأسأل عن ما بداخل هذه الشنطة .. وهناك تفهم واضح من الجميع لأن الكل حريص على القضاء على الارهاب الذى يستهدف الجميع .

التعطيل .. مسئول

● ويرى حسن فتحى إسماعيل « مهندس » أن التعطل الذى فيه الشباب الان هو المسئول عن هذه الجرائم .. لأن هناك الكثير من خريجى الجامعات والمعاهد بلا عمل منذ ٩ سنوات على الأقل ، وهذا يضعف روح الانتماء عندهم ويجعل الاحباط يسيطر عليهم ويكون من السهل تضليلهم واغراؤهم بالمال من أجل تنفيذ مثل هذه الأعمال الدنيئة .. ولهذا فإن الدولة مسئولة عن مواجهة هذا الارهاب أولا عن طريق تشغيل الشباب وتحسين الحالة الاقتصادية حتى تسد منافذ الشر التى تحاول اغواء قلة من النفوس الضعيفة .

● ويطالب رجالى ذهنى « موظف » بالاعدام العلنى لمرتكبى جرائم الارهاب وفى المكان الذى وقعت فيه الجريمة ، لأن الاعدام العلنى فى موقع الحادث هو عقوبة أقل بكثير من الجرائم الارهابية البشعة التى ارتكبوها ومزقت أجساد الأبرياء .

وإذا كان بعض أفراد الشعب لم يتحركوا فى حوادث سابقة وتركوا المجرمين يسيرون أمامهم فى الشوارع فذلك لسبب بسيط هو أنهم يحملون السلاح ويستهدفون فئة معينة ، أما الان وقد أصبح الكل مستهدفا فإن الشعب يقف صفا واحدا لأى ارهابى سواء أكان مسلحاً أم غير مسلح ، لأن الخطر الذى سيحدثه نتيجة تركه سوف يكون أبشع كثيرا من محاولة التصدى له حتى لو كان معه سلاح .

مسئولية مشتركة

● أما ربيع الشربينى « طالب » فيقول : مواجهة الارهاب مسئوليتنا جميعاً .. مسئولية الدولة ، ووسائل الاعلام والمسجد والكنيسة والأحزاب ورجل الشارع العادى ، لا بد أن تتكاتف كل هذه القوى من أجل الوقوف فى وجه الارهاب الذى يقصدنا جميعاً ، فلم تعد الشرطة هى المقصودة ولم تعد السياحة هى الهدف وإنما ترويع الامنين وضرب الأمن والاستقرار الذى تتمتع به مصر أصبح هو الغاية من كل هذه الحوادث الاجرامية ، ولهذا فإن الصمت واللا مبالاة ليس لهما أى موقع فى نفوس الناس الان ، فكل إنسان على استعداد لو شاهد ارهابياً يقدم على شىء أن يلاحقه حتى لو اضطره ذلك إلى تعريض حياته للخطر ، فأنا على أتم الاستعداد إذا حدث أمامى أى شىء أو تشككت فى شخص أن ألاحقه حتى لو كانت حياتى هى الثمن .

التمييز .. مطلوب

● وعن رأى علم الاجتماع فى هذه القضية .. ذهبنا إلى الدكتور أحمد المجدوب ـ خبير الاجتماع بالمركز القومى للبحوث ـ فقال : أولا يجب أن نميز فى الأعمال الارهابية بين ما ثبت بالدليل القاطع أن بعض الشباب ممن ضلوا الطريق قد ارتكبوها مثل إطلاق النار على رجال الشرطة والهجوم على بعض المحال مثل محلات الصاغة وأندية الفيديو وبين القنابل التى توضع هنا وهناك ، ويترتب على انفجارها موت واصابة مواطنين أبرياء .. ففى رأيى أن هذه الحوادث التى ارتكبت بتخطيط وتدبير مسبق يهدف إلى احداث الذعر بين الناس واصابة الأبرياء إنما هوعمل جهات أجنبية معادية لمصر ولشعبها تريد أن تسكب الوقود على النار لتزداد اشتعالا ، وللأسف الشديد فانه لم يحدث أن نجحنا فى إلقاء القبض على من قاموا بذلك ولو فى حادثة واحدة .. وهذا أمر متوقع لأسباب كثيرة .

أولها : اننى ارجح أن المسئولين عن الأمن يركزون على العناصر الارهابية المحلية وبالتالى تهمل الاحتمال الراجح وهو وجود عناصر ارهابية أجنبية .

ثانياً : ان عملية زرع القنابل تتم فى أماكن غير متوقعة ، وهذا منطقى لأن الهدف منها الحاق الاضرار بالمواطنين العاديين وبالتالى لا يهم أين توضع ، بعكس ما لو كان المقصود مبانى رسمية او حكومية أو مساكن للمسئولين .. ففى هذه الأحوال يكون الأمن متيقظا مستعدا للقبض على مرتكبى هذه الجرائم.

ثالثا : إن عدم طرح الاحتمال الخاص بوجود أيد أجنبية وراء التفجيرات بالقوة اللازمة يتسبب عنه عدم تحرك المواطن المصرى بما فيه الكفاية بالمساهمة فى مكافحة هذا النشاط الاجرامى . هذا المواطن الذى قد يتغاضى أو يكون سلبياً فى



د. عبد المجيد مطلوب :

هذه الجرائم .. منكر لابد من دفعه

مواجهة بعض أعمال الخروج عن القانون باعتبارها مبررة بالبطالة أو بغيرها ، لكنه لا يغفر أبداً لأجنبى أن يهدد أمنه أو يعتدى على سلامته ، ولذلك فإننا لو طرحنا الاحتمالين بنفس القوة فان المواطنين سيتضاعف اهتمامهم وسوف يسيرون وأعينهم على الاخرين لكى يكتشفوا من بينهم من يحتمل أن يكون فى سبيله إلى ارتكاب هذه الجريمة . والمفروض أن ينبه الناس إلى هذا الخطر حتى تسقط السلبية عنهم لأن الخطر هنا يهدد الجميع .

أضاف أن عدم الابلاغ من المواطنين عن مثل هذه الجرائم أو من يشتبه فيهم فى الماضى كان له مبرراتـه .. مثل سوء المعاملة فى أقسام الشرطة مثلا ، وضياع الوقت ، أما الان أعتقد أنه فى ظل الاتجاه الطيب لوزير الداخلية الحالى فانه من الممكن جداً أن المواطن لا يواجه الظروف السابقة فيعامل معاملة طيبة ، وهنا يستطيع أن يبلغ عن أى شىء بسهولة شديدة ويكون أكثر ايجابية .

ولا يختلف اثنان فى أن مواجهة المخاطر التى تهدد أى مجتمع هى مسئولية الجميع حكومة وشعباً .. لأننا لو نظرنا إلى امكانات وقدرات الداخلية فانها مهما بلغت من القوة لا تستطيع أن تواجه وحدها الخارجين على القانون . فالمسئولية مشتركة بين الداخلية والشعب .

تسكين الفتن .. واجب

لكن ماذا يقول علماء الاسلام فى هذه القضية ؟

● يوضح الدكتور عزت على عطية ـ وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة ـ أنه من المعروف أن معظم النار من مستصغر الشرر وأن الفتن تبدو صغيرة ثم تغدو كبيرة .. وأن واجب الجمهور تسكين الفتن واطفاء الحرائق ومنع العابثين والمجرمين من تدمير أوجه الحياة فى الأمة . والحياة لا تخلو من الاختلاف والتنازع لكن حينما يتحول ذلك إلى حرب لا تبقى ولا تذر فإن الجمهور مطالب بايقاف ذلك كله .

أضاف أن الداخلية الان تنتهج الطريق الصحيح .. وهو الاقتصار فى المساءلة والبحث على المسئولين الحقيقيين أو أقرب الناس إلى المسئولية عن هذه الأحداث وتركت الجمع العشوائى الكبير الذى وصل فى بعض الاحيان إلى حد الوسوسة . كما تتبعت مصانع السلاح وبؤر الاجرام وتفاعلت مع الشعب بكل طوائفه فى محاولة لحصر التعامل مع المفجرين حقيقة للقنابل ومن يحاول هز الأمن فى هذا البلد الامن .

وما دامت الداخلية قد سارت فى هذا الطريق العاقل فإن الشعب الان بكل طوائفه مطالب بمقاومة هذا الارهاب ومنع هذه الانفجارات. والسبيل إلى ذلك هو أن نتعامل بأسلوب عملى حضارى مع الأحداث . إن أى « كيس » يلقى فى الطريق أو فى مكان حيوى ينبغى التنبه إليه ومعاملته بحذر ، كما أن من يترك شيئاً مهما صغر ينبغى أن يلقى فى القلوب الريبة وفى النفوس الشك ، وينبغى أن يكون الهدف لنا جميعاً أن نقبض على متلبس بالجريمة أو عامل فى هذا المجال لأنه يعتبر مفتاحا لمعرفة القائمين بهذه الأعمال . وإذا لم نستطع جميعاً القبض على متلبس أو الامساك بمن يعمل على قتل الناس وهز الامن .. فاننا نعتبر مقصرين .

حتى لو كانوا جنا !!

إن القائمين بذلك إنس لا جن ، وحتى لو كانوا جنا فمن الممكن الامساك بهم . إن العيون ينبغى أن تترصد والعقول ينبغى أن تعمل والسواعد ينبغى أن تتحرك والهمم لا بد أن تتوحد للقضاء على هذه الظاهرة فى كل مكان ومع كل إنسان صغر أم كبر .

وأكد أن الشرع يطلب من المؤمنين أن يهبوا جميعاً لإيقاف الارهاب أياً كان مصدره والظلم أياً كان القائم به . والكلام الذى يفرق الأمة واستغلال أى نشاط من الأنشطة لبث بذور الفرقة أو هز الأمن فى المجتمع . إن كل من فى هذه الأمة مسئول دينياً عن الأرض .. والأرض والأمن فى المجتمع الذى هو فى أقل مراحله يتمثل فى منع القتل وإيذاء الناس .

وأشار إلى أن أمن مصر رصيد يحسب للاسلام ، وأن المصالح الاقتصادية فى مصر تخدم جمهور المسلمين . وإسلام مصر فى قلوب أفرادها وإن ارتباطهم بالدين أكبر من كل المظاهر السلبية لأن هذه المظاهر قشر خارجى والايمان فى قلوب أهل مصر أعمق وأكبر من كل هذه المظاهر . والارهاب والانفجارات هما الخطر الأكبر على الرصيد الايمانى فى مصر . لذلك لا بد من ازالة مظاهر التفرق والاثرة ، وأن يهب الجميع حتى يعود الحب من جديد ويعود الأمن الذى يميز مصر الآمنة دوما .

السلبية ليس لها مبرر

● ويقول الدكتور عبد المجيد مطلوب ـ رئيس قسم الشريعة بجامعة عين شمس : جميع أفراد الشعب على اختلاف طوائفه ومراكزه مسئولون عن هذا الارهاب . وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم واضح صريح « من رأى منكم منكرا فليغيره » وهذا الذى نراه من جرائم ارهابية ما هو إلا منكر لا بد أن ندفعه جميعاً كل بحسب قدرته ، ويجب أن نترك سلاح اللا مبالاة واللا أهمية لأن الضرر واقع على الجميع والارهاب لا يفرق بين شخص سليم وغير سليم طفل أو امرأة ، والمصائب تصيب الشعب بأجمعه فى أقواته ونفسه وماله وفى كل ما يملك .

وأضاف أن السلبية التى كانت مبررة بالغلاء والبطالة وبان الضرر لا يلحق بالأفراد العاديين ويقصد فئة معينة أصبحت ليس لها أى مبرر الان . وواجب الجميع هو القضاء على هذا الارهاب ، وأعتقد أن هذا أصبح هدف كل فرد فى الأمة الان .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

قراءة في أفكار فاسدة !

رحلة « الشوقيون » من الفيوم إلى المحكمة العسكرية



شوقى الشيخ
مؤسس الشوقيين

تقرير يكتبه :
فاروق الشاذلى
ياسر رزق

من هم « الشوقيون » ؟! .. وماهو فكرهم ؟! .. ولماذا احترفوا القتل والسرقة ؟! ..

اسئلة ترددت خلال الاونة الاخيرة ، فى اعقاب القبض على اعضاء « تنظيم الشوقيين » المنشق واتهامهم بارتكاب جرائم السطو المسلح على ٤ محال ذهب وقتل ٤ اشخاص ومحاولة قتل ٩ اخرين من بينهم نائب مامور سجن طرة .. ملف جماعة « الشوقيون » يرجع تاريخه الى عام ١٩٨٤ عندما اسسها شوقى عبدالرازق الشيخ ، ونسبت الجماعة اليه ..

بدا شوقى الذى كان يعمل مهندسا بادارة الرى بالفيوم ، نشاطه مع الجماعات المتطرفة عام ١٩٨١ بالانضمام الى جماعة « يوسف البدرى » ، وتم القبض عليه ثم افرج عنه ..

ثم اتهم عام ١٩٨٤ بتشكيل جماعة متطرفة بمحافظة الفيوم تولى امارتها ، وقامت بارتكاب حوادث احراق منشآت عامة وخاصة .. وتم القبض عليه ، ثم افرج عنه وانشق عليه بعض اتباعه .. ثم اعاد تشكيل الجماعة مرة اخرى على مستوى محافظة الفيوم وضمت الجماعة التى اطلق عليها اسم « الشوقيون » ٤ مجموعات على مستوى مراكز وقرى الفيوم وعين لكل مجموعة اميرا وتولى هو الامارة العامة للجماعة ومسئولية « تثقيفها » بفكره !

فكر شوقى الشيخ هو اعادة صياغة لفكر تنظيم التكفير والهجرة « الذى اسسه شكرى احمد مصطفى .. وقد استند فكر شوقى الشيخ على اساس اعتبار المجتمع الحالى دار كفر وأن الحاكم كافر بدعوى انه لايحكم بما انزل الله .. تحريم الالتحاق بالقوات المسلحة والشرطة بدعوى انهم « حماة للطاغوت » .. تكفير رجال السلطة القضائية بدعوى قيامهم باصدار الاحكام وفقا للقوانين الوضعية .. تحريم الصلاة خلف امام حليق اللحية باعتباره فاسقا او الذين يرتدون الملابس الافرنجية للتشبه بالمشركين .. تكفير المنشقين عن الجماعة واستحلال دمائهم .. تكفير تارك الصلاة والزكاة والصيام .. الحث على كراهية المسيحيين باعتبارهم كفارا واستحلال مالهم ودمائهم واعراضهم .. تحريم العمل بالبنوك الربوية والضرائب .. تحريم اكل ذبيحة تارك الصلاة .. اعتبار مشاهدة البرامج التليفزيونية معصية .. ضرورة السمع والطاعة والبيعة لامير الجماعة .. الجهاد لاقامة دولة اسلامية على اساس تلك المفاهيم المنحرفة ..

دروس ..وكتب !

واعتمد شوقى الشيخ فى غرس افكاره فى عقول اتباعه على دروس يلقيها بنفسه وبعض الكتب التى تحوى الافكار المتطرفة ومنها « الفريضة الغائبة » لمحمد عبدالسلام فرج الذى تم اعدامه فى قضية اغتيال الرئيس الراحل السادات ، « الرسائل السبع » لجهيمان بن يوسف العتيبى الذى تم اعدامه لاحتلاله واتباعه الحرم المكى ، « رسائل الايمان » لصالح سرية الذى تم اعدامه فى قضية الفنية العسكرية ، « الولاء والبراء » للقحطانى ، « العقيدة الطحاوية » لابو العز الحنفى ، مجموعة « التوحيد » لمحمد بن عبدالوهاب ، الجزء ٢٨ الخاص بالجهاد من كتاب « الفتاوى » لابن تيمية .

واستمر اعضاء الجماعة بزعامة شوقى الشيخ فى الترويج لافكارهم المتطرفة لضم عناصر جديدة لاستكمال بناء الهيكل التنظيم والعمل على ايجاد قاعدة عريضة مؤيدة لهم بين المواطنين .. كما خططوا لتنفيذ بعض العمليات ضد المنشقين عنهم وضد المنشآت الخاصة بالمسيحيين .

وفى هذا الاطار .. حاول اعضاء

تاجيل قضية « الشوقيين » لجلسة الخميس القادم

قررت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » تاجيل قضية « الشوقيين » لجلسة الخميس القادم للاطلاع واعلان شهود الاثبات وضبط واحضار الغائب من المتهمين .. كما قررت المحكمة انقضاء الدعوى بالنسبة للمتهم شوقى احمد الشيخ زعيم الجماعة السابق الذى قتل بالفيوم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢



رمضان مصطفى حسن
زعيم المنشقين

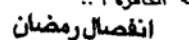
التنظيم قتل ٣ من المنشقين بناء على فتوى من زعيمهم ، كما احرقوا كشكا مملوكا لآخر ، وافتى شوقى الشيخ لاحد اتباعه بسرقة مصوغات والدته واستحلال مالها لتركها الصلاة .. ثم قام بعض اعضاء التنظيم باحراق منشآت مسيحية بالفيوم .. وتصاعدت الاعمال الارهابية لجماعة « الشوقيين » في الفيوم الى ان قتل شوقى و٢٢ من اتباعه في مصادمات دامية مع الشرطة في قرية كحك عام ١٩٩٠ .

في الصميم !

وضربت احداث « كحك » جماعة « الشوقيون » في الصميم .. فانقسمت الى عدة فرق .. كانت ابرزها فرقة مصطفى البكرى المدرس بمعهد ابشواى الازهرى وكان البكرى يتبنى نفس افكار شوقى الشيخ .. ولكن دون اللجوء الى العنف وانضم الى فرقة البكرى ، على عبدالوهاب جودة ورمضان مصطفى واعداد اخرى من اتباع شوقى الشيخ ثم انشق هؤلاء عن البكرى وكونوا جماعة قادها على عبدالوهاب جودة الذي كان يؤمن باسلوب العنف وارتكاب جرائم القتل والسرقة كوسيلة لخدمة اهداف الجماعة وتمويلها ، انطلاقا من فكرة ان المجتمع كافر وان امواله حلال !

وارتكب اعضاء جماعة على عبدالوهاب جودة جرائم سرقة دراجات وموتوسيكلات ، ثم قاموا بالسطو على محل ذهب « الاخوة الثلاثة » بالزيتون ، كما قام بعض اعضاء الجماعة باغتيال المقدم احمد علاء الدين ضابط مباحث امن الدولة

وحدث خلاف بين على عبدالوهاب جودة ونائبه رمضان مصطفى ، على فكرة « تكفير من لم يكفر الكافر » ، وكان رمضان اقل تشددا من على ، كما اختلفا على تكفير من يحمل بطاقة او جواز سفر .. فقد كان على يعتبره كافرا لان التى اصدرتها هى اجهزة الدولة الكافرة ! ..



انفصال رمضان

وتصاعد الخلاف الى حد انفصال رمضان مصطفى باعضاء الجماعة واتهام على عبدالوهاب له بالكفر .. ثم قام اعضاء الجماعة تحت قيادة رمضان بالسطو على محال « مشمش » و« البتول » و« حكيم » للمصوغات . ومحاولة قتل نائب مأمور سجن طرة ، حتى تم القبض على رمضان مصطفى فور اطلاقه النار على جنديى الشرطة بمحطة مترو الانفاق بالزهراء وقتله احدهما واصابته الآخر.. واستمر تساقط اعضاء الجماعة التى عرفت باسم تنظيم « الشوقيون » المنشق في قبضة رجال الامن ، ولقى ٧ من اعضاء الجماعة ومن بينهم على عبدالوهاب جودة الزعيم السابق مصرعهم في اشتباكات مع رجال الشرطة عند القبض عليهم . واحيل اعضاء التنظيم الى المحاكمة العسكرية .



المصدر : المساء

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديد اوصاف الإرهابيين.. قاتلى زميلهما المنشق

مات قبل أن ينطق باسماء الجناة.. والرصاصة الرابعة سبب وفاته

استمع هشام جابر وكيل نيابة حدائق القبة لشهود حادث قتل ارهابيين لزميلهما المنشق عادل انور ابو العزايم « ٢٩ سنة » بشارع ترعة القبة بالحدائق .. كما امرت بدفن الجثة بعد تشريحها .

أسرة عادل أبو العزايم :

فقدناه.. فجأة..!!

الخونة.. أهدروا دمه.. ثم نفذوا الحكم

قام اهالى الارهابى المنشق بحمل جثته الى بلدته قرية كفر غازى بمركز زفتى لدفنها بمقابر الاسرة .

حدد بعض شهود العيان اوصاف المتهمين فى اقوالهم وتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة وقاده العميد سيد فريد رئيس المباحث لضبط المتهمين وتحديد دور القتيل مع الجماعات المتطرفة .

مفاجأة

التقت « المساء » باهالى المجنى عليه وعدد من جيرانه .

قال صبحى ابوالعزايم « موظف » شقيق القتيل : شقيقى عادل ليس له اعداء ومن طبعه انه لايعرف العنف ولا الكراهية ولذلك فهو محبوب وودود للجميع الى اقصى حد وكان يحب جميع الجيران .. وكانت عملية قتله مفاجأة لنا جميعا .. منهم لله .. الكفرة الذين اباحوا الدماء .

اضاف : عمل اخى فى تجارة الخردوات ليساعدنى فى الانفاق على والدتى المسنة التى بلغت ٦٥ عاما .

تحدثت والدة القتيل .. قالت : منهم لله الخونة قتلوا فلذة كبدى .. قتلوا ابنى عادل .. ماذا فعل لهم حتى يفعلوا به ذلك ؟ وانهارت ولم تستطع الحديث .

ويقول شقيقه اشرف « بكالوريوس » زراعة : لم اصدق ان اخى عادل « راح » بهذه السهولة .. فقدناه فى لحظة على يد خونة لايعرفون الله وليس عندهم رحمة ولا وازع من دين .. لقد كان شقيقى عادل فى حاله لايعرف الحقد ولا يحمل الكراهية لاحد !

حلق لحيته

حسين كامل « نقاش » احد جيرانه .. قال : عادل كان ملتزما مع الجماعات الاسلامية وقد اعتقلته سلطات الأمن ولم تمر ستة اشهر حتى تم اعتقاله للمرة الثانية .. بعدها حلق لحيته التى كان قد اطلقها وفتح محلا بمنزله وبدأ يهتم بتجارة الخردوات للانفاق على اسرته وعلى والدته المسنة .

اضاف : عادل كان يتردد عليه عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية بالمنطقة والمعروفين للجميع وعرف المجنى عليه بالخلق الرفيع فكان محبوبا للجميع ....

تحقيق :
جمال العليمى
تصوير : أحمد حسان

اسامة محمود عبدالله « ٢٧ سنة » مندوب مبيعات قال : طلب القتيل من زوجته فى صباح يوم الحادث كوب شاى وبعد تناوله حضر اليه شخصان يستقلان موتوسيكلا احدهما يرتدى فانلة مخططة احمر فى ابيض واخر يرتدى قميصا سمنيا ويحمل احدهما سلاحاً آليا ملفوفا بجلباب ابيض وملثمين .. ونزل احدهما وما ان شاهدهما المجنى عليه حتى اخذ يجرى داخل منزله المجاور لمحله ولكن القاتل سارعه بالاعيرة النارية فاصابه فى كتفه وبعد دخوله المنزل عاجله القاتل بطلقات نارية اخرى أودت بحياته .. ودخلت على المجنى عليه فرأيت الدماء تنزف من صدره بغزارة وحاولت انقاذه دون جدوى وفارق الحياة بعد عشر دقائق بعد ان نظر الى كل من حوله وكاد ان ينطق باحد الاسماء ولكن الروح فارقته !

يوم الحادث

ويقول علاء احمد بكالوريوس صيدلة : قبل الحادث بيومين حضر اليه شخصان وكل منهما يحمل طبنجة ولاسلكى ونادى احدهما عليه ولم يجده فقال لاسرته « الباشا عايزه » ! وفى صباح يوم الحادث جاءه شخص قبل الجريمة بخمس دقائق وظلا يتحدثان بصوت عال وكان يقفان على بعد ٢٠ مترا من محل المجنى عليه ثم رجع وجلس مع سيدة تدعى « ام سيد » ٥٠ سنة صاحبة محل بطاريات مجاور لمحله وكان دائما يجلس معها لمساعدتها فى تجارتها نظرا لكبر سنها ثم نادت عليه جارته التى تسكن فوق محله وطلبت منه بعض الاشياء وقام بوضعها فى « السبت » .. بعدها دخل المحل وجاء شخصان ملثمان ونادى احدهما عليه والتفت اليهما وما ان شاهدهما حتى حاول الفرار الا ان احدهما عاجله بعدة رصاصات أودت بحياته .

جاء فى نتيجة تشريح الطبيب الشرعى الدكتور فتحى حسان ان المجنى عليه اصابته ثلاث رصاصات استقرت فى الفخذ الايمن والفخذ الايسر والساعد الايمن وان الرصاصة التى نفذت فى الفخذ الايسر نفذت الى داخل البطن واحدثت تهتكاً بالاوعية الدموية الرئيسية .

كما اسفر التشريح عن وجود مفاجأة حيث تبين ان رصاصة رابعة انفجرت وتفتت واصابت شظاياها اجزاء متفرقة من الجسم وخاصة الظهر ساعدت على سرعة مفارقته للحياة .



نصف قرن .. إرهاب

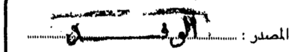
التنظيمات المتطرفة

ولدت فى الاربعينات .. ودخلت القمقم فى الثمانينات وتوحشت فى التسعينات

حصاد ١٥ شهرا:

- **٩٦٠ عملية إرهابية**
- **٥٨ قتيلا و١٢٠ مصابا من رجال الشرطة والمواطنين**
- **ضبط ٥٢٣٦ قطعة سلاح بينها صاروخ وطلقة هاون وقنابل دبابات وألغام**





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

بعد أحداث شبرا والهرم وماسبقها من عمليات عنف. يتناسب الوقت تماما، أن نتناول بالطرح ظاهرة الإرهاب من جوانبها الأدق تحديدا، أو التى هى النبتة الأولى فى شجرة العنف، الذى انتشرت فى الشارع المصرى أخيرا. وبات موجها - فى الوقت الحالى - للمواطنين العزل، بعدما كان يستهدف فئات بعينها قبل ذلك.

هذه الجوانب، ترتبط فى أساسها بانتشار جماعات الإرهاب فى فترة السبعينات، إلا أن بعض مدارس الفقه السياسى، ترى أن الإرهاب ليس وليد هذه السنوات، بل تمتد جذوره إلى عقد الأربعينات وربما قبله بكثير!!

فأيا كان هذا أو ذاك، فإن الإرهاب هو الإرهاب، وإن كان قد تغير فى الخصائص والأساليب والأهداف أيضا، غير أن الايديولوجية واحدة. والشعارات ثابتة. مع الاختلاف فى نوعية وإعداد الضحايا. قتلى ومصابين!!

لقد كانت جرائم الإرهاب فى السنوات القليلة الماضية. لاتتعدى فى نظرنا - شعبا وحكومة مجرد مناورات للمتطرفين - يقصدون من ورائها، الأخذ بالثأر لأحد قياداتهم، الذين قتلوا أو اعتقلوا، أو نوعا من مواقف الضغط على النظام، لتحقيق مطالب لهم، - وهم وحدهم - يرون أنها عادلة، أو أنها تمثل كفالة حقوق الشعب الذين افترضوا - فى أنفسهم - أنهم أوصياء عليه.. لكن سرعان ماخاب ظننا، حينما كشر هؤلاء المتطرفون عن أنيابهم، وتيقنا جميعا، أن أهدافهم لصيقة بفكرهم الضيق فقط، على اختلاف أهواء كل جماعة من جموعهم المتطرفة.

من هنا وضح جليا أن منظومة العنف متواصلة ومتصلة، وتغيرت النظرة إليهم، وكذلك تغيرت أساليب التعامل معهم، بعدما كلفوا من مخططاتهم الدنيئة، وارتكاب أعمال العنف فى معظم محافظات مصر «خاصة الصعيد»، ضد السياح ورجال الشرطة، ثم بعد ذلك حوادث الانفجارات فى شوارع العاصمة «القاهرة» لحصد أكبر عدد من الشعب المصرى، الأمر الذى جعل الموقف أكثر خطورة، وكشف عن تحول واضح فى فكر وأسلوب جماعات العنف والتطرف.

وإذا كان الإرهاب أصبح بهذه الخطورة، فإن قنوات عديدة ولم تعد خفية، قد كشفت عن حقيقة تمويل هذه الجماعات، وامداد أعضائها بالأسلحة والمتفجرات

وقبل تناول خصائص اعمال الإرهاب وتعاظمها فى مصر نعرض احصائيات امنية خطيرة وردت بتقرير عن الإرهاب لمجلس الشورى تبرز اهم قضايا الإرهاب التى حدثت خلال ١٥ شهرا فقط. فى الفترة من اول يناير ١٩٩٢ وحتى ٢٠ مارس الماضى. وكذا حجم ترسانة الأسلحة والقنابل والمتفجرات، التى تم مصادرتها من اوكار الإرهابيين، المتهمين بارتكاب أعمال عنف فى هذه الفترة. شملت الاحصائيات ٩ انواع من القضايا، ضمت ٩٦ حادثة إرهاب وعنف، قتل فيها ٥٨ مصريا واجنبيا، واصيب ١٢٠ اخرون، كما اوضحت ضبط ٥٢٣٦ قطعة سلاح وقنابل وصواريخ والغام ومتفجرات.

قضايا إرهاب

قضايا التعدى على قطاع السياحة.. وتشمل ١٧ حادثة، قتل فيها ٥ افراد، ٣ اجانب و ٢ مصريين، كما أصيب ٤٨ آخرون، منهم ٢٧ اجنبيا و ٢١ مصريا، وابرز هذه الحوادث، القضية رقم ٩٢/٥٥٣ حصر أمن دولة عليا. والمقيدة برقم ٩٣/٦ عسكرية عليا، والتى شملت كافة قضايا التعدى على قطاع السياحة فى مصر .(اتوبيسات سياحية - محال سياحيه - بواخر نيلية.. إلخ)..

والقضية رقم ٩٣/٨٨١ إدارى قسم قصر النيل (إنفجار عبوة ناسفة بمقهى وادى النيل بالتحرير).

قضايا التعدى على مواطنين اقباط.. وعددها ٢١ حادثة، قتل فيها ٢٢ مصرياً بينهم طفلان، واصيب ٢٢ آخرون ، منهم ٣ اطفال.. وابرز هذه القضايا. القضية رقم ٩١/٩٤٦٥ إدارى قسم إمبابة، وهى الخاصة بأحداث الفتنة الطائفية بمنطقة المنيرة الغربية.. ثم القضية رقم ٩٢/٣٢٣ حصر امن دولة عليا. والتى تتعلق بحوادث العنف بمدينة اسيوط.

قضايا التعدى على رجال الشرطة.. وتشمل ٣٨ حادثة، قتل فيها ٢٤ من رجال الأمن، منهم ٤ ضباط. و ٥ صف ضابط و ١١ مجنداً و ٢ خفير وطفلان، كما اصيب ٣٣ آخرون. بينهم ١٠ ضباط وطفل.. وكانت ابرز هذه الحوادث القضية رقم ٩٢/٤٢٧ حصر امن دولة عليا. الخاصة بمحاولة إغتيال مامور سجن إستقبال طرة.. ثم القضية رقم ٩٣/٦٥ حصر امن الدولة عليا. وشملت حوادث التعدى على سيارات الشرطة بامبابة.. والقضية رقم ٩٣/٤ عسكرية عليا، والتى استشهد فيها النقيب على خاطر بالإسكندرية.. والقضية رقم ٩٣/٥٤٢ جنايات طهطا، التى اغتيل فيها المقدم مهران عبد الرحيم باسيوط.. وبعد ذلك القضية رقم ٩٢/١١٨ حصر امن دولة عليا. والتى إغتيل فيها المقدم احمد علاء البراوى بالفيوم، والقضية رقم ٩٣/٦٢٦ جنايات بولاق، وتوفى فيها جنديان بشرطة النقل والمواصلات بورش عنابر السكك الحديدية بالسبتية..

قضايا التعدى على المرافق العامة.. وتشمل حادثتين، إحداهما خاصة بالتعدى على قطار أسيوط والثانية، إلقاء عبوة متفجرة باحد شوارع (سوق) بديروط، قتل فيها ٤ مواطنون، واصيب ٩ آخرون.

قضايا التعدى على نوادى الفيديو.. وعددها ٩ حوادث

قضايا التعدى على محلات الذهب.. وعددها ٦ حوادث، قتل فيها اثنان واصيب خمسة...

قضايا إغتيال شخصيات عامة.. وتتناول قضية إغتيال الدكتور فرج فودة وقد قتل فيها فرج فودة واصيب ٢ اخران وسجلت القضية تحت رقمي ٩٢/٢٣٠، ٩٢/٤٣٤ حصر امن دولة عليا.

قضايا التخطيط للقيام باغتيال شخصيات عامة... وابرزها القضية رقم ٩٢/٢٣ عسكرية عليا المتهم فيها تشكيل تنظيم سري ارهابي والتخطيط لاغتيال بعض الشخصيات الهامة...

ترسانة سلاح

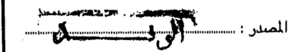
وحتي نعرف مدي الخطورة فيما يملكه الارهابيون من اسلحة مختلفة الانواع والاشكال فقد طرح التقرير احصاء دقيقا لذلك تضمن . ضبط كميات هائلة من هذه الاسلحة في الفترة من يناير ١٩٩٢ وحتي ٢٠ مارس ١٩٩٣ اي في فترة قدرها ١٥ شهرا فقط هذه الكميات وصلت في اعدادها الي ٥٢٣٦ قطعة سلاح ومتفجرات وقنابل والغام وصواريخ الخ.. وهي عبارة عن ٢٩٨ قطعة سلاح مختلفة، و٤٦٣ قنبلة متنوعة و٥٧٢ من انواع المتفجرات، و٤ قوالب ، ، وكميات ديناميت - جلجانيت وبارود اسود و٥ قوالب من مادة نوفالدين سريعة الاشتعال.. وضبط مع هؤلاء الارهابيين طلقة مدفع هاون وصاروخ صناعة محلية و٢ لغم ارضي.

هذه الترسانة المتنوعة شملت ٥٤ سلاحا اليا و٢ نصف الي و٥ بندقية خرطوش وبندقية صيد وبندقية مموهة علي شكل عصا و٤ رشاش الي بورسعيد وبندقية تشيكي وبندقيتين الماني و٤٥ طبنجة مختلفة الاعيرة و٦٩ فردا صناعة محلية وروسي وطبنجة مصنعة محليا و١٥ طبنجة صوت معدلة لاطلاق اعيرة نارية و٤ دبشك بندقية و٨٩ خزنة سلاح الي و٣ كاتم صوت، وبندقيتين رش.

اما القنابل فقد تم ضبط ٩٤ قنبلة دفاعية و٥ قنابل هجومية و٨ قنابل مضادة للدبابات و٥٣ قنبلة يدوية و٥٢ قنبلة مدفعية و٣٧ قنبلة بلاستيك و٣ مسيلة للدموع و١١ قنبلة دخان... كما تم ضبط ٨٩ زجاجة مولوتوف و١٣٠ عبوة متفجرة صناعة محلية بالاضافة الي كمية اخري تحت التجهيز و٢٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

قنبلة صناعة محلية و٤٤ قالب، بوزن ١,٥ كيلو جرام للقالب وكمية اخري غير محدودة الوزن و٤ ديناميت جلجانيت وكمية من البارود الاسود و٥ قوالب من مادة نوفالدين سريعة الاشتعال.

ايضا تمكنت قوات الشرطة من ضبط كمية من فتيل الامان و٨٩ مفجرا كهربائيا و٣٥٣ مفجرا اخر، بالاضافة الي ٤٠ جهازا لاسلكيا.

خصائص واساليب الارهاب

ان الجذور القريبة لظاهرة العنف الارهابي في مصر تعود الي ظهور بعض الكتابات المتطرفة أدت الي احداث تحول فكري وتنظيمي كبيرين في مسار الحركة الاسلامية في مصر وهي جذور لها دلالات هامة تشير الي ان هناك بعدا تاريخيا لظاهرة الارهاب وهي جذور فكرية وعملية عنيفة في مراحل سابقة، فقد تستر الارهاب بعباءة الدين ليطرح فكرا يستند الي اجتهادات دينية متطرفة لا يقرها المجتمع المصري بكل قواه السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية ايضا ومن ثم تعددت جماعات الارهاب والعنف وتشعبت ثم تطورت لاسباب مختلفة كذلك فان هناك بعدا اساسيا لظاهرة الارهاب وهو التحول الخطير في مسار الحركة

محمد راغب

الاسلامية باتجاه ظهور جماعات العنف المتطرفة ذات الاجتهادات الدينية الخاصة بها ساهم في ظهور افكار التطرف الديني التي ترجع الي ابعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية وبعض الممارسات السياسية في فترة السبعينيات هذه الفترة شهدت اتساع نشاط الجماعات والتنظيمات الارهابية لتحقيق ما اسموه باقامة دولة مسلمة حسب مفهوم هذه الجماعات.

ففي عام ١٩٧٤ ظهرت جماعة شباب محمد الخاصة بعملية الفنية العسكرية ثم تبعتها جماعة المسلمين التكفير والهجرة عام ١٩٧٧ وبعد ذلك ظهر عام ١٩٧٩ واحد من اكبر التنظيمات المتطرفة العنيفة وهو تنظيم الجهاد الذي يضم عدة تنظيمات فرعية في الوقت الذي بدت فيه ملامح الجماعة الاسلامية علي الاكتمال وعقب اغتيال السادات عام ١٩٨١ دخلت الجماعات الارهابية في كمون مؤقت بسبب الاجراءات الامنية ثم ما لبثت الانشطة الارهابية في الانتشار من جديد قام بها احد تنظيمات الجهاد وهو المعروف باسم الناجون من النار الي ان وصلت الي ذروتها عام ١٩٨٨ وتمثلت في أحداث عين شمس التي قادتها الجماعة الاسلامية.

ومنذ عام ١٩٨٨ وحتي ١٩٩١ تطورت هياكل واساليب العمل الارهابي في مصر حيث تضخم التنظيمين الارهابيين الرئيسيين في مصر وهي الجهاد والجماعة الاسلامية وتنظيماتهما الفرعية او المنشقة عنهما التي انتشرت في محافظات مصر وابتداء من عام ١٩٩٢ بدأ النشاط الارهابي لجماعات العنف المتطرفة يستهدف بعض المواطنين الاقباط من صعيد مصر ثم اتخذ مسارا جديدا بالاعتداء علي السائحين الاجانب والمنشآت السياحية بقصد ضرب الاقتصاد المصري الي جانب عدم الاستقرار السياسي... وتكشف خلال هذه الفترة الدور الخارجي، وراء النشاط الإرهابى فى مصر، خاصة دور الإرهابيين العائدين من افغانستان، تنظيم الجهاد، ويقود عبود الزمر، والجماعة الاسلامية ويقودها الدكتور عمر عبدالرحمن، الموجود فى امريكا حاليا، هما المجموعتان الرئيسيتان اللتان تمارسان النشاط الإرهابى بصورته العنيفة فى الوقت الحالى، اضافة الى عدد من التنظيمات الأخرى، فبالرغم من وجود قاسم مشترك بين هذين التنظيمين إلا أن هناك اختلافا فكريا، كان أخرها حول مسألة العذر بالجهل.. أيضا تنظيم الجهاد يعتنق افكار التكفير بمستوياته المختلفة. (الحاكم أو النظام أو المجتمع)، استنادا إلى افكار أو اجتهادات فقهية أو دينية خاصة.. ثم نعود فنجد أن كلا التنظيمين اعتنقا افكار التغيير، عن طريق مايسمونه الجهاد، ثم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر إضافة الى الدعوة. وترى جماعة عمر عبدالرحمن، أن تتبع أساليب الدعوة بطريقتها الخاصة، بالاضافة الى عمليات العنف الموجهة الى السلطة واجهزة الأمن، ثم الى المجتمع ذاته.. أما تنظيم الجهاد.. فيتجه الى عمليات العنف السياسى بصورة أساسية، بقصد الوصول الى وضع يتيح إحداث ثورة شاملة.

وقد لوحظ أن هذه الجماعات تلجأ الى عدة أساليب لتنفيذ افكارها المتطرفة، مثل أسلوب اغتيال الشخصيات السياسية والأمنية والعامة، وقد تجسدت فى اغتيال السادات والمحجوب والشيخ الذهبى وفرج فودة.. ثم اسلوب العنف الطائفى.. وقد شهدناه فى محافظات الصعيد وامبابة.. واسلوب العنف الاجتماعى الواسع المنظم، الذى يشمل القوة والعنف فى تغيير سلوك الأفراد، وإضعاف سلطة الدولة كما حدث فى امبابة وعين شمس.. ايضا اسلوب العنف الموجه لقطاع اقتصادى معين، وهو تطور هام فى النشاط الإرهابى، تمثل فى المنشآت السياحية ومرافقها ووسائل مواصلاتها. مثلما حدث فى محافظات الصعيد والقاهرة.. واسلوب التحريض الواسع ضد نظام الحكم، وهو أسلوب شائع بين الجماعات الإرهابية يتم بواسطة الخطب والمنشورات والندوات الخاصة، فى الجامعات والمساجد وغيرها.. واخيرا اسلوب تمويل وتدريب وتسليح الإرهاب، وهذه مسألة هامة جدا، ولاسيما ان لها أبعادا داخلية وخارجية متشابكة تماما.

بسبب خلافه معهم:

جماعات الارهاب تقتل أحد أعضائها

طارد الأهالى القاتلين فألقيا قنبلتين لم تنفجرا

كتب رشاد كامل :

قتلت جماعات الارهاب امس احد اعضائها بسبب خلافه معهم . انتظره اثنان امام محل البقالة الذى يمتلكه بحدائق القبة .. واطلقا عليه الرصاص من بندقية آلية عندما كان يهم بفتح المحل فقتلاه فى الحال .. استقل الجانيان دراجة بخارية ، وحاول الاهالى مطاردتهما ، إلا انهما القيا عبوتين ناسفتين عليهم ، وشاءت العناية الالهية الا تنفجرا وفر الارهابيان هاربين .

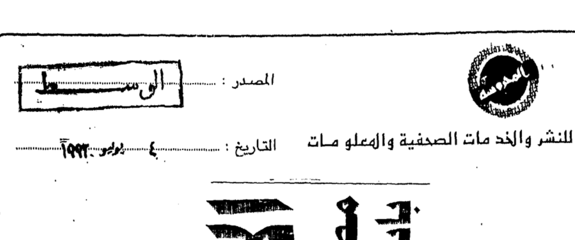
وقع الحادث فى التاسعة والنصف من صباح امس .. تلقى اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بلاغا بالحادث .. انتقل الى مكانه اللواء حسن عز الدين نائب مدير الامن والعميد سيد فريد رئيس مباحث العاصمة ووكيله العميد اسماعيل الشاعر . تبين أن القتيل يدعى عادل

عادل انور السيد
القتيل

انور السيد ابو العزم (٢٩ سنة) وهو حاصل على دبلوم صنايع وسبق اعتقاله مرتين بسبب انضمامه للجماعات المتطرفة .. وقام هشام جابر وكيل نيابة حدائق القبة بمعاينة مكان الجريمة .

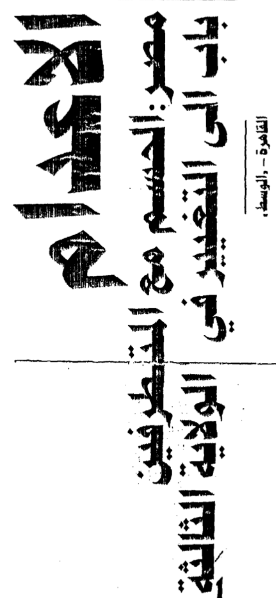
قررت اسرة القتيل للعميد عبد الرحيم القناوى مفتش المباحث والعقيد محمد حسام لاشين ان عادل اختلف منذ شهر مع تلك الجماعات بسبب ممارساتها ، وتلقى مكالمة تليفونية اول امس هدده فيها بعض القيادات بالانتقام اذا لم يعد اليهم .. غير انه رفض التهديد وقال لهم « الرجل منكم ياتى الى منزلى » .

وتوالى اجهزة الأمن جهودها لضبط الجانيين ..



المصدر : الوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣



الاعدام

مصر: الحسم مع المتطرفين باب الى التغيير في الولاية الثالثة

القاهرة - «الوسط»



اخيراً بلغت المواجهة بين السلطة والجماعات الاسلامية في مصر مرحلة الاعدامات. ومع ان اصطفاف المحكومين بالاعدام في انتظار مصيرهم يجعل الكثيرين يخشون المنحى الذي قد تأخذه المواجهة، الا ان الاقدام على تنفيذ الاحكام أظهر بوضوح تصميم السلطة على الذهاب في حربها ضد التطرف الى أقصى حد.

ويعتقد كثير من السياسيين والمراقبين المحليين في مصر بأن الحكومة تراهن على الاعدامات كاجراء ردعي حاسم من شأنه ان يحد من موجات العنف، لكنها تفكر في الوقت نفسه في مبادرات سياسية تستكمل بها المعالجة الامنية الحالية لظاهرة التطرف وما افرزته من اجواء توتر اثرت سلباً في الوضع الاقتصادي والمزاج العام للمجتمع المصري.

ويبدو «التغيير»، شعاراً واستحقاقاً، قاسماً مشتركاً بين الجميع حكماً ومعارضة، معتدلين ومتطرفين. واذا كان التغيير على طريقة الجماعات الدينية انزلق الى الارهاب وبات مرفوضاً في كل اوساط المجتمع، الا انه يبقى موضع اخذ ورد بين الحكم نفسه والمعارضة التقليدية المعروفة الاحزاب والاطراف.

الجميع ضد الارهاب والتطرف. ولكن، من دون عناء كبير، يمكن تحسس المراهنة الضمنية على المتطرفين واستخدام ممارساتهم في تفعيل شعارات التغيير والتحكم بتطبيقها واتجاهاتها. فالسلطة والمعارضة تلتقيان عند ضرورة قطع دابر التطرف، ولا تلبثان ان تفترقا في تحليل الدروس المستمدة من المعاناة الحالية للبلاد، وبالتالي في تحديد المبادرات المطلوبة للبدء بالاصلاح



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

السياسي. اذ تعتبر المعارضة ان المواجهة مع التطرف ليست مواجهة مع حالة معزولة خلقت من فراغ، وان الخروج منها لا يمكن ان يتم بالابقاء على الاوضاع كما هي. اما السلطة فتنظر الى انتصارها في المواجهة على انه تدعيم لقوتها واوضاعها، وبالتالي فان اي تغييرات محتملة ستبقى في هذا التصور نفسه.

روزنامة الاستحقاقات المصرية، من تبديل حكومي اصبح ضرورة حتمية الى خطوات مرتقبة لتصويب خطة التجديد الاقتصادي وتسريعها، الى الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل، اعطت الاولوية لحسم المعركة مع التطرف، تحضيراً لمواجهة الاستحقاقات الاخرى.

صيف سياسي - امني ساخن في مصر، ام بداية انحسار نهائي للتطرف تبعد التشنج عن الاستحقاقات الاخرى الاكثر اهمية؟ لا شك في ان هناك تأثيراً متبادلاً بين سائر التطورات، ومن المنطقي توقع ولاية ثالثة مختلفة للرئيس حسني مبارك يبدأ خلالها ما كان ينويه منذ ولايته الاولى من اصلاح سياسي جذري، الا ان مفاعيل الارث السياسي الذي حمله أخرت مبادراته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

■ جاء حادث انفجار عبوة ناسفة في منطقة شبرا، يوم الجمعة ١٨/٦/١٩٩٣ ومقتل سبعة اشخاص واصابة ٢٠ آخرين، ليثير التساؤل عن ردود الفعل التي يمكن ان تتخذها الجماعات الدينية المتطرفة في مواجهة احكام الاعدام التي صدرت على عدد من اعضائها وبدء تنفيذ الحكم باعدام شريف حسن احمد، والذي كانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اصدرته في قضية «العائدون من افغانستان» يوم ٣ كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي.

وعلى رغم ان «الجماعة الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم حالياً في الولايات المتحدة نفت عبر بيانات لها مسؤوليتها عن تفجيرات عدة وقعت في القاهرة، ومن بينها حوادث مقهى وادي النيل والقللي ومدينة نصر ونفق الهرم، واعلنت «ان عملياتها لا تقوم على قتل المواطنين الابرياء»، الا ان اجهزة الامن المصرية تتهم «الجماعة» وجناحها العسكري بتنفيذ التفجيرات بهدف زعزعة الاستقرار والايحاء بان النظام غير قادر على فرض الامن. وعكست التظاهرة التي شاركت فيها حشود من المواطنين بعد الحادث الاخير في شبرا غضب الجماهير وسخطهم على عمليات الارهاب، فطالبوا بالقصاص من «قتلة الابرياء» وتنفيذ بقية احكام الاعدام التي صدرت على عدد من المتطرفين.

المصادر الامنية المصرية اكدت ان الحادث وقع بالاسلوب نفسه الذي نفذت به الانفجارات في مقهى وادي النيل وميدان القللي ونفق الهرم، ورجحت ان يكون الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي يضم بعض العائدين من افغانستان (ما زالوا فارين من قبضة الشرطة) وراء هذه الانفجارات.

ومنذ ان اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول من العام الماضي احكاماً باعدام ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قضية «العائدون من افغانستان» والترقب يسود الاوساط المصرية في انتظار ردود الفعل التي يمكن ان تسببها هذه الاحكام سواء على مستوى حركة الجماعات المتطرفة ونشاطها او على مستوى القبول السياسي والشعبي لها.

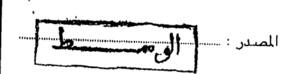
وجاءت الاشهر التالية لتشهد احكاماً اخرى بالاعدام اصدرتها محاكم عسكرية على متطرفين اتهموا بارتكاب اعمال ارهابية.

ولم يكن تنفيذ الحكم باعدام شريف حسن احمد، يوم السبت (١٢/٦/٩٣) اي في اليوم نفسه الذي نفذ الحكم باعدام محمد عبدالسلام الذي دين بتهمة التخابر مع اسرائيل امراً غير مقصود. فالمراقبون رأوا ان اعدام الاثنين واعلان ذلك في بيان واحد قصد به التاكيد انهما من الخونة والخارجين على ... بانهم صاروا هدفاً من اهداف الارهابيين»

لكن وزير الاعلام المصري السابق واستاذ القانون الدكتور احمد كمال ابو المجد راى ان مسالة تقويم مدى تاثير احكام الاعدام وتنفيذها في «عناصر الارهاب» امر لا يمكن حسمه الآن. وقال ان الامر رهن بدراسات ميدانية واحصاءات يجب البدء باجرائها، «وعلينا ان نفهم الاطار النفسي والذهني لمن يرتكبون هذه الجرائم فبعضهم يعتقد بانه ينفذ مهمة وطنية وواجباً دينياً، وهنا يكون المدخل الحقيقي الى العلاج، وهو ضرورة تصحيح المفاهيم مع استمرار وجوب العقوبة بغض النظر عن مدى شدتها».

واضاف ان مشاعر الجماهير حيال احكام الاعدام وتنفيذها «متحازة ومتقلبة، فعند وقوع الجريمة يتعاطف الناس مع المجنى عليهم ويطالبون باقصى العقوبات، لكن يوم تنفيذ العقوبة يتعاطفون مع الجاني. والقضية الاساسية ليست البحث عن مشاعر الجماهير بقدر ما هي حماية تطبيق القانون وحماية المجتمع من دون افراط او تفريط».

وجهة نظر اخرى يبديها اللواء منصور عيسوي مدير الامن في القاهرة الذي اكد ان «الارهابيين» خارج اسوار السجون يخشون الموت، وبالتالي فان احكام الاعدام تمثل رادعاً مناسباً لهم. وقال، «ان المحاكم المدنية لم تحل مشكلة التطرف والارهاب لان المحامين والمتهمين يماطلون في الاجراءات وتستمر القضايا في دوائر المحاكم لسنوات». ولاحظ ان احكام الاعدام التي اصدرتها محاكم عسكرية كان لها دور كبير في تقليل العمليات الارهابية في

العاصمة والمحافظات الاخرى.

وعن رد فعل الجماعات الدينية قال اللواء عيسوي، «سيترددون قبل تنفيذ اي عملية ارهابية».

لن تحل المشكلة؟

وعلى النقيض تماماً تحدث المحامي سعد حسب الله الذي شارك في الدفاع عن المتهمين في قضايا العائدون من افغانستان وضرب السياحة والمحجوب ومحاولة اغتيال صفوت الشريف، واكد ان احكام الاعدام «لن تحل المشكلة لان اعضاء الجماعات سيزدادون عنفاً، وان قتل ٢٠ او مئة منهم لن يقضي عليهم. والمواطنون يرفضون الاحكام التي تصدرها محاكم عسكرية لان القوات المسلحة يجب ان تكون بعيدة تماماً عن هذه الخلافات الداخلية». واشار الى ان المحاكم العسكرية «لا تعطي الفرصة كاملة للمحامين او المتهمين للدفاع عن انفسهم الدفاع القانوني».

راي مختلف بعض الشيء للواء علي ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام في مصر، فهو يعتقد بان احكام الاعدام وحدها لن تحل المشكلة وان جهود اجهزة عدة يجب ان تتكاتف للقضاء على الارهاب، «يجب ان تواكب احكام الاعدام اجراءات امنية مشددة لمنع وقوع جرائم جديدة، وفي الوقت نفسه على المساجد ان تقوم بدور في توضيح الافكار المتطرفة وفضحها، وعلى وسائل الاعلام ان تحذر المواطنين وتكشف الارهابيين».

واكد ان احكام الاعدام «طبيعية والمحاكم العسكرية تتميز فقط بالسرعة في تنفيذ الاجراءات». واستغرب القول ان المواطنين يبدون تعاطفاً مع المحكوم عليه بالاعدام، «فالمواطنون يموتون في الشوارع بفعل الارهاب وحادث الازبكية الذي راح ضحيته ثلاثة اشقاء ما زال في الاذهان والشعب يعلم ان المحاكم تقتص له من الارهابيين».

ومن بين القضايا التي نظرت فيها محكمة عسكرية «قضية ضرب السياحة» والتي صدر الحكم فيها في نيسان (ابريل) الماضي باعدام سبعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة قنا. واكد اللواء حسين توفيق مدير الامن في قنا «ان الحكم باعدام الارهابيين السبعة كان له اثر في القضاء على العمليات الارهابية في المحافظة. فالارهاب ضرب ارزاق الناس، ولهذا فان الاهالي ابدوا ارتياحاً حينما صدرت الاحكام وعندما نفذ الحكم في واحد من الارهابيين المتهمين في قضية العائدون من افغانستان اظهروا رغبة واضحة في سرعة تنفيذ الاحكام في بقية الارهابيين».

اما المحامي ممدوح اسماعيل عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني فطرح فكرة اعادة فتح الحوار مع اعضاء الجماعات الدينية لوقف تيار العنف وقال، «الاعدام لن يحل المشكلة واعدام بعضهم لن يوقف الآخرين لانهم اصحاب رؤية وفكر يرغبون في تنفيذه من اجل مصلحة المجتمع من وجهة نظرهم».

تحديات أمام الولاية الثالثة

ولا يمثل الوضع الامني ونشاط الجماعات الدينية المتطرفة التحدي الوحيد الذي تواجهه مصر (الشعب والنظام) حالياً، ففي الوقت الذي تستعد الاوساط المصرية لاعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لولاية ثالثة هناك تحديات اخرى.

صحيح ان الحديث عن التغيير الوزاري قل نسبيا بعدما اعلن الرئيس مبارك ان التغيير (المنتظر) سيتم بعد شهر تموز (يوليو) المقبل، الا ان قوى سياسية مصرية من المعارضة استطاعت استغلال قضية التغيير لتثير قضية تغيير النظام باكمله. وظهرت في صحف المعارضة آراء تطالب بتعديل الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية من بين اكثر من مرشح للرئاسة. وهناك قوى اخرى طرحت مسالة تكوين جبهة وطنية تستطيع مواجهة التحديات التي تتعرض لها البلاد.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصحيح ان علاقات مصر الدولية شهدت في السنوات العشر الماضية نجاحات ملموسة لمصلحة النظام الا ان العلاقات مع الولايات المتحدة ما زالت تستحوذ على اهتمام المسؤولين المصريين، اذ اعتراها اخيراً نوع من الضباب لاسباب عدة لا يخفى ان من بينها وجود الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه فان العلاقات مع السودان ومواجهة التهديدات الايرانية والانشغال بمحادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط تشكل تحديات اخرى تواجه النظام الذي تشغله ايضاً هموم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي.

ايران

يمثل الدور الايراني في دعم الجماعات الدينية المتطرفة تحدياً آخر للنظام، فالقاهرة تؤكد ذلك الدور واجهزة الامن اعلنت ان اعترافات بعض المعتقلين والمتهمين في قضايا الارهاب كشفت التورط الايراني. والرئيس مبارك اكد في تصريحات صحافية كثيرة دعم النظام الايراني «الارهابيين»، الا انه اوضح ايضاً استعداده لاقامة علاقات مع طهران اذا توقفت عن دعم المتطرفين والتدخل في الشؤون الداخلية المصرية

وتأتي قضية الديموقراطية والعلاقة مع احزاب المعارضة التي يصعب فصلها عما يدور في المجتمع المصري حالياً لتمثل تحدياً آخر. فالسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يرصد انجازات مبارك ويقول، «ان اسقاط ٢١ بليون دولار من ديون مصر يعد عملاً تاريخياً، واتمام انسحاب اسرائيل من سيناء، واسترداد طابا، وعودة الجامعة العربية الى القاهرة، ودعم العلاقات مع الدول الافريقية، وتنفيذ مشاريع عملاقة للبنية الاساسية، وسياسة التحرر الاقتصادي كلها انجازات». الا انه يطالب الرئيس بـ «اتمام الهيكل الديموقراطي للبلاد بتعديل الدستور تعديلاً يتلاءم مع مرحلة الليبيرالية والتحرر الاقتصادي وتعدد الاحزاب»، وبانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه من بين اكثر من مرشح واعطاء مجلس الشعب (البرلمان) سلطة تعديل الموازنة العامة وسحب الثقة من الحكومة والغاء المادة ٧٤ من الدستور التي تعطي رئيس الجمهورية سلطة اتخاذ «تدابير» اذا حدث ما يهدد الوحدة الوطنية او السلام الاجتماعي.

واكد مراد ان من مطالب احزاب المعارضة - بينها حزبه - «الغاء العمل بقوانين الطوارئ». ولاحظ ان الارهاب تزايد في ظل العمل بهذه القوانين. ودعا الى «الغاء قانون الاشتباه وتعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية واعادة تشكيل الجداول الانتخابية التي وضعت عام ١٩٥٦».

ويعتبر رئيس حزب الاحرار ان الرئيس مبارك «هو رئيس شرف لكل الاحزاب في مصر وعليه ان يترك رئاسة الحزب الوطني على نحو يؤدي الى امكان تداول السلطة بين الاحزاب المختلفة».

اما السيد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد فيرى ان نظام الرئيس مبارك ورث تركة مثقلة عن الحكم السابق، ومر بكثير من الازمات الداخلية والخارجية استطاع تخطيها بنجاح، الا انه يطالب بان «يكون مبارك رئيساً لمصر كلها ولكل الاحزاب وليس للحزب الوطني فقط».

ويعترض السيد ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري على «سياسة النظام المالي في اضعاف سيطرة الدولة على اقتصادها وبيع المشاريع المملوكة للشعب الى الاجانب، والخضوع لشروط صندوق النقد الدولي بما ادى الى انخفاض مستوى المعيشة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

ويؤكد الدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع ان «اسلوب انتخاب رئيس الجمهورية بالاستفتاء لم يعد ملائماً لروح العصر او التطورات التي حدثت في المجتمع المصري». ويطالب مبارك تعديل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية «ومواجهة الفساد والانحراف والتصدي للارهاب».

قضية «الاخوان»

وتظل قضية «الاخوان المسلمين» تمثل تحدياً مستمراً للنظام في مصر فالجماعة «التي حظر نشاطها بعد ثورة تموز (يوليو) ما زالت تصر على العودة الى ممارسة نشاطها ممارسة شرعية، في حين يؤكد النظام رفضه قيام حزب او تنظيم ديني او على اساس عقائدي.

ويقول المستشار مامون الهضيبي الناطق باسم «الاخوان» ان الجماعة «تؤمن بان هذا البلد مسلم يدين اهله بالاسلام وبالشريعة الاسلامية كدستور وقانون لحياتهم»، ويطالب «بتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقاً صحيحاً في كل مناحي الحياة».

العلاقات الخارجية

وعلى صعيد الديبلوماسية المصرية فان الدائرة العربية تعد اهم الدوائر التي تتحرك فيها السياسة الخارجية المصرية وتوليها اهتماماً يلاحظ من خلال حجم الاتفاقات الثنائية واللجان المشتركة للتعاون في كل المجالات ولا سيما منها الاقتصادية والتجارية، ووجود مصر عضواً في «اعلان دمشق» ومشاركتها في التنسيق مع دول الطوق في عملية السلام، ووجود ٨ ادارات مستقلة داخل التنظيم الجديد في وزارة الخارجية والذي بدا العمل به مطلع العام الحالي هي ادارة العلاقات العربية وادارة العلاقات مع ليبيا وادارة شؤون السودان وادارة فلسطين وادارة الجامعة العربية وادارة شؤون العلاقات مع دول الخليج وادارة شؤون المغرب العربي، اضافة الى ادارة شبه مجمدة هي شؤون العلاقات مع دول مجلس التعاون العربي.

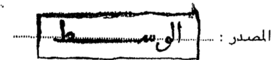
وعلى رغم ان هذا الاهتمام لا يعكس حجم التعاون وكثافة العلاقات، الا ان الخارجية المصرية اوضحت ان الامر ياتي ضمن تخطيط لحاضر العلاقات ومستقبلها الذي تامل مصر بوصوله الى المستوى المرغوب فيه، وتصطدم هذه الرغبة مع واقع العلاقات مع الجارة الجنوبية لمصر. الا ان التعامل السياسي المصري مع السودان يعكس رغبة القاهرة في عدم التصعيد ومزيد من التوتر، لكن الرغبة ذاتها يوضحها الحرص على علاقات قوية مع ليبيا على رغم الخلافات القديمة في المرحلة الماضية، والسعي الى ايجاد حل لازمتها مع الغرب، الامر الذي اوضحه الرئيس مبارك مطلع الشهر مع وفد الصحافيين الافارقة، عندما اشار الى ان بعض علاقات مصر مع المغرب تتعرض لمشاكل بسبب جهودها لحل الازمة، اي ازمة لوكربي.

وتدور حالياً في هذا الاطار اتصالات مع سورية والسعودية على وجه الخصوص لاحياء التنسيق الثلاثي الذي بدأ مع أزمة الخليج الثانية. وهناك مساع الى تنسيق امني واسع مع الدول التي تعاني من ظاهرة الاصولية مع تونس والجزائر.

الولايات المتحدة

وتعتبر العلاقة مع الولايات المتحدة ركيزة اساسية في التحرك المصري الخارجي الا ان هناك مشكلات في العلاقة تتعلق بتباين وجهات النظر في الجهود المبذولة لنزع اسلحة الدمار الشامل وضبط التسلح التقليدي في الشرق الاوسط، ووجود عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في اميركا والمتهم في احدى القضايا المعروضة الآن امام القضاء المصري وهي التحريض على اعمال عنف، وعدم النجاح في التوصل الى حل وسط مع ليبيا في ازمة لوكربي، وما تراه القاهرة علاجاً خاطئاً لمشكلة مسلمي البوسنة – الهرسك، واستخدام شعار حقوق الانسان ذريعة لبعض الهيئات الاميركية للتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول، اضافة الى الاتصالات التي اجرتها السفارة الاميركية في القاهرة مع التيار الاسلامي واقلقت السلطة.



المصدر :  الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

الا ان مصر تؤكد حرصها على هذه العلاقات ليس فقط بسبب حجم المساعدات السنوية الاقتصادية والعسكرية الاميركية، ولكن لرؤيتها الخاصة ان الولايات المتحدة تحفظ الامن العام في المنطقة ولها دور في منع نشوب نزاعات مسلحة جديدة. وترى ان العلاقات المصرية – الاميركية استراتيجية والخلاف في وجهات النظر طبيعي وصحي.

ومنذ بدء تدهور العلاقات المصرية – السوفياتية عام ١٩٧٢ لم يطرا على هذه العلاقات ، سواء مع موسكو السوفياتية او موسكو الروسية ، اي تطور في الاتجاه المعاكس، فاخذت العلاقات منذ عودتها عام ١٩٨٤، بعد انقطاع ٣ سنوات (كان الرئيس الراحل السادات قطعها قبل رحيله بشهر)، تركز على جوانب التعاون الفنية والاقتصادية والتجارية، بعدما استعاضت المؤسسة العسكرية المصرية عن سلاحها الشرقي بالسلاح الغربي.

وتاتي استضافة القاهرة القمة الافريقية نهاية الشهر الجاري في اطار احياء الدور التاريخي، اذ ستشهد القمة احتفالا بمرور ٣٠ عاماً على انشاء منظمة الوحدة، فالعلاقات المصرية – الافريقية تحولت اكثر نحو الاقتصاد والتجارة وتنسيق المواقف من القضايا العامة دونما تدخل مصري في نزاع او دعم لنظام حكم، باستثناء دعم بعض الانظمة ذات العلاقات التقليدية من باب الحفاظ على المصالح. وفي هذا الاطار تعطي مصر اهتماماً كبيراً للدول التسع اعضاء منظمة «اندوجو»، الدول المشتركة في حوض نهر النيل. والحرص على العلاقات الرسمية والاحتفاظ بعلاقات قوية مع هذه الدول سيتضح من خلال دعمها بالخبرات الفنية والبشرية في كل المجالات.

وتحتل العلاقات مع الدول الاسلامية (لها ادارة وحيدة في الخارجية) اهتماماً تاليا بسبب اختلاف المصالح والنظم والارتباطات الخارجية.

وعلى رغم الحرص على التحرك دولياً من اجل ازالة المفاهيم الخاطئة عن الاسلام والتي اصبحت – حسب اعتقاد مسؤولين مصريين – حملة دولية منظمة ضد الاسلام والمسلمين اقوى مظاهرها ماساة مسلمي البوسنة، الا ان الخلاف بين الدول الاسلامية يعرقل التوصل الى تحرك مشترك على الساحة الدولية. وتعد السياسة الايرانية ومفهوم تصدير الثورة، وارتباط دول اسلامية بايران احدى هذه العراقيل حسبما تعتقده القاهرة.

وياتي في ذيل اهتمامات السياسة الخارجية المصرية العلاقات مع الدول الآسيوية واللاتينية، فهي لا تخرج عن التعاون الاقتصادي والتجاري والتنسيق في المؤتمرات الدولية في القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمها مشكلة الديون.

اما اوروبا، فتتعامل مصر معها بصفتها وحدة واحدة بعد انهيار المعسكر الشرقي، فهي محور السياسة الخارجية. وفي وقت ترتبط القاهرة بعلاقات طيبة مع مختلف العواصم الاوروبية خصوصاً باريس اولاً ثم لندن ومدريد وروما، فانها تسعى الى علاقات اكثر توثيقاً وترسيخاً مع بون. ولعل انشاء لجنة مشتركة للتنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي

(عقدت اول اجتماعاتها في بون العام الماضي) يعكس هذا التوجه. فهذه اللجنة هي الوحيدة بين دولة اوروبية ومصر. وتعتقد مصر بان المانيا ستكون في المستقبل القريب اكبر الدول الاوروبية واقواها واكثر فاعلية وتاثيراً في السياسات الخارجية لاوروبا الموحدة ■

الاعدام والحكم بالموت

■ على مدى قرون، شكّل الاعدام الوسيلة الاكثر شيوعاً في تنفيذ الحكم بالموت. وحتى القرن التاسع عشر، كان هذا يُنفّذ بواسطة لف حبل معقود حول عنق المحكوم عليه تجذبه في الاتجاه الآخر عربات متحركة او سلم خشبي يربط به الحبل. لكن طول عملية الاختناق وألمها حملا القضاة على ابتكار طريقة اخرى «يحظى» بها المتهمون الذين تجوز عليهم الرأفة. وقد تمثل هذا الاعدام التخفيفي بشد المتهم من رجليه خلال عملية التنفيذ، تسريعاً للموت والالم.

وفي الثلث الثالث من القرن الماضي، تولى عدد من امهر منفذي الاعدام تطوير تقنيات احدث. هكذا دخلت في الاعتبار مسائل كقياس الوزن وحجم العنق وبعض المواصفات الجسمانية الاخرى. وبموجب هذه «الدراسات» باتت المسافات بين المنصة والمتهم، فضلاً عن طول الحبل، تضمن ان يموت المتهم من جراء كسر سريعاً ما تتعرض له عنقه.

ومع ان عقوبة الموت اخذت اشكالاً اخرى كالمقصلة والغاز السام والصدمة الكهربائية، ظل الاعدام شنقاً اسرع الطرق السائدة في الاماتة. وهذا ما اكدته دراسة عن الموضوع وضعتها، في ١٩٥٢، اللجنة البريطانية الملكية.

يبقى ان البلدان التي تلغي عقوبة الموت، على تعدد اشكالها، في تزايد مستمر، وهنا احتلت الدول الاوروبية الموقع المتقدم. فلوكسمبورغ الغتها منذ ١٨٣١، والبرتغال في ١٨٦٧، وهولندا في ١٨٧٠، والسويد في ١٩٢١، والدنمارك في ١٩٣٠، والنمسا والمانيا (الغربية يومذاك) وفنلندا وايسلندا وايطاليا، خلال الاربعينات، وتأخرت بريطانيا حتى ١٩٦٥، ودولة الفاتيكان حتى ١٩٦٩. لكن اول من الغاها امارة ليختنشتاين، وكان ذلك في ١٧٩٨. اما في «العالم الثالث»، فتبقى اميركا اللاتينية اكثر القارات اثارة للاستغراب، نظراً الى تقلّص بلدانها التي لا تزال تأخذ بهذه العقوبة. وفي هذا كانت فنزويلا سبّاقة اذ الغتها قبل ١٩٠٠.■

المكان: العقار ١٥١ شارع ترعة القبة بالحدائق.
الزمان: التاسعة والنصف صباح امس.
الحادث: الحياة تمضى بصورة طبيعية فى الشارع.. التجار يفتحون محلاتهم.. وتوجه عادل النور السيد «٢٩ سنة» لافتتاح محل بقالة يمتلكه فى منزلـه.. وفوجىء بشخصين يرتديان الجلابيب احدهما يقود موتوسيكل بدون لوحات معدنية.. وفور مشاهدتهما حاول الهرب داخل منزله لكنهما طارداه حتى مدخل المنزل وامطروه بوابل من الرصاص فسقط قتيلا وسط ذهول السكان وهربا بالموتوسيكل.

شاء القدر ان يسقطا من الموتوسيكل اثناء رحلة الهرب لكنهما استجمعا قواهما وقادا الموتوسيكل وهربا فى شارع جانبى بعدما سقطت منهما قنبلتان.. وملاية قديمة كانا يلفان بداخلها بندقية آلية.

جريمة فى حدائق القبة:

إرهابيان قتلا زميلهما المنشق

٨ رصاصات فى ظهر القتيل عند مدخل منزله

قنبلتان سقطتا من الجناة اثناء الهرب

القتيل.. من مواليد ٨ اكتوبر ١٩٦٤ حاصل على معهد صناعى المطرية ومتزوج من منقبة منذ عشرة سنوات.. كان واحدا من ابرز العناصر المتطرفة بالمنطقة وسبق اعتقاله ٣ مرات لانضمامه للجماعات وتورطه فى بعض الاحداث التى شهدتها عين شمس.. لكنه اعلن انشقاقه منذ شهرين، وافتتح محل بقالة فى منزل اسرته ١٥١ شارع ترعة القبة.

فور اخطار اللواء منصور عيسوى مساعد الوزير مدير أمن القاهرة بالبلاغ اسرع لمكان الحادث اللواء محمود وجدى مدير المباحث والعميدان سيد فريد رئيس مباحث العاصمة واسماعيل الشاعر وكيل المباحث. ورجال مباحث الوزارة باشراف اللواءين عبدالرحيم القناوى كامل والسيد البدوى مفتشا مباحث الوزارة.

كشفت تحريات العقيد محمد الناغى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

جثة الارهابي القتيل

تابع الحادث

جمال عقل

تصوير. هشام كمال

انتقل رجال الامن العام باشراف اللواءين عبدالرحيم القناوى كامل وسيد البدوى مفتشا مباحث الوزارة ورجال مباحث أمن الدولة لتشكيل فريق بحث على مستوى عال لكشف غموض الحادث وتحديد الجناة وتحديد دور القتيل مع الجماعات المتطرفة التي انشق عنها منذ شهرين

٨ رصاصات

كشف تقرير الكشف الطبي الظاهرى على جثة القتيل انه مصاب بـ ٨ رصاصات نافذة من الظهر للقلب وتهتك فى الامعاء

مفتش المباحث والمقدم اسامه عواد وكيل المفتش والرائد علاء السباعى رئيس مباحث الحدائق ان الجناة شابان ملثمان يرتديان جلبابا قصيرا وبنطلونا ابيض.. يقودان موتوسيكل بدون لوحات معدنية كانا فى انتظار القتيل لحظة افتتاح محل البقالة.. واخرج احدهما بندقية آلية كانت ملفوفة فى ملاية لبنى اللون واطلقوا عليه ٢٥ رصاصة وعندما حاول الهرب داخل منزله طارداه حتى مدخل العمارة واصابوه بـ ٨ رصاصات فى ظهره. وهربا.

رحلة الهرب

واكدت التحريات ان الجناة استقلا الموتوسيكل فى اتجاه شارع ترعة الجلدى وامام محل بقالة ام اشرف سقطا من الموتوسيكل وسقطت منهما «الملاية» ومكتوب عليها «مستشفى عين شمس ٨٨».

كما سقط من الجناة قنبلتان جاهزتان للتفجير. فساد الرعب فى الشارع واخطر السكان اجهزة الأمن فتم التحفظ على القنبلتين وتمكن خبراء المفرقعات من ابطال المفعول وتبين انهما صناعة محلية مزودتان بمادة «تى . ان تى».

قال الشهود شهود العيان سعيد عبدالرحمن جاد الله ٤٠ سنة صاحب محل كهربائى بالعقار المواجه لمحل القتيل ومحمد سعيد عفيفى ٤٠ سنة مدرس ويقيم بالمنطقة ومتولى عشرى متولى «كوافير».. انهم فوجئوا بالقتيل يحاول الهرب من شابين ملثمين يحملان بندقية آلية كانا يخفيانها فى لفافة قماش.. وطارداه حتى مدخل منزله وفوجئوا بعدها بصوت طلقات كثيفة ولاحظوا الجناة يهربان بالموتوسيكل.

قوات امن مصرية في شوارع الفيوم قبل مواصلة محاكمة امن الدولة

متطرفان يقتلان منشقاً عن "الجماعة الاسلامية"

مصر: رئيس محكمة امن الدولة العليا يأمر بالقبض على عمر عبدالرحمن

□ القاهرة، الفيوم
اسيوط - «الحياة»

■ شهدت مصر امس جلستين عاصفتين لمحاكمة اعضاء «الجماعة الاسلامية» وعلى راسهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الذي يعيش في الولايات المتحدة.

وواصلت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم النظر في قضية اعادة محاكمة عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه بتهمة «التحريض على اعمال العنف والاعتداء على رجال الامن والمواطنين وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص». كما واصلت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة النظر في قضية اغتيال الدكتورة فرج فودة.

وشهدت مدينة الفيوم امس اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل لتامين عقد الجلسة وخضعت المدينة لاجراءات امن مشددة فيما فجر رئيس المحكمة المستشار احمد عزت العشماوي مفاجاة باصداره قراراً بالقبض على جميع المتهمين الفارين وفي مقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن المتهم الاول في القضية.

رفض القضاء العسكري التماسات اعادة النظر في الاحكام الصادرة في حق ٢٢ متهماً في قضايا ضرب السياحة في حين شهدت منطقة شرق القاهرة امس استنفاراً امنياً اثر مقتل منشق عن «الجماعة الاسلامية» برصاص متطرفين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القتيل يدعى عادل انور سيد ابو العزم (٢٩ عاماً) وانه كان احد الاعضاء الناشطين في «الجماعة الاسلامية» غير انه اعلن انشقاقه عن الجماعة اخيراً بعد تورطهم في اعمال ارهابية. واوضح ان ابو العزم كان يفتح محلاً للبقالة يملكه في شارع القبة عندما فوجئ باثنين من اعضاء الجناح العسكري للجماعة يطلقان النار عليه. واضاف ان المتطرفين فرا بواسطة دراجة نارية.

واضاف المصدر ان قوات الامن نفذت حملة تفتيش في مناطق حدائق القبة والمطرية والزاوية الحمراء وعين شمس القريبة من مكان الحادث، والقت القبض على ٢٠ متطرفاً بدات معهم التحقيقات لتحديد شخصية الجناة.

من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي عسكري ان التماسات اعادة النظر التي تقدم بها ٢٢ متطرفاً دينوا في قضية ضرب السياحة رفضت وانه تم امس اعلام المحكوم عليهم بالقرار، مشيراً الى ان الاحكام الصادرة في حقهم اصبحت نهائية وواجبة التنفيذ. واوضح ان مجموع المتهمين في قضية ضرب السياحة بلغ ٤٩ متهماً قضت المحكمة العسكرية العليا في ٢٢ نيسان (ابريل) الماضي باعدام سبعة منهم وحكمت بالاشغال الشاقة المؤبدة على ثلاثة والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً على عشرة والسجن لمدد تتراوح ما بين عامين الى عشرة اعوام على ١٢ متهماً، كما قضت ببراءة ١٧ متهماً لم تثبت ادانتهم.

اسيوط

وفي اسيوط اصيب اللواء عزيز حسن مهنا نائب مدير الامن في ديروط وضابط برتبة ملازم اول وستة جنود بجراح بعد انقلاب سيارة مدرعة كانت تقلهم في اثناء مطاردتهم احد المتطرفين في مدينة ديروط مساء اول من امس. واوضح اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن في المدينة لـ «الحياة» ان اهالي قرية تودية مبارك في ديروط اشتبهوا في شخصين يحملان اسلحة الية والقوا القبض على احدهما ويدعى احمد عبدالتواب فرج فيما تمكن زميله ويدعى رفعت زيدان من الهرب.

واضاف اللواء المرشدي ان اللواء مهنا نائب مدير الامن للمنطقة الشمالية اسرع بالانتقال الى مكان الحادث داخل سيارة مدرعة ومعه الملازم الاول مصطفى رجب وستة جنود الا ان عجلة القيادة اختلت في يد السائق ما ادى الى انقلاب السيارة فاصيب اللواء مهنا بجرح صغير في الراس واصيب الضابط رجب بكسر في الساق فيما اصيب الجنود الستة اصابات طفيفة.

واشار الى ان المتهم المعتقل اعترف في التحقيقات بانه كان في طريقه مع زميله لتنفيذ عملية اغتيال ضد احد المخبرين السريين وانه شارك من قبل في الهجوم الذي تعرض له مخفر شرطة جرف سرحان قبل اشهر عدة وكذلك في الاعتداءات على باصات سياحية من بينها الهجوم الذي تعرض له باص السياح البريطانيين في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والذي اسفر عن مقتل السائحة البريطانية شارون هيل وكذلك الهجوم على باص كان يقل ٥٤ مسيحياً في مدينة دير مواس في محافظة المنيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقررت محكمة اسيوط امس استمرار حبس جمال هريدي القائد



العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط ٤٥ يوماً اخرى على ذمة التحقيق.

وفي محافظة الجيزة تمكنت اجهزة الامن مساء اول من امس من اعتقال احد قادة «الجماعة الاسلامية اثناء محاولته قطع قضبان السكك الحديد في المنطقة ومعه خمسة من اعضاء الجماعة». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الخفير محمد احمد هيكل «اشتبه في ان الارهابيين الستة يريدون تخريب خط السكك الحديد فطاردهم والقى القبض على احدهم ويدعى جمال صديق».

وفي امبابة القت اجهزة الامن مساء اول من امس القبض على اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وقال العميد محمد فودة مدير المباحث لـ «الحياة» ان المتهمين وهما عنتر احمد محمد الزيات ومشهور محمد سليمان فرا من قوات الأمن في اثناء الحملة التي نفذتها في منطقة امبابة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي مشيراً الى ان الزيات يعد قائد الجناح العسكري للجماعة في امبابة وقاد عدداً من العمليات الارهابية ضد رجال الامن والباصات السياحية.

وعرض المتهمان امس على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهما ١٥ يوم على ذمة التحقيق بعد ان ووجها بوقائع عدة منسوبة اليهما في قضايا اغتيال جنود الحراسة في ورش السكك الحديد والاعتداء على ضباط وجنود شرطة في امبابة ومحاولة احراق احدى الكنائس والقاء عبوات ناسفة على باص سياحي في شارع الهرم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

فى قضية مسجد الشهداء بالفيوم

المحكمة تأمر بالقبض على عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما

الفيوم ـ محمد الفل:

أمرت محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم أمس بالقبض على د . عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما اخرين فى قضية احداث مسجد الشهداء، من بينهم ١٩ متهما حضروا الجلسة و٢٩ هاربين.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد الاصوالى وسعد مجاهد وحضور اسامه قنديل رئيس لنيابة أمن الدولة العليا واسامه عبدالظاهر وكيل اول نيابة بندر الفيوم.

لم يحضر الجلسة المتهم حسن رمضان عبدالله شلقامى المتهم رقم (٣٠) لصدور حكم ضده بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. وحضر الجلسة جميع المحامين عدا عادل الليمونى وكيل د . عمر الذى أعلن انسحابه من الجلسة.

استمعت المحكمة لدفاع المتهمين حيث طلب المتهم فتحى عبدالله طه رد هيئة المحكمة.. وقال: ان رئيس المحكمة سبق له اصدار احكام بالاعدام والاشغال الشاقة على متهمين ينتمون لبعض الجماعات وخاصة فى قضية مقتل المقدم احمد علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم.

واعلن رئيس المحكمة رفع الجلسة للتداول ثم اعيدت للانعقاد ليصدر الحكم بالقبض على المتهمين.. وظهر القلق على وجه عبدالله نجل د . عمر عبدالرحمن الذى حضر الجلسة.. وقال «للجمهورية» انه سمع بانباء القبض على والده وانه غير متأكد من صحتها حتى الآن!

وكان المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا قد احال المتهمين الى محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم فى يونية ٨٩ بعد ان وجه اليهم تهم الاشتراك فى تجمهر الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الاشخاص والاموال العامة واستعمال القوة والعنف وحيازة اسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالأمن والنظام العام.

كما استعمل المتهمون العنف والتهديد مع العقيد سيف الاسلام سعد مأمور قسم الفيوم وقتذاك وعدد من ضباط وجنود مديرية أمن الفيوم ليمنعوهم من اداء وظيفتهم فى حفظ الأمن والنظام العام.. وقذفوهم بالحجارة واطلقوا عليهم النيران فى مظاهرة قادها الدكتور عمر عبدالرحمن، مما ادى لاصابة العقيد سيف الاسلام والجندى شعبان عبدالله احمد.

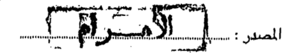
وقد سبق محاكمة المتهمين امام محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم التى قضت ببراءتهم فطعنت النيابة فى الحكم، فتقرر اعادة محاكمتهم امام المحكمة الحالية.

حضر الجلسة ١٩ متهما.. هم: نبيل على جمعه، ايمن محمد سامى، مصطفى شعبان جوده، حسن مكاوى حسن، بد على عبدالعزيز، خلد عبدالمجيد محمد، سيد حجاج محمد، اسامه يحيى ياسين، ربيع صابر محمد عيسى، محمود احمد عبدالله، حسن محمود عبدالتواب، محروس هريدى حسن، منجود حسن عبداللطيف، نادى احمد صالح، حمدان موسى مناع، على التونى حسانين، عادل محمود هندى، ناصر محمد سامى، فتحى عبدالله طه.

٢٩ هاربين

والمتهمون المطلوب القبض عليهم.. هم: د . عمر عبدالرحمن، رمضان محمد صالح، على السيد عبدالجيد جاد الله، رجب محمود مصطفى، احمد على محمد الخولى، احمد احمد فؤاد عبالرحمن، على السيد محمد، رضا قطب محمود، اسماعيل احمد سالم، رمضان رشاد عبدالقادر، زينهم السيد ابراهيم، عويس عبدالتواب مرسى، احمد بكرى شلبى، سيد ابراهيم جاد، عاصم احمد هارون، طلعت خالد لطفى، حسن رمضان عبدالله شلقامى (المتهم الثانى فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف والذى صدر الحكم باعدامه)، محمد حسن محمد حسن، احمد محمد فيصل، عادل عويس سيد بدر، على محمد حسين خاطر، احمد محمد السيد طلبه، سعيد عبداللطيف السقا، محمد احمد عبدالمنعم، محسن محمد احمد خيرالله، احمد رأفت محمد، محمود محمد لطفى، حسين احمد محمود درويش ونادى سيد عبدالله.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

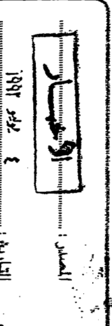
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

محكمة الفيوم تأمر بالقبض على عمر عبدالرحمن والانتربول يبحث الاجراءات

امرت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» بالفيوم بالقبض على الدكتور عمر عبد الرحمن و٤٨ متهماً اخرين وذلك خلال نظرها امس لقضية «إعادة محاكمة تنظيم الجهاد» الذى قام افراده عام ٨٩ بالتجمهر بالفيوم لاثارة الشغب والاعتداء على الاموال والاشخاص.. واستعمال القوة وإحراز السلاح مما اسفر عن اصابة مامور بندر الفيوم و٣ جنود.. وصرح مصدر امنى لاحمد موسى «مندوب الاهرام» بانه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار المحكمة بالنسبة لعمر عبدالرحمن المحتجز حاليا فى امريكا حيث ستتولى الشرطة الجنائية إخطار السفارة الامريكية بالقاهرة ووزارة العدل الامريكية بصورة من قرار محكمة جنايات الفيوم بالقبض على الدكتور عمر عبدالرحمن والاتهامات المنسوبة إليه.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

حبس ١٩ متهما فى قضية عمر عبدالرحمن بالفيوم
المحكمة تكلف الشرطة بالقبض على المتهمين الهاربين

الفيوم ـ ماهر نجيب وعادل معوض :

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالفيوم حبس عمر عبدالرحمن و ٤٨ متهما آخرين .. وذلك فى قضية التجمهر واستعمال القوة ضد رجال الشرطة التى وقعت يوم ٧ ابريل عام ١٩٨٩ فى مدينة الفيوم .. قام اثنان من المتهمين برد المستشار احمد عزت العشماوى رئيس المحكمة باعتبار انه يعادى فى احكامه التيار الإسلامى وظهر ذلك من احكامه فى قضيتى مقتل مهندس المساحة ومساعده وقضية مقتل ضابط أمن الدولة بالفيوم الذى حكم فيها بالاعدام والاشغال الشاقة المؤيدة والمؤقتة كما لم يعلن المتهم الأول بالطريق الدبلوماسى فى محل اقامته المعلوم بامريكا .

وقد قررت المحكمة حبس جميع المتهمين الذين حضروا الجلسة وعددهم ١٩ متهما وتكليف رجال الشرطة بالقبض على باقى المتهمين الذين لم يحضروا الجلسة وعلى راسهم عمر عبدالرحمن تنفيذا لقرار المحكمة وذلك لحين الفصل فى طلب رد المحكمة .

كانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس بعضوية المستشارين عايد الاصوالى وسعد مجاهد وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا واسامة عبدالظاهر وكيل نيابة الفيوم وامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .. وفى بداية الجلسة اعلن عادل الليمونى المحامى عن المتهم عمر عبدالرحمن انسحابه من الجلسة .

٠٠٠٨٩٢٨

تعليق

امريكا والتطرف

في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية .. قررت الولايات المتحدة التعاون مع « المافيا » الايطالية لتسهيل نزول قواتها الى ايطاليا ووضعت بعد ذلك عددا من زعماء المافيا في اكبر المناصب في مدن ايطاليا .. وتعاون هؤلاء الزعماء في سنوات لاحقة مع اكبر حزب سياسي ايطالي مدعوم من الولايات المتحدة .. وكانت هذه « المافيا » هي اكبر جماعة ارهابية في ايطاليا .. وكانت الولايات المتحدة هي التي تتولى تدريب وتسليح وتمويل اكثر الجماعات تطرفا في « بيشاور » في باكستان . وتحولت هذه الجماعات إلى مركز لتصدير الارهابيين الى العالم العربي . وفي وقت من الاوقات كانت هناك جهات امريكية تشجع النازيين الجدد في المانيا تحت زعم موازنة نفوذ التيارات اليسارية . واصبح النازيون الجدد هم قادة العمل الارهابي ضد غير الالمان في المانيا . وشجعت اسرائيل - في البداية - حركة « حماس » الفلسطينية بهدف ضرب نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة .. والان تزداد قوة « حماس » ، لان المنظمة قبلت بالمفاوضات ولم تحصل على شيء . والنتيجة : تصاعد مشاعر التطرف في قطاع غزة بوجه خاص والاراضي المحتلة بوجه عام .

ورغم تحذير السناتور الامريكي السابق جورج ماكجفرن رئيس مجلس سياسة الشرق الاوسط في الولايات المتحدة من عواقب تاثير مراكز الضغط اليهودية في امريكا على السياسة الامريكية في اتجاه الانحياز لاسرائيل .. فإن الموقف الامريكي في الجولة العاشرة للمفاوضات يؤكد هذا الانحياز مما يغذى التوجهات المتطرفة في الاراضي المحتلة . ومنذ ايام اعلن بوب كيل رئيس فريق التفتيش الدولي ان البرنامج النووي العراقي الذي كان موجوداً قبل ازمة الخليج قد تم تدميره بالكامل ، كما ان فرق التفتيش التي زارت العراق دمرت منشآت ومعدات بمليارات الدولارات ولم يتبق منها سوى حطام منثور .. رغم ان ذلك البرنامج كان « بدائيا » على حد تعبير المفتشين . ولم يعلق احد في واشنطن على استمرار وجود الترسانة النووية الاسرائيلية .

وسبق لاسرائيل ان استخدمت سلاح الطيران الاسرائيلي وغطاء الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط لاغتيال الزعيم الفلسطيني ابوجهاد وقامت بتجنيد من يقتل « ابواياد » نائب عرفات واغارت على مقر منظمة التحرير في تونس ودمرته .. ولم تتعرض اسرائيل لصواريخ توماهوك كروز !

الا تؤدى هذه الازدواجية في التعامل الى تشجيع التطرف ؟

نبيل زكي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

عمر عبدالرحمن فى سجن نيويورك بتهمة التزوير

« الانتربول» يطلب تسليم الشيخ لمحاكمته بمصر

قاضى محكمة الفيوم يأمر بالقبض عليه و٤٨ من أتباعه

كتب - حسن الشايب ومحمد الفل ووكالات الانباء :

علمت «الجمهورية» ان الانتربول المصرى سيطلب من وزارة العدل الامريكية تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد فى مصر تنفيذا لقرار محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بالفيوم امس بالقبض على عمر عبد الرحمن .

وقال مصدر امنى ان الانتربول المصرى سيتخذ الاجراءات اللازمة لطلب تسليم عمر عبد الرحمن فور وصول قرار المحكمة الى وزارة الداخلية .

وكانت المحكمة برئاسة احمد عزت عشماوى قد امرت بالقبض على مفتى الجهاد و ٤٨ متهما اخرين منهم ٢٩ هاربين ، فى قضية احداث مسجد الشهداء بالفيوم .. وذلك بتهمة محاولة قتل اثنين من رجال الشرطة والتحريض على اعمال العنف خارج المسجد عام ١٩٨٩ .

وفى واشنطن .. اعلن المتحدث باسم مصلحة الهجرة الامريكية امس انه تم القبض على عمر عبد الرحمن لانه يشكل خطرا محتملا على المجتمع .. وقال : انه سيبقى فى السجن انتظارا لاتخاذ قرار بشأن ترحيله .

وكانت وزارة العدل الامريكية قد اعلنت امس الاول ان قرار القبض على عمر عبد الرحمن بسبب انتهاكه قوانين الهجرة الامريكية !

وحذرت واشنطن امس مواطنيها فى الخارج خاصة فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجنوب اسيا .. بعد القبض على مفتى الجهاد .

البقية ص٩



عمر عبدالرحمن

بقيـــــة ص١

واشارت وكالة «رويتر» ان متحدثا باسم الجماعة الاسلامية بالقاهرة هدد امس بتنفيذ حملة انتقامية فى شتى انحاء العالم ضد الاهداف الامريكية .

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عمر عبد الرحمن قال اننا لانتامر ضد امريكا رغم اننا نختلف مع سياستها .

واشارت الانباء الى ان ١٢ من اتباع مفتى الجهاد مقبوض عليهم حاليا بالولايات المتحدة لعلاقاتهم بقضيتى تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك ، ومحاولة اغتيال د . بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة وتنفيذ عدة تفجيرات فى نيويورك .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

مخاوف من انفجار موجة عنف عالمية

السفارة والجامعة الامريكية بالقاهرة على رأس قائمة أهداف العمليات الإرهابية

نيويورك ـ وكالات الأنباء : قضي أمس الدكتور عمر عبدالرحمن المرشد الروحي لتنظيم الجهاد، ليلته الأولي في مركز الاعتقال التابع لادارة الهجرة والجنسية في أوتيسفيل بولاية نيويورك سادت في نفس الوقت مخاوف واسعة من حدوث موجة عنف عالمية . وكان الدكتور عمر قد استسلم فجر أمس لرجال مكتب المباحث الفيدرالية في داخل مسجد ابوبكر الصديق بحي بروكلين، بعد أداء صلاة العصر. غادر الدكتور عمر المسجد وسط هتافات انصاره مرددين : «الله أكبر» واستقل سيارة أمنية . كما تجمع بعض اليهود وهتفوا : «اذهب الي الجحيم.. اذهب الي الشيطان». هدد المتحدث باسم الدكتور عمر باندلاع مظاهرات عنيفة في أنحاء العالم وداخل الولايات المتحدة، احتجاجا علي قرار التحفظ علي الدكتور عمر. وأشار الي أن «الجماعة الاسلامية ستقوم بتصعيد اعمال العنف في مصر، ضد رعايا ومصالح الولايات المتحدة بما فيها السفارة والجامعة الأمريكية» في القاهرة. كما أشار الي ان الدول الاسلامية الأخري ستشهد مظاهرات احتجاج واسعة ضد السفارات الأمريكية. ولم يحدد المتحدث موعد هذه الأعمال أو المظاهرات. وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية الرعايا الأمريكيين الراغبين في السفر الي الخارج أو الموجودين في منطقتي الشرق الأوسط وجنوب أسيا بشكل خاص، من احتمال تعرضهم لأعمال عنف .

«تفاصيل اخرى ص ٥»



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

واشنطن تحذر رعاياها بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

١٢ من أتباع عمر عبدالرحمن في السجن

..طن ـ وكالات الانباء:

اعلن متحدث باسم مصلحة الهجرة الامريكية امس انه تم القبض على د . عمر عبدالرحمن لانه يشكل خطرا على المجتمع.. وقال: انه سيبقى فى السجن انتظارا لاتخاذ قرار بشأن ترحيله.

وكانت ادارة العدل الامريكية قد اعلنت امس الاول ان عمر عبدالرحمن متهم بانتهاك قوانين الهجرة الامريكية!

واشارت وكالة «رويتر» الى ان د . عمر قال قبل تسليم نفسه: اننا لا نتآمر ضد امريكا، رغم اننا نختلف مع سياستها.

وحذرت واشنطن امس مواطنيها فى الخارج خاصة فى الشرق الاوسط وجنوب اسيا وشمال افريقيا من احتمال وقوع اعمال عنف قد يقوم بها انصار عمر عبدالرحمن..

وقال متحدث باسم الجماعة الاسلامية لصحيفة نيويورك تايمز امس: ان حملة انتقامية فى شتى انحاء العالم ستبدأ ضد الاهداف الامريكية.

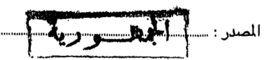
واشار محمد مهدى المتحدث باسم الجالية الامريكية العربية الى ان القبض على عمر عبدالرحمن يمكن ان يؤدى الى اندلاع مظاهرات عنيفة بالولايات المتحدة وخارجها.

وقضى عمر عبدالرحمن امس الاول ليلته الاولى فى السجن بعد ان سلم نفسه للسلطات الامريكية بعد مجابهة استمرت طوال امس الاول بينه وانصاره.

من جهة اخرى.. ذكرت وكالة رويتر امس ان ١٢ شخصا على الاقل من اتباع عمر عبدالرحمن مقبوض عليهم الان فى امريكا لصلتهم بتفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك وبمحاولة اغتيال شخصيات هامة.. من بينها الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة وتفجير انفاق فى نيويورك وتدمير مبنى الامم المتحدة.

وكانت السلطات الامريكية قد شغلت الرأى العام الامريكى واجهزة الاعلام الليلة قبل الماضية فى مسرحية اختفاء الشيخ عمر عبدالرحمن والبحث عنه ثم ظهوره مرة اخرى فى مسجد ببروكلين والقبض عليه..



المصدر : 

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واكد المسئولون الامريكيون فى البداية انه صدر امر بالقبض على مفتى تنظيم الجهاد الارهابى لمخالفته لقوانين الهجرة الامريكية.. ولكن عمر عبدالرحمن اختفى.. ثم اعلن المسئولون الامريكيون بعد ذلك ان قوة من رجال الامن تحاصر مسجد ابوبكر فى بروكلين بنيويورك حيث يوجد الشيخ عمر مختبئا.

ورابطت قوة امن امريكية فى مبنى مطافىء قريب من مسجد ابوبكر الصديق فى الوقت الذى تفاوض فيه مسئولون اخرون مع عدد من انصار الشيخ عمر للقبض عليه.

وفى اطار نفس المسرحية الامريكية اعلنت السلطات الامريكية انها القت القبض على عمر عبدالرحمن وهو يحاول الهرب من احدى السيارات ثم ما لبثت السلطات الامريكية ان اكتشفت انه شخص بديل اخر يشبه عمر عبدالرحمن وليس هو.

وقالت السلطات الامريكية انها بدأت البحث عن الشيخ عمر عبدالرحمن رجلها السابق فى افغانستان فى اعقاب قرار جانيت رينو المدعى العام الامريكى باحتجازه لاتهامه بانتهاك قوانين الهجرة اليها.

واكدت بربارة ناسون محامية عمر عبدالرحمن انه لو اخبرتها السلطات الامريكية بانها تريد القبض على الرجل لسلم نفسه دون اللجوء لما تم اللجوء اليه.. واشارت الى ان المباحث الفيدرالية الامريكية تعلم جيدا مكان عمر عبدالرحمن قبيل تسليم نفسه للسلطات الامريكية.

وكان افراد الشبكة الارهابية التى تم القبض عليها فى نيويورك يوم الخميس قبل الماضى قد اكدوا اثناء التحقيق معهم انهم على صلة بعمر عبدالرحمن..

كما ان صديق على السودانى الجنسية زعيم الارهابيين الذين تم اعتقالهم فى نيويورك كان يعمل مترجما لعمر عبدالرحمن لمدة ٦ أشهر.

الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الارهابى اثناء مغادرته مسجد بروكلين بنيويورك لتسليم نفسه لسلطات الامن الامريكية للتحقيق معه حول انتهاكه لقوانين الهجرة.

«رويتر»

«الحياة» رافقت الشيخ عبد الرحمن قبل استسلامه وشهدت خطبته الوداعية وشعوره بالمرارة

مخاوف في مصر وتحذير للاميركيين من اعمال انتقامية

□ نيويورك - من جمال خاشقجي:
□ واشنطن، القاهرة - «الحياة»:

■ بعد اكثر من ٢٠ ساعة من الاخذ والرد والتفاوض سلّم الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر نفسه الى السلطات الفيديرالية الاميركية ليل الجمعة - السبت وينتظر ان يبقى محتجزاً الى ان تبتّ محكمة الهجرة طلب استئناف قرار ترحيله من الولايات المتحدة. واثار اعتقال عبدالرحمن المخاوف في مصر حيث اتخذت اجراءات شديدة لحماية المصالح الاميركية التي هدّد انصاره بضربها.

واعلن رئيس دائرة الهجرة والتجنس الاميركية كريس سيل انه تقرر احتجاز الشيخ عبدالرحمن المطلوب من القضاء المصري على اساس انه يشكل خطراً ولتفادي تواريه. وقال سيل ان دائرته قررت بعد التشاور مع مكتب التحقيقات الفيديرالي «ان المصلحة العامة لم تعد تسمح بابقائه طليقاً».

ولم توجه الى الشيخ الضرير اي تهم تتعلق بخطة التفجيرات في نيويورك على اساس انه لا توجد ادلة كافية وقوية لذلك.

ومن جهة اخرى اصدرت وزارة الخارجية تنبيهاً الى الاميركيين ودعتهم الى اعتماد الحذر خلال سفرهم في الخارج «تحسباً لردود فعل قوية». ودعت المواطنين في الخارج الى التنبه ومتابعة التطورات.

وغداة تسليم عمر عبدالرحمن نفسه كان السؤال هل ان قرار القبض عليه جاء نتيجة ضغوط سياسية؟ وفي حين نفى المسؤولون الاميركيون ذلك واكدوا ان وزيرة العدل جانيت رينو التي اصدرت القرار باعتقال الشيخ لم تتاثر بالضغوط السياسية وانما تصرفت من منطلقات قانونية وامنية بحتة. ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مسؤولين مصريين ابلغوا واشنطن ان لا اعتراض لديهم على اعتقال الشيخ المطلوب للمحاكمة في بلاده معربين عن «عدم» الرغبة في ترحيله الى مصر.

في غضون ذلك اكدت مصادر امنية مصرية

التتمة في الصفحة (٤)



مخاوف في مصر

تتمة الصفحة الاولى

في القاهرة ان اجراءات قانونية ستتخذ قريباً لاحضار عبدالرحمن بعد ان اصدرت محكمة الفيوم امس السبت امراً بالقبض عليه للمثول امامها في القضية المتهم فيها و٤٨ من اتباعه بالاعتداء على السلطات والمواطنين وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص وهي الاحداث التي وقعت في شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٨٩.

وفيما خضعت المنشآت والمصالح الاميركية في مصر امس لاجراءات امنية شديدة تحسباً لارتكاب المتطرفين اعمالاً انتقامية اثر اعلان قرار محكمة الفيوم والاعلان عن اعتقال عبدالرحمن في نيويورك تلقى مكتب «الحياة» بياناً عبر الفاكس لم يشر الى جهة الارسال ويحمل توقيع «الجماعة الاسلامية بمصر» وعنوانه «اعتقال عمر عبدالرحمن بين سقوط الاقنعة وقطع الالسنة» جاء فيه: «لم يكن العالم في حاجة وهو يرى المشهد الرامبوي المثير لاعتقال الدكتور عمر عبدالرحمن اول من امس الجمعة ١٩٩٣/٧/٢م لم يكن في حاجة للمزيد كي يزيل الغبش عن العيون ليرى تلك الوجه الاميركي السافر المفضوح وقد زال عنه الطلاء الخادع، وسقطت عنه الاقنعة الزائفة، تلك الاقنعة التي طالما تشدق بها عمهم «سام» وعبيده المهازيل، تلك الاقنعة التي ما فتئوا يرفعونها عناوين لنظام عالمهم الجديد: الحرية والعدل وحقوق الانسان، نبذ القهر والظلم والاعتقال وتعذيب الانسان. فلما رأى الناس الافعال في الخليج والصومال والبوسنة واخيراً عمر عبدالرحمن ايقنوا ان تلك الشعارات انما هي عبارات جوفاء قد افرغت من محتواها للتضليل والخداع، او تخص اقواماً دون آخرين».

واضاف: «لكم يعجب المرء وهو يرى دولة تدعي انها اعتى دولة في العالم ترتعد فرائصها وهي تسخّر جميع اجهزتها من (C.N.N) الى (F. B. I.) الى البنتاغون بل الى محطات الطاقة النووية، كل ذلك من اجل من؟ من اجل اعتقال شيخ كفيف مريض هم يعترفون بانفسهم انه لم يثبت في حقه اتهام ولا حول له ولا قوة الا بالله، غير ان الله قد اتاه قوة خفية مزلزلة ترتجف منها بفضل الله اعتى الانظمة الكفرية المارقة عن شرع الله ودينه» وزاد: «اننا نقول: ان اعتقال شيخنا الدكتور عمر عبدالرحمن لن يحرك باذن الله له شعرة ولن ينال بعون الله من ثباته وتصميمه قلامة ظفر فهو كما عهدناه ان شاء الله كالجبل الاشم، بل اننا نرى اعتقاله هذا سيقطع بل قطع تلك الالسنة الافاكة التي عمدت في الآونة الاخيرة تلوك اباطيل وافتراءات عن علاقته باميركا والغرب».

واضاف: «غير اننا نقول: ان الامر لا يخصّ الشيخ فهو كما عرفناه كسلفه الصالح: ابن حنبل وابن تيمية وغيرهما، لكن الامر في عنق كل مسلم غيور على دينه، واسلامه.

ويبقى السؤال: الى متى تستباح حرمات المسلمين وهم بعد ساكتون؟ الى متى يستمر هذا الظلم والقهر والطغيان؟ الى متى تستمر هذه السياسة الاميركية الشيطانية المراهقة المعربدة؟

وبعد، فلن نزيد كلاماً آخر على قولنا: حسبنا الله ونعم الوكيل».

والتقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مساء امس في مقر وزارة الخارجية المصرية السفير الاميركي في القاهرة روبرت بلليترو. وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان هناك اتصالات ثنائية تركز على العلاقات الثنائية، والجهود المبذولة لدرء مخاطر الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلقت هذه المصادر على قرار احتجاز الشيخ عمر عبدالرحمن بالاعراب عن «الامل بان تكون الولايات المتحدة ادركت حجم المخاطر التي يمثلها الشيخ حتى ولو كان الاتهام مجرد تزوير في اوراق رسمية».

انطباعات الساعات الأخيرة

ورافقت «الحياة» عمر عبدالرحمن في الساعات الأخيرة التي امضاها في مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين قبل تسليم نفسه مساء الجمعة ونقله الى سجن اوتيسفيل في ولاية نيوجيرزي، وخرج مبعوثها الخاص الى نيويورك بهذه الانطباعات:

كانت خطبة وداعية تلك التي القاها الشيخ عمر عبدالرحمن امام نحو ٣٠٠ من المصلين في مسجد ابو بكر الصدّيق يوم الجمعة الماضي قبل ان يسلّم نفسه الى دائرة الهجرة وبعدما حصل على ضمانات استغرق التفاوض في شأنها زهاء خمس ساعات.



واختصر الشيخ في الخطبة التي استغرقت ٤٥ دقيقة فلسفته ورؤيته الخاصة للعمل الاسلامي وودّع انصاره وبقية المصلين بعدما حضّهم على الصبر واعلان الحق بقوله «السلام عليكم يا من امنتم بالجهاد وامنتم بقول الحق كاملاً غير منقوص دون مهادنة او مجاملة» وعندما قال «استودعكم الله، فقد لا القاكم في هذا المكان مرة اخرى ومرحباً بالسجن والاعتقال في سبيل الله» اجهش كثيرون بالبكاء بمن فيهم الذين اختلفوا معه لكنهم حرصوا على الوقوف معه في ساعة الشدة تلك.

وخارج المسجد كان الوضع مثيراً ايضاً اذ كان عشرات الصحافيين وعشرات كاميرات التلفزيون بعضها على سطوح المنازل التي عقد اصحابها صفقات مربحة مع المصورين لقاء السماح لهم بالعمل منها. وكان يفصل بين هؤلاء والمسجد رجال الشرطة الذين وضعوا حواجز وغيّروا اتجاه السير، كما وقف عشرات اليهود بمعاطفهم السود وخصلات الشعر الطويلة تحت قبعات سود ايضاً يلقون نظرات التشفي التي جرحت كبرياء المسلمين الذين ساروا عبر الحواجز ورجال الشرطة نحو مسجدهم لأداء صلاة الجمعة. وسط كل ذلك، صرخت يهودية ذات شعر احمر منكوش «اريد شيئاً من الاثارة... دمروا هذا البيت» فأجابتها اخرى: «ستدفعون ثمن دم كاهانا» في اشارة الى قضية الحاخام المتعصب مئير كاهانا الذي اتهم بقتله المهاجر المصري سيد نصير والذي كان يعرف الشيخ عمر عبدالرحمن.

ويقع مسجد ابو بكر الصدّيق في حي لمتوسطي الدخل يقطنه عدد كبير من اليهود وهو منزل اشتراه المسلمون وحولوه مسجداً. ولم تكن العلاقات جيدة بين الجيران اذ زاد احتكاك المسلمين باليهود منذ محاكمة سيد نصير وصار اغلاق المسجد وغيره من مساجد المنطقة مطلباً شعبياً نظراً الى قوة يهود نيويورك في الانتخابات.

ولوحظ ان نوتس كيل عضو مجلس مدينة نيويورك سارع الى الوقوف امام كاميرات التلفزيون في اثناء محاصرة الاعلاميين والشرطة المسجد وقال: «ان هذا بيت للارهاب ساسعى الى اغلاقه اذا ثبتت علاقته بالارهابيين». وبعد قليل وصلت سيدة هي مسؤولة المالية في نيويورك والقت كلمة امام كاميرات التلفزيون تطرقت فيها الى خطورة الارهاب «في ساحتنا الخلفية»، ووعدت بالقضاء عليه وسط همهمات المراسلين الصحافيين بالمقتنعين بان الحملة الانتخابية لمدينة نيويورك بدات فعلاً وان الورقة الرابحة فيها ستكون في ما يبدو مهاجمة المسلمين.

داخل المسجد لم يكن معظم الحاضرين يعرف ان الشيخ عمر سيتقدم لخطبة الجمعة اذ احتفظ عدد صغير من المقربين منه بالسرّ لانفسهم فالشيخ كان في غرفة صغيرة منذ يوم الخميس بعدما اعلنت سلطات الهجرة سحبها رخصة الاقامة منه ودعته الى تسليم نفسه.

ووقف عدد من انصاره خارج الحواجز المحيطة بالمسجد لحض القادمين للصلاة على دخول المسجد بدل ان يعودوا ادراجهم بسبب رجال الشرطة وجيش الاعلاميين. ورغم انهم نجحوا في تامين عدد جديد يزيد على ٣٠٠ مصلّ الا انه كان اقل من المعتاد حسب قول مسؤولي المسجد ويبدو ان كثيرين اختاروا الصلاة في مكان اخر.

وفي اليوم السابق حاول بعض انصار الشيخ ابعاد الاعلاميين الى مكان اخر عندما حاولوا ايهامهم بان عمر عبدالرحمن غادر مسجد ابو بكر. فكان ان البسوا شخصاً عمامة حمراء وجلابية ثم خرج من المسجد وصعد في سيارة. وقبل ان تتحرك السيارة اعترضتها سيارة للشرطة وقفز رجال الامن شاهرين مسدساتهم، وتبين بعد لحظات انهم اخطاوا في الرجل اذ خلع الشاب عمامته وابتسم قائلاً: «انا لست الشيخ عمر».

وكان هذا الحادث كافياً كي يتاكد انصار الشيخ ان السلطات الاميركية عازمة على القاء القبض عليه باي شكل، فكان محور المفاوضات طوال يوم الجمعة ضمان عملية تسليم الشيخ بشكل يليق به كعالم دين مسلم، اضافة الى شروط اخرى اهمها ان يبقى احد انصاره معه كي يخدمه ويترجم له ويقدم له العلاج اذ انه مريض بالسكري. ولم يعرف هل وافقت السلطات على الطلب الاخير لكنه لوحظ ان احد انصاره واسمه احمد عبدالستار غادر المكان معه في سيارة ادارة الهجرة.



وكانت التطورات بدأت الخميس الماضي عندما اعلن عن سحب سلطات الهجرة رخصة اقامة الشيخ وانتشر الخبر بانه في مسجد ابو بكر فراح الصحافيون والمصورون يتجمعون امام المسجد. عندئذ اتصلت ادارة المسجد بالشرطة لتطلب منها ابعاد الصحافيين عن المسجد. وبالفعل وضعت الشرطة حواجز حول المسجد وبدا كان بروكلين ستشهد اعتصاماً للمسلمين في المسجد يشبه ما تعوده الاميركيون مع الجماعات الدينية المسيحية كحادثة واكو التي وقعت قبل شهر وقتل فيها العشرات. غير ان انصار الشيخ أكدوا انهم لم يفكروا في ذلك مطلقاً كما انهم لم يحاولوا تهريب الشيخ او اخفاءه وكل ما في الامر انه «لم تصل حتى الآن اي ورقة رسمية من ادارة الهجرة او غيرها فلمن يسلم الشيخ نفسه لرجال الصحافة أم لرجال مكتب التحقيق الفيديرالي (اف بي اي) الذين لا علاقة لهم بالموضوع».

الخطبة الاخيرة

وفي خطبة الجمعة كان واضحاً ان الشيخ لا ينوي الاعتصام في المسجد وانه مستعد لتسليم نفسه واغتنم الفرصة في رسالته الاخيرة ليؤكد لمستمعيه «اننا لا نتآمر على اميركا وان اختلفنا مع السياسة الاميركية» وركز في خطبته على ان ما يتعرض له هو «استمرار للحرب ضد الاسلام في البوسنة ومصر والجزائر والصومال». وفي الركعة الاخيرة من الصلاة قام بدعاء القنوت وكان مفعماً بالمرارة والشعور بالضيق فدعا على «اميركا والحلفاء» ان يهزمهم الله عز وجل ويشتت شملهم.

بعد الصلاة عاد الشيخ الى غرفته في الدور الاعلى بعدما ناشد انصاره المصلين البقاء في المسجد «حتى يجعل الله لنا مخرجاً» غير ان الغالبية سارعت الى الخروج فاليوم يوم جمعة وهو يوم عمل في الولايات المتحدة والبقاء في مسجد محاصر أمر لا يثير حماسة الكثيرين. غير ان حوالي ٣٠ شخصاً بقوا في المسجد. وطلب الشيخ عمر من المصلين الا يحتكوا برجال الشرطة ورجال الاعلام وطلب عدم الادلاء بتصريحات. وادى التعتيم الاعلامي الذي فرضه الشيخ وانصاره الى مزيد من الاثارة في صفوف الاعلاميين خارج المسجد. وكان هؤلاء يتلقون النزر القليل من المعلومات من بعض المصلين الذين خالفوا نصيحة الشيخ وتحدثوا اليهم.

وطوال تلك الفترة لم تحاول الشرطة دخول المسجد. وبوصول المحامي مايكل وارنت وهو مسلم اسود اسمه الآخر طريف خليل سالم (سبق له ان دافع عن سيد نصير) تحركت عجلة المفاوضات وسبقه عدد من المسلمين السود تبرعوا بتامين الحراسة لعبدالرحمن اذ وقفوا امام المسجد وحوله. وراح المفاوضون ينتقلون بين غرف الشيخ ومبنى الاطفائية عبر الشارع ويعتقد ان مسؤولين من ادارة الهجرة كانوا فيه.

وكان واضحاً ان الشيخ يمتلك الكلمة الاخيرة في المفاوضات التي انصبّت على طريقة تسليم نفسه. وكان الهدف الرئيسي تفادي قبض الشرطة على الشيخ باسلوبها المعتاد كوضع القيود في اليدين. وحاول الشيخ وانصاره اقناع السلطات بالسماح لهم بالخروج بسلام ونقل الشيخ في سيارة خاصة وايصاله الى المقر الذي تحدده ادارة الهجرة. وحاول الشيخ الحصول على تنازل آخر هو ابعاد الصحافة ورجال الشرطة عن المسجد الا ان المسؤولين اعتذروا عن عدم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

تلبية هذا الطلب وقدموا حلاً وسطاً يقضي بابعاد الصحافيين وكاميرات التلفزيون على أن تضرب الشرطة طوقاً حول المسجد. عندئذ خرج الشيخ وسط انصاره وبينهم عدد من الاميركيين السود المسلمين المتحمسين يرفعون اصواتهم بالتكبير بينما رد اليهود الذين زاد عددهم بصيحات عنصرية مثل «اقتلوا العرب اقتلوا العرب» اثارت استياء بعض الصحافيين لكنها لم تظهر على شاشات التلفزيون في وقت لاحق.

وتوجّه عبدالرحمن الى مبنى الاطفائية عبر الشارع وبعد زهاء ٢٠ دقيقة خرجت سيارة تحمل الشيخ ومعه احمد عبدالستار وتوجهت الى مكان مجهول رفضت السلطات الافصاح عنه تبين لاحقاً انه سجن اوتيسفيل على بعد نحو ١٢٠ كلم من بروكلين.

توقف عن المزاح

وانتهت بذلك مرحلة من حياة الشيخ عمر عبدالرحمن الذي التقته «الحياة» خلال الساعات الاخيرة منها وكان يبدو عليه الارهاق ولم يكن يبتسم لانصاره او يمازحهم كما في السابق، وانما كان يشعر بمرارة شديدة وكان جزء من هذه المرارة سببه الاعلام الذي يعتقد عبدالرحمن انه تعمّد تشويه الاسلام وتحريف كلامه الامر الذي حمله على رفض اعطاء تصريحات صحافية. وكان يتحدث بصورة عامة عن قناعته بان ما يجري هو مؤامرة من اليهود لاضعاف المسلمين كما تحدث بمرارة عن النظام في مصر وقال انه «لا يعين المصريين والمسلمين وانما يُعين عليهم». كما اكد انه مقتنع ببراءة الشبان الذين اعتقلوا اخيراً واتهموا بمحاولة تفجير الامم المتحدة وقال «انهم يعلمون ببراءتهم ويعرفون ان المسلمين لا يقومون بمثل هذه الاعمال الارهابية. ولكن يريدون إلباسنا ثوب العنف كي يسهل لهم القضاء علينا». وقال انه «مقتنع بان الولايات المتحدة تدبر خطة لضرب السودان».

وعن خططه للمستقبل قال «علمُ ذلك عند ربي والسجن بالنسبة الينا منفى ننعم فيه بقراءة القران وتدبر معانيه ولكن سابقى دوماً بإذن الله حريصاً على قول كلمة الحق كاملة مهما كلّفني ذلك».



محام «عمر عبد الرحمن» يروى القصة لـ « العالم اليوم »:

سنرحله إلى مصر.. مالم يطلب غيرها

□ مكتب نيويورك - «خاص»:

«احتجاز الشيخ عمر عبد الرحمن لم يكن بتهمة التآمر، وإنما بتهمة انتهاك قوانين الهجرة» ذلك ما صرح به أحمد الشاوى أحد محاميى الشيخ.

ويقول الشاوى إن علاقته بالشيخ ترجع إلى أول يوم وصل فيه إلى الولايات المتحدة حين تهجم أنصاره على رجال الجمارك في مطار كنيدى لأنهم عاملوا الشيخ معاملة خشنة. وكسبت له تلك القضية. وبعدها جاءنى لتجديد جواز سفره من القنصلية المصرية التى قبلت طلبه ولكنها اشترطت ذهابه إلى القنصلية.. ورفض الشيخ. ومن خلاله عرفت العميد عماد على سالم الذى عرف فيما بعد بالمخبر السرى في مؤامرة التخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة ومقر المباحث الفيدرالية ونفقى هولندا ولنكولن في نيويورك. وكسبت له قضية طلاقه من زوجته الأولى الامريكية.

إن عماد سالم «مفاجأة»..

هكذا يقول محاميه أحمد الشاوى.

فرغم اللحية، لم يكن، دينيا او أصوليا.

هو شخص يجيد التحدث.. مقنع.. مفتون بالحياة وعايز يعمل فلوس.

ويرأى الشاوى أن احتجاز الشيخ عمر عبد الرحمن هو تحفظ بقصد «الحفاظ» عليه. ويؤكد ذلك بأن جانيت رونو المدعى العام الامريكى قد صرحت الاربعاء الماضى بأنه لا توجد أسباب قانونية تبرر القبض على عمر عبد الرحمن. وذلك في ردها على السناتور الفونس واماتو. ولكن الإدارة الامريكية أصدرت قرارها باحتجازه يوم الخميس أى بعد يوم من تصريح المدعى العام! يقول الشاوى: «حدث يوم الخميس اجتماع في وزارة العدل.. وفي الاجتماع تخوف المدعى العام لنيويورك ومسئول إدارة الهجرة من احتمال هروب الشيخ».

وفي نفس اليوم، صدر قرار الاحتجاز.. وفي المساء شاهدنا المنظر الكوميدى على شاشات التليفزيون، حيث قيل إن رجال المباحث الفيدرالية احتجزوه ثم تبين فيما بعد أنهم احتجزوا شخصا شبيها كان يلبس (جلابية) بيضاء وعمامة ويغطى وجهه!».

وما لم يقله المحامى إن الشيخ كان بعيدا عن نيوجيرزى يوم الخميس.. لا في شقته ولا في مسجد ابو بكر..

وفي صباح الجمعة، ابلغ الشيخ إدارة الهجرة انه مستعد لتسليم نفسه، بشرط ان يتم ذلك بعد صلاة الجمعة وخطبة وعظ بعدها. وفي مشهد مؤثر، بعد صلاة الجمعة في مسجد أبو بكر،

التتمة «ص١٨»

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيرحـــــــل إلى مصر

قال الشيخ لاتباعه: «قد تكون هذه هى المرة الاخيرة التى اقف فيها امامكم.. نحن لا نتآمر ضد امريكا رغم اننا لا نتفق مع السياسة الامريكية».

وخرج من المسجد، تحيطه سلسلة من اتباعه، يهتفون: الله أكبر وبانتظاره طائرة هليكوبتر، إلا انه رفض ركوبها واستقل سيارة مقفلة من ضاحية لوستر فى بروكلين إلى اوتسفير فى مانهاتن لتحقق معه السلطات الفيدرالية.

ويقول محاميه أحمد الشاوى: «ان ثبوت انتهاك الشيخ لقانون الهجرة عقوبته الترحيل إلى اى دولة يطلبها او إلى مصر فى حالة عدم طلبه الترحيل إلى دولة اخرى».

لكنه يقاتل حتى لا يصدر قرار الترحيل.

كما ان امريكا ليست حريصة على ترحيله.

الم تصرح الإدارة الامريكية قبل أيام ان وجوده مفيد!



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

فتح فصل جديد في المواجهة الأمريكية مع التطرف

اعتقال عمر عبد الرحمن إجراء سياسي وقضية الهجرة لخلافات أمنية ـ قضائية

نيويورك: من خليل مطر

جاء اعتقال دائرة الهجرة الأمريكية للشيخ عمر عبد الرحمن مساء أول من أمس بعد مراوغات امتدت لساعات عديدة، ليفتح فصلاً جديداً في المواجهة بين الولايات المتحدة والتطرف.

فالحكومة الأمريكية، التي كانت ترفض حتى ليلة الخميس الماضي اصدار أي أمر باعتقال عمر عبد الرحمن رغم تأكيدات الأجهزة الأمنية في نيويورك، خاصة مكتب التحقيقات الفيدرالي، بأن لديها الدلائل الكافية لاثبات تورطه في تفجير مركز التجارة العالمي والتخطيط لتفجير مقر الأمم المتحدة ومراكز حيوية أخرى، اتخذت قرارها على أساس التخوف من هروب عبد الرحمن من الولايات المتحدة.

وحدث ذلك بعد أن تخلصت سيارة تقل عبد الرحمن ومجموعة من أتباعه من رقابة سيارات مكتب التحقيقات الفيدرالي، الأمر الذي أثار المدعي العام في نيويورك ووزيرة العدل، التي أصدرت أمرها باعتقال عمر عبد الرحمن على أساس مخالفته قوانين الهجرة. لكن الجميع هنا يعرف أن الاعتقال سياسي، وأن رفض اعتقاله على ذلك الأساس يعود إلى اختلافات بين الأجهزة الأمنية، والأجهزة القضائية التي تعتبر الدلائل المتوفرة غير كافية لاثبات التهم وتورط عبد الرحمن، أمام المحاكم الأمريكية.

ولذلك كان قرار وزيرة العدل جانيت رينو العدول عن اصدار قرار الاعتقال سياسياً.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن مراسلها في القاهرة إن اتباع عبد الرحمن هناك يعتبرون أن الولايات المتحدة خانتهم، خاصة أن أحد الدبلوماسيين الأمريكيين وعد قائدهم في بيشاور محمد شوقي الاسلامبولي قبل حوالي عام بأن الولايات المتحدة لن تعتقل أو تؤذي الشيخ عمر عبد الرحمن، في الوقت الذي نقلت فيه الصحيفة أيضاً عن دبلوماسيين امريكيين نفيهم تقديم هذا الوعد.

والمتوقع ان القضية ستنام قليلاً ريثما تظهر دلائل جديدة لدى الأجهزة الأمنية لاقناع الأجهزة القضائية بتورط عمر عبد الرحمن في هذه العمليات الارهابية.

وأصدرت «الجماعة الاسلامية» بياناً استنكرت فيه قرار السلطات الأمريكية اعتقال عمر عبد الرحمن الذي قالت ان الولايات المتحدة سخرت كافة اجهزتها لاعتقاله رغم الاعتراف بأنه لم يثبت ضده اتهام. وأضافت ان الاعتقال يثبت نفي ما تردد عن علاقته بأمريكا والغرب.

٠٠٠٨٦٤٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة لعمليات المطاردة والاختباء ثم التسليم

قرار اعتقال عمر عبد الرحمن صدر بعد محاولة سابقة للهروب من رقابة رجال الأمن في جيرسي

٠٠٠٨٩٤٤

نيويورك: من خليل مطر وحنان البدري ووكالات الانباء

القت عملية اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية» بتهمة مخالفة قوانين الهجرة الامريكية بظلالها على اعمال اجهزة الامن الامريكية خلال الايام القليلة الماضية. وكانت التساؤلات العديدة حول ضرورات اعتقاله وكيفية تنفيذ ذلك.

وتقول السلطات الامريكية منذ اعتقال مجموعة السودانيين وزملائهم قبل عشرة ايام، بناء على معلومات وفرها لفترة طويلة «المخبر السري» عماد سالم، ان الدلائل المتوفرة لديها كافية لادانة عمر عبد الرحمن في مخطط المجموعة لتفجير نيويورك وعملية تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير (شباط) الماضي، وان مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك اقترحوا على قيادتهم في واشنطن اعتقال عبد الرحمن، بناء على ذلك. لكن القيادة ومعها وزيرة العدل جانيت رينو، رفضا ذلك.

وازدادت الضغوط على رينو وعلى الادارة الامريكية مع تسريب المزيد من المعلومات حول الدلائل المتوفرة لدى الاجهزة الامنية التي ابقت على رقابة دائمة للشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه.

وظنت بعض الاجهزة في واشنطن انه سيكون بامكانها استخدام عمر عبد الرحمن كمخبر غير مباشر وذلك عبر استخدام بقائه طليقاً فخاً لمعرفة ومراقبة المجموعات الاخرى العاملة معه والتي ربما تعمل للتخطيط لعمليات ارهابية اخرى.

وبينما كانت سيارة تابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي تتبع سيارة نقلت عمر عبد الرحمن من شقته في مدينة جيرسي في ولاية نيوجيرسي، اجرى سائق سيارة الشيخ مناورة تخلص معها من الرقابة الامنية وذلك قبيل الساعة التاسعة من مساء الاربعاء الماضي.

هنا جاء القرار.. فرجال الرقابة ابلغوا مقرهم الذي ابلغ القيادة المحلية التي ابلغت المدعي العام في نيويورك ماري جو وايت وقيادة مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف. بي. اي) في واشنطن واتصلت وايت بوزيرة العدل بعد التاسعة بقليل وابلغتها بالمحاولة وبالمخاوف من انها بداية عملية مطاردة واسعة النطاق بين السلطات من جهة وعبد الرحمن واتباعه من جهة اخرى. واقترحت وايت اعتقال عبد الرحمن فورا فوافقت رينو انما على اساس مخالفته قوانين الهجرة وليس على اساس تورطه في العمليات الارهابية.

وبعد القيام بالاجراءات الروتينية صدر الامر الرسمي من دائرة الهجرة بنيوجيرسي، حيث تجرى متابعة ملف عبد الرحمن، باعتقاله، وذلك قبيل ظهر يوم الخميس. وبدا البحث عنه دون مداهمة اي من الاماكن التي يتردد عليها.

وذهب رجال الامن الى شقته وابقوا على سيارة رقابة امامها، ثم الى مسجد السلام بنيوجيرسي وابقوا على سيارة اخرى، واخيرا الى مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين وهناك لاحظوا حركة غير عادية فعرفوا بوجود عبد الرحمن داخل المسجد.

ومما زاد من مخاوف رجال الامن محاولة قام بها اتباع عبد الرحمن لمعرفة ما اذا كان الامر قد صدر فعلا باعتقاله، وذلك في وقت متاخر من مساء الخميس، عندما خرج اربعة رجال بينهم شخص يرتدي ملابس رجال الدين، وبالذات ما هو شبيه بما يرتديه عمر عبد الرحمن، واستقلوا سيارة فاوقفها رجال الامن بسرعة ليكتشفوا ان الشخص بداخلها كان متنكرا ولم يكن الشخص المطلوب.

وثارت المخاوف حول امكانية محاولة الشيخ الهروب، بينما اصرت السلطات على عدم اقتحام المسجد بعد ان تاكدت، بعد هذه المحاولة، انه بداخله.

وفي الساعة الثامنة والربع من صباح امس الاول اتصلت محامية عبد الرحمن بمكتب دائرة الهجرة في مدينة نيويورك بولاية نيوجيرسي مقترحة التفاوض لان عمر عبد الرحمن يريد تسليم نفسه.

ودارت المفاوضات بينما رجال الامن يحيطون بالمسجد حيث ام عبد الرحمن المصلين والقى فيهم خطبة فيها الكثير من التحدي للولايات المتحدة، ناكراً اي عمليات ارهابية ضدها، معلناً انه لن يكون معهم لوقت طويل.

وحضر محام آخر الى المسجد واجرى مفاوضات هو الآخر مع رجال الامن اتفق على اساسها ان يسلم الشيخ نفسه حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر. لكن ذلك لم يحدث ودارت مفاوضات مطولة راوغ فيها الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه بقضايا جديدة لم يكشف عنها.

وخرج حوالي الساعة السادسة والربع بتوقيت نيويورك وسلم نفسه حيث نقل الى مركز دائرة الهجرة بنيويورك حيث سجل اعتقاله ومن هناك نقل بالسيارة الى سجن فيدرالي بمدينة اوتيس فيل في اورانج بولاية نيويورك، ويبعد حوالي 75 ميلا عن نيويورك المدينة، بعد ان رفض الانتقال اليه بطائرة هليكوبتر كانت مجهزة خصيصا لذلك.

وبدا محامي الشيخ عمر عبد الرحمن اجراءاته القانونية في قضية اعتقال عبد الرحمن بتهمة مخالفة قوانين الهجرة، ومن المقرر ان يقدم دفاعه على عدة مراحل علما بانه عادة ما يستغرق النظر في قضايا الهجرة سنوات الا انه في مثل هذه الحالة



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العاجلة لا يتوقع ان تستغرق القضية اكثر من عام.

وتحفظت ادارة الهجرة الامريكية على الشيخ عمر عبد الرحمن في سجن فيدرالي على بعد 120 كيلومترا شمالي نيويورك وذلك بعد ان توصل محاميه مايكل اورنت (وهو يهودي ايراني الأصل) الى اتفاق مع ادارة الهجرة على عدة شروط وهي ان يكون المكان ملائما صحيا وفيه ممرضة مقيمة ومترجم.

ويقيم مع الشيخ عمر عبد الرحمن حاليا اثنان من معاونيه هما احمد عبد الستار كمترجم واسامة الطويجي كمرافق، كما سمح له باستقبال زوار بشكل يومي واستخدام الهاتف.

وكان عبد الرحمن قد سلم نفسه لادارة الهجرة مساء اول من امس بعد الاتفاق على عدم اعتقاله داخل مسجد أبو بكر في حي بروكلين بنيويورك مراعاة للمشاعر الدينية، فخرج من المسجد مع عدد من مرافقيه الى مبنى المطافئ المقابل للمسجد حيث كان ينتظره رجال ادارة الهجرة الذين اصطحبوه في ما بعد الى مقر التحفظ عليه.

واجتاز الشيخ عمر عبد الرحمن الشارع محاطا بعشرات من انصاره وهم يرددون هتافات «الله اكبر» واستقل سيارة لجهاز الهجرة والجنسية الامريكي بينما كان متظاهرون آخرون يرددون هتافات ضده منها «اذهب الى الشيطان».

وقال اصدقاء الشيخ عبد الرحمن انه صلى في وقت سابق من النهار وودع انصاره قائلا لهم انهم ربما لن يروه بعد اليوم. واعلن مرة أخرى انه يندد بالاعتداء الذي وقع في 26 فبراير الماضي على مركز التجارة العالمي في مانهاتن وطلب من اصدقائه التزام الهدوء.

ونقل شاهد استمع الى خطبة عبد الرحمن عنه قوله «من واجبنا ان نعطي صورة حضارية عن الاسلام. نحن لا نتآمر على الولايات المتحدة حتى لو كنا مختلفين مع السياسة الامريكية».

وقال صديقه الدكتور محمد مهدي ان الشيخ عبد الرحمن كان يريد التوجه الى مركز جهاز الهجرة والجنسية في نيوارك (نيوجيرسي) غير البعيد عن منزله في جيرسي سيتي لكن السلطات قررت الآن ان تسجنه في نيويورك.

وكان متحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية قد اعلن ان عبد الرحمن اعتقل بسبب احتمال هروبه ولانه يشكل «خطرا محتملا على المجتمع» لكن السلطات قالت انه احتجز فقط لانتهاكه قوانين الهجرة وليس في ما يتصل باي جريمة عنف.

ويواجه عبد الرحمن احتمال ترحيله من الولايات المتحدة بسبب وضع بيانات غير صحيحة في وثائق الهجرة. وقد رفض طلبه بالسماح له بالاقامة في البلاد في مارس (اذار) الماضي ولكنه استأنف الحكم.

واعتقل 12 على الاقل من اتباع عبد الرحمن، الذي يلقي خطبا في عدة مساجد في منطقة نيويورك، في ما يتصل بانفجار المركز التجاري العالمي ومخطط لنسف مقر الامم المتحدة ومبان رئيسية اخرى في نيويورك واغتيال مسؤولين.

وفي القاهرة نسب الى متحدث باسم «الجماعة الاسلامية» امس انه ستشن حملة انتقام ضد اهداف امريكية على مستوى العالم.

وقال المتحدث في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» «سنهاجم اهدافا امريكية. وليس الاهداف الامريكية في مصر فقط وانما في شتى انحاء الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة».

وكان عبد الرحمن قد دخل الولايات المتحدة بتاشيرة دخول سياحية في يوليو (تموز) عام 1990 وحصل في العام التالي على اقامة دائمة سحبت منه العام الماضي لاخفائه سوابقه القضائية في مصر. واتهم فعلا في اغتيال الرئيس الراحل انور السادات قبل ان يبرأ من هذه التهمة.

واصدرت محكمة امن الدولة في الفيوم امس امرا باعتقال عمر عبد الرحمن.

واصدرت هيئة المحكمة التي تنظر في قضية اعيد فتحها في 6 ابريل (نيسان) الماضي، الأمر في جلسة امس لمحاكمة 48 متهما بينهم 28 متهما آخر يحاكمون غيابيا ومنهم الشيخ عبد الرحمن.

ولم يصدر في مصر اي تعليق رسمي على اعتقال عمر عبد الرحمن. الا ان الصحف المصرية الصادرة امس اعتبرت عملية الاعتقال «مسرحية هزلية» وان قصة القبض عليه تقلل من مصداقية الولايات المتحدة عالميا.

وامر القاضي احمد عزت عشماوي باعتقال كل المتهمين في القضية والتحفظ عليهم في السجن. ويحاكم عديد منهم غيابيا وحتى هؤلاء الموجودون ظلوا طلقاء بين جلسات المحاكمة.

وقال القاضي انه في حالة عمر عبد الرحمن واخرين فإن المحكمة قررت القبض على المتهمين الحاضرين والتحفظ عليهم في السجن كما قررت اعتقال المتهمين الموجودين في الخارج والتحفظ عليهم في السجن ايضا.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان قرار المحكمة سيتبعه طلب مصري بتسليم عمر عبد الرحمن المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1990.

وشكا محامو دفاع في جلسات سابقة من ان السلطات المصرية لم تبلغ عمر عبد الرحمن رسميا بالتهم الموجهة له.

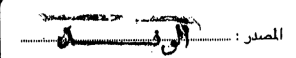
المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

الشيخ عمر يطالب بضبط النفس قبل تسليم نفسه واعتقال مفتى الجماعات يكلف وزارة العدل ٥٠٠ دولار يوميا



المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣



رسالة واشنطون

توماس جرجيسيان

بعد مشاورات استمرت نحو ٢٠ ساعة خرج الشيخ عمر عبدالرحمن محاطا بمجموعة من اتباعه من مسجد «ابو بكر» الصديق ببروكلين ليسلم نفسه الى مسئولى ادارة الهجرة والجنسية وسط هتافات تردد «الله اكبر».

وكانت الساعة السادسة والربع مساء . وبعد فترة قصيرة قضاها فى مبنى للمطافىء قريب من المسجد تم ترحيله الى مكان لم يكشف عنه.

وكما ذكر من مصادر تابعت المشاورات عن كثب كان هناك الحاح من اتباع الشيخ الا يقتاد كخارج من القانون بل يخرج هو بنفسه ويذهب الى مكان التسليم. وكانت باربرا نلسون محامية الشيخ عمر وأخرون من اتباعه فى اتصال دائم مع السلطات المعنية لترتيب اجراءات خروج الشيخ وتسليمه لنفسه.

وحتى تلك اللحظة ـ السادسة والربع مساء ـ لم يكن احد متاكدا من وجود الشيخ فى مسجد «ابو بكر» الصديق ورغم ان المكان كان محاطا بعشرات من اتباعه ورجال الأمن ورجال الاعلام فلا احد كان يعلم الخبر اليقين!

وبالطبع كان هناك اصرار من اتباع الشيخ عمر على ان يتم التسليم بعد اداء صلاة الجمعة ـ وحسب بعض شهود العيان فان نحو ٢٠٠ شخص حضروا الصلاة. وكانت خطبته تطالب بضبط النفس .

وجاء التسليم بعد نحو يوم من قرار وزارة العدل باعتقال الشيخ عمر لمخالفته قوانين الهجرة والجنسية فى الولايات المتحدة. وجاء قرار القبض عليه وسط تحذيرات من جهات امريكية تنبه الى «ردود فعل عنيفة» وتوجه الانذار الى الامريكيين بالخارج. كما جاء من الخارجية الامريكية.

والقرار الصادر يوم الخميس يعتبر تحولا فى موقف الادارة والجهات المعنية تجاه الشيخ. ففى الأيام الاخيرة وبعد اكتشاف محاولة تفجير المنشآت الحيوية فى نيويورك لم يتضح حسب تصريحات مسئولين بوزارة العدل وجود صلة ـ بدليل مادى ملموس ـ بينه وبين المتهمين فى الحادث الأخير او حادث انفجار مركز التجارة العالمى فى ٢٦ فبراير الماضى. رغم ان معظم المتهمين من اتباعه وعمل ابو حليمة المتهم فى القضية الاولى سائقا له وعمل صديق على المتهم فى القضية الأخيرة مترجما له.

وتحدثت بعض المصادر القريبة من اعمال التحقيق ان هناك أشرطة تحتوى على ادلة تؤكد معرفة الشيخ بأعمال العنف قبل القيام بها ولكن اعتبرت انها غير كافية لتوجيه اتهام ضده وبالطبع كان هناك تخوف من بعض جهات سياسية من ان خطوة مثل هذه قد تثير قلاقل.. وتجعل الأمور اكثر تعقيدا. وكانت الفكرة السائدة: ان يترك حرا طالما انه تحت المراقبة. وبالتالى يمكن متابعة تحركاته ومعرفة من يتصل به ويتردد عليه. مما قد يساعد فى كشف المزيد من اتباعه وهويتهم واهدافهم.

ومخالفات الشيخ لقوانين الهجرة والجنسية انه لم يكن صادقا فى بياناته وذلك بخصوص زيجاته وقضية موجهة اليه بسبب شيك مزور. وبالتالى لم تجدد اقامته فى مارس الماضى وطالبته السلطات بالرحيل. تقدم الشيخ باستئناف لإعادة النظر فى حالته.

ويرى البعض ان القرار الأخير جاء استجابة لضغوط مارستها بعض جهات حكومية وامنية اعتبرت ان الشيخ مصدر قلق وتحريض للعنف وخصوصا بعد حادث انفجار المركز التجارى العالمى وتورط اتباع له فى هذه الأعمال الارهابية.

وكانت جماعات مسئولة بوزارة العدل قد اوضحت من قبل ان عدم قيامها باعتقاله او وضعه رهن احتجاز لحين بت أمره يرجع لأسباب مادية. نظرا لان الشيخ ضرير وحالته الصحية غير جيدة ومصاب بالسكر فان اعتقاله قد يكلف الوزارة نحو ٥٠٠ دولار يوميا.



فضيحة القبض على عمر عبد الرحمن

بقلم : جلال دويدار

حقا إنها فضيحة بكل المقاييس ، تلك المسرحية التى جرت فصولها فى نيويورك عاصمة المال الامريكية اول امس . كانت اجهزة الامن الامريكية احد طرفى هذه المسرحية « البايخة » بينما كان الطرف الاخر هو عمر عبدالرحمن الرجل الذى ظل يحرض على ممارسة الارهاب والقتل والتخريب فى مصر والعالم العربى والاسلامى على مرأى ومسمع من الجميع .

ويبدو مما حدث ان اجهزة الامن الامريكية قد كلفت احد كتاب السيناريو المتخصصين فى الافلام المثيرة بهوليود لاعداد هذا الفصل من المسرحية المثيرة ، لتجعل منه دافعا للسخرية والضحك .

وكما يحدث فى افلام الاثارة الامريكية فقد توجه رجال الامن الامريكيون لالقاء القبض على عمر عبدالرحمن ـ الذى ثبت كما جاء على لسانهم ـ بالصوت والصورة انه كان على علم بنوايا تنظيم نيويورك الارهابى وان معظم اعضاء التنظيم من رجاله .

• • •

وكانت المفاجاة التى جرت وقائعها على مشهد من رجال الاعلام الامريكى الذين تم استدعاؤهم لتسجيل اللحظة الحاسمة الماثلة فى القبض على زعيم الارهابيين ، صاحب فتاوى القتل والتخريب . انبطح رجال الامن على الأرض حول سيارة عمر عبدالرحمن ، كما يحدث تماما فى الافلام الامريكية ، وجهوا التحذيرات والانذارات طالبين منه الخروج رافعا يديه إلى اعلى وفى هدوء انفتح باب السيارة ونزل منها زعيم الارهابيين متهاديا . وتقدم رجال الأمن نحو السيارة والابتسامات تعلو شفاههم فخورين بانتصارهم والقاء القبض على المتهم المطلوب .

وفجاة اختفت الابتسامة ، وحدث هرج ومرج ودهشة . لقد تبين أن الذى غادر السيارة ليس سوى « دوبلير » اى شخص يشبه عمر عبدالرحمن . ارتدى ملابسه للسخرية وتضليل رجال الأمن فى امريكا ، الذين كثيرا ما جعلونا نحبس انفاسنا من شطارتهم ومستواهم الرفيع فى متابعة الجريمة والمجرمين .. ولكن يبدو أن هذا يحدث فى الافلام ، وفى الافلام فقط !!

• • •



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

إن ما حدث ربما يكون فصلا جديدا من الصراع بين جهازى المباحث الفيدرالية فى امريكا « اف. بى. اى » وبين جهاز المخابرات « السى. اى. ايه » . تركزت وقائع هذا الصراع فى حصول المباحث الفيدرالية على قرائن وادلة تتحدث عن وجود دور لعمر عبدالرحمن فى مخطط التنظيم الارهابى بنيويورك وهو ما يتطلب القبض او التحفظ عليه .

وكان لابد ان تتحرك « السى. اى. ايه » على الفور لحماية رجلها وعميلها الذى تولى تجنيد العناصر اللازمة لمحاربة السوفيت فى افغانستان منذ سنوات .

ان هذا ما اكدته العديد من الصحف الامريكية منذ شهور وهذه الصلة التى حاولت « السى. اى. ايه » انكارها فى بيان رسمى - انما يكشفها - حصول عمر عبد الرحمن على تاشيرتين لدخول امريكا من القاهرة والخرطوم وهو ما ظهر خلال مناقشات الكونجرس الامريكى وما اعلنه وليم كسلير احد محامى عمر عبد الرحمن امس والذى اكد فيه ان الادارة الامريكية كانت تستعين بعمر عبد الرحمن فى حرب افغانستان وانه قدم خدمات للادارة الامريكية .

وبعد اصدار المدعى العام الامريكى جنيت رينو لقرار بالقبض على عمر عبدالرحمن فى اوائل الاسبوع الماضى بناء على طلب المباحث الفيدرالية ، فوجىء الجميع بسحب القرار وكانه لم يكن ! واشارت اجهزة الاعلام الامريكية ان اوامر غامضة قد صدرت لوزارة العدل الامريكية لالغاء هذا القرار !

ولم يكن صعبا ان يفهم الجميع ان هذه الفضيحة ليست سوى حلقة جديدة فى مسلسل الصراع الدائر بين المباحث الفيدرالية وبين « السى. اى .ايه » التى تستخدم كل انواع الضغوط لحماية عميلها الذى قدم للامن القومى الامريكى اجل الخدمات على حد اعتقادها .

وهكذا لم يكن هناك مفر من أن يتم اخراج مسرحية عمر عبدالرحمن بهذه الصورة الفاضحة .

لقد كان طبيعيا ان تتساءل جماهير المتفرجين عن الطريقة التى هرب بها عمر عبدالرحمن وتردد ان « الشجيع » جيمس بوند ربما قد تدخل فى اللحظة الاخيرة لمساعدته فى الافلات من رجال المباحث الفيدرالية الذين يمثلون الاعداء بالنسبة « للسى. اى. ايه » ويعودوا غير مقتنعين بما حدث - ليتساءلوا كيف يحدث هذا فى نيويورك رغم اجهزة الكومبيوتر والتصنت الالكترونى والاقمار الصناعية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

واحدث تكنولوجيا مكافحة الجريمة التى يجرى استخدامها فى اكبر دولة فى العالم . علاوة على الرقابة المفروضة على مقر وتحركات عمر عبدالرحمن .

ولان القضية تحولت من مجرد مشهد فى فيلم على الطريقة الامريكية الى قضية راى عام اهتزت لها الادارة الامريكية كلها . فقد كان لابد من اسدال الستار باعلان القبض على زعيم الارهابيين عمر عبدالرحمن .

● ● ●

وكان من الصعب ان تتم النهاية بغير هذه الصورة بعد ان نجحت المباحث الفيدرالية فى ان تجعل من مسالة القبض على عمر عبدالرحمن قضية راى عام من خلال ربطها بامن المواطن الامريكى . وسبق هذا النجاح اقناع الاعلام الامريكى ايضا - الذى ساهم فى تضخيم اسم هذا الرجل - بوجود صلة بينه وبين ارهابيى نيويورك وانه خطر على الامن الامريكى .

وضح تاثير وجهة نظر المباحث الفيدرالية الامريكية - على الاعلام الامريكى مما نشر خلال الايام الماضية - والتركيز على ابراز العلاقة بين مخطط نيويورك الارهابى وبين عمر عبدالرحمن .

ولان السياسة الامريكية تتاثر فى معظم الاحوال باتجاهات الراى العام الامريكى الذى تشكله اجهزة الاعلام . ولما لذلك من تاثير سلبى او ايجابى على شعبية الرئيس فان المسئولين فى واشنطن لم يجدوا مفرا من الاقدام على تنفيذ قرار اعتقال عمر عبدالرحمن .

ان ما حدث يشير إلى انه من الممكن ان يغير الاعلام الامريكى موقفه - ١٨٠ درجة - إذا ما تعلقت القضية بالصالح القومى الامريكى وهذا موقف يحسب له رغم كل تجاوزاته .

● ● ●

ان حكاية عمر عبدالرحمن وامريكا تذكرنا بقصة الفنان المثال الذى قام بصنع تمثال لاحد الاشخاص ليكون معبرا عن قدراته وامكانياته ولكنه فوجىء فى النهاية بالحياة تدب فى هذا التمثال ليرفع يده ويضربه ، بل يسعى إلى قتله . قتل الشخص الذى صنعه .

لقد لجا الاعلام الامريكى بصورة غير مفهومة إلى ان يصنع قصة صحفية مثيرة من اكذوبة اسمها عمر عبدالرحمن للتشهير بالاسلام وبمصر .

كان هدفهم الايحاء بان الاسلام يعنى : الوحشية والقتل والتخريب .

نشروا الصفحات واذاعوا الساعات عنه ليخلقوا منه بطلا وهميا ، رغم انهم هم انفسهم الذين اعلنوا انه عميل للسى. اى. ايه فى افغانستان . وهم انفسهم الذين يكتبون اليوم انه خطر على الامن الامريكى .

● ● ●

وقد جاء وقت اعتقد البعض فى الاجهزة الامريكية انه من الممكن استخدام هذا العميل لابتزاز مصر . ادهشهم ان القاهرة لم تهتم ولم تهتز مما كان يقوله فى اجهزة الاعلام الامريكية وان كل ما حدث هو ان الشعب المصرى كان مندهشا ومستعجبا من هذه الرعاية التى يحظى بها هذا الرجل ، صاحب فتوى اغتيال الزعيم الراحل انور *السادات* . والذى لم يتوقف طوال السنوات الاخيرة عن التحريض والترحيب لكل جرائم الارهابيين فى مصر ضد السياح وضد المواطنين الابرياء وضد المسئولين فى الدولة .

ورغم كل هذا فإن مصر لم تلتفت لهذه الترهات والاضاليل التى كانت تنقلها اجهزة الاعلام الامريكية عن المؤتمرات والاحاديث الصحفية واللقاءات التليفزيونية .

وإذا كانت اجهزة الامن الامريكية قد القت القبض بالامس على عمر عبدالرحمن - فإن القاهرة تنظر إلى ذلك باعتباره مسالة امنية امريكية . وان ما حدث انما يؤكد رؤياها التى اعلنتها دائما بان نزعة الارهاب ليست محددة بمكان ولكنها تنطلق وتمتد إلى كل مكان بما فى ذلك مراكز الرعاية والتدليل .





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣



امريكا تتخبط . وهي تتعامل مع العيال . وعيال السياسة اكثر خطرا من غيرهم . واللعب مع العيال ، نهايته معروفة ونتيجته وبال ، تتحدث عنه الامثال . وقد لعبت امريكا فى عهد كلينتون مع العيال فى الداخل وفى الخارج على السواء ، فانكشف أمر الدولة الكبرى المهيمنة على العالم ، حتى بدا للناس انها دولة من الدرجة الثالثة او الرابعة ، تخطىء وتتخبط وتكذب وتلفق الاتهامات ، وتتردد وتحاول ان تصلح ما فعلته من اخطاء ، تزداد تخبطا وغلطا .

والشيخ عمر فى ميدان السياسة عيل وان كان كبير السن . هو عيل والذين لعبوا معه عيال اكثر منه . وقد ظن هو انه سيضحك عليهم ويحتمى بهم فى بلادهم ، ويدلهم على مواطن الخطر فى الاسلام السياسى ، ويضع اصابعهم على بعض الارهابيين والحمقى ، ولكنه فى نفس الوقت يقوم بدور العميل المزدوج ، فى الظاهر معهم ، وفى الباطن ارهابى لا يتورع عن القيام بكل المنكرات . وهم فى المباحث الفيدرالية ، او على الاصح فى المخابرات المركزية الأمريكية ، عيال ايضا . ظنوا انهم وقعوا على صيد ثمين . تساءل عملاؤهم من هو زعيم الارهابيين الذين يتحدثون باسم الاسلام ، فقيل لهم انه الشيخ عمر . اذن فهو الخومينى الجديد . واخذوه وزودوه بالمال ، وبتاشيرة دخول الجنة الموعودة وزوجوه ، والنعوا صحفهم واذاعاتهم وتليفزيوناتهم بانه شىء كبير جدا وهو الحاكم القادم لمصر والشرق الاسلامى كله . وفى نفس الوقت اتخذوا منه سلاحا يوجهونه الى مصر ، ضغطا عليها ومحاولة تحجيم لدورها ، ومنعها من ان تاخذ المكانة التى تستحقها فى النظام الدولى الجديد . وانبسط الشيخ جدا . واجتمع حوله الجواسيس والخونة والارهابيون من الساقطين والخفراء والافاقين . ثم انتهى لعب العيال ، من الجانبين ، الى نتيجة كان لابد ان يصل اللعب اليها . تخبط ومازق ، فكيف يمكن الخلاص منه ، وكيف يمكن التعامل مع الشيخ . وهل هو صديق ام عدو ؟ ، حامل رسالة الاسلام المتحدث باسمه فى المسجد وفى الصحف وفى تليفزيون السى . إن . إن . ام عميل مزودج يحرض اتباعه على القتل والتدمير . لا يعرف احد ماذا يكون من امره ، فالقضية لاتزال مفتوحة للاخذ والرد والبحث عن نهاية قريبة من روايات السينما الأمريكية ، وخاصة روايات جيمس بوند .

الشيخ عمر اصبح اسطورة . ورغم فقد بصره ، اصبح نجما سينمائيا وتليفزيونيا وزعيما سياسيا كبيرا بمعرفة السى . اى . ايه ، والسى . إن . إن . وهو الى يوم قريب جدا كان يندد بقلب نظام الحكم فى مصر ، ومثل زعماء العالم سواء كانوا فى مصر او فى امريكا او فى غيرها من البلاد .

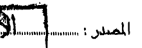
الشيخ عمر حلت بركاته على امريكا فى عهد كلينتون نصير الشواذ . وهكذا انكشف النظام الدولى الجديد عن لعب عيال فى عيال وإن بلغوا ارذل العمر .

محمود عبدالمنعم مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار



التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

اعتقال عمر عبد الرحمن في سجن بشمال نيويورك

مسئول الجنسية : المتهم خطر على المجتمع الامريكي

الخارجية الأمريكية تحذر رعاياها من أي عمليات انتقامية

وكالات الانباء : تضارب في واشنطن حول تفسير تاخر قرار الاعتقال

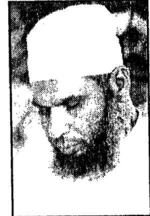
واشنطن - نيويورك - مها عبد الفتاح - ووكالات الانباء

سلم عمر عبد الرحمن نفسه للسلطات الامريكية فجر امس بتوقيت القاهرة بعد مفاوضات طويلة بين محاميه ومسئولى جهاز الهجرة والجنسية الامريكى ، تم ايداعه فى سجن « اوتسفيل » شمال مدينة نيويورك لحين الفصل فى الاتهامات الموجهة اليه بالتزوير فى وثائق الهجرة .

فى حالة ثبوت الاتهامات ، ورفض الطعن المقدم من جانبه سيتم ابعاده .

صرح متحدث باسم جهاز الهجرة والجنسية الامريكى بأن قرار التحفظ على عمر عبد الرحمن اتخذ بعد زيادة احتمالات هروبه وبعد ان اصبح يشكل خطرا على المجتمع الامريكى .

وقال محمد مهدى المتحدث باسم الجالية العربية فى امريكا ان المفاوضات التى سبقت استسلام الشيخ عمر تركزت حول كيفية تسليم نفسه والمكان الذى يريد الذهاب اليه . وقال : انه تمسك بعدم تسليم نفسه لرجال مكتب المباحث الفيدرالية . وطلب تسليم نفسه لجهاز الهجرة والجنسية فى « نيوارك » بنيوجيرسى القريبة من منزله فى « جيرسى ستى » ، ولكن السلطات الامريكية قررت ترحيله الى سجن اوتسفيل فى نيويورك ، وطلبت وزارة الخارجية الامريكية من الامريكيين فى الخارج الذين يسافرون الى الشرق الاوسط وجنوب اسيا وشمال افريقيا توخى الحذر من



عمر عبد الرحمن

احتمال وقوع « ردود فعل » لقرار الاعتقال .

واكدت وكالة اسوشيتدبرس ان اتباع الشيخ عمر هددوا بشن حملة تفجيرات فى جميع انحاء العالم اذا قامت السلطات الامريكية بالقبض عليه . وقالت وكالات الانباء : ان هناك تضاربا فى واشنطن حول اسباب تأخر اعتقال عمر عبد الرحمن وطريقة دخوله الولايات المتحدة وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان وزارة الخارجية الامريكية تحاول معرفة الطريقة التى دخل بها الى الولايات المتحدة وانها اكتشفت ان كمبيوتر جهاز التاشيرات الامريكى لا يعرف اسماء المتطرفين المعروفين ! واضافت : ان المفتش العام للخارجية الامريكية ومساعديه

ادخلوا الى الكمبيوتر اسماء اربعة متطرفين مصريين ادانتهم المحاكم المصرية قبل شهور وفوجىء المسئولون بان جميع الاسماء مرت دون ان يرفض الكمبيوتر اى اسم منها .

واضافت : ان محققى وزارة الخارجية اكتشفوا هذا الخلل . والمعروف ان عمر عبد الرحمن حصل على اربع تاشيرات للولايات المتحدة حتى بعد وضعه فى قائمة المراقبين فى عام ١٩٨٧ . وقالت الصحيفة : ان المراجعة السرية التى قام بها المفتش العام لوزارة الخارجية الامريكية كشفت قصورا يتجاوز قضية عمر عبد الرحمن .

ورفضت الخارجية الامريكية التعقيب على هذا التقرير الذى قدمه المفتش العام للوزارة شيرمان فونك الى الكونجرس فى جلسة مغلقة فى وقت سابق من الاسبوع الماضى .

واشارت تقارير امريكية الى احتمال ان يكون عمر عبد الرحمن قد حصل على مساعدة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية او وكالات مخابرات اخرى من اجل الحصول على تاشيرة الدخول ، ولكن مسئولين فى الكونجرس قالوا : ان التحقيقات التى اجراها شيرمان فونك المفتش العام للخارجية اكدت ان النتائج الاولية اظهرت انه لم يحصل على مساعدة من هذا النوع .

وفى نفس الوقت اعلن وليم كسلر احد اعضاء الدفاع عن عمر عبد الرحمن ان الادارة الامريكية كانت تستعين به فى تقديم نداءات خلال حرب افغانستان .

محكمة امن الدولة بالفيوم تامر بالقبض على عمر عبد الرحمن

« التفاصيل ص٧ »

المصدر : الأهرام المسائى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

لحظة صدق

الملعوب الأمريكى!

* مازال الشارع المصرى يعيش حكاية او فزورة اختفاء الشيخ عمر عبد الرحمن فى نيويورك ثم ظهوره بعد ٢٤ ساعة ثم استسلامه لرجال المباحث الفيدرالية الـ (F. B. I).. واعلن المسئولون الامريكيون ان الشيخ كان مختبئا داخل مسجد ابو بكر فى جيرسى سيتى وقد تم نقله الى سجن اوتيس فيل بنيويورك!

الشارع المصرى يضحك على هذه التمثيلية الامريكية التى فهمها الناس فى مصر بوصفهم اصحاب فهلوة وذكاء وحيطة ومكر يفوق مكر الاجهزة الامريكية الجبارة بداية من وكالة المخابرات المركزية الامريكية المعروفة باسم الـ CIA ونهاية بجهاز المباحث الفيدرالي الامريكى الـ FBI وهما جهازان جباران بل هما اقوى أجهزة التخابر والمعلومات فى العالم.. ومطلوب منا نحن المصريين السذج ان نصدق الكاوبوى الامريكى الذى يضرب بمسدسه بطلقة واحدة فيقتل ١٠ اشخاص ويرمي برمش عينه اليمين فتسقط مائه من الفتيات والنساء ويرمش بجفنه الشمال فتسقط ١٠ من الجميلات الفاتنات حبا وولعا فى دباديبه!

وبالطبع لن نصدق الولايات المتحدة الامريكية باجهزتها الجبارة التى تسمع دبيب النملة والتى تخترق الحيطان والاسطح وتعرف بالصوت والصورة كل مايجرى داخل حجرات النوم وفى المكاتب المحصنة بالاسمنت المسلح تحت الارض كما فعلت مع صدام حسين ونورييجا رئيس بنما وعيديد المدافع عن شعب الصومال وكل من يقول لا للامريكان بداية من دولة التبت فى اقصى الشرق وحتى دولة الاتلنتيس التى غرقت فى قاع المحيط الاطلنطى قبل اكثر من ٥٠٠٠ سنة!

ونحن لا نعرف لماذ اصدرت وزارة العدل الامريكية قرارا بالتحفظ على الشيخ عمر عبد الرحمن فجاة رغم ان مكان الشيخ معروف والشيخ نفسه ضرير لا يبصر.. ولايهش ولا ينش؟

والسؤال ايضا: اذا كانت الاجهزة الامريكية الجبارة تعلم تماما اين يوجد الشيخ عمر عبد الرحمن وتصوره فى كل الاوضاع بالصوت والصورة والحراس الامريكيون بالسلاح من حول بيته ومسجده فلماذا الان صدر القرار بالتحفظ عليه؟

ان ظهور الشيخ عمر عبد الرحمن فجاة بعد ٢٤ ساعة من الغياب يضع امامنا اجابة للغز الامريكى الكوميدى يتمثل فى:

١- أن هناك صراعا بين الاجهزة الامريكية الجبارة وجهاز المخابرات المركزية الامريكية وجهاز المباحث الفيدرالية.. طرف منها يريد القبض على الشيخ عمر وطرف اخر لايريد القبض عليه!

٢- من المؤكد ان هناك جهازا امريكيا كبيرا له نفوذ كبير قام بوضع حماية على الشيخ عمر أخفاه لمدة ٢٤ ساعة.. مثلما يفعل جيمس بوند فى افلامه المعروفة باسمه.

٣- من المؤكد ان هذا الجهاز الجبار الذى اخفى الشيخ عمر عبد الرحمن ٢٤ ساعة كاملة هو جهاز الـ CIA.. وهو مايكشف العلاقة المريبة بين الشيخ عمر وهذا الجهاز المريب!!

وفى تصورى ان الايام ستكشف الغازا كثيرة حول دور الشيخ عمر عبد الرحمن فى امريكا وانه مجرد ورقة تلعب بها امريكا كى تضحك بها علينا ولكننا الحمد لله كشفنا اللعبة التى لاتحتاج الى فهلوة مصرية لكشفها. □

عزت السعدنى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات الأمريكية تحتجز عمر عبدالرحمن لخطورته ومخالفته القوانين

أدلة جديدة تكشف عن علم الشيخ بالعمليات الارهابية ومباركته لها

نيويورك ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء: احتجزت سلطات الامن الامريكية الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي الارهابيين وتحفظت عليه في السجن الفيدرالي في مدينة «اوتسفيل » التي تبعد مائة كيلومتر شمال غرب نيويورك. وقال المتحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية الأمريكية ان قرار التحفظ على مفتي الارهاب سيظل ساريا خلال الفترة التي يستغرقها الطعن الذي تقدم به ضد قرار سابق بترحيله من البلاد.

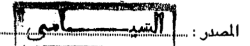
وقال المتحدث ان التحفظ عليه جاء خشية هروبه، ولأنه يشكل خطرا محتملا على المجتمع. وذكر المسئولون بوزارة العدل ان احتجاز الشيخ عبدالرحمن جاء بسبب ضرورة استجوابه عن مخالفته لقوانين الهجرة الأمريكية وبقائه داخل البلاد بدون تصريح اقامة سليم

وقال المسئولون بوزارة العدل الأمريكية ان جانيت رينو وزيرة العدل واتخذت قرارا باحتجازه، بعد أن توصلت سلطات التحقيق الى معلومات جديدة وأدلة توحي بأنه كان على علم ببعض العمليات الارهابية التي تمت او التي كانت ستتم منذ عام ١٩٩٠.

وقررت ادارة الهجرة الغاء قرار ابقائه طليقا الى حين البت في طلبه الغاء قرار ابعاده، استنادا الى اعتبارات أكدت انه سيمثل خطرا على الأمن والاستقرار،

وذكرت مصادر التحقيق ان الوثائق الجديدة تؤكد ان الشيخ كان على علم بهذه العمليات الارهابية، وان لم يكن قد خطط لها، غير انه قد اجازها لأن اتباعه كانوا يطلعونه على خططهم قبل ارتكاب أي عمل اجرامي، وكان يقول لاتباعه قبل ارتكاب اي عمل «الله معكم».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

أخيرا .. امريكا تعتقل مفتى الجهاد !!

اخيراً .. اعتقلت السلطات الامريكية الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد المقيم حاليا فى ولاية نيوجرسى .

وذكرت وكالة « سى . إن . إن » التليفزيونية ان هذا الاعتقال جاء بناء على اتهامات وجهت للشيخ عمر عبد الرحمن بتورطه فى العمليات الارهابية التى شهدتها الولايات المتحدة الامريكية مؤخراً وكان اخرها محاولة تدمير مبنى الامم المتحدة واغتيال د . بطرس غالى واهداف اخرى .

وقد اثيرت فى خلال الفترة الاخيرة تساؤلات عديدة حول علاقة امريكا بالشيخ عمر عبد الرحمن وعدم قيامها باعتقاله رغم تورطه فى العديد من قضايا الارهاب فى مصر وامريكا « حادث انفجار المركز التجارى بنيويورك » .

ومن المعروف ان الشيخ عمر عبد الرحمن احد المتهمين الاساسيين فى قضية تنظيم الجهاد الذى دبر حادث اغتيال الرئيس انور السادات فى اكتوبر ١٩٨١ وانه افتى بقتل السادات .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الاحد

الإرهاب الأمريكي!

فجأة .. اصبح الدكتور عمر عبد الرحمن نجما من نجوم المجتمع الدولي بفضل الاعلام الامريكي وبدأ ينافس نجوم هوليوود ويخطف الاضواء من لاعبي «البيسبول» ومطربي «البوب».

حقا غريب امر المسئولين الامريكيين، فلقد اعلنوا منذ اسابيع قليلة عن تورطه مع مجموعة كبيرة في التدبير لتفجير المركز التجاري الدولي بنيويورك. وقامت الدنيا ولم تقعد.. ثم هدأت الزوبعة ولم يثبت تورط مفتي تنظيم الجهاد «سابقا» ونجم الاعلام الامريكي «حاليا» بدليل ان السلطات فشلت في اثبات تورطه في انفجار نيويورك، وظل يعيش في شقته بولاية نيوجيرسي وينظم المؤتمرات الصحفية.. ولم يمسه احد او يضعه رهن الاعتقال.. وكاد ان يدخل الشيخ الضرير كما يسمونه في دائرة الظل حتى لمع من جديد واحتل مكانه في الصفحات الاولي باشهر الصحف الامريكية بعد المفاجأة التي فجرتها المباحث الفيدرالية الامريكية واعلانها عن ضبط اكبر مؤامرة كانت تستهدف تفجير عدة مناطق هامة بنيويورك واغتيال بعض الشخصيات السياسية.. وحرصوا كالعادة علي محاولة الربط بين الرجل والمتهمين في العملية.. ولقد توقعت اعتقال عمر عبد الرحمن هذه المرة، وخاصة بعد الاعلان عن ضبط كميات كبيرة من المنشورات في منزله وتسجيل لقاءات مع الاعضاء وثبوت تورطه في شبكة الارهاب، وانه غارق حتي اذنيه في المؤامرة.. ولكنني فوجئت بما نشرته صحيفة نيويورك تايمز الامريكية علي لسان احد المصادر الامنية هناك من ان ادارة كلينتون منعت المباحث من القبض علي عمر عبد الرحمن في «اللحظة الاخيرة» .. وقالت الصحيفة ان قرار عدم الاعتقال اتخذته وزيرة العدل بناء علي اسباب «تكتيكية» و «قانونية» ومنها فائدته كحلقة اتصال مع الجماعات المتطرفة !.. ياسلام.. ادارة الرئيس الامريكي «شخصيا» منعت المباحث من القبض عليه في اخر لحظة .. وتركته وزيرة العدل باعتباره حلقة وصل، مع الارهابيين، فهل الرجل بهذه السذاجة هو ومجموعته في ان يجروا اتصالات ويتحدثوا تليفونيا رغم هذا التصريح المعلن.. وماذا تنتظرون.؟.والغريب ان قرار التحفظ صدر بتهمة انتهاك قانون الهجرة وتزوير الاوراق الخاصة بعدد زوجاته ولا علاقة له بقضايا الارهاب !!

احمد فؤاد



المصدر :  الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

أمريكا تدعو رعاياها لالتزام الحذر بعد اعتقال عمر عبد الرحمن

إجراءات أمن مشددة فى مطار نيويورك وتفتيش السيارات المتجهة إليه

واشنطن. نيويورك. وكالات الانباء. دعت وزارة الخارجية الامريكية امس الرعايا الامريكيين فى الخارج وخصوصا فى منطقة الشرق الاوسط الى التزام الحذر خشية تعرضهم لحوادث ارهابية واعمال عنف على ايدى اتباع الشيخ عمر عبد الرحمن وذلك عقب اعتقاله ونقله الى سجن او تسفيل شمالى نيويورك.

وفى الوقت نفسه أعلن سال سامبرى نائب مدير امن مطار نيويورك فى تصريحات لوكالة «رويتر» ان اجراءات الامن جرى تشديدها فى كافة المنشآت التابعة للمطار الذى يعد واحدا من اضخم مطارات العالم.

ومن ناحية اخرى اعلن احد اتباع الشيخ عمر عبد الرحمن فى نيويورك ويدعى احمد ستار ان اتباعه يخططون لتنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاج على اعتقاله.

الا انه لم يحدد موعد ومكان تنظيم هذه المظاهرات.

وكان ميشيل وارين احد محاميى الشيخ عمر عبد الرحمن قد صرح امس بان اعتراضا قضائيا على اعتقال الشيخ سوف ينظر امام احد المحاكم الامريكية الاسبوع المقبل.

وفى تقرير لشبكة «سى. إن. إن» الامريكية قالت ان المسئولين الامريكيين قد يحاولون ترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن ليعود الى مصر بسبب الاتهامات الموجهة اليه امام القضاء المصرى.

الا ان عملية الترحيل قد تستغرق وقتا طويلا كما انها لن تكون سهلة على حد وصف الشبكة الامريكية.

واشارت الى ان الشيخ عمر عبد الرحمن سوف يحاول استغلال القوانين الامريكية للبقاء فى الولايات المتحدة اطول وقت ممكن وانه كان قد تقدم بالتماس الى ادارة الهجرة الامريكية فى واشنطن واذا ماتم رفض الالتماس فانه سوف يحاكم امام المحاكم الفيدرالية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

تعليق السفارة المصرية في واشنطن بمتابعة اعتقال الدكتور عمر عبدالرحمن

تشديد الإجراءات الأمنية على المصالح الأمريكية في مصر خشية ردود أفعال الجماعات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار ومحمد زكي:

فرضت أجهزة الامن بوزارة الداخلية اجراءات امنية مشددة على المصالح الامريكية فى مصر خشية ردود افعال اتباع الدكتور عمر عبدالرحمن امير تنظيم الجهاد والمعتقل فى امريكا حاليا. اكد اللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام تعزيز التواجد الامنى فى الشارع المصرى ونشر قوات اضافية من الشرطة. صدرت تعليمات إلى رجال الامن بسرعة القبض على اى شخص يشتبه فيه. طالب اللواء ابو النصر المواطنين بالابلاغ فورا عن اعضاء الجماعات الارهابية.

واشار إلى انتشار قوات الشرطة حول السفارة الامريكية بالقاهرة ومناطق تجمع الرعايا الامريكيين فى مصر. كما تم تشديد الحراسة حول المبانى الحكومية والهامة فى القاهرة الكبرى، وتزويد المبانى الهامة بكاميرات تليفزيونية. كما اصدرت شرطة النقل والمواصلات تعليمات بتفتيش الركاب عند دخولهم وخروجهم من المحطات الحيوية بمترو الانفاق.

وعلمت «الوفد» ان وزارة الخارجية طلبت من السفارة المصرية فى واشنطن متابعة قضية اعتقال الدكتور عمر عبدالرحمن فى الولايات المتحدة الامريكية وارسال تقرير عاجل حول الظروف المحيطة بقرار الاعتقال، اكدت مصادر مصرية عدم تلقى مصر رسميا قرار الاعتقال.

واوضحت المصادر ان وزارة الخارجية لم تتلق طلبات من جهات مصرية لمخاطبة السلطات الامريكية عبر القنوات الدبلوماسية لتسليم الدكتور عمر واعادته للقاهرة. كما أشارت المصادر إلى امكانية عودة مفتى تنظيم الجهاد إلى مصر كأى مواطن بدون قيود.



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

إحالة ٥٠٠ إلى القضاء العسكرى بينهم متهمون غير مصريين

كتب احمد الشيخ :

يتم خلال الايام القليلة القادمة إحالة عدد من القضايا الخاصة بالارهاب والتطرف إلى القضاء العسكرى .. من بين هذه القضايا الاعتداء على رجال الشرطة والقاء المتفجرات واللجوء إلى العنف .

وعلمت «السياسى المصرى» .. ان القضايا التى سيتم إحالتها إلى القضاء العسكرى هى .

● إعادة تشكيل تنظيم الجهاد .

● تنظيم العائدين من افغانستان .

● تنظيم طلائع الفتح الاسلامى .

● احراق اندية الفيديو بامبابه .

● الاعتداء على رجال الشرطة .

● تعرض جنود الحراسة بورش السكة الحديد للاغتيال وسرقة اسلحتهم .

واوضح مصدر مسئول باجهزة الامن أن عدد المتهمين فى هذه القضايا يتجاوز ٥٠٠ شخص ، من بينهم متهمون غير مصريين ، لإنضمامهم إلى تنظيم الجهاد والتخابر لصالح دول اخرى ، والعمل على قلب نظام الحكم بالقوة .

وقال إن المحاكمات ستشمل ايضاً المتهمين المقبوض عليهم مؤخراً ، وكل من قبض عليه وفى حوزته اسلحة ، أو من رفع السلاح فى وجه الشرطة .

كما ستتم محاكمة بعض القيادات المتطرفة الهاربه إلى الخارج وذلك للمرة الرابعة مثل أيمن الظواهرى ومصطفى حمزة وطلعت هاشم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

ارهابيون يقتحمون مسجد كودية مبارك فى ديروط

اسيوط ـ عبده حسانين :

التحم ٤ إرهابيين امس الاول مسجد كودية مبارك بديروط . واطلقوا الرصاص على خطيب المسجد الذى يهاجم الإرهاب والتطرف . واصيب بجروح فى انحاء متفرقة من جسده .

وقعت مطاردة مثيرة بين رواد المسجد والإرهابيين . والقى الأهالى القبض على إرهابى واحد يدعى احمد عبدالتواب الشهير باحمد فراج ، وهو من العناصر الإرهابية النشطة ، ومتهم بقتل واصابة ٩ من رجال الشرطة خلال الاسابيع الماضية . تبين من التحقيقات التى تمت داخل قسم شرطة ديروط واشرف عليها اللواء محمود عنتر ، ان الإرهابى يثار من مقتل ٧ إرهابيين داخل شقة بمنقباد واصيب اللواء عزيز مهنا مساعد مدير امن أسيوط ، إثر إنقلاب سيارة الشرطة به ، خلال ذهابه إلى مسجد كودية مبارك لمتابعة الأحداث .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢



أسيوط تخلع ثوب الحزن والخوف

● بدون مقدمات !!
فاجانى اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط قائلا :
نطمع ان نجعل من اسيوط اهدا محافظة بعيدا عن الإرهاب وعمليات الثار وايضا الخلافات !
وأن تصل مشروعات التنمية الشاملة الى جميع قراها !
ان تخلع ثوب الحزن وقناع الخوف لتستبد لهما بالأمن والأمل فى غد افضل ! ●



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

فقد كان الدرها مزيد ا من الاحداث الساخنة على غير طبيعتها وهذا يكفى !!

مستوقفا لهذه السيل من الكلمات المضيئة :

اقول له : هذه احلام تحتاج الى .. مقاطعا لى يقول :

دعنى احلم .. فالمعجزات تبدا بحلم !

ويستطرد قائلا :

ورغم ذلك على مسئوليتى اقول ان جزءا مماقلته واقع وليس حلما ! كيف ؟

اهمها ان شعب اسيوط بدا يواجه الارهاب بوعى شديد .. ويرفض للقلة ان تعرقل مسيرة التنمية من اجل مستقبل افضل له وايضا تكتل الأجهزة التنفيذية والشعبية والامنية لمواجهة الإرهاب فقد نبذ الجميع الخلافات وتكاتفوا من اجل صالح شعب اسيوط ..

وفى بداية المواجهة مع محافظ اسيوط سألته :

□ كيف تواجه الإرهاب اليوم ؟

□□ بحسم شديد يجيب اللواء / محمد سميح السعيد قائلا : اواجه الإرهاب بشعب اسيوط

□ كيف ؟

□□ فى الصعيد حيث العائلات المترابطة الجميع يعرفون بعضهم البعض .. فكيف يمكن لغريب ان يعيش بينهم .. مستحيل طبعا .. بالتالى شعب اسيوط عليه مسئولية الإبلاغ عند الاشتباه فى اى شخص غريب فى قريته مثلا !

□ ويستطرد قائلا : فى الاونة الاخيرة كانت هناك خطة شعبية بالتوازن مع الخطة الامنية وفى حادث ديروط الاخير حملنا الشعبيين المسئولية لأن تنمية محافظة أسيوط هو هدفهم وهدفنا وهذا لن يتحقق فى ظل مايحدث من حماقات القلة !

وفى ظل تلك المسئولية المشتركة من الصعب ان يحدث اى نوع من السلبية على المستوى الشعبى .. ومن الصعب التستر على احد من هؤلاء فى اى قرية !

□ اسأله : هل لمستم استجابة من اهالى اسيوط فى مواجهة الإرهاب ؟

□ بلهجة واثقة يجيبنى قائلا : نعم .. هذا مالمسته بالفعل خلال الشهرين الماضيين - وهى الفترة التى تشرفت فيها بمسئوليتى كمحافظ لأسيوط - والدليل على ذلك ماحدث فى الاسبوع الماضى فى قرية موشاء فقد إكتشف الأهالى شخصا غريبا يختبيء فى مسجد القرية عند الساعة الواحدة مساء ويحمل سلاحا فامسكوا به وقاموا بالإبلاغ عنه .. واكتشفنا انه منفذ حادث ديروط الاخير !

ويستطرد قائلا : إن عيد الأضحى الماضى مضى بصورة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات فلم تسجل اجهزة الامن اى احداث شغب او إرهاب ولم تطلق رصاصة واحدة .. الامر الذى اسعد القيادة السياسية لأنه يبشر بغد مشرق بعد تكاتف الأهالى مع الأجهزة الأمنية والتنفيذية والشعبية لمواجهة الإرهاب ؟!

وبحدة يضيف قائلا : شوف .. الشارع المصرى بدا يكره هذه العناصر المخربة وهذا ماأكده الموقف الشعبى بعد حادث الخازندارة فى شبرا وإعلانه لعدائه الصارخ لهذه العمليات الأمر الذى زرع الخوف الحقيقى لمن تسول له نفسه لأى احداث أخرى !

....

□ قلت له : الا تتفق معى ان هذه المشاركة الإيجابية من اهالى اسيوط لمواجهة الشعب بالتوازن مع الجهود الامنية لايكفيان !!

لأنه لابد من تنمية شاملة .. لدعم هذه الصحوة ولمواجهة المعاناة متعددة الجوانب لأهالى اسيوط

□ مقاطعا لى يقول : اتفق معك .. ولابد ان نعطى أسيوط حقها كاملا ! وتوجيهات الرئيس مبارك صريحة وواضحة وحاسمة لإيجاد تنمية حقيقية لاسيوط فى جميع الاتجاهات !

□ انتهز الفرصة لأساله ماذا فعلتم لـ ٩٣ الف خريج بلا عمل فى اسيوط ؟

□□ مقاطعا لى يقول : اختلف معك هذه المرة !

العدد الحقيقى للبطالة لدينا هو ٨٠ الف خريج فقط !! والاغلبية خريجو مؤهلات متوسطة ويوجد ٦ الاف خريج جامعى فقط !

□ والمواجهة بدات فى عدة اتجاهات :

□ مشروعات الصندوق الاجتماعى فقد تجاوزنا ١٢٠٠ مشروع والاسبوع الماضى فقط صدقنا على ٢٤٢ مشروعا لـ ٣٠٠ شابا كدفعة ثالثة ! وهذه المشروعات ناجحة .. ونحن نفتح الباب لكل من يريد من الشباب ممن لديه دراسة جدوى جيدة .

وإصرار على النجاح .. لأن ميزانية الصندوق باسيوط بالذات .. ميزانية مفتوحة بلاحدود !

ويضيف قائلا : الجديد فى اسيوط ان للصندوق صلاحية تمويل مشروعات تفوق المليون جنيه للمجموعات الشبابية .. بعد تقديم دراسات جدوى لهذه المشروعات ..



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

تنمية حقيقية للمحافظة فى جميع الإتجاهات

□ إفتتاح ٤٦ مدرسة فى بداية العام القادم

كما يقوم الصندوق بدعم المشروعات القائمة لإنجاحها وتطويرها ، اما الإتجاه الثانى فقد بدأ فى الوادى الأسيوطى شرق المحافظة .. حيث يوجد ٤٠ الف فدان قابلة للزراعة .. يستصلح منها ١٠ الاف فدان تخصص للشباب .. كما يجرى حاليا عمل دراسات لتوصيل مياه النيل الى هناك للإستغناء عن الآبار كما

نسمح لجمعيات الإستصلاح للمساهمة فى إستصلاح الوادى الاسيوطى بتسهيلات كبيرة !

كما اننى سوف استغل موقعى كمحافظ سابق للسويس ان تتيح فرص عمل فى مشروعاتها لعمالة اسيوط !

كما رصدنا ٩ ملايين و ١٩٣ الف جنيه من الصندوق الاجتماعى لمشروعات التنمية ومشروعات الشباب .. حيث يتم توفير فرص عمل للشباب .. فقد تم اعتماد ١,٥ مليون جنيه لمشروع العلف والثروة الحيوانية ويصل هذا الاعتماد فى المستقبل الى ١٠ ملايين جنيه .. كما رصد لنا مشروع اليونسيف ١٩٩٤ - ٢٠٠٠ء ٣٠٠ مليون جنيه مصرى لمشروعات التنمية فى أسيوط

كما تم الاتفاق مع هيئة الاستثمار لإقامة مناطق صناعية فى ٧ مراكز باسيوط ماعدا مركز الغنايم لأن المساحة المتاحة هناك لاتساعد على إنشاء هذه المشروعات

حيث تقام المنطقة الصناعية على ٤٠ فدانا مربعا !

□ أساله : ماذا فعلت لمواجهة التكدس الرهيب فى الفصول

اجرى الحديث :

محمد عبد الغنى

الدراسية .. مما يعوق العملية التعليمية ؟

□ ويقول : نواجه التكدس الحالى ببناء مزيد من المدارس الجديدة .. وخلال العام الحالى نقيم ٤٦ مدرسة سوف تكون جاهزة مع بداية العام الدراسى الجديد !

□ اساله : هلى هذا يكفى ؟

□ يجيب : لايكفى ولكن !

هناك مشكلة تواجه بناء المدارس وهى توفير الاراضى اللازمة للبناء عليها .. لأن املاك الدولة محدودة جدا فى اسيوط .. وبالتالى فنحن نعتمد على الجهود الذاتية وتبرعات المواطنين لتوفير الاراضى .. هذا بالإضافة الى ان مساحات اسيوط كلها زراعية مما يتطلب إجراءات لموافقة وزارة الزراعة !

□ وردا على تساؤلى عن سبب تعرقل إنشاء مدينة اسيوط الجديدة بالشرق رغم الدراسات المحلية والدولية التى اجريت منذ عام ٨٣ !!

اجاب اللواء سميح السعيد قائلا : اعترف ان هناك معوقات حالت دون التنفيذ .. لكننى اقول الآن وعلى مسئوليتى كمحافظ .. ان التنفيذ الفعلى سيبدأ قريبا .. بعد أن وقعنا إتفاقية إنشاء كوبرى اسيوط الجديد بطول ١٧٦٠ مترا ينتهى إنشاؤه خلال ٣٦ شهرا .. وسوف يتزامن ذلك مع تنفيذ مدينة أسيوط الجديدة .. بالإضافة لإقامة مزيد من الصناعات الجديدة على

طريق المطار !

□ اسال اللواء سميح السعيد - كيف استفاد من تجربته السابقة فى التوفيق بين جميع التيارات السياسية والحزبية بمحافظة السويس فى لم الشمل ومواجهة الخلافات بين الشعبيين والمحليات ؟

فاجاب قائلا : اعترف ان تجربة السويس افادتنى كثيرا .. وأعتقد ان الخلافات التى تقصدها قد ضاقت الى حد كبير .. وأصبح التناغم بين الشعبيين والمسئولين بالمحليات .. ضرورة حتمية فى المرحلة الحالية !

إذن هل تم ترميم شروخ العملية السياسية باسيوط ؟

□ بحدة يقول : لااوافقك على وجود شروخ .. وإنما مايحدث اختلاف فى الراى .. وهذا لايفسد للود قضية .. وإنما يخدم فى النهاية المصلحة العامة والطمئن الجميع انه لم يعد لتلك الشروخ مكان فى اسيوط .. لان الجهاز التنفيذى والجهاز الشعبى عضوان فى جسد واحد !

□ وعندما استفسرت عن سر تجمع نواب مجلس الشعب والمسئولين بالمحليات فى مكتب اللواء سميح السعيد اثناء الحوار؟

□□ اجابنى موضحا : انه عندما وقع حادث ديروط الاخير .. كان جزء كبير من المسئولية يقع على عاتق الشعبيين الامر الذى تاثرت منه كثيرا .. لاننا يجب فى هذه المرحلة الا نسمح بمزيد من حماقات الارهابيين !

ولذلك جاءوا اليوم لنتحاور ونتناقش كرجل واحد لكيفية المواجهة الشعبية للإرهاب .. حتى نفسح الطريق للتنمية الشاملة !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

• تحليل إخبارى •

شهر العسل المصرى الأمريكى يفسدة المتطرفون الإسلاميون

ليس غائبا على احد من المراقبين ان قضية الارهاب الاصولى وعلاقة المخابرات الامريكية الوثيقة بجماعاته فى مصر كانت السبب المباشر وراء سلسلة التطورات السلبية الطارئة على مسيرة العلاقات المصرية الامريكية .

مصر كانت خط الدفاع الأمريكي الثاني إبان حكم الرئيس السادات في أعقاب أندلاع الثورة الاسلامية في إيران وسقوط نظام الشاهنشاه الذى كان يمثل اقوى حلفاء الغرب .. وخط الدفاع الشرق اوسطى المنيع فى مواجهة الشيوعية العالمية بحكم تماس الحدود مع الاتحاد السوفيتي ..

إنتقلت القيادة الامريكية فى المنطقة بأجوائها الأمنية والمعلوماتية إلى مصر ، واتخذت العديد من العمارات والفيلات قوامها فى القاهرة وحى المعادي ومصر الجديدة والهرم ، فيما توسعت مباني السفارة الامريكية بجاردن سيتي .. وبلغ عدد الامريكيين الذين يتمتعون بالحماية الدبلوماسية عدة آلاف . .

تصاعدت المعونة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لمصر الى ٢٫٣ مليار دولار .. وتوزعت انشطة خبرائها والعاملين في مؤسساتها ليشمل مختلف الأنشطة التنموية والاجتماعية والثقافية والفنية ، والى حد الاشراف المباشر على نظام حماية الرئيس السادات واعادة تدريب حرسه الخاص .

سقوط الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية اضعف من وزن مصر واهميتها السياسية والأمنية لدى الادارة الامريكية وبدأ التفكير بالفعل فى تقليص حجم المعونة الامريكية لمصر ، خاصة فى ضوء الأزمة الاقتصادية الأمريكية ، الا ان ازمة الخليج و الدور المصرى فى توفير الغطاء السياسى المطلوب عربيا للتدخل الدولى اضافة الى الدور العسكرى المقدر فى تحرير الكويت كان من اهم الاسباب وراء تراجع الكونجرس الامريكي عن تخفيض المعونة الامريكية لمصر حتى الآن .

وزير الخارجية عمرو موسى لم يستبعد - قبيل رحلة الرئيس مبارك الأخيرة الى واشنطن ولقائه بالرئيس الامريكى الجديد بل كلينتون - احتمالات تخفيض المعونة الأمريكية ، ومن هنا بذلت الدبلوماسية المصرية نشاطا واسعا من الاتصالات بدوائر صنع القرار الامريكى واقناعها بتلافى تخفيض المعونة الامريكية ، خاصة وان دور مصر مازال مطلوبا على صعيد تامين استمرارية مباحثات السلام كصمام امن للاستقرار فى المنطقة ومواجهة عناصر وقيادات التشدد الفلسطيني من جهة وتحالف التيار الأصولى العربى والاسلامى الرافض لمباحثات السلام .

اجهزة الامن المصرية رصدت اتصالات علنية وسرية بين العناصر الدبلوماسية والامنية الامريكية وتنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية فى مصر ، فيما كانت الاتصالات على اشدها بين الجبهة الاسلامية فى السودان والسفارة الامريكية فى الخرطوم فى اعقاب زيارة الدكتور حسن الترابى الى واشنطن ومباحثاته مع الادارة الامريكية ، وقد حاولت القاهرة من جانبها استطلاع السفارة الأمريكية بالقاهرة حول طبيعة هذه الاتصالات وما توصلت اليه من معلومات ، إلا انها اعتذرت بأنها مجرد جس نبض فى إطار العمل الدبلوماسي التقليدى المشروع .

وفى اعقاب تنامى حوادث الارهاب الاصولى على النحو الذى اصبح يمثل ظاهرة سياسية وامنية خطيرة فى مصر ، وسقوط النظام الشيوعى فى افغانستان وعودة الاف المتطوعين المصريين فى صفوف المجاهدين الافغان وانضمامهم الى جماعات الارهاب الأصولى فى مصر ، طلبت مصر من امريكا قوائم بأسمائهم ومعلومات كافية حول توجهاتهم بحكم اشراف المخابرات الامريكية على تدريبهم وإعاشتهم فى باكستان ، الا ان طلبها قوبل أيضا بالاعتذار !

ضاعف من مخاوف مصر دخول الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي جماعة الجهاد فى مصر الى امريكا بتأشيرة صحيحة، وإحاطته برعاية اعلامية هائلة ، والسماح له بممارسة نشاطاته السياسية والدينية والهجوم على النظام المصرى بشكل يومى علنا .. وقدمت مصر الى امريكا معلومات أمنية موثقة عن مؤامرة تخريب يجرى الاعداد لها في نيويورك .. ومرة ثالثة لم تأبه الادارة الامريكية لهذه المعلومات حتى وقع حادث تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك ، وكان لجوء «ابو حليمة» المصرى الجنسية والمتهم بالاشتراك فى الحادث الى القاهرة ، والتحقيق معه بواسطة أجهزة الأمن المصرية وترحيله على طائرة خاصة من امريكا برفقة حراسة امريكية تسلمت نص اعترافاته كاملة .

تصريح الرئيس مبارك فى امريكا قبيل لقائه بالرئيس الامريكى الذى اشار فيه إلى تحذير مصر لأمريكا باحتمالات وقوع حوادث ارهابية فى نيويورك .. وان الأجهزة الأمنية الامريكية لم تعره اهتماما ، كاد يؤدى الى إلغاء لقائه المحدد بالرئيس كلينتون الذى اعتبره تصريحا لا ينبغى أن يصدر عن دولة تنال معونة امريكية سخية سنوية لولا تدارك الأزمة فى اخر لحظة !

ويبدو ان الكيل فاض بالرئيس حسنى مبارك الى الحد الذى لمح من بعيد او من قريب بالعلاقة العضوية التى تربط جماعات الارهاب فى مصر بالمخابرات الامريكية فى الجلسة المغلقة التى جمعته بنخبة الكتاب والاعلاميين فى لقائه السنوى المعتاد حيث انبرى عدد من رؤساء تحرير الصحف القومية الى تناول تلك العلاقة بالشرح والتحليل .. والى تكذيب سلطة الرئاسة لكتاباتهم بدعوى انهم لم يفهموا جميعا حديث



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

الرئيس فى هذا الشأن ..

الكشف مؤخرا عن مؤامرة فى امريكا لاغتيال السكرتير العام للأمم المتحدة د. بطرس غالى وكذا سيناتور امريكى وتفجير عدد من المنشآت الامريكية ، واعتقال عدد من المتهمين بينهم سودانيون ومصريون وفلسطينيون ، تزامن مع الكشف عن عنصر امنى مصرى كانت الاجهزة الامنية قد نجحت فى زرعه داخل المجموعة الارهابية فى أمريكا ، أكد مدى هوة الخلاف المصرى الامريكى حول ظاهرة الارهاب ، وربما دور امريكا التى تعرف جماعاتها وعناصرها .. فى تشجيعهم والتعاون معهم .

ولعل القراءة الصحيحة لهذا الخلاف وتلك العلاقة تكمن فى السؤال: هل أوشك شهر العسل بين مبارك وامريكا على نهايته ؟.. وما هو البديل؟!

ذلك وغيره من التساؤلات الحائرة كان مصدر قلق مصر الذى عبرت عنه بوضوح جملة التعليقات التى تصدرت الصحف القومية السبت الماضى بصدد ما تردده السلطات الامريكية عن تورط الشيخ عمر عبد الرحمن فى اجراءات هجرة غير مشروعة فحسب .. والادعاء باختفائه فى مكان غير معلوم .. وأثارة التعاطف حول انهياره عصبيا عندما ادرك احتمالات طرده من امريكا وعودته الى مصر دون ادنى اهتمام بإدانته رغم كل الوثائق والمعلومات التى توافرت على ضلوعه فى مؤامرات الارهاب فى مصر وفى امريكا .. سواء الوثائق والمعلومات التى قدمتها مصر لأمريكا .. أو غيرها مما تردد عن اكتشافها فى منزله بولاية نيوجيرسى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

آخر صفحة

عبد القادر شهيب

تبرئة الإرهاب

في اعقاب حادث قتل اثنين من جنود الحراسة لإحدى الكنائس في اسوان وخطف سلاحيهما انتشرت شائعات في المدينة تقول ان الاقباط هم الذين قاموا بالحادث ، وحينما لم تجد هذه الشائعات اذاناً صاغية اضطرت « الجماعة الإسلامية » إلى نفى مسئوليتها عن الحادث ، والمح بعض عناصرها إلى ان الجهاد هو الذى دبر الحادث للإيقاع بين الجماعة وسلطات الامن بالمدينة !

ومرت الايام .. والقى القبض على الجناة ، ولم تكن مفاجاة ان يكتشف انتماؤهم إلى « الجماعة الإسلامية » .

وماحدث في عروس جنوب الوادى منذ شهور تكرر بعدها كثيراً .. يقع حادث إرهابى فتتنصل منه الجماعات الإرهابية ، ثم يكتشف فيما بعد انها هى التى دبرته وقامت به .

وبلغ الامر ذروته حينما فاجات قيادة الجماعة الإسلامية بالخارج انصارها بالداخل بإصدار بيان ترفض فيه الوساطة ، في وقت كانت تتفاوض فيه من خلال بعض محاميها مع لجنة علماء الوساطة .. وحينما سئل هؤلاء المحامون تفسيراً لهذا التناقض قالوا : لا تهتموا بهذه التصريحات فالوساطة مطلوبة !

وهكذا يمارس الإرهابيون لعبة التنصل من اعمالهم الإرهابية منذ وقت ليس بالقصير .

ولم يبالوا اثناء ممارستهم لهذه اللعبة بما الحقوه بانفسهم من حرج ، وما وقعوا فيه من تضارب ، كما حدث بالنسبة لبعض العمليات الإرهابية ضد السياحة ، حينما سارع الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية بإصدار بيان يتباهى فيه بالقيام بهذه العمليات ، ويهدد ويتوعد بعمليات اخرى جديدة ، بينما اصدر جناح الدعوة بياناً ينفى فيه مسئولية الجماعة عنها ، ويلقى بتبعيتها على بعض الشباب الثائر ، الخارج عن سيطرة قيادات الجماعة .

ولهذا السبب يجب ان نستريب في تلك البيانات التى يصدرها الإرهابيون حالياً ، ويتنصلون فيها من الاعمال الإرهابية الأخيرة ضد المواطنين ، كما حدث في منطقة شبرا المكتظة بالسكان .. فقد جربنا كذب مثل هذه البيانات من قبل .. ويجب ان نكون قد عرفنا انها تصدر عادة كلما زاد الاستنكار الجماهيرى ضد الإرهاب ، واتسع نطاق الرفض الشعبى للإرهابيين .

وبعد الحوادث الإرهابية الاخيرة بلغ غضب الناس ضد الإرهابيين الحلقوم .. فخرجت المظاهرات العفوية تطالب بالقصاص منهم وتندد بافعالهم .. وارتفعت ملايين الأكف إلى السماء تدعو الله ان يقضى عليهم .. فلماذا - إذن - لا تكون بيانات الإرهابيين الاخيرة هروباً من غضب الجماهير ؟.. والا يعد ذلك نوعاً من التقية التى يمارسها هؤلاء ، يشبه حلق اللحى وارتداء الجينز المكروه في شرع هذه الجماعات ؟

إن العمليات الإرهابية الأخيرة التى انكروها لا تختلف عن تلك العمليات التى سبق ان اعترفوا بها ، سوى في عدد الضحايا والمكان الذى زرعت فيه المتفجرات فقط .. ولكن النتيجة دائماً كانت واحدة وهى سقوط ضحايا من المواطنين العاديين البسطاء .

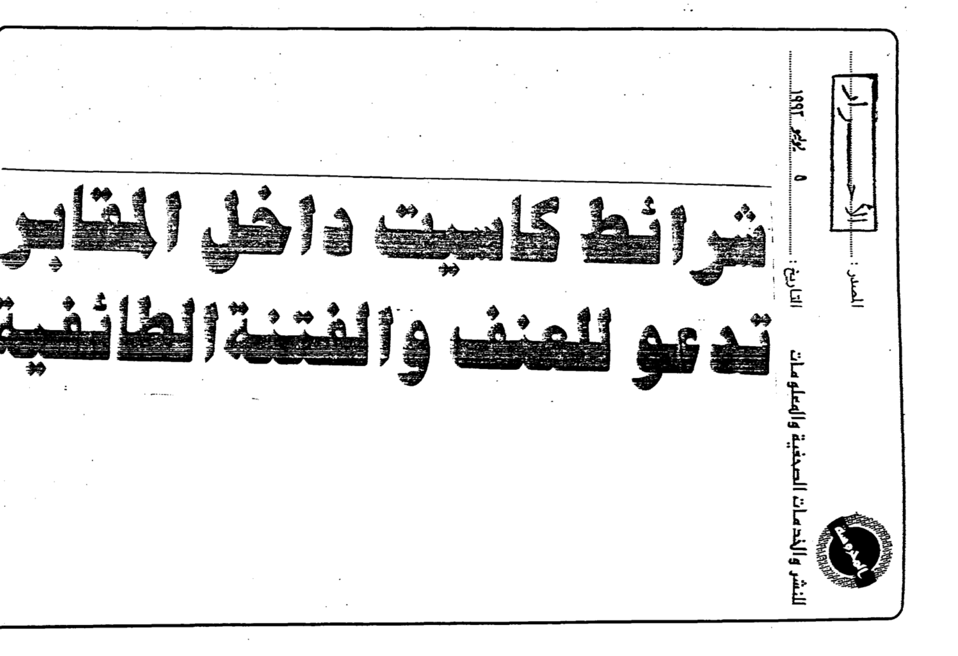
وكما ان من يسرق بيضة يسرق جملاً ، فإن من يقتل مواطناً يقتل عشرة !

اما القول بان الإرهابيين لا يزرعون المتفجرات بجوار المساجد فهو قول ساذج ، لانهم لا يعترفون سوى بالمساجد التى يسيطرون عليها فقط ، ويشونون فيها اسلحتهم ومتفجراتهم !.. كما ان قنبلة شبرا لم يكن المقصود بها رواد مسجد الخازندار ، وإنما الخبراء الفرنسيون في مشروع مترو الانفاق ، ورواد المقهى المجاور ، فضلاً عن إثارة حالة من الذعر العام والاضطراب الشامل .

فلماذا يروج البعض لبيانات الإرهابيين ، ويعزفون على اوتارهم ؟!.. إنهم بذلك يسعون لتبرئتهم ، سواء بدون قصد ، او بقصد ، وهذا هو الاغلب .

إننا يجب ان نحذر الوقوع في هذا الشرك الجديد الذى ينصبه لنا الإرهابيون ، ويساعدهم فيه بعض المناصرين والمؤيدين والمتعاطفين وايضاً المشوشين سياسياً .

لا احد يبرىء اجهزة مخابرات اجنبية من العمل ضد مصر .. ولكن يجب الا تكون هذه الاجهزة اداة لإخفاء جرائم الإرهابيين او تجميل وجوههم القبيحة ! ■

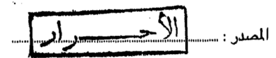


المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

شرائط كاسيت داخل المقابر تدعو للعنف والفتنة الطائفية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

القليوبية -حسن عبد الحميد :

ضبطت مباحث امن الدولة ١٥٠ الف شريط كاسيت مسجلا عليها احاديث دينية محرفة ونداءات تدعو للعنف والانتقام داخل مقابر مهجورة فى مدينتى القناطر الخيرية وقليوب .

تم ايضا العثور على خرائط موضح عليها مواقع المحلات الكبرى للجواهرجية فى بعض المدن الكبرى ومنشورات تدعو للفتنة الطائفية .

والقت المباحث القبض على بعض المشتبه فيهم ومنهم طلبة فى المدارس ،كما تم ضبط مبالغ كبيرة مع بعض الطلبة المشتبه فيهم .

وعند تفريغ بعض الشرائط ،وجد عليها تعليمات مبهمة ورموز ويعكف الخبراء الآن على فك هذه التعليمات والرموز.

وقد ادلى بعض المقبوض عليهم امام نيابة امن الدولة العليا باعترافات خطيرة عن اوكار الإرهابيين فى طوخ والخانكة وبعض القرى .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

مشارط فهمى هويدى الملوثة

إبراهيم عيسى

أحياناً .. أحتار لماذا يكتفى الكاتب فهمى هويدى بمقالاته التى يدافع فيها عن التيار المتطرف ورموزه وأفكاره وحوادثه وجرائمه دفاع البواسل ، لماذا يكتفى بالمقالات فقط ـ يمكن له إزاء هذا الحماس وتلك المهارة ، أن يعمل محامياً ـ بعض الوقت ـ ويتحمل مشقة الذهاب إلى الهاكيستب ، ويترافع أمام القضاء مطالباً ببراءة القتلة والمفسدين فى الأرض ممن يحملون البنادق الآلية والعبوات الناسفة والفتاوى القاتلة .


فهمى هويدى


عمر عبد الكافى



المصدر : روز اليوسف

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

فهمي هويدى خريج كلية الحقوق ، ومن ثم فهو رجل يفهم فى القانون ، ويعرف خباياه .. وثغراته !!

وربما هذا سر كتابات فهمي هويدى التى تحمل فى ظاهرها الرحمة وفى باطنها العذاب (وليس الفتنة) .

وكما كان فهمي هويدى يتلقى اسئلة من قرائه ومتابعيه لماذا لم يكتب فى قضية عمر عبدالكافى التى فجرتها « روز اليوسف » ، فإنى ايضاً كنت اتلقى نفس الاسئلة واولها لماذا لم يكتب فهمي هويدى فى هذه القضية ؟!

وكنت احسب - والظنه صحيحاً - ان الرجل اثر الصمت لضعف موقف موكله وتهافت ادلته وحرج وضعه وخصوصاً ان عمر عبدالكافى مثل اى شخص يتلقى اتهاماً دامغاً صار مرتبكاً يذهب للبابا حيناً ، ويبكى امام مريديه احياناً ، ويتبرا من كلامه وقتاً ، ويعيد تاكيده وقتاً اخر ، وبارتباكه زاد تورطه وتاكدت تهمته مما يصعب مع المحامى « النابه » فهمي هويدى الدفاع عنه ، لكن من الواضح ان الرجل اثر ان يتخلى عن الكتابة والمحاماة ويعمل - لبعض الوقت - طبيباً للتجميل ، ولهذا نشر مقاله الاخير بصحيفة الاهرام (١٩٩٣/٦/٢٩) والمقال عملية تجميل فاشلة ظهراً وبطناً لعمر عبدالكافى ، وقد استخدم فهمي هويدى فيها كل مشارط الجراحة ومراهم الحريق دون جدوى .

لكننى اود ان انبه - مبدئياً - الكاتب فهمي هويدى إلى تلوث « مشارطه » فى جراحة التجميل التى حاول ان يجريها لعمر عبد الكافى .

فهو يدعى ان شريط الكاسيت الذى استندت عليه روز اليوسف تم فى يولية ١٩٩٠ ، ورداً على سؤال لاحد المصلين ، والحقيقة اننى فوجئت بعدم تحرى الدقة وفوضى الادلة التى يستخدمها فهمي هويدى فى مقال حساس ومنتظور ومطلوب مثل مقاله هذا .

فهو - من الواضح - لم يسمع الشريط وإلا لسمع عمر عبد الكافى وهو يقول ان هذا الشريط احد شرائط حلقات الدار الاخرة وانه يريد إنهاءها سريعاً لان رمضان على الابواب (وارجو ان تعود إلى تقويم عام ١٩٩٠ لترى متى كان رمضان على الابواب) .. والحقيقة ان هذا الشريط ليس عمره ثلاثة اعوام إطلاقاً ، بل اقل من ذلك كثيراً ، فهو منذ رمضان قبل الماضى .. ثم إن هذا ليس مهماً على الإطلاق ، فالشريط يحمل عنوان « الفتاوى » اى انه يباع - ثلاثة جنيهات - لكى يعرف الجمهور (جمهوره) فتاوى الشيخ عمر ، كما انه يباع فى الاسواق حتى لحظة كتابة هذه السطور .

إذن الكارثة ليست فى تاريخ الشريط ، بل فى استمراره وفى عنوانه وفى خطورة تصديقه .. ثم إن عمر عبدالكافى نفسه عاد - ضمن حمى التردد التى يعيشها - فاكد على مزاعمه وفتاواه (راجع مجلة اخر ساعة بتاريخ ١٩٩٣/٦/٣) .

اما عن ان الفتوى لم تستغرق دقيقتين فهذا غير صحيح ، وإذا كان فهمي هويدى - او غيره - يملك ساعة توقيف الوقت فسيعرف ان الفتوى استغرقت حوالى ١٢ دقيقة ، ثم هل خطورة الفتاوى بعدد ساعاتها يااستاذ فهمي (.....) ، وهل كارثة المقالات بطولها (.....) ، وهل يُكَبُّ الناس فى النار على وجوههم إلا بحصائد السنتهم » .. اليس كذلك !!

ثم إن الشريط - الفتوى - لم يتحدث عن إلقاء السلام فقط على المسيحى ، بل ايضاً حرم تهنئتهم باعيادهم والذهاب لتعزيتهم وزيارة كنائسهم فى افراحهم ، إن الفتوى تحرض - يااستاذنا - على تعطيل الحياة الطبيعية اليومية مع المسيحيين ولاتقل لى إذن : اصله تكلم كلاماً طيباً عن المسيحيين فى مناسبات اخرى ، ماذا قال يعنى ؟! هل قال لا تسرقوهم ولا تقتلوهم ، اصاب إذن ؟! » إن هذا فى رايى يعبر عن تناقض يصل إلى حد الفصام - لا اقول النفاق - وقد يكون غير ذلك فى اراء اخرى ، والكل حر فى حرية رايه .

اما اتهامنا بعدم الموضوعية والابتسار وإثارة الفتنة والعبث بوشائج الامة ، فهذا محض عجز عن إثبات الحجة وتبيان الدليل وتفنيد الوقائع ، إن الاستاذ فهمي هويدى يتهمنا بعدم الموضوعية ، حسناً وهل صداقتك وعضويتك فى لجنة الوساطة مشاركاً عمر عبدالكافى فى نفس الاجتماعات والمقاعد والاهداف وصحبة الطريق (....) هل يطعن ذلك فى موضوعيتك ؟!

انت تتهمنا بالإثارة .. حسناً وهل ما كتبته انت عن فرج فودة ونصر حامد ابوزيد ، وعن كيفية مناهج التعليم وغيرها .. الم تكن إثارة !!

انت تلقى علينا تهمة العبث بوشائج الامة .. واننا نشتم المسيحيين إذ نبلغهم بفتاوى عبدالكافى .. حسناً ياسيدى ، ومن يعبث بوشائج الامة اكثر من عبدالكافى وشركاه ، من يقتل المسيحيين فى ديروط ، من يفتى بان المسيحيين كفار (راجع شريط عبدالكافى الذى لم تسمعه وهو يكفر المسيحيين رسمياً وبوضوح العبارة) ..

انت تضيع وقتك يااستاذ فهمي حين تحاول عبثاً ان توهمهم باننا من اشعلنا الفتنة ، كما انك تضيع وقتك حين تشرح لمريدى عمر عبدالكافى ان ما قاله فقد مغلوط (واظن ان معظم ما يقوله فقط مغلوط .. سيدى) ..

فمريدو عبدالكافى لن يسمعوا كلامك ولن يصدقوك فقد تحول الرجل - الذى تتهمنا بمحاولة اغتياله ادبياً - إلى جهاز كامل لديه رجاله ونساؤه .. الذين يعتبرونه ملاكاً من السماء(!!!) ، إنه فعل - فينا - ما فعله راسبوتين حيناً من الدهر ..

واظنك تعرف راسبوتين - ونقول لك ولعمر عبدالكافى ولمريديه وللجميع اننا لم نسع لضربة صحفية (قد ندفع حياتنا ثمناً لها !!) .. ولكن كل ما سعينا إليه وما نسعى نحوه ، هو وجه الله سبحانه وتعالى ، واللهم لا تخزنا يوم العرض عليك ..■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

د . ميلاد حنا : أنا والبابا والكنيسة!

عودت نفسي - منذ سنوات وعندما اصبحت جزءاً من الحياة الثقافية والفكرية في مصر - الا اتوقف طويلا او قليلا عند اخبار - او حتى مقالات . تعالج قضايا شخصية حتى وإن كانت تتعلق بي ، فقناعتي ان من يشتغل بالحياة العامة عليه ان يتحمل متاعب الخلاف في الراى والرؤية ، ويتأكد لي ان الراى العام - في نهاية المطاف - قادر على الفرز ويعطي حُكمه الصحيح على الافراد والمواقف والاراء .

لقد استوقفني خبران متتاليان في ذات العامود وفوق بعضهما البعض - ودون وجود رابط بينهما - إلا ارتباطهما بي (في عدد روزاليوسف ٣٣٩٤ في ١٩٩٣/٦/٢٨ الصفحة ٤٣) . ويتضمنان معلومات مغلوطة .

الخبر الاول يتعلق بتغييرات تمت بالفعل في إحدى شركات الإسكان ويحتاج الامر لتوضيح امور إجرائية قد لا تكون معروفة لقراء « روزاليوسف » :

كان د . عاطف صدقي - باعتباره وزيرا لقطاع الاعمال العام - قد اصدر قرارا باختياري عضو « الجمعية العمومية لقطاع التشييد » في مايو ١٩٩٢ ، وهذه الهيئة تمثل مصلحة « راس المال المملوك للدولة » في الشركة القابضة للتشييد ، وفي سبتمبر ١٩٩٢ صدر قرار من الشركة القابضة للإسكان باختياري رئيسا غير متفرغ لشركة الشمس التابعة لها ، ولم يكن في ذلك تعارض مع موقعي الرقابي الاول في قطاع اخر وهو التشييد .

ولاسباب ارتأتها الدولة تم نقل شركات تابعة من قطاع إلى اخر لايجاد تنوع في الانشطة وكان ان نقلت تبعية شركة الشمس من « الإسكان » إلى « التشييد » - وهو امر لم يكن لي فيه راى او خيار - ومن ثم كان لابد لي من ان اختار احد الموقعين ، ولذلك اثرت ان احتفظ بموقعي في الجمعية العمومية للتشييد لانه اكثر ملاءمة لظروفي الان حيث افضل العمل الذى ينأى بي عن السياسات عن العمل اليومى الذى يتعامل مع التفاصيل .

على ان ما دفعني للكتابة إليكم - ليس هذا الخبر الاول - ولكن الخبر الثاني والذى جاء في « ذيل » الخبر الاول ، حيث يتهمني رئيس تحرير جريدة طائفية بانني « اهاجم الكنيسة المصرية واقود الاتجاه العلماني الداعي لرفع يد البابا عن شئون الاقباط » .

والخبر بهذه الصورة لا يسيء فقط إلى شخصي ولكنه يسيء اساسا إلى الكنيسة المصرية كلها ، فليس في الكنيسة المصرية اتجاه « ديني » واخر « علماني » ، ولكن الكنيسة القبطية اقدم مؤسسة شعبية في مصر ينطوى تحت جناحيها « كل » اقباط مصر عبر القرون ، وكان لي شرف ان دخلت المعتقل في سبتمبر ١٩٨١ بسبب كتابي « نعم اقباط .. ولكن مصريون » ، وقد ارتبطت من وقتها بالاساقفة والكهنة الذين شاركوني هذه المحنة ، ومواقفي الوطنية التي تعبر عن دور الكنيسة القبطية في الحركة الوطنية وارتباطها بالتراب والتراث المصرى فهو امر تتميز به الكنيسة في مصر وتتباهى به على سائر الفرق المسيحية الاخرى في المنطقة وكان ذلك احد اسباب استمرار المسيحية في مصر ، وسأظل اناضل - فيما تبقى من عمر - من اجل استمرار ان تظل « مصر وطنا لكل المصريين » وكان هذا هو عنوان اخر كتبي في هذا التوجه الاساسي .

اما ان ادعو لرفع يد البابا عن شئون الاقباط ، فلتقطع يد من يقول ذلك والذى سمح لنفسه بتفوه هذه الجملة ، ومن ذا الذى يستطيع ان يفكر في ان ترفع يد البابا عن شئون الاقباط ، وهي شغله الشاغل صباح مساء وعلى مر الايام ، وله في قلب كل قبطي - بل اقول في قلب كل مصرى - مكانة رفيعة غير متكررة في تاريخ البطاركة الاقباط .

إن الجميع يلمس العلاقة الشخصية الحميمة مع قداسة البابا وهو امر يمتد للعمر كله منذ ان تزاملنا في حركة مدارس الاحد بشبرا عام ١٩٣٩ إلى ان تفضل فوافق في ١٤ فبراير عام ١٩٩٢ على ان يتم الاحتفال المئوى لجمعية التوفيق القبطية في المقر البابوى ذاته وبحضوره مع الصديق العزيز د . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، وكان ذلك استجابة لرجائي الشخصي له وتجسيده للمودة التاريخية بين رجال الاكليروس وقطاع الاقباط العاملين في الحقل المدني للخدمة

الاجتماعية فى كافة المجالات

قد يكون وراء هذا النشر « خبىء » ولذلك ارجو التفضل بالنشر

توضيحا للامور ولقطع الطريق ضد من يتلذذون بالصيد فى الماء العكر■

زيجات بدون مأذون وبأسماء وهمية في ملف تنظيم « الشوقيون » المنشق

كتب طاهر قابيل :

يوسف وغادة .. اغرب زواج تم فى تنظيم الشوقيون المنشق .. فكر اعضاء التنظيم لم يتوقف عند تكفير الحكومة والمتعاملين معها واستحلال اموال ودماء ممن هم غير مسلمين والسطو على محلات الذهب . بل تعدى ذلك الفكر لتزوير الزيجات وعقدها بدون مأذون وبدون اوراق قانونية .

ملف القضية رقم ١٣ لسنة ٩٣ جنايات ادارة المدعى العام العسكرى حفلت بالكثير والكثير من الغرائب التى رويت على لسان اعضاء التنظيم خلال التحقيقات .

المكان عرب العليقات البحرية مركز الخانكة بالقليوبية .. الزمان منتصف مايو ٩٢ .. على عبدالوهاب جودة (زعيم التنظيم » الذى يتولى عقد الزيجات ، الحاضرون احمد وابراهيم شقيقا العروس .. « يوسف » اعضاء التنظيم .. السبب عقد زواج شفوى بين غادة ومحمد محمد عبدالمنعم الذى سمى بيوسف .

محمد عبدالمنعم يحمل ثلاثة اسماء حسن .. يوسف .. شعبان الاسم الحقيقى لم تعرفه حتى العروس ..

لم تنته قصة « يوسف » وغادة عند حد الزواج ففى سبتمبر ٩٢ واثناء تفتيش مسكن احد المتهمين تضبط الشرطة بطاقة عائلية باسم حسن محمد حامد صابر تحمل رقم ٦٠٣٧١ سجل مدنى الساحل وعليها صورة المتهم الهارب محمد محمد عبدالمنعم او يوسف ووثيقة تصادق على زواج صادرة من محكمة امبابة للاحوال الشخصية باسم حسن محمد حامد واسم الزوجة غادة صلاح ابراهيم البكر المكلفة بوكالة اخيها ابراهيم ومختومة بخاتم الشعار ومؤرخة فى ٢٠ مايو ١٩٩٢ على يد عبدالعليم عواد مأذون الوراق بامبابة .

وثيقة مزورة

تامر نيابة امن الدولة العليا بارسال الوثيقة الى محكمة امبابة للاحوال الشخصية لمعرفة مدى صحتها من عدمه .. ويأتى رد نيابة قسم امبابة للاحوال الشخصية والولاية على النفس يحمل شبهة التزوير وعدم صدورها منها ووجود معلومات خاطئة فى تبعية مأذون الوراق ومكتب السجل المدنى المدون بها لتبعيته الى محافظة القاهرة وليس الجيزة واختلاف خاتم الشعار عن اختام المحكمة .

وتنتهى الزيجة بمصرع « يوسف » او محمد محمد عبدالمنعم عضو التنظيم اثناء القبض عليه فى ١٨ مارس ١٩٩٣ بأحد منازل عزبة الصعايدة بامبابة بعد مقاومته لقوة الشرطة وتبادل اطلاق النار معهم .

ايجاب وقبول

القصة الثانية افرادها كمال عبدالله سعد سلامة (المتهم الثلاثون بالقضية) .. عمره ٢٥ سنة .. يعمل مبيض محارة رغم حصوله على دبلوم صنايع .. وزوجته مها حسن سالم .. ووالدها وعمها والحكاية كما جاءت على لسان كمال فى ملف الدعوى انه كان يبيع العطور فى شبين القناطر وتردد عليه شخص يدعى حسن سالم لشراء عطور .. تنشأ صداقة بين الاثنين ويدعوه لمنزله اكثر من مرة .. ويشاهد كمال ابنة حسن سالم فيطلب يدها ويتزوجها .



احمد صلاح القرش
قام بتزويج اخته
بدون مأذون

يقول « كمال » طلبتها من والدها فوافق واخذ اذنها فوافقت وكان ذلك فى حضور والدها وعمها من غير مأذون او شهود ولم تحرر اى اوراق وبعد اسبوع ذهبت لهم واخذتها الى شقتى وكنت انا وهى بس ..

ويضيف فى التحقيقات عندما رايتها قلت لابيها اريد الزواج من ابنتك فوافق وخطبتها واحضرت الشبكة بـ ٧٥٠ جنيها ولم ادفع مهرا وقلت لوالدها اريد عقد قرانى عليها ثم قلت له ان الشرع عبارة عن ايجاب وقبول وبعدين يوم الزواج ذهبت اليهم وكان ابوها وعمها الشهود وقلت له زوجنى ابنتك البكر البالغ على سنة النبى صلى الله عليه وسلم فوافق فاخذتها .. ووالد زوجتى لم يكن يصلى ابدا » .

ولاتنتهى القصة على ذلك ففى ٣١ يولية ١٩٩٢ واثناء تفتيش ضباط المباحث منزل المتهم كمال عبدالله محمد سلامة لورود معلومات بحيازته اسلحة نارية وبيضاء ومفرقعات ومنشورات بمنزله بعزبة الطوايلة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

بالمطرية يكتشف رجال المباحث وجود بطاقة شخصية تحمل رقم ٨٥٩٣٥ سجل مدنى الضاحية بالعريش باسم خالد عبدالله سيد سلامة ووثيقة زواج بتاريخ ١٩٩٢/٦/٦ مزورة باسم خالد عبدالله سلامة على فنهى حسن سالم .

نجلاء وسيد

القصة الثالثة حدثت فى منزل المتهم الثانى والثلاثين الدسوقى نصر سيد احمد الميهى ـ ٤٠ سنة ـ تاجر فراخ من السنطة بالغربية .

وقائعها تناقضت بين اقوال المتهم الثالث احمد صلاح القرش وبين المتهم الثانى والثلاثين الدسوقى نصر .. يقول احمد .. ذهبت الى منـزل الدسوقى مرتين الاولى بمناسبة زواج ابنته نجلاء على احد اعضاء الجماعة اسمه سيد وثانى مرة كانت للزيارة والسؤال .. ويضيف احمد « قبل زواج ابنة دسوقى كنت اجلس انا واحمد (على عبدالوهاب) ودسوقى وابراهيم اخويا فى بيت ابراهيم وسمعت احمد يقول دسوقى نريد تزويج واحد من الاخوة لابنتك ويوم الفرح عرفت ان الاخ اسمه السيد وكانت اول مرة اشوفه يوم الفرح كان قبل زواج اختى غادة بيومين .

وفى تحقيقات النيابة .. يروى المتهم الثانى والثلاثون قصة مختلفة فيقول « لى ابنة نجلاء متزوجة من شخص اسمه سيد محمد على وليس له اسم شهرة .. طويل واسمر ووجهه مليان وشعره اسمر .. عمره حوالى ٢٥ سنة » هو تاجر فراخ .. تعرفت به فى برما وبعد ذلك بدأ فى الحضور الى بلدنا لبيع الفراخ .. وزارنى فى البيت اكثر من مرة وعندما شاهد نجلاء ابنتى عمرها ١٨ سنة اخبرنى انه يريد الزواج منها وقال يعقد القران .. فاخبرته اننا سنحضر مأذون .. لحضر فى اليوم التالى بعد اربعة أشهر وطلب ان يأخذ نجلاء ويذهبوا الى طنطا ليشتروا حاجة ويتفسحوا .. ولم يعودا حتى اليوم .. ولو شاهدته سأقدمه للبوليس .. بناتى كلهم محجبـات وزوجتى محجبة ودى كانت اول مرة يخرج معاها !؟ .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

مؤخراً .. ألقي القبض على شخص يحمل اسم « إبراهيم عبدالله » .

الحادثة لا تعني جديداً .. ولا تمثل لغزاً أو شيئاً مثيراً .

هناك عشرات يتم القبض عليهم في حملات ملاحقة ومطاردة للوصول إلى جذور الإرهاب في مصر .

ومن ثم فلا جديد تحت الشمس .

وخاصة أن « إبراهيم عبدالله » ليس زعيماً أو قائداً لفريق الاغتيال ..

رجل تم القبض عليه في حلوان ..

ما أهميته إذن للكتابة عنه .. أو الالتفات إليه ..

نتركه الآن .. ونغادر حلوان .. إلى السويس وفي السويس تم القبض على شخص يدعى محمد السيد معتوق بتهمة ترويج خمسة آلاف منشور سرى مناهض للدولة ..

جاء في اعترافاته أن تكليفات تنظيمه تأتى من الهند .

ومن أمير يدعى انعام الحسن !!

دخول الهند صفحات الاعترافات وقدوم أسماء غريبة بدلا من عمر عبدالرحمن والزمر وخلافه .. جاء بمثابة مفاجأة للبعض ..

لكن البعض الآخر لم يفاجأ بشىء .



- الدعوة والتبليغ .. حضانات جاهزة للارهابيين
- نشأت في الهند وانتشرت في الحج وأدخلها ٦ أشخاص إلى مصر
- أعضاؤها مدرسون وموظفون على المعاش ومراهقون يحلمون بالزعامة
- مساجد في القاهرة وقنا مقر تيياراتهم وصراعات أهلية مع الجهاد



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

إبراهيم هذا هو احد امراء جماعة الدعوة والتبليغ التى تشهد منذ ١٨ عاماً في مصر نشاطا مذهلا وسرطانيا ومستترا تحت اعين الامن والناس .. والمتطرفين الكبار كذلك .. وبرعاية من الثلاثة معا .

الدعوة والتبليغ واحدة من اهم الجماعات او الجمعيات المتطرفة على وجه الارض المصرية .. نشاطها بدأ من الفكر الهندى ومن شيخ هندى مسلم يدعى « إلياس يوسف الكاندهلوى » ثم ورث الجماعة والفكر ابنه محمد إلياس الذى توفى عام ١٩٦٥ وكان كتابه « حياة الصحابة » ميثاق" هذه الجماعة التى يتزعمها الآن انعام الحسن . والاخير هو الذى ذكر اسمه في

اعترافات محمد معتوق المقبوض عليه في السويس .

اصبر معنا ومع اسمائنا لليلا فسوف يتضح الآن الخيط « الاحمر » من الخيط « الهندى » !!

بدات هذه الجماعة نشاطها في الهند وباكستان اولاً ثم تطلعوا إلى مصر ..

وكان الطريق إلى مصر يمر عبر السعودية .. والحج !

وقد استطاعوا جذب الانصار من خلال الاعضاء النشيطين للجماعة في تجمعات الحج ، مسلحين باللباقة وقوة الذكاء والدهاء ..

ثم دخلوا مصر من خلال مندوبيهم ووفودهم .. ورجالهم وانصارهم المصريين .

وهم يملكون ستة امراء موزعين بين القاهرة والجيزة والصعيد إلى جانب انهم يفرضون سيطرتهم على عدة مساجد فهناك مسجد « طموة » بالجيزة والذى يعد المعقل الرئيسى لهم والمركز العام لتحركهم هذا بالإضافة إلى مسجد « فاطمة الزهراء » بالمهندسين حيث يوجد الأمير « عبدالمنعم عبدالله » وهو الموظف بوزارة الأوقاف والمتحكم في انصاره من الناس حيث يعقد كل عصر اربعاء بهذا المسجد مجلس

شورى الجماعة وتعقد الطوارىء ويخرج منه كل غريب لسرية الامر الذى يسميه اعضاء الجماعة « بالمشورة » .

وبعد هذا الاجتماع هو المدبر

لاختيار الاعضاء المسافرين خارج مصر وهم عادة من انشط الافراد داخلها .

اما السفر داخل مصر فهو من نصيب الاحداث بالجماعة الموضوعين تحت الاختبار فيشدون الرحال إلى القرى المصرية حيث يتخذون الشكل التقليدى .. بالجلباب الابيض القصير والعمامة الضخمة المميزة لهم ثم ادوات الطهو والملبس والنوم لدعوة الناس للدخول في إسلامهم !

اما المسافرون خارج مصر فهم غالبا متجهون إلى السودان وباكستان والهند ، وهذا الخروج كما يحدد داخل الجماعة إما ثلاثة

أيام او ثلاثون يوماً او ثلاثة شهور .

يترك من خلالها افراد الجماعة اسرهم وزوجاتهم واولادهم للخروج في سبيل الله (؟!)

ثم يبدأ بعد ذلك امير الجماعة في عقد لواء كل مجموعة خروج والتى تكون اكثر من ١٥ فرداً وتعيين امير عليهم وهو يعد بمثابة العقل المحرك حيث يملك القدرة على الفتوى والخطابة وعلى الآخرين تلبية اوامره . وفي ذلك يقول الشيخ « عبدالمنعم عبدالله » في تعليقه على هامش إحدى صفحات كتاب « حياة الصحابة » وذلك في صفحة ٤٦٦ والموجود بالمسجد قائلا : يكون من المستحسن تشكيل جماعة مع امير معين ويكون اكثرهم حماساً واصدقهم اندفاعاً واولهم تضحية مهما كان جديداً !! وهؤلاء الناس لهم علامات وطقوس في « مسجد فاطمة الزهراء » فيقومون بتقسيم المسجد إلى عدة اقسام منها قسم يحوى بداخله « مراتب » للنوم

واغطية « وشنط مسافرين واحذية كثيرة واخر يضم الاوانى الضخمة للطعام وهو المطبخ اما الجزء الآخر وهو جزء الغسيل حيث يوجد

« حبل » للغسيل » عليه ملابس الجماعة وداخل المسجد تجدهم إما مجتمعين او نائمين او ياكلون حيث لا يخرجون من مخدعهم إلا عند إقامة الصلاة وهم يضعون توقيتا خاصا بهم بين إقامة الصلاة وأذان المؤذن بالإضافة إلى أن صلاتهم طويلة جداً .

وبعد صلاة العصر يجمع هذا الرجل الأطفال حيث يزرع داخلهم فكر هذه الجماعة بحجة تحفيظ القرآن ولبساطة الاهالى يسمحون لاطفالهم حضور تلك الندوات حيث يقوم هذا الرجل بتوزيع الشيكولاتة الفاخرة ضماناً لحضورهم دائماً ويكسب بذلك الجيل الناشىء

لجماعته منذ نعومة اظافرهم والغريب ان تجد هذا الرجل يومياً يقرأ عليهم جزء « عم » وهو لا يحسن تلاوته جيداً بل ويقع في اخطاء يرددها له الاطفال .

ويقوم فكر هذه الجماعة كما يقول اعضاؤها على انهم يخرجون للدعوة في سبيل الله ودعوة الناس من المنازل للمسجد - وقد حدثت مشادات كثيرة بينهم والاهالى بسبب هذا الموضوع - وتهبط هذه الفئة على مساجد القرى ليلا ويغادرونها ليلا ويعيشون داخلها حياة كاملة من اكل ونوم .. وياتون حاملين لجميع امتعتهم بدءاً بالملابس الشخصية ونهاية بالبطاطين مع الزى الأبيض القصير ومنهم من يرتدى الزى الباكستانى الطويل يتعممون بعمامة ضخمة يتدلى طرفها من الخلف تسمى عندهم [عدبه] وفيهم من ياخذ راسه بالموسى ويشبه جماعات التكفير والهجرة وهى التى سلكت هذا


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

السلوك !!

وتكرس هذه الجماعة دعوتها داخل المساجد وذلك من خلال

التنقل بين القرى وزيارتها المستمرة لها واتباع اساليب الدهاء والمكر فى الإقناع حيث يبداون كلامهم قبل البسملة « بالاكلاشيه » المحفوظ وهو « نحن مالناش دعوة بالسياسة » وتعد هذه العبارة هى جواز المرور إلى عقول البسطاء والاميين الذين لا يحبون الصدام مع الحكومة والامن وذلك لان اى شاب ملتح فى نظر بعض الناس مرتبط بمشاكل مع الحكومة ولذلك يركز هؤلاء الناس على تلك الجملة خوفاً من المفهوم السابق ولانهم محتفظون بلحاهم الكثة ويجعلون من هذه الجملة ستاراً لجذب الناس إليهم .

وإذا كان التشابه بين جماعة الجهاد الإرهابية والإخوان المتطرفة وجماعة التبليغ فى الملبس فيكون الاختلاف فى طريقة تنفيذ المنهج فلكل منهم اسلوبه الذى يطبق من خلاله افكاره .. فجماعات التبليغ تحدد هدفها على لسان احد امرائها « انهم يحاولون فى العصر الحديث ان يعيدوا الامة إلى ما كان عليه الاوائل » .

ويبدو مهما ان نعرف من هم اعضاء هذه الجماعة .. إنهم لا يخرجون عن الموظفين المقهورين الذين يفصلون عادة من اعمالهم وذلك لكثرة تغيبهم بحجة الخروج والموظفين على المعاش الذين يعانون من سجن الوحدة والفراغ القاتل وإهمال الابناء ومن ثم يحاولون فك قيود هذا السجن عن طريق اسلوب هذه الجماعة التى لا يعرفون من هم ومن وراءهم ولكن تتيح لهم السفر إلى بلاد لم يروها فليس غريباً ان تجد من بينهم من كان وكيلا للوزارة على المعاش وغيره من اصحاب المراكز .

اما الفئة الاخيرة فهم الصبية المراهقون المتطلعون إلى زعامة وشهرة دينية من خلال اللحية والجلباب الابيض ، وهؤلاء جميعاً لديهم طاعة عمياء لامراء الجماعة فهم لا يناقشون الامور التى ينفذونها ، فهناك مبدأ « النصرة » وتقوم هذه الفكرة على تعزيز جماعة ضعيفة بجماعة قوية من خلال الذهاب إليهم والبقاء معهم لإرهاب من حولهم بعددهم الضخم . وعلى عكس الظاهر الطيب والسلبى للجماعة ، فهى جماعة سياسية تنظيمية يتخذون من دعوتهم ستاراً لهم ومن هدوئهم وابتسامتهم الدائمة خداعاً للاميين والبسطاء يقصدون بذلك جمع اكبر عدد من الناس والالتفاف حولهم وعلى سبيل المثال كانوا قد تمكنوا قبل تطهير إمبابة من مد نفوذهم هناك ثم تراجع نفوذهم سريعاً بعد الصدام بينهم وبين الجماعات الإرهابية المتطرفة حيث ترفض الاخيرة الدعوة والتبليغ وتقاومها وتصفهم بالعمالة للحكومة وانهم ضمن ايدى النظام لضربهم ويقولون عنهم انهم يحملون كارنيهات من امن الدولة تحميهم من الاعتقال ويذهبون اكثر ويقولون ان المخابرات الامريكية تقف خلفهم لوقف حركتهم - حركة الإرهابيين - ويدللون على ذلك من واقعة اعتقال ١٥ فردا من اعضاء التبليغ فى « سنورس » بالفيوم وإطلاق سراحهم فى نفس اليوم ، لكنهم عادوا الآن بعد تطهير إمبابة وبداوا فى توجيه جهودهم لإمبابة مرة اخرى ، اما تمويل جماعة التبليغ فكما يقول اعضاؤها انه تمويل داخلى وذاتى بمعنى ان كل مجموعة خروج تجمع المال فيما بينها ليكون الوقود الذى يحركهم .

والمحير فى الامر ان معظمهم من العاطلين والمراهقين واهل المعاش لذلك فهم لا يستطيعون تمويل هذه السفريات الكثيرة والإنفاق عليها بالإضافة إلى انهم يسافرون خارج مصر كثيراً وهذا يكلفهم مالاطاقة لهم به .

ومن ناحية اخرى فهم ياكلون ماكولات ليست متقشفة وينفقون مبالغ باهظة على جذب الشباب والمراهقين ويمنحون الكثيرين جلابيب بيضاء وملابس مجاناً ويستاجرون سيارات خاصة فى تنقلاتهم .

لكن اهم الخطوات التى نفذتها هذه الجماعة كانت فى اختراقها لصعيد مصر حيث يوجد لها المناخ الخصب والملائم لانتشارها وذلك للفقر والمعاناة من كل شىء والوضع الاقتصادى المتدهور والبطالة المتطرفة بين الشباب .

وقد نجح هؤلاء الناس فى زرع افكارهم لدى البعض واوهموهم انه لا يكتمل « إسلامهم » إلا بالخروج « معهم » والانضمام « لهم » .

لذلك نجحوا فى اجتذاب اعداد مخيفة ومنتشرة فى المنيا واسيوط

وسوهاج وقنا ، وفى هذا السياق فإن مصادر قريبة فسرت هدوء محافظة المنيا الحالى (عدم وجود انفجارات او احداث إرهابية) انه يعود إلى سيطرة هؤلاء الناس على مناطق ومساجد عديدة لهم لكن توقعاً لصراع قريب بينهم وبين المتطرفين سيطر على المصادر الامنية وخاصة ان الجهاد ,والجماعة الإسلامية يتهمون اعضاء التبليغ بانهم مرشدون لامن الدولة .

وفى الإطار نفسه وداخل حمى الصراع بينهما فوجود الدعوة والتبليغ فى اسيوط نادر جدا لإحكام سيطرة الإرهابيين هناك فى قرى ومراكز المحافظة .. لكن فى سوهاج تحظى الجماعة بجماهيرية كبيرة ، وخاصة فى مدينة سوهاج غرب فى « شارع المخبز الآلى » حيث يقل وجود العناصر الإرهابية المتطرفة .

وتبقى محافظة قنا التى تحظى باعداد لا حصر لها خاصة فى مراكز ابو تشت وفرشوط ونجع حمادى والوقف ، ويرجع ذلك لانتشار امراء التبليغ المتحمسين هذا بالإضافة إلى ندرة العناصر الإرهابية فى هذه المراكز . وبساطة الناس هناك وسهولة السيطرة عليهم هذا بالإضافة إلى ان هذه الطائفة سهلت لهم الفتوى والخطابة فليس غريباً فى صعيد مصر الآن ان تجد صبياً مراهقا لم يتجاوز الخامسة عشرة او رجلاً امياً يقف لينزع الميكروفون من إمام المسجد ليرتجل خطبة تنم عن جهل وخواء لا حد لهما .

كل ذلك لانه خرج مع هذه الجماعة ونام فى المسجد ولبس الجلباب الابيض واطلق العنان للحيته .

وفى قنا التى تشهد اكبر تجمع لهم وخاصة فى مركز نجع حمادى .. حيث يسيطرون على عدة مساجد هناك من بينها « مسجد الزهراء » و« مسجد الحق » تحت قيادة الأمير « محمد كامل » وهو مدرس على المعاش ويقف معه احد الاعضاء النشطين داخل الجماعة وهو « محمد عامر » طبيب اسنان فى مصنع الالومنيوم وهو الذى زرع فكر هؤلاء الناس فى هذه المدينة ونصب من نفسه اميراً عليهم .

وفى مركز الوقف الذى يعد احدث مركز على مستوى الجمهورية نشات هذه الجماعة على يد « سيد توفيق » وهو فى الثلاثين من عمره .. فشل فى الحصول على الثانوية العامة (..) .

ويضيف حسين إبراهيم ابو المجد .. احد اعضاء الجماعة المنشقين ويعمل حاليا باحد الفنادق المشهورة بان اعضاء الجماعة قد ساندوا مرشح الحزب الوطنى فى مركز الوقف فى انتخابات مجلس الشورى وقاموا بالحملة الدعائية له والخطابة فى السرادقات والتغنى باعماله بعد نجاحه والتنقل معه فى سيادته .

وكان من نصيب امير الجماعة بعد نجاح هذا الرجل فى الانتخابات هو عقد عمل فى قطر داخل احد المساجد .

وما يزال اهل مركز الوقف يذكرون واقعة احد امراء الجماعة وهو طبيب قد جاءت إحدى السيدات إلى عيادته ثم قاومت اعتداءه عليها وكانت فضيحة بكل المقاييس داخل المدينة .

التبليغ يصنع الإرهابيين ،هذا ما يراه الكثيرون ولكنهم يرون ايضا ان الحكومة تساند هذه الجماعة ويقول احد اعضاء جماعة الجهاد المتطرفة .. يتضح ذلك من الإفراج الفورى الذى حدث للمعتقلين من اعضاء الجماعة بالفيوم إلى جانب المساحة الواسعة من الحرية والتنقل التى يتمتعون بها ، ولكن نحن نحذر من الانسياق وراء دعم هذه الجماعة فهى تخلق كوادر إرهابية نشطة وجاهزة .. على سبيل المثال لقد اعتدى اعضاء الجماعة فى قرية [السلامية] التابعة لمركز نجع حمادى على المشروع اليابانى لتنظيم الاسرة بحجة ان تنظيم الاسرة حرام .

وقد كان القائمون على المشروع يقومون بجولة فى قرى نجع حمادى ودراسة الاسر وتصدوا لأطباء المشروع واجبروهم على مغادرة القرية .

لكن هذا ليس المثال الاخير فلنسمع ماذا يقول هؤلاء الناس عن قضايا شغلت مساحات واسعة من اهتمامنا فمثلا ماهو رايهم فى سر إغماء الفتيات ؟! يقول احد اعضاء الجماعة القدامى :

إن سبب إغماء الفتيات وهن فى سن ١٣ ـ ١٦ سنة وهى سن الخصوبة عندهن راجع إلى مخطط لإضعاف المسلمين من جانب قساوسة الكنائس الذين يتحكمون فى السيطرة على الجان ؟؟

ويكون ذلك بإطلاق الجان على الفتيات والدخول فى اجسادهن ثم إصدار الاوامر للخروج من رحم الفتاة ويحدث ذلك فى اللحظة التى عندها تشعر الفتاة بان بكارتها قد انفضت وهنا تحدث حالات الإغماء وتنهار الفتاة ، والحل فى نظرهم يكمن فى إحكام السيطرة على الجان النصرانى فهناك جان مسلم ونصرانى ويهودى ، وجعله يعلن إسلامه ، وبذلك توقف هذه الحالات التى بدات بالبحيرة إلى المنيا .

وعن مسلمى البوسنة والهرسك يقول :

ذهب إلى هناك بعض الإخوة من جماعة التبليغ وذلك قبل الحرب فوجدوا إسلاماً بلا مسلمين ..

فالمساجد هناك مغلقة ما عدا الجامع الكبير الذى يفتح يوم الجمعة وفيه تجد كل غريب فدورات المياه تكاد تكون مشتركة بين النساء والرجال ،

ولا يفصل بينهما سوى حائط زجاجى صغير ، اما داخل المسجد فتجلس المراة إلى جوار زوجها وإمام المسجد من الممكن ان يهبط من على المنبر ليدخن سيجارة ثم يصعد مكملا لخطبته .

وما يحدث لهم الآن هو غضب من الله عليهم .. هؤلاء الناس لا تبحث عنهم فهم فى كل مكان بداية من محطات القطارات إلى داخل المساجد ، نائمين فيها يحلمون بالهند وجنتها ، فإذا وجدت احداً نائما والصلاة قائمة لا توقظه فإنه من جماعات التبليغ والدعوة .

ترك اهله وزوجته واولاده وعمله وخرج لينام بالمساجد ويجاهد .

فها هو جهادهم . ■

تحقيق
أحمد أبو الوفا



المصدر : الحياة
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تطلب رسمياً استرداد زعيم «الجماعة الاسلامية»

واشنطن تدرس تسليم عمر عبدالرحمن لمصر

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان مصر طلبت امس استرداد الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية»، وان ادارة الرئيس بيل كلينتون تدرس حالياً طلب استرداد الشيخ الموقوف في احد السجون الفيديرالية في ولاية نيويورك.

وقال كريستوفر في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «ان. بي. سي» ان السفير الاميركي في القاهرة روبرت بيلليترو ابلغه بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، ان الوزير تقدم بطلب رسمي لاسترداد الشيخ عبدالرحمن، وانه يجري الآن درس الطلب.

وسئل كريستوفر عن موقف الادارة من الطلب المصري فاجاب: «الادارة ستدرسه بطريقة طبيعية خصوصاً انه ياتي من دولة صديقة، وستفعل ذلك بشكل فوري». لكنه اوضح ان عملية الاسترداد قد تستغرق بعض الوقت. ولاحظ ان طلب الاسترداد قد يواجه بعض الاعتراضات القانونية، و«كل ما استطيع قوله هو ان وزارة الخارجية ستحول الطلب الى السلطات الامنية والقضائية المختصة».

وسئل عن نصيحته للاميركيين الذين يعتزمون السفر الى الشرق الاوسط في هذه الظروف، فاجاب ان تحذير وزارة الخارجية الى المواطنين باعتماد الحذر كاف «وعلى الناس ان ياخذوا ذلك في الاعتبار علماً ان لمصر قدرات امنية كبيرة، لكن التحذير كان ضرورياً». واشار الى إمكان حدوث تظاهرات خصوصاً في مصر والشرق الاوسط ضد توقيف الشيخ عبدالرحمن. ووصف طلب الاسترداد المصري بانه «تطور مثير للاهتمام». وذكر ان الحكومة المصرية تشعر بانها قادرة «وتريد استرداده (الشيخ) لمحاكمته على جرائم تشعر بانه ارتكبها».

ورداً على سؤال عما اذا كان ينصح الاصدقاء او الاقرباء بتاجيل زيارة الشرق الاوسط، اجاب كريستوفر «كلا. لكنني ساطلب منهم قراءة التحذير ليقرروا ما اذا كانوا يريدون ان يكونوا في المنطقة».

وفي القاهرة اكدت الخارجية المصرية طلب تسليم عبدالرحمن، عقب اللقاء الثاني خلال ٢٤ ساعة بين الوزير موسى والسفير الاميركي بيلليترو.

واشارت مصادر الخارجية الى ان مصر استندت في طلبها الى قرار اصدره المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا في الفيوم، اول من امس، ويقضي بالقبض على عمر عبدالرحمن ليمثل أمام المحكمة مع ٤٨ من اتباعه بتهمة «اثارة الشغب والاعتداء على رجال الشرطة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص»، وهي احداث وقعت عام ١٩٨٩ امام مسجد الشهداء في الفيوم.

واعلن مصدر في مصلحة الامن العام المصرية انه سيتم خلال الايام القليلة المقبلة مخاطبة وزارة العدل الاميركية عن طريق «الانتربول» لتسليم الدكتور عمر عبدالرحمن، مشيراً الى ان المصلحة في انتظار تسلم قرار محكمة الفيوم.

واوضح المصدر انه في حال اعتراض السلطات الاميركية على تسليم عبدالرحمن الى مصر باعتبار انه متهم في قضية هناك فان القاهرة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

واشنطن تدرس تسليم عمر عبدالرحمن لمصر

تتمة الصفحة الاولى

ستطلب تسليمه بعد انتهاء فترة احتجازه او سجنه. فيما اعلن العميد عادل هلال مدير الانتربول الدولي في مصر ان اتصالات جرت مع الخارجية المصرية للاتفاق على الصيغة القانونية للخطاب الذي سيوجه الى وزارة العدل الاميركية بشان تسليم عمر عبدالرحمن الى مصر. وقال لـ «الحياة» انه «على رغم عدم وجود معاهدة لتسليم المجرمين بين البلدين الا انه يمكن تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل اذ سبق لمصر ان سلمت الولايات المتحدة محمود ابو حليمة المتهم في قضية تفجير مبنى المركز التجاري الدولي في نيويورك».

من جهة اخرى، قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان الخارجية المصرية تلقت امس الاحد، الابلاغ القضائي الخاص بقرار محكمة امن الدولة في الفيوم بشان القبض على عمر عبدالرحمن، وانها احالته الى الخارجية الاميركية.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى التقى مساء اول من امس السفير الاميركي في القاهرة روبرت بيلليترو، وصرح موسى عقب اللقاء بـ «ان مصر لم تطلب حتى الآن تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن»، وقال: «ان هذا الموضوع كان محل مناقشات مع السفير الاميركي، وما زلنا على اتصال مع الولايات المتحدة بشان الموضوع باكمله». وتابع: «نحن نتابع الموضوع باهتمام كما نتابع ما ستسفر عنه الاجراءات التي تتخذها حالياً الولايات المتحدة». ومن جهته قال السفير الاميركي ان «مصر والولايات المتحدة تجريان مشاورات حول هذا الموضوع في اطار المشاورات التي تتم بين البلدين في مختلف القضايا».

واكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ان مشكلة تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن تمت مناقشتها مع الجانب الاميركي. وقال في تصريحات صحافية امس ان مصر تتابع تطورات القضية في الولايات المتحدة.

ونفى مصدر مسؤول في السفارة الاميركية في القاهرة ان تكون السفارة تلقت تهديدات من اي جهة بارتكاب اعمال ارهابية ضد المصالح الاميركية في مصر انتقاماً للقبض على عمر عبدالرحمن. وقال المصدر لـ «الحياة» ان السفارة احاطت المواطنين الاميركيين المقيمين في مصر بالتعليمات التي اصدرتها الخارجية الاميركية اثر القبض على عبدالرحمن والتي طلبت فيها توخي الحذر والتنبه «تحسباً لردود فعل قوية».

ورات مصادر قضائية مصرية ان هناك عقبات يمكن ان تحول دون «احضار» عبدالرحمن الى القاهرة من بينها عدم وجود اتفاق لتسليم المجرمين بين مصر والولايات المتحدة وكذلك امكان عبدالرحمن طلب اللجوء السياسي الى احدى الدول الاخرى.

الى ذلك (ا ف ب) صرح منتصر الزيات احد محامي عبد الرحمن بان حياة الشيخ «ستكون بكل تاكيد فى خطر اذا قدم الى القاهرة نظرا لسوء حاله الصحية، كما انه من المحتمل جدا ان تتم احالته الى محكمة عسكرية. ذلك ان الحكومة المصرية تحيل المدنيين الان الى محاكم عسكرية تصدر احكاما بالاعدام بعد قضايا تنظر على عجل».

واوضح ان «الشيخ عمر عبد الرحمن طلب قبل حوالي شهر حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة، واذا لم تكن تريد ان تمنحه حق اللجوء فينبغي عليها على الاقل ان تمنحه الفرصة كي يتقدم بهذا الطلب الى دول اخرى».

واكد الزيات «ان دولا اوروبية سبق ان منحت حق اللجوء لاسلاميين مصريين». وذكر ان بريطانيا منحت حق اللجوء فى حزيران (يونيو) الماضي الى محام مصرى يدعى عادل عبد الباري. واوضح ان هذا المحامي حكم عليه بالسجن في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات وغادر مصر عام ١٩٨٩ بعدما اعتقل لفترات طويلة بموجب حال الطوارىء على رغم انه انهى مدة عقوبته».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تنشط «قيادة خاصة» لمواجهة أي ردود انتقامية

مصر تطلب رسمياً تسليمها عمر عبد الرحمن

واشنطن ـ نيويورك : من محمد صادق وخليل مطر
القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن في واشنطن والقاهرة امس ان مصر طلبت رسميا من الولايات المتحدة تسليمها الدكتور عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم «الجهاد» المصري الذي اعتقلته السلطات الامريكية يوم الجمعة الماضي في نيويورك.

وقال بيان رسمي صدر في القاهرة ان مصر طلبت تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن بناء على الحكم الذي اصدرته محكمة الفيوم ضده.

واكد وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر تسلم الطلب المصري قائلا ان الولايات المتحدة تنظر الى العملية باعتبارها تتم مع دولة صديقة، وستتعامل مع الطلب بالطريقة الملائمة.

الا ان عدة مصادر اعربت عن تخوفها من احتمال تصاعد اعمال العنف في حال تسليم عمر عبد الرحمن. واكد هذا الامر عبد الحليم مندور محامي زعيم تنظيم «الجهاد»، اذ قال في تصريح لوكالة رويتر للانباء «ان تسليم الولايات المتحدة الشيخ عمر سيدفع قطعا اتباعه الى القيام بموجة من اعمال العنف، وتسليمه لن يكون في مصلحة مصر ولا الولايات المتحدة».

واضاف مندور «انه ليس من مصلحة احد اقتحام عش الدبابير، فهي ستهاجمه، وهذا ما سيحدث».

وجاء البيان المصري بشان طلب تسليم عمر عبد الرحمن عقب لقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسفير الامريكي في القاهرة روبرت بلليترو بعد ظهر امس.

وسبقت البيان الرسمي تصريحات متضاربة خصوصا بعدما ادلى عمرو موسى بتصريحات صباح امس قبل لقائه بلليترو اكد فيها ان مصر لم تتقدم بطلب رسمي للولايات المتحدة لتسليم الشيخ عمر وانها تتابع القضية باهتمام.

كما قال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز في تصريحات صباح امس ان وزارتي العدل والخارجية المصرية كانتا تدرسان قرار محكمة الفيوم بالقبض على مفتي تنظيم الجهاد المحتجز حاليا في الولايات المتحدة.

وفسرت بعض المصادر التضارب والغموض اللذين سادا صباح امس قبل صدور البيان الرسمي بقولها ان الجانبين المصري والامريكي كانا يبحثان في مشكلة عدم وجود اتفاق بينهما لتبادل المجرمين. ويبدو انهما توصلا الى حل لهذه المشكلة، اذ صرح المتحدث باسم الخارجية المصرية ناجي الغطريفي بان هناك اتفاقا بين مصر والولايات المتحدة

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

مصر تطلب

ابرم عام 1874 «يشمل مسالة تسليم المتهمين». وقال وزير الخارجية الامريكي كريستوفر في مقابلة مع محطة (إن. بي. سي) التلفزيونية الامريكية صباح امس «انني وقبل ان احضر للمقابلة، تحدثت مع سفيرنا لدى مصر روبرت بلليترو وقد اخبرني انه عاد للتو من اجتماع مع وزير الخارجية (عمرو موسى) وقد طلب وزير الخارجية رسميا تسليمه. ومن هنا فان العملية جارية».

وعن رد الولايات المتحدة على الطلب قال الوزير كريستوفر: ان العملية ماضية، وان الطلب قدم بشكل طبيعي، والعملية مع دولة صديقة، وسنتعامل مع الطلب بالطريقة الملائمة، ولكن العملية قد تستغرق بعض الوقت. وعما اذا كانت الولايات المتحدة لا ترفض الطلب من حيث المبدأ قال: مما لا شك فيه ان العملية ستمضي بالطرق القانونية، وانني استطيع القول بالنسبة لنا في الخارجية سنتعامل الطلب مع الاجهزة والوكالات القانونية في اطار قانوني.

وعن مضاعفات اعتقاله وتاثيراتها على حياة الامريكيين وما قد يتهددها من مخاطر بعد التهديد بضرب اهداف امريكية وضرب الامريكيين من قبل الجماعات المتطرفة، قال كريستوفر: لقد اصدرنا تحذيرا، وندعو الامريكيين الذين يزورون دول المنطقة «اتباع الحيطة والحذر» والاطلاع على التحذير الذي اصدرناه. وانني لا اقول بعدم السفر، وانما «اتباع الحذر واليقظة».

وفي تقييمه لتصاعد التطرف قال كريستوفر «احب التاكيد اولا انه لا مواجهة بيننا وبين الاسلام، انه بالتاكيد دين عظيم وان المواجهة وما يثير قلقنا هي مع التطرف الذي يؤدي الى العنف والارهاب، وهذا ما نركز عليه».

وعن الذين يقفون وراء العنف والارهاب، اجاب كريستوفر: ان الايرانيين وبكل تاكيد يلعبون دورا اساسيا في الارهاب عبر الشرق الاوسط. وخص بالقول حزب الله الموالي لايران في لبنان.

وعن السودان ودوره قال: اننا نتلقى تقارير إكثر فاكثر تشير الى احتمالات الترابط بين البلدين (السودان وايران) في هذا المجال.

وتحسبا لاي عمليات سترتكب انتقاما لاعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن فقد اعاد مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف. بي. اي) فتح «مقر قيادة» يستخدمه لمراقبة الازمات الطارئة. ويعمل هذا المقر على ايجاد تنسيق خاص بين الاجهزة الامنية المعنية، داخل الولايات المتحدة وخارجها، وتنسيق التحرك الفوري الطارئ لمواجهة اي عمليات مفاجئة قد تحصل.

في الوقت نفسه، نقلت محامية عبد الرحمن في نيويورك بربارة نيلسون قوله في اتصال هاتفي معها انه يعامل معاملة حسنة في السجن وانه سمح له باستخدام الهاتف متى شاء وان طبيبا رافقه الى السجن حيث نظم له عملية الحصول على الادوية اللازمة لمعالجة مرض «السكري» الذي يعاني منه منذ فترة.

كذلك، فقد اتصل عبد الرحمن بمحمد مهدي رئيس جمعية العلاقات الاسلامية الامريكية الذي قال انه سمح لعمر عبد الرحمن بابقاء مترجم ومساعد له الى جانبه داخل السجن.

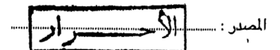
وتقول محامية عبد الرحمن، انها ستبدأ خلال الاسبوع الحالي بالاجراءات القانونية اللازمة لاقناع المحاكم بالافراج عن موكلها لانه لا يشكل خطرا امنيا، وذلك بانتظار قرار المحكمة الاستئنافية حول وضعه القانوني والتي قد تطول اجراءاتها لما يقرب من اربع سنوات.

وافادت تقارير شبه رسمية من العاصمة الامريكية وعدد من الدول الغربية انه يجري حاليا حصر كامل لكل العناصر الاصولية والارهابية في امريكا واوروبا وذلك في اطار خطة شاملة يسود الاعتقاد بالاتفاق عليها في المرحلة المقبلة لطرد هذه العناصر من اراضيها تحسبا لتعرضها لاية اخطار داخلية جديدة.

واشارت التقارير ايضا انه لم يتحدد حتى الان ما اذا كان ذلك سيشمل مخططا لتقليص اوضاع اعداد هذه العناصر، او اصدار قرارات طرد جماعية لبعض العناصر المشكوك في امرها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار


التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

أتباع عمر عبد الرحمن يخطرون اسرته فى الفيوم:

الشيخ عمر يستعد للحضور وتسليم نفسه

الفيوم: احمد عبد الله عزيز

علمت ، الاحرار، ان أحد اتباع الشيخ عمر عبد الرحمن أمير الجماعات الاسلامية المقبوض عليه الآن فى الولايات المتحدة الامريكية قد اتصل تليفونيا من نيويورك باسرة الشيخ عمر فى الفيوم واكد لهم ان الشيخ قرر العودة الى مصر وتسليم نفسه. وصرح عبد الحليم مندور محامى عمر عبد الرحمن ان السلطات الامريكية قدمت لعمر عبد الرحمن عرضين: إما إستمرار حبسه لحين الفصل فى اتهامه بالتزوير في اوراق رسمية للحصول على اقامة او ترحيله الى خار ج البلاد وان الشيخ سوف يختار الترحيل.

وكانت محكمة امن الدولة بالفيوم قد قضت يوم السبت الماضى بحبس المتهمين فى قضية اعادة محاكمة عمر عبد الرحمن كما امرت المحكمة بضبط واحضار عمر عبد الرحمن لمحاكمته.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بان مصر لم تطلب حتى الآن تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن رسميا.

واضاف ان هذا الموضوع كان محل مناقشات مع السفير الامريكى روبرت بلليترو ومازلت على اتصال مع الولايات المتحدة بشان الموضوع باكمله.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت مصر ستطلب تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن قال اننا نتابع هذا الموضوع باهتمام كما نتابع ما ستسفر عنه الاجراءات التى تتخذها حاليا الولايات المتحدة بشان هذا الموضوع.



عمر عبد الرحمن

٠٠٠٨٩٨٨



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

بدء إجراءات تسليم عمر عبدالرحمن إلى مصر

القاهرة قدمت طلبا رسميا إلي واشنطون استنادا إلي اتفاقية ١٨٧٤



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

القاهرة ـ واشنطون ـ عبده حسانين وعبدالنبى عبدالستار ووكالات الانباء: طلبت مصر رسميا امس من الولايات المتحدة استلام الشيخ عمر عبدالرحمن المرشد الروحى للجماعات المتطرفة. اعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى بدء اجراءات التسليم بالفعل. واشار إلى ان الطلب المصرى سيعالج بالشكل العادى. وتوقع ان تستغرق عملية التسليم بعض الوقت.

اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية قيام عمرو موسى وزير الخارجية بتسليم روبرت بيلليترو السفير الامريكى فى القاهرة طلبا رسميا بهذا الشان. كما اكد تسليم الطلب بعد صدور قرار محكمة امن الدولة فى الفيوم باعتقال الدكتور عمر بتهمة الشروع فى القتل. واشار إلى ان السلطات المصرية استجابت لقرار المحكمة. كما اشار إلى وجود اتفاقية لتسليم المجرمين بين مصر والولايات المتحدة الموقعة عام ١٨٧٤. من المقرر تسليم الدكتور عمر عبر «الانتربول» الدولى بعد انتهاء التحقيقات الامريكية معه بتهمة انتهاك قوانين الهجرة سواء قررت سلطات التحقيق طرده او السماح له بالبقاء. تم اعلان الطلب المصرى فى حوالى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس. وكان عمرو موسى والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية قد اعلنا صباح امس عدم تقديم الطلب واستمرار دراسة الموضوع «حتى الآن»!

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية قد اكدت امس تقديم طلب مصرى للولايات المتحدة لتسليمها الدكتور عمر عبدالرحمن. كما اكدت نقلا عن مسئولين مصريين رفضوا الكشف عن اسمائهم اتفاق الحكومتين المصرية والامريكية على العمل معا لتسليم «هذا المجرم إلى مصر.

اشار المسئولون إلى ان «امر اعتقال الدكتور عبدالرحمن هو المرحلة الاولى من طلب التسليم». كما اشاروا إلى ان الطلب المصرى يستند على اتفاقية تسليم المجرمين الموقعة بين البلدين منذ عام ١٨٧٤ والتى مازالت سارية المفعول. تم توقيع المعاهدة اثناء فترة الحكم العثمانى. وصفت مصادر دبلوماسية الوضع القانونى للمعاهدة بانه غامض. واشارت إلى انه رغم الغموض فان السلطات المصرية سلمت محمود ابوحليمة المصرى الاصل الالمانى الجنسية إلى الولايات المتحدة فى شهرابريل الماضى لاتهامه بالتورط فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى.

ونقلت وكالة رويتر تصريحات لمحامى الدكتور عمر عبدالرحمن فى القاهرة واستبعد فيها تعرض المصالح الأمريكية فى مصر للخطر. اكدت السفارة الأمريكية عدم تلقى تهديدات للسفارة أو الجالية الامريكية. ونفت رويتر ظهور علامة على تشديد اجراءات الامن على السفارة الامريكية ووصفتها بانها تشبه الحصن فى قلب القاهرة. كما شددت سلطات مدينة نيويورك اجراءات الامن فى جميع المرافق الحيوية. تم تعزيز اعداد قوات الامن لحماية حوالى ٢ مليون امريكى يحتفلون بيوم الاستقلال.

الجماعات المتطرفة تهدد بالانتقام



هددت الجماعات المتطرفة امس بالانتقام فى حالة قيام الولايات المتحدة بتسليم الدكتور عمر عبدالرحمن إلى مصر. هدد محامى عمر عبدالرحمن بالرد بعنف واشار إلى انه لن يكون فى مصلحة مصر ولا الولايات المتحدة تسليم الدكتور عمر. وصفت الجماعات التسليم بانه استفزاز لاتباعه.

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

الراى العام المصرى يعتقد ان الشيخ عمر عبدالرحمن هو عميل للمخابرات الامريكية تعده المخابرات ليكون خومينى مصر يفعل فى مصر مافعله الخومينى فى ايران ، ثم لما فشلت اللعبة اتهمته المخابرات الامريكية بالتزوير .

ويعتقد الراى العام ان الشيخ عمر هو زعيم الارهاب وانه هو الذى حرض على اغتيال الرئيس انور السادات وانه يدير من الخارج جماعة الجهاد وهو الذى يحرض على الاغتيالات وعلى القاء القنابل فى مصر .

ويعجب الناس انه مع كل هذه الاتهامات فان البوليس الامريكي لم يبادر باعتقاله والقبض عليه وتسليمه لمصر .

ويرد الامريكيون بانه لم تثبت اى تهمة من هذه التهم . وانها كلها اشاعات اطلقها الصهيونيون ليسيئوا الى العلاقات بين امريكا ومصر وان التهمة الوحيدة هى تهمة التزوير ، ولما تاكدت السلطات الامريكية من هذا الاتهام قبضت عليه .

وقد استفاد الشيخ عمر من ارتباك المخابرات الامريكية فى شان تاشيرات دخول الشيخ الى امريكا . ففى كل يوم تروى السلطات الامريكية رواية جديدة عن التاشيرات ، فمرة هى غلطة الكومبيوتر واخرى غلطة القنصل الامريكي فى الاسكندرية ، ومرة هى غلطة السفارة الامريكية فى السودان ، ومرة يقال ان الشيخ عمر كان فى افغانستان وقام بدور فى الحرب بين افغانستان والاتحاد السوفيتى وجند المجاهدين المسلمين فى هذه الحرب وحفظت له امريكا هذا الجميل فاعطته التاشيرة الخضراء .

وتضايق الراى العام المصرى من تلكؤ امريكا فى تسليم الشيخ عمر الى مصر على الرغم من ان مصر سلمت الى امريكا احد المتهمين فى نسف مركز التجارة او على الاقل لم تضع عقبات امام رغبة المتهم فى ان يسافر الى امريكا ليدلى باقواله فى التحقيق .

وساعد فى تكهرب الجو ان بعض الصحف الامريكية خرجت فجاة تحمل حملة شعواء على مصر وشوهت صورة مصر ونشرت اخبارا ضد السياحة فى مصر .

كل ذلك جعل الراى العام المصرى يعتقد انها سياسة مرسومة لتشويه صورة مصر .

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

محمد سلامة، المتهم الأول فى تفجير نيويورك :

من هى جوسيا حداس وكيف عرفت عمر عبد الرحمن ؟

محمد سلامة

عمان ـ وائل الابراشى :

اخيرا ، ابدت السلطات الامريكية بعض المرونة فى منح التصاريح لزيارة محمد سلامة ، المتهم الأول فى قضية تفجير مركز التجارة الدولى بمدينة نيويورك . وقد روى سلامة لاقاربه واصدقائه الذين زاروه فى سجن « مركز التصحيح » بحى « مانهاتن » فى نيويورك القصة كاملة . وفى عمان التقيت بعدد ممن زاروه وسمعوا منه قصة الحادث وكيف كانت علاقته بعمر عبد الرحمن .

اسرة سلامة تعيش فى مدينة الزرقاء الأردنية ، وله ١١ اخا واختا ووالده ضابط سابق فى الشرطة الاردنية ، وتتلقى السفارة الامريكية فى عمان يوميا خطابات من المواطنين الفلسطينيين والاردنيين تطالب بالإفراج عنه وهناك يجمعون التبرعات لإرسالها إلى نيويورك للمساهمة فى نفقات الدفاع عن سلامة .

وصف احد اقربائه الإجراءات الامنية المشددة والنظام الصارم فى سجن نيويورك المحبوس فيه ، قال : استخراج تصريح المقابلة يستغرق وقتا طويلا وتحيط به صعوبات وعوائق كثيرة فور الدخول إلى السجن تغلق البوابة الرئيسية الكترونيا . بعد ذلك ختموا يدى بالحبر السرى كعلامة تميزنى عن الغير ومررت على عشر بوابات تفتيش .. وفى كل مرة يتم التفتيش ذاتيا وبدقة متناهية .

واشار قريب سلامة إلى ان الرجل الذى يبذل جهدا كبيرا للحصول على تراخيص زيارته فى السجن هو الدكتور « محمد مهدى » رئيس لجنة العلاقات الامريكية العربية بنيويورك والذى يرتبط بعلاقة ودية مع الشيخ « عمر عبد الرحمن » .

واكد سلامة لافراد اسرته الذين زاروه انه يعتقد اعتقادا راسخا بان الموساد وراء العملية بدليل عدم العثور على « جوسيا حداس » المراة التى عثر على اسمها ورقم تليفونها على وثيقة استئجار الشاحنة التى استاجرها سلامة يقول : إن « جوسيا » شخصية وهمية لاوجود لها على الإطلاق وانه سمع ذلك باذنيه من مصادر التحقيقات نفسها وعرف بعد ذلك ان صديقه اختلق هذه الشخصية للهروب من المكالمات التليفونية التى تلاحقه .

ويؤكد « سلامة » انه لو تم حل لغز هذه المراة لامكن التوصل إلى الجناة الحقيقيين .

ولغز اخر يحير « محمد سلامة » هو « عمر عبد الرحمن » .

اقسم سلام لاقربائه انه راى الشيخ « عمر عبد الرحمن » فقط من بعيد واستمع لإحدى خطبة وشاهده على شاشات التليفزيون ولكنه لم يجلس معه وانه يصلى ثلاث مرات فقط فى الشهر فى مسجد السلام بمدينة جيرسى سيتى ، ويصلى هو اى محمد سلامة ـ فى مساجد اخرى بالولايات المتحدة ، وهو يختلف مع عمر عبد الرحمن فى كثير من فتاواه والقضايا الفقهية التى يناقشها .

وقد قال لى بعض افراد أسرة سلامة ان الاموال التى حولت إلى حسابه من بنك المانى وبنك اخر عربى هى مجرد قروض وسلف من اصدقائه واقاربه لتجاوز ازمة مالية كان قد مر بها ، وانه لاعلاقة لهذه الاموال باية تنظيمات إرهابية او دولية معينة وإلا لكان مكتب التحقيقات الفيدرالية قد اكتشف ذلك .

ويقولون انهم لايعرفون « نضال عياد » وهو احد المتهمين فى تفجير المركز التجارى ، ولم يروه ولا مرة واحدة وإنما سمعوا فقط انه جاء إلى الاردن العام الماضى وخطب فتاة فلسطينية من سكان الاردن ثم غادرها وعاد مرة اخرى بعد ٦ شهور وعقد قرانه عليها واخذها معه إلى الولايات المتحدة . ■



أتباع عمر عبدالرحمن يشكون من سوء معاملته في السجن

□ نيويورك – من جمال خاشقجي:

■ حذّر أحد القريبين من الشيخ عمر عبدالرحمن من تسليمه الى السلطات المصرية، وقال في تصريح لـ «الحياة»: «الله وحده يعلم ماذا سيحصل وقتها، من المؤكد ان تسليمه لمصر سيغضب الكثير من محبي الشيخ عمر». وأضاف احمد عبدالستار، الوحيد من اتباع الشيخ الذي رافقه حتى السجن الفيديرالي في اوتيزفيل: «من المؤكد ان الحكومة المصرية لن تعامل الشيخ بالحسنى، والحكومة الاميركية تعرف الاوضاع في السجون المصرية فكيف يسلمونه؟».

وعندما سئل هل ان تحذيره هذا يعتبر تهديداً قال: «لا ليس بتهديد وانما مجرد توقعات لأن يرتكب احد ما حماقة لا ترضينا ولا ترضي الشيخ». وهل حمّله الشيخ اي تعليمات الى اتباعه، قال عبدالستار: «الشيخ ليس اميراً لجماعة حتى يوجه تعليمات لكن موقفه من العنف وقتل الابرياء والارهاب معروف». واشار الى ان مسألة تسليم الشيخ الى مصر لم تثر اثناء المفاوضات معه لتسليم نفسه «بل كانت مستبعدة تماماً ولم نتوقع أن توافق الولايات المتحدة على طلب مصري بتسليم الشيخ». واضاف: «فوجئنا بالطلب المصري واعلان الحكومة الاميركية انها تدرس الموضوع». وقال ان محامي الشيخ سيطالبون في حال اصرار ادارة الهجرة الاميركية على ابعاد الشيخ، بأن يسمحوا له باختيار الوجهة التي يريد.

واشتكى عبدالستار مما وصفه بـ «اخلال السلطات الاميركية بالاتفاق المبرم معها والذي قام الشيخ بتسليم نفسه بمقتضاه». وقال: «انهم لا يعاملونه في السجن بما يليق به كعالم دين مسلم». واشار الى ان انصاره في مسجد ابو بكر الصديق تلقوا اتصالاً هاتفياً من الشيخ مساء اول من امس السبت «كان واضحا فيه انه يعاني من ازمة صدرية اذ انه مصاب بالربو، كما شكا من انهم اجبروه على خلع ملابسه وارتداء ملابس السجن وكانوا رفضوا (في السجن) تسلم حقيبة ملابسه واغراضه كما كان متفقاً على ضرورة ان يرافق الشيخ مترجم مسلم وان يوفر له طعام حلال». وقال ان اياً من «هذه الشروط لم ينفذ». واضاف: «لقد اعتقل الشيخ لمخالفة في قوانين الهجرة وليس كمجرم وسنتصر من خلال الاجراءات القانونية على ان يعامل بما يليق به كعالم دين مسلم». واستنكر عبدالستار الموقف السلبي «لعلماء المسلمين والدول بل والتجمعات الاسلامية في الولايات المتحدة مما يجري للشيخ عمر».

من جهة أخرى أصدر مجلس ادارة مسجد ابو بكر الصديق الذي اعتقل الشيخ عمر فيه يوم الجمعة الماضي بياناً استنكر فيه «الهجمة الاعلامية التي تتعرض للمساجد وتصورها كأوكار للارهاب». وجاء في البيان «نحن اذ ندين الاعتداء على ارواح الابرياء وعلى الممتلكات الخاصة والعامة كذلك ندين الحملة الاعلامية الشرسة التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون متمثلة بتصوير مساجدنا كأوكار للارهاب ومحاولة الصاق التهم بشيوخنا وأئمتنا».

كما نفى المسجد ان يكون عماد سالم عمل مساعداً ومترجماً وحارساً خاصاً للشيخ عمر عبدالرحمن، ووصف سالم بأنه «عميل خائن لم يكن الا متطفلاً على الشيخ وعلى كثير من الاخوة وقد كان اول من حذّر منه هو الشيخ نفسه».

٠٠٠٨٩٩٣



« العالم اليوم » في سجن «اوتسفيل»

ترتيبات خاصة في زنزانة عمر عبد الرحمن

الخارجية الأمريكية: مصر لم تطلب تسليم الشيخ

□ مكتب نيويورك - اوتسفيل - رضا هلال:

ربما لو كان يعلم الشيخ عمر عبد الرحمن اى مقام سيستقر به فى أمريكا لطلب ترحيله.

ولو أبصر الشيخ فى اى مكان يقيم لاختار تسليم نفسه إلى السلطات المصرية.

ذلك الاستنتاج يخرج به المرء، بعد رحلة شاقة من وسط مدينة نيويورك إلى قرية «اوتسفيل» التى استقر بها الشيخ على بعد ٨٥ ميلا من منهاتن.

ويتأكد الاستنتاج من ضيق سكان «اوتسفيل» بوجود «الشيخ» بينهم.. فحين سألت عاملا فى بقالة عن السجن الموجود به الشيخ، صاح فى قائلا: أنت مصرى من مواطنيه.. تهربون من مشاكلكم وتنفجرون عنفا هنا، عودوا إلى بلادكم أفضل لكم ولنا..!

وعندما سألت عمدة القرية ادوارد ماكجلاد، قال عن قريته / مدينته.. انه «الشيخ» هنا بين مساجين اخرين من تجار مخدرات ورجال مافيا والمجرمين الكبار ويتبعه اجد سكان أوتسفيل بقوله: إن أهل هذه المدينة مرتبطون بها ولا يخشون الغرباء الذين يقلبون نمط حياتها أما الذين لا يقبلون فليس لهم مكان بها.

ويقول شيب. بوجدانسكى المتحدث باسم إدارة الهجرة: إننا لا نعتزم سجن الشيخ فى «اوتسفيل» لحين البت فى الطعن الذى تقدم به للمحكمة الفيدرالية ضد قرار ترحيله.

وأمس الاول قالت مصادر مسئولة فى إدارة الهجرة أنه سيتم ترحيل «الشيخ» فيما بعد إلى السجن الفيدرالى. والسبب ان تكلفة الشيخ فى اليوم تصل إلى ٥٠٠ دولار.

وكما قال مسئول ادارة الهجرة فإن معاملة الشيخ تحكمها اعتبارات اعاقته ووضعه الدينى ووجود اتباع له. وتقوم ادارة سجن «اوتسفيل» بتدبير عناية صحية لانه يعانى من مرض البول السكرى. كما وافقت على طلبه بأن يكون المكان المحيط به يوافق متطلبات «الطهارة» اسلاميا وأن يتوفر به الماء. كما وافقت على طلب اخر بأن يصطحب الشيخ مترجما «مسلما» ويجرى الاتفاق مع الشيخ ليخطب فى اتباعه ويطالبهم بالاحتفاظ بالهدوء والامتناع عن أى عمل انتقامى.

من ناحية أخرى قال مسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية انه ليست لديهم معلومات عن طلب مصر تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن وأنهم لا يتوقعوا أن تقدم مصر مثل هذا الطلب قريبا.

وقال مايكل مكورى المتحدث

باسم الخارجية الامريكية إنه بينما تمتد مشاورات بين واشنطن والقاهرة حول موضوع الشيخ واحتجازه، فإن أى مناقشة لتسليمه سابقة لأوانها تماما.

وأضاف مسئولو الخارجية الامريكية أن تسليم عبد الرحمن يتطلب أجراء قانونيا طويلا. وقالت مصادر قانونية لـ «العالم اليوم» إنها لا تتوقع أن تقوم الادارة الامريكية بتسليم عبد الرحمن - فى حالة طلب الحكومة المصرية ذلك - إلا بعد البت فى الطعن الذى تقدم به فى قرار ابعاده. وأضافت المصادر انه حتى فى حالة عدم ثبوت قانونية طعنه فإن الشيخ سيكون مخيرا فى تحديد البلد الذى يتم ترحيله إليه.

ومازالت الأجواء الدرامية التى احاطت بعملية القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن تثير تفسيرات وتعليقات متباينة

فإن المسافة بين مسجد أبو بكر فى بروكلين ومكتب الهجرة الامريكى الذى سلم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن نفسه حوالى ١٠٠ متر.. لكن الشيخ عمر قطع هذه المسافة فى ٢٠ ساعة كاملة. وطوال هذه الساعات العشرين دار الكثير من الجدل حول لغز الاختفاء المفاجىء للشيخ عمر من منزله فى نيوجرسى سيتى وسر التمثيلية البارعة التى خدع بها اتباعه القوات الفيدرالية عندما أوقفوا سيارة كانت تحمل شخصا يرتدى ملابس الشيخ عمر وعمامته بغرض التمويه.

لم يكن اللغز والتمثيلية هما فقط اكثر فصول هذه الساعات العشرين إثارة فقد تخللتها مفاوضات مطولة بين بربارة نلسون محامية الشيخ عمر وإدارة الهجرة الأمريكية حول عملية استسلامه ونوعية الاتهامات التى ستوجه إليه. ويبدو وأن رسالة التطمينات التى حصلت عليها المحامية نلسون من أن الشيخ عمر سيجرى التحقيق معه بشأن حصوله على تاشيرة دخول غير مشروعة للولايات المتحدة هى التى دفعته إلى الخروج من مخبئه داخل مسجد أبو بكر. إذ أن الشيخ عمر كان يخشى أن يتم اتهامه بالتورط فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى ٢٦ فبراير الماضى أو يتم مساءلته بشأن الشبكة الإرهابية التى تم اعتقال أفرادها مؤخرا بتهمة التخطيط لعمليات اغتيال وتفجير داخل الولايات المتحدة. ولعل السبب الرئيسى فى استسلام الشيخ عمر عبد الرحمن للسلطات الامريكية هو ذلك التصريح الذى ورد على لسان جانيت رينو وزيرة العدل الامريكية من أن الافضل ترك الشيخ عمر طليقا.

ورغم ذلك فإن ما تردد حول وجود صراع قوى بين مكتب التحقيقات الفيدرالية وأجهزة المخابرات الامريكية هو الذى اخر صفقة استسلام الشيخ عمر فمن ناحيتها ترى المخابرات الامريكية أن تفاعل قضية الشيخ عمر وإبعاده عن الولايات المتحدة قد يؤدى إلى إثارة ازمة دبلوماسية مع مصر نظرا لاتهامه بالتورط فى حوادث العنف والتفجير التى شهدتها مصر وادت إلى مقتل اكثر من ١٨٠ شخصا خلال الـ ١٨ شهرا الماضية.

غير أن ضغوط مكتب التحقيقات الفيدرالية ومطالبة السناتور ألفونس داماتور أحد الذين استهدفت الشبكة الإرهابية فى نيويورك اغتيالهم هي التى أدت إلى خروج الشيخ عمر من مسجد أبو بكر إلى مكتب الهجرة القريب وسط صيحات مؤيديه.. وهتافات معارضيه. غير أن قصة لاجىء بروكلين لم تنته فصولها بعد.. ومن المؤكد أن الاحداث القادمة ستكون اكثر إثارة من سابقتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربى

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣



العالم

قضية عمر عبد الرحمن تزداد غموضاً

مصير «الشيخ» معلّق بشهادة «الكولونيل»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

■ نيويورك - «الكفاح العربي»:

■ لماذا لا تلقي السلطات الأميركية القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن؟

لقد ظل هذا السؤال يتردد منذ ان اتضحت علاقته بجميع المتهمين في قضية الانفجار في مركز التجارة العالمية في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي.

لكنه اكتسب طابعاً اكثر الحاحاً، واخذ يتحول من سؤال استفهامي عادي الى الاصطباغ بالشك والاستنكار بعدما اتضح امر المتهمين الثمانية الجدد الذين اعلنت السلطات الأميركية انها ستقدمهم للمحاكمة بتهمة التآمر لتنفيذ تفجيرات رهيبة في اربعة اماكن بالغة الحساسية في نيويورك، ولاغتيال عدد من الشخصيات الأميركية والأجنبية.

فقد تبين أن المتهمين الثمانية الجدد على صلة أوثق والصق بالشيخ الضرير الذي يعرف بانه مفتي جماعة الجهاد [illegible] المتطرفة. بل وتبين أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (المباحث الجنائية) حصل على تسجيلات صوتية له تدل بالدليل المادي على انه شارك في المناقشات بين المتهمين بشأن خططهم واهدافهم.

نعم، لماذا لا تلقي السلطات الأميركية القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن؟ وقد أصبح السؤال هو القضية بالنسبة للرأي العام الأميركي الذي تضاعفت مخاوفه، وارتبطت لديه صورة الشيخ الضرير المعمم المقيم في نيوجيرسي قريباً من نيويورك بإراقة الدماء واشاعة الدمار وبخطط الارهاب التي وصلت الى «الديار الأميركية» مع اتباعه، ولم تكن قد وصلت اليها من قبل.

وحتى الآن فإن اكثر الإجابات «رسمية» على هذا السؤال هي التي ذكرت أن سلطات المباحث الجنائية في نيويورك طلبت بالفعل من السلطات العليا في إدارة الرئيس كلينتون السماح لها بالقبض على الشيخ عبد الرحمن بعدما توصلت الى الاستنتاج بانه كان يعرف تفصيلات المؤامرة لتفجير قنابل بالجملة في أماكن متعددة من نيويورك واغتيال عدد من المسؤولين. إلا أن إدارة كلينتون «في اللحظة الأخيرة قررت الامتناع عن الموافقة على هذا الطلب».

ووفقاً لهذه الرواية المنسوبة الى مسؤولين في الحكومة الأميركية فإن السيدة جانيت رينو وزيرة العدل (أي المدعي العام) في إدارة كلينتون اتخذت هذا القرار «بناء على أسس قانونية وتقنية» من بينها «فائدة الشيخ عبد الرحمن كعدسة قوية تتفحص السلطات من خلالها عالم المتطرفين الاسلاميين الظلامي والعنيف»، ومن بينها ايضا أن وزارة العدل وسلطات التحقيق لا تريد ان تزيل الشيخ عبد الرحمن كنقطة تجمع للمتطرفين، إذ عندئذ يتفرقون في أنحاء البلاد ولا يعود من السهل تعقبهم.

وتعطي تصريحات المسؤولين الأميركيين كل انطباع بان القبض على الشيخ المصري أمر شبه مؤكد. انه مسألة وقت فقط، حتى انه من الممكن أن يكون قد ألقي القبض عليه فعلاً بينما نقرأ هذه السطور. فبينما ينسب الى الوزيرة رينو قولها انه لا توجد مبررات كافية للقبض عليه، فإن المحققين ورجال المباحث الجنائية انفسهم يؤكدون أن لديهم أدلة قوية على ضلوعه في مؤامرة التفجيرات والاغتيالات: شرائط مصورة «فيديو» وشرائط صوتية. وهناك - فضلاً عن ذلك كله - شهادة الضابط المصري السابق عماد سالم الذي كشفت السلطات الأميركية عن تعاونه معها كمخبر سري وعمله الى جانب الشيخ عبد الرحمن كساعد أيمن له. حيث تمكن من اختراق المجموعة والتقاط الصور لها وتسجيل مناقشاتها.

وقد يتوقف مصير الشيخ «الراديكالي» - كما يصفه المحققون الأميركيون الآن - على مواطنه المصري عماد سالم وشهادته النهائية عندما يحين وقت المثول أمام المحكمة.. أمام المحلفين.

ومما يثير دهشة رجال المباحث الجنائية الأميركية أن ما كشفوه عن مؤامرة التفجيرات والاغتيالات يدل على «ان هذه المجموعة من المتطرفين لم يخفها ولم يردعها مدى السرعة والدقة التي

تمكنت بها السلطات الأميركية من كشف مرتكبي الانفجار في مبنى مركز التجارة العالمية في نيويورك». لكن المحققين لا يزالون عاكفين على «أطنان» من الأدلة والمضبوطات والوثائق. وقد يكون هذا أحد أسباب تأخر قرار القبض على الشيخ. فمعظم هذه المضبوطات ماخوذ من الشقة التي يعيش فيها عبد الرحمن.

ويقول رجال المباحث الجنائية الأميركية أيضاً انهم مندهشون إزاء درجة حرص الشيخ عبد الرحمن على تجنب التورط المباشر في أي كلام يعرضه للمساءلة القانونية. ان معظم الأشرطة المسجلة لمناقشاته مع المتهمين الثمانية تكشف انه يكتفي بالتبشير لافكار عامة وإصدار فتاوى لهم لا تدخله في أية تفصيلات جنائية بشان خططهم ونواياهم. «انه بارع في توريط اتباعه بقدر ما هو بارع في تجنب التورط شخصياً».

ولقد كان الوقت المناسب للايقاع بالثمانية والقبض عليهم والتضحية بكشف شخصية عماد سالم كمخبر او مرشد هو أن معلوماته دلت على أنهم كانوا ينوون تنفيذ عملياتهم، بما فيها انفجار في مبنى الأمم المتحدة وانفجار في النفقين الرئيسيين في نيويورك وانفجار في مقر المباحث الجنائية في المدينة، يوم ٤ تموز (يوليو)، اي في يوم عيد الاستقلال الأميركي، اهم الأعياد القومية التي يحتفل بها الأميركيون - كل الأميركيين على نطاق واسع.

لكن ماذا يقول الطرف الآخر؟

طبعاً لا يدلي المتهمون انفسهم باية تصريحات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. لكن محاميهم يتكلمون وبالأخص وليام كونستلر القانوني المخضرم الذي يسميه زملاؤه «الثعلب» والذي يخشاه كثيراً ممثلو الادعاء لقدرته على التاثير في المحلفين وتفنيد أدلة الادعاء بأساليب لا تخطر على البال وبالتالي يصعب الاستعداد لها.

وأخطر ما يقوله كونستلر - الذي وكل محامياً عن المتهم الرئيسي بين الثمانية، وهو السوداني صديق علي - أن عماد سالم الذي يعده الادعاء الركن الأساسي الذي يعتمد عليه في القضية كان في الاصل متهما، أو على اقل تقدير مشتبهاً فيه في التحقيقات الخاصة بانفجار مركز التجارة العالمية. وقد آثر أن يتحول الى «عميل» للمباحث مقابل اسقاط اية اتهامات محتملة ضده. وهكذا بدأ تعاونه مع السلطات القانونية التي اوعزت اليه القيام بدور المحرض على العمليات التي يقال ان المتهمين كانوا يستعدون لتنفيذها. ومعنى هذا - في راي المحامي العجوز - أن عماد سالم هو صاحب هذه الأفكار والخطط. وقد يكون مصدرها الأول هو المباحث الجنائية نفسها.

ويردد المسؤولون في المباحث الجنائية بان سالم - ويسمونه «الكولونيل» - يتعاون معهم منذ نحو ثلاث سنوات. وهو رد ينفي تحوله من مشتبه فيه الى «مخبر». لكنه لا يقول شيئاً عن الدافع المالي، ولا يقول شيئاً عن قيامه بدور المحرض، وليس مجرد الراصد.

ويذهب بعض محامي المتهمين الثمانية الى ان السلطات الأميركية اختلقت هذه «المؤامرة» برمتها بهدف تعزيز المركز القانوني للادعاء في قضية انفجار مركز التجارة العالمية قبل وقت كاف من بداية نظرها امام القضاء، وهو ما يحين موعده في ايلول (سبتمبر) المقبل.

ولا يختلف المسؤولون في وزارة العدل الأميركية مع محامي المتهمين الثمانية على وجود «صلة» بين قضية انفجار مركز التجارة العالمية وقضية مؤامرة التفجيرات والاغتيالات. غير ان المسؤولين يعتقدون ان هذه الصلة تتمحور حول شخص الشيخ عمر عبد الرحمن. فهو الزعيم الروحي للمتهمين في القضيتين: المتهمون بتفجير مركز التجارة من اتباعه المقربين. والمتهمون الثمانية الجدد في «المؤامرة الارهابية» في نيويورك من اتباعه المقربين.

وعلى أي الاحوال فان السلطات الأميركية لا تزال تبحث عن عدد من المشتبه فيهم تعتبر أن من الضروري القبض عليهم، وتتوقع أن يتم ذلك خلال وقت قصير. ■■



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلسل الدعم الأمريكى للمتطرفين لايزال مستمرا

اعتقال عمر عبد الرحمن بالفاكس



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : 4 يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجرى عمر عبد الرحمن مكالمة تليفونية مساء الخميس الماضي مع نجله عبد الله في الفيوم ، استمرت المكالمة عدة دقائق ، بعدها تلقى عبد الله عمر عبد الرحمن اتصالا من القاهرة ، من مندوب وكالة رويتر يسأله عن صحة خبر اعتقال والده .. لكن الابن نفى فوراً وأخبره أن والده كان معه على الخط منذ فترة وانه حر طليق !

رويتر لم تكن وحدها التي تسأل ..

ففي مساء الخميس نفسه انتهى الجدل الطويل والعنيف بين جانيت رينو المدعى العام الأمريكي والنائب الجمهوري ألفونس داماتو (الذي كان على قائمة الاغتيال بأيدي التنظيم الذي تم ضبطه مؤخراً) وادى إلى حل وسط هو القبض على عمر عبد الرحمن بتهمة مخالفة قانون الهجرة الأمريكية .

من الواضح أن هجوم داماتو والحملة التي شنها على المدعى العام أدت إلى قرار احتجاز عمر عبد الرحمن ، لكن السبب أو التهمة كانت تافهة إلى الحد الذي يرجح أن الأمر كله تمثيلية ، وهي التمثيلية التي اكتملت بدعوة محطات التليفزيون الأمريكية لحضور عملية القبض على عمر عبد الرحمن ، فإذا بهم يكتشفون أن المقبوض عليه كان بديلا أو دوبليرا للرجل وضعه أتباعه فخا للشرطة الأمريكية .

المشهد التليفزيوني لم يكن دليلا على سذاجة أمنية أمريكية بقدر ما كان دليلا على الفصول الأخيرة في مسرحية تمويل وإيواء ودعم عبد الرحمن لم يحن موعد نهايتها .

استكمالا لروح « التمثيل » فإن الشرطة الفيدرالية الأمريكية اكتفت بوضع المشكلة تحت يد شرطة إدارة الهجرة ، والأخيرة أرسلت الفاكس رسالة إلى عمر عبد الرحمن في مقره بمسجد أبو بكر ببروكلين تطالبه بتسليم نفسه .

الفاكس والمكالمات التليفونية لعبت دوراً آخر في الروح المسرحية ، فقد أجرت باربارا نيلسون محامية عمر عبد الرحمن (وهو اعتراف أنيق من المتطرفين بعمل المرأة) مفاوضات مع السلطات الأمريكية للحصول على اتفاق مكتوب ورسمي يسمح لعمر عبد الرحمن بتسليم نفسه بما يحفظ عليه كرامته . في الوقت نفسه يصرح محمد مهدي أحد مستشاري عمر عبد الرحمن انه قد أجرى معه مكالمة تليفونية داخل المسجد وأنه نصح الشيخ بعدم تسليم نفسه حتى تنتهي مفاوضات محاميته .

الجميع إذن يجرى مع الرجل مكالمات تليفونية ورسائل بالفاكس والتليفزيون ينتظره في الخارج ومحطة C.N.N أشهر محطات العالم تقطع إرسالها لتنقل لنا



تطورات قضية عمر عبد الرحمن والسلطات الامريكية تعلن انها لا تريد ان تقتحم المسجد حتى لا تدنسه . والرجل يصلى الجمعة ويطيل في الخطبة .. والصلاة .

ثم حتى إذا سلم عمر عبد الرحمن نفسه ، فإن اقصى ما سوف يحدث هو الخروج من امريكا إلى دولة اخرى .. ليمارس نفس الدور ، بنفس النشاط ، وبنفس الرعاية الامريكية .

إن ضجة الفونس داماتو ووجع الإعلام وصخب الصحافة الامريكية تشوش كثيراً على خطط المخابرات الامريكية ، الامر الذى يجعل من رحيل الرجل (بعد تضخيمه وتصويره زعيماً اسطورياً) رحيلا ضروريا لإنهاء حلقة جديدة من المسلسل الامريكى .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

حارس السادات في شبكة عمر عبد الرحمن

- تزوج ٣ مرات وتدرب على الكاراتيه وليس له ملف فى أجهزة الأمن المصرية
- وضع أجهزة تصنت فى تليفون عمر عبد الرحمن وسط متابعة مريديه ورجاله
- صندوق قمامة منزل عماد سالم يحتوى على صور لأطفاله وتليفون محطم !
- صراع بين الشرطة والمخابرات الأمريكية حول الشيخ الضرير
- مصير عماد سالم : مراقبة لمدة عامين ثم الثروة أو القتل !!



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عماد سالم ، الرجل الذى دسته المباحث الفيدرالية على جماعة عمر عبدالرحمن ، امامه طريق من ثلاثة .. فإما انه سيقتل ، او انه سيصبح شخصاً ثرياً يعيش بعيداً عن العيون ، او ان اسمه سيمحى تماماً من التاريخ !

ولكن هذه قصة اخرى ..

واشنطن من : توماس هارد
ومن القاهرة : عبد الله كمال
عصام زكريا
ناديا أبو المجد

عندما صدر الحكم المخفف على سيد نصير بعد اتهامه بقتل مائير كاهانا ، وقف عماد سالم يصرخ ويتقافز فرحاً ، معرباً عن سعادته الغامرة بنجاة احد رموز الحركة المتطرفة .. فى تلك اللحظة كان عماد على سالم عبارة عن لغز ملح ، مساء الاربعاء - قبل ضبط تنظيم الثمانية

بامريكا - لاحظ جيران منزل عماد سالم (٢٣٥٠ برود واى - غرب مانهاتان) ان صندوق قمامة منزل الرجل يحمل اشياء غريبة .. تليفون تم فصله من الجدار عنوة . صور لاطفال (اتضح انهم اولاده) .

كان الغموض يكتنف هذه المحتويات .

وهو نفس الغموض الذى لاحق عماد سالم اينما ذهب .

فهو نفس الرجل الذى ظهر فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عمر عبد الرحمن (قبل اسبوع من كشف العملية الإرهابية) ، مرتدياً البنطلون الجينز والـ - تى شيرت الأبيض (فى المؤتمر نفسه كان صديق على المتهم الاول فى التنظيم يترجم لعمر عبدالرحمن من العربية للانجليزية ، واضعاً على وجهه قطعة قماش بيضاء) .

عماد سالم اللغز ، هو هذا الرجل الذى هبط من السماء على عمر عبدالرحمن فى امريكا .

لقد قال عماد سالم عن نفسه انه مزيج من «الحمائم والصقور» ، وقال كذلك انه وصل إلى الولايات المتحدة بحثاً عن السلام «وتحسين اوضاعه المالية» .. وقد وصف امريكا بانها «وطن آخر لى ، أحبه ، حيث مزيد من الحرية والفرص التى يمكن استغلالها» .

إنه نموذج لا يمكن تجاهله ، فهو يفعل كل شىء بثقة شديدة ، ويحاول دائماً ان يكتسب ثقة اكثر من الذين حوله .. وقد بدأ بجمع كثير من المال للدفاع عن سيد نصير ، وعندما عرّف نفسه بانه مصمم مجوهرات ، تصور اعضاء التنظيم انه يمكن ان يساعدهم .. ويقدم لهم العون ، لكنه عندما كان يشعر ان هناك فتورا فى عواطف وثقة الآخرين نحوه كان يحضر إفطاراً ، ويجمع البعض من حوله لمزيد من الثقة ..

اما المعلومة التى قالها عماد واسالت لعاب الكثيرين حين وصف عماد سالم نفسه بانه كان احد الضباط المصريين وقد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

حصل عقب ١٨ سنة من الخدمة العسكرية على عدة نياشين ، واضاف كذلك انه كان احد افراد الحراسة الخاصة بالرئيس السادات ، وقد اصيب في حادث المنصة عام ١٩٨١ .

لكن المعلومات الرسمية المصرية اكدت ان هذا ليس صحيحاً او ليس دقيقاً ..

فهو فقط ضابط سابق برتبة عقيد في قوات الحماية الخاصة للرئيس انور السادات ، كما انه ليس له ملف في اى جهاز امنى ، وإن كان قد فتح له ملف من اسبوع واحد فقط .. وهو في راى هذه الاجهزة كان مواطناً عادياً جداً ، لم يثر اية شبهات او تساؤلات من قبل ، ويعتقد ، أن دوره الاخير كان مفاجاة بالنسبة لمصر .

كان عماد سالم احد جزئيات الصورة التي تحيط عمر عبدالرحمن .. ولهذا فإن الصحفيين عندما صادفوه قبل اسابيع ، بعد ان شاهدوه يتابط يد الشيخ الهارب ، سالوه : ما هى علاقة مفتى الإرهاب بالمخابرات الامريكية ؟!

كان السؤال وقتها قديماً ، ومعتاداً .. لكن رد فعل عماد كان خبراً في حد ذاته ، فقد كان عصبياً ، وهاج ، ورفض تماماً ذلك الاتهام ، وقال : إنني لا اعرف شيئاً عن ذلك ، ولكني اؤكد ان الشيخ ليست له علاقة بحادث انفجار المركز التجارى في نيويورك ، فهو رجل دين كل اهتماماته مركزة على مصر .

وفي واقع الامر فإن مصر هى الهدف من كل ما يحدث ، حتى ان تحليلاً اذاعته مؤخراً شبكة «سى.إن.إن» قال : إن هناك صراعاً بين المباحث الفيدرالية والمخابرات المركزية على وضع الشيخ في نيوجرسى ، فالاخيرة تستخدمه كورقة احتياطية للعب بها وقت الحاجة ، والاولى ترى فيه سبباً كامناً وراء عديد من حوادث الإرهاب في امريكا والعالم ..

واضافت الشبكة الامريكية : « إن الشيخ الضرير ينتقل هذه الايام من «حجر» المخابرات الدافىء إلى قدم المباحث التي تركله بالم ..» .

في القضية الاخيرة اطلقت المباحث الفيدرالية على الشبكة الجديدة اسم «خلية بيتا» .. هكذا سجل الرمز الكودى على كومبيوتر ذلك الجهاز البوليسى الذى يعمل باسلوب المخابرات ، ويحتفظ باكثر من مليون تسجيل لاسرار خاصة بالبيوت الامريكية ...

وفيما يبدو فإن اعضاء تنظيم نيوجرسى كانوا يشعرون ان هناك خطأ قادماً في الطريق ، ولقد تحول هذا القلق إلى عملية إعادة فحص شاملة للاوكار ، حتى يتم التاكد من انه لا توجد مراقبة ..

واما الذى كلف بهذه المهمة الخطيرة فهو « عماد سالم » نفسه ..

وعماد ايضاً هو الذى كان اتباع د . عمر عبدالرحمن يرونه احياناً يفحص جهاز واسلاك التليفون في منزل الشيخ عمر وكان يؤكد لهم انه يفعل ذلك للتاكد من ان هذا الخط غير مراقب ، وقد فعل الشىء نفسه في منزل صديق على (من الواضح ان الغرض كان العكس تماماً وهو وضع هذه التليفونات تحت المراقبة لتسجيل احاديث الشيخ ومعرفة تحركات الاخرين) .

إلا ان اتباع عمر عبدالرحمن كانوا يصدقونه .. وحتى من كان يشك فيه لم يتخذ موقفاً حاداً ، كما ذكرت بعض المصادر أن عماد سالم قد زار سيد نصير في سجنه يوم ٢١ مايو الماضى ومعه جهاز تسجيل ، ومن المحتمل انه كان يسعى إلى توريطه في اعترافات دامغة .

بعد إلقاء القبض على « بيتا » حاول المئات العثور على عماد سالم ، لكنه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

اختفى ، وبقى تليفونه يرن بلا مجيب .. وتلاشى من الوجود ابناؤه وزوجته .

وزوجته مثيرة للجدل مثله ، إنها امراة تكبره بست سنوات ، وتعمل طبيبة تعرف عليها في مدرسة كاراتيه بعد وصوله للولايات المتحدة مباشرة ، لكنه طلقها ، ثم تزوج من المانية حاصلة على جائزة في تصميم المجوهرات .. وبهذا فإنها الزوجة رقم « ٣ » في حياة ذلك الرجل ، بعد المصرية والأمريكية .

اولاده لا يعرف عنهم شيئاً ، اما هو فيوصف بانه « رجل متعدد الوجوه .. رجل التناقضات » . متحمس جداً للحوار مع الصحفيين ، لكنه يرفض تسجيل احاديثه .. يعشق رياضة كمال الاجسام ، ويحتفظ بمجلات عديدة حول تدريباتها وابطالها .. جنبا إلى جنب مع صوره العائلية وصورة له بالزى العسكرى .

يعرف نفسه بانه مصمم مجوهرات ، ومخبر سرى ، ومساعد امن لعمر عبد الرحمن ـ سبع صنايع . ويقال انه رفع قضية في عام ١٩٨٩ ضد ثلاثة من شركائه في شركة ادوية اسمها « هـ . م . ج » .. كان يطالبهم بسداد ٤٥ الف دولار ولا يعرف احد إلى ماذا انتهت .

كل الذى سبق لن يكون هاماً في حياة عماد سالم خلال الايام المقبلة ، إذ ان امامه احتمالا من ثلاثة .. فإما القتل ، او المكافاة ، او النهاية السرية . لكنه قبل ذلك سيتلقى خطاب شكر خاصا من البيت الابيض على جهوده في مكافحة الإرهاب ، وسيتحول اسمه إلى مجموعة من الارقام والاحرف الكودية التى ترمز إليه ، مثل الاف غيره عملوا مع المباحث الفيدرالية .

ولن يكشف عن هذا الرمز الكودى إلا قبل اسابيع ، عندما يقدم المتهمون الثمانية إلى المحكمة .. وعندها سيقف عماد سالم البالغ من العمر ٤٣ عاماً ليشهد على ان التفريغات المدونة لشرائط المراقبة صحيحة ، وعندما يشرح ما هى الطريقة التى تمكن بها من الايقاع بالأشخاص الثمانية .

في قاعة محاكمة نيويورك سيتحول عماد سالم من مجرد شاهد إلى موقف اكثر تطرفاً من جهاز الادعاء الامريكى ـ النيابة ، وسيحاول ان يثبت التهمة على الثمانية بكل الطرق .. ليس فقط لانهم يستحقون ذلك في راى كثيرين ، ولكن ايضاً لأن تلك هى الطريقة التى سوف يستطيع بها الحصول على المكافاة المخصصة لمن يساعدون في القبض على الإرهابيين .

وامامنا هنا حالة عميل سابق كشفت عنه روز اليوسف » منذ اكثر من ثلاثة اشهر اسمه ممدوح زكى زخارى ـ مصرى مقيم في الاسكندرية ، تمكن من ان يسجل ١١ شريط كاسيت لمتطرف اسمه سلطان الجاولى ـ مصرى هو الاخر ـ في قضية تهريب اسلحة ومتفجرات والتهديد بقتل امريكان .. إلا انه لم يحصل على « سنت » واحد ، وظل طيلة السنوات الماضية يطالب بما يصفه انه حقه .. دون جدوى .

والمثير ان زخارى ، وعماد سالم كانا في كل مرة وسيلة كشف عن تخطيط لعملية اغتيال الفونسو داماتو ـ عضو الكونجرس الامريكى عن نيويورك . وكما هى العادة فإن المتطرفين الذين تحركهم افكار مشوشة كانوا يخططون في كل مرة لاغتيال هذا السيناتور ، ثم يتحدثون عن ذلك فيما بينهم ومع غيرهم وكانهم يريدون ابلاغ المباحث الفيدرالية بذلك !!

سيظل عماد سالم الذى اختفى هدفاً للتهديد بالقتل خلال الايام المقبلة . لكن اتمام إجراءات المحاكمة لا يعنى رفع التهديد .. ولهذا فإن الضابط السابق سيقضى قرابة عامين تحت المراقبة والسيطرة من المباحث الفيدرالية .

سيتم هذا وفقاً لنظام معروف في امريكا يديره برنامج اسمه « حماية الشهود » وفيه سيتم محو اسم عماد سالم تماما ،



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

وسيمنح اسما امريكيا .

ووفق هذا النظام سيحمل عماد سالم بطاقة إقامة وجواز سفر ورخصة قيادة جديدة .. سيدون بها تاريخ ومحل ميلاد جديدين كذلك ، ولن يبقى وحده في اى مكان .. حيث سيترك مكان إقامته في

نيويورك إلى جولة واسعة بين الولايات المتحدة الامريكية ، لا تهدف المنظمة من خلالها لمكافاته برحلة مجانية طويلة .. وإنما الهدف هو التمويه على من يستهدفونه للانتقام .

في هذه الجولة سيقيم عماد سالم في اماكن رسمية امريكية ، بين ملاحق خاصة بالمباحث الفيدرالية ، وقواعد عسكرية مسموح للمدنيين بدخولها .. لكن مكان الإقامة سيظل محكوما بمدى سخونة العلاقة بين عماد والمباحث ، التى قد تعود بعد فترة لاستخدامه من خلال اسمه الجديد لمراقبة تجمعات اخرى .

لا يعرف احد كم عربيا ظل في هذا الوضع ، تحت مظلة منظمة « حماية الشهود الامريكية » .. لكن المعروف ان على « عماد سالم » الالتزام بقواعد معينة ، وإلا فإنه سيضطر إلى طلب بقائه من حماية هذه المنظمة فترة اطول إذا ما تخلت عنه المباحث الفيدرالية . وفي ذلك نذكر كمثال ان ممدوح زخارى طلب إعادته للبرنامج مرة اخرى فرد عليه

المسئولون بخطاب قالوا فيه : الموقف الذى وصلنا بواسطة السيد وولف - اسم زخارى المستعار . محاطا بسوء التفاهم من كل من السيد وولف والمباحث الفيدرالية ، وسوف اقدر للسيد وولف أن يسمح لى بسماعه وتوضيح الموقف الخاص بحذفه لقواعد البرنامج » ..

ويبدو ان عدد العملاء الذين تعرضوا لهذا الموقف كثيرون ، وخاصة ان الجمعية العربية الامريكية لمكافحة التمييز اقامت دعوى منذ اشهر ضد المباحث الفيدالية والرابطة اليهودية لمكافحة التمييز ، دفاعا عن حقوق العرب الامريكيين المدنية التى انتهكت شبكة تجسس ضمت إسرائيل والرابطة اليهودية وافرادا من المباحث الفيدرالية .

ومن المفارقات ان رجل بوليس اسمه « جيرراد » كان مكلفاً بحماية الجمعية العربية الامريكية عند ممارسة نشاطها في « سان فرانسيسكو » ، ثم اتضح انه كان في الواقع يتجسس عليهم . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

خاوف أمنية تصاحب طلب تسليم عمر عبدالرحمن

عمرو موسى إلتقى مرتين بالسفير الأمريكي خلال ١٤ ساعة



المصدر : العربي

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك - وكالات الأنباء
القاهرة - «العربي»

بعد ساعات من التردد ابلغت الخارجية المصرية ظهر أمس السفير الأمريكي في القاهرة روبرت بلليترو طلبا رسميا بتسليم الشيخ عمر عبدالرحمن الى السلطات المصرية تنفيذا لقرار اصدرته اول أمس محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم بالقبض عليه ضمن مجموعة من المتهمين الذين يحاكمون بتهمة احداث شغب وتجمهر جرت في مدينة الفيوم خلال رمضان من العام قبل الماضي، وكان الوزير عمرو موسى التقى السفير الامريكي في وقت سابق عقب صدور قرار المحكمة، وصرح وزير الخارجية بعدها ان مصر مازالت تبحث في طلب تسليم عبدالرحمن وانها لم تطلب حتى الآن تسليمه.

قال عمرو موسى في التصريحات نفسها ان الخارجية المصرية تنتظر نتائج الاجراءات التى تتخذها حاليا الولايات المتحدة ازاء الشيخ عبدالرحمن، غير انه من الواضح ان قراراً اتخذ بعد ذلك عكس هذا التصريح.

من ناحية اخرى علمت «العربي» ان وفدا أمنيا من ثلاثة من كبار ضباط الشرطة عاد من الولايات المتحدة أمس الأحد، وانه فشل في ان يحصل على معلومات جديدة في ملف عمر عبدالرحمن تفيد في المواجهات الأمنية الدائرة مع جماعات العنف. وقد طلب الأمريكيون من الوفد الأمني المصري ملفا كاملا عن القضايا المتهم فيها عمر عبدالرحمن في مصر.

وفيما اشارت المعلومات الى ان الجانب الأمريكي متردد في ابعاد الشيخ خاصة انه حصل مؤخرا على الوثيقة البيضاء التى تتيح له طلب الجنسية بمجرد انتهاء محاكمته.. فإن وزارة الداخلية حسب ماقاله لنا مصدر أمني رفيع لاترحب بعودته الى القاهرة، لأن العودة قد تسبب مشاكل امنية، لتأثيره الكبير على تحركات جماعات العنف الديني بالداخل، ومحاولتهم الالتفاف حوله لمواجهة التحركات الأمنية الأخيرة التى تستهدف القضاء على العنف. ومن المنتظر ان يسافر الاسبوع الحالي وفد من المحامين للولايات المتحدة للدفاع عن الشيخ عمر عبدالرحمن يضم منتصر الزيات وعبدالحليم مندور.

وفور اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد في نيوجرسي بالولايات المتحدة حذرت.وزارة الخارجية الأمريكية رعايا الولايات المتحدة المقيمين أو المسافرين في الخارج من المخاطر التى قد يواجهونها بعد اعتقال الشيخ عمر.

وقد فرضت سلطات الأمن المصرية بتوصية من السفارة الامريكية حراسة مشددة على المصالح الامريكية في القاهرة خاصة السفارة الأمريكية والجامعة الأمريكية ومنزل السفير، كما اصدرت السفارة الأمريكية تعليمات مشددة لرعاياها بتوخي الحذر عند الحركة داخل مدينة القاهرة.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصرى الذى احبط المخطط الإرهابى بامريكا يتحدث لـ«الأهرام» :

مستعد للشهادة أمام القضاء المصرى عن مؤامرات عمر عبد الرحمن

نيويورك من حمدى فؤاد: صرح عماد سالم المواطن المصرى الذى كشف عن مؤامرات عمر عبدالرحمن واعوانه فى امريكا للقيام بعمليات ارهابية بأنه مستعد للشهادة امام القضاء المصرى إذا تم تسليم الشيخ إلى سلطات الأمن المصرية.

وقال عماد فى تصريحات خاصة «للأهرام» انه كان عضوا فى هذه الجماعة لمدة سنتين وبدأ يدرك أنها تتآمر على امريكا التى تستضيفها وتريد التآمر على حياة الرئيس حسنى مبارك وأن التنفيذ كان سيتم خلال زيارته لنيويورك فى ابريل الماضى وتم إبلاغ سلطات الأمن الأمريكية والمصرية بذلك.

كما انهم كانوا يخططون لعملية مماثلة خلال زيارة الرئيس فى سبتمبر القادم.

واكد عماد سالم ان المباحث الفيدرالية لديها شرائط كاملة بصوت الشيخ عمر وهو يعطى تعليمات لارتكاب جرائم القتل. وسوف تكشف السلطات عن هذه المعلومات ويتم تقديمه للمحاكمة بتهمة التحريض على القتل وارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون.

وقال سالم انه كمواطن مصرى وضابط سابق بالقوات المسلحة لا يقبل ابدا تعريض الرئيس لأى خطر من جماعة متطرفة تريد تخريب مصر. واضاف انه لم يتعرف على رجال المباحث الأمريكية طمعا فى المكافأة (نصف مليون دولار) لأن الاعلان عنها تم بعد أن بدأ يخطط لبدأ متابعة هؤلاء «المجرمين» والكشف عنهم.

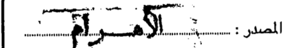
ووصف سالم عمر عبدالرحمن وجماعته بانهم اغبياء وأعداء للانسانية وأن السبب المباشر لقيامه بالإبلاغ عنهم والتعاون مع رجال الأمن هو اصدار الشيخ عمر تعليمات لأتباعه بارتكاب جرائم قتل.

وقال ان الجرائم التى تم ارتكابها اساءت للإسلام والمسلمين والعرب. واضاف أن هذه هى الأسباب التى دفعت سلطات التحقيق فى نيويورك للقبض على الشيخ بدعوى التحفظ عليه ولكن الحقيقة أنه ستتم محاكمته.

فى الوقت نفسه انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تباطؤ إدارة الرئيس كلينتون فى الرد على الارهاب الداخلى بينما كانت سريعة وحاسمة فى الرد على الارهاب الخارجى مشيرة إلى ضرب العراق.

وقالت الصحيفة أن اجهزة الأمن والمخابرات الامريكية كانت على علم بوثائق سرية مكتوبة بالعربية منذ عام ١٩٩٠ ولم يحاول أحد ان يترجم هذه التقارير حتى بعد تفجير مبنى مركز التجارة العالمى فى نيويورك.

واضاف كاتب المقال انه كان من المفروض أن تتم السيطرة على الموقف قبل أن تتعرض نيويورك لمثل هذه التهديدات ولم تكن احداث مبنى التجارة هى الوحيدة التى قامت بها عناصر ارهابية، فاغتيال عدد من موظفى المخابرات فى واشنطن مثلا تم على يد متطرف باكستانى.

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

أمريكا بدأت اجراءات تسليم عمر عبد الرحمن

كريستوفر : الاجراءات قد تستغرق وقتا

واشنطن - مكتب الاهرام - اعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى ان الولايات المتحدة بدات اجراءات تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن لمصر، وقال انه تلقى من السيد عمرو موسى وزير الخارجية طلبا رسميا بهذا الشان

واضاف كريستوفر - فى تصريحات لشبكة «ان بى سى» الامريكية - انه اتصل بالسفير الامريكى فى القاهرة روبرت بيللترو لبحث الامر.

واشار الى ان الحكومة الامريكية ستواجه بطبيعة الحال بعض الاعتراضات خلال الاجراءات القانونية غير انه اكد ان هذه الاجراءات جارية الآن، واضاف ان عملية التسليم قد تستغرق بعض الوقت، واكد ان بلاده ستضع فى اعتبارها ان مصر دولة صديقة

وفى القاهرة : صرح السيد عمرو موسى بأن مصر تقدمت بطلب رسمى للولايات المتحدة لتسليم الشيخ عمر مفتى الارهابيين وذلك طبقا للحكم الذى كانت قد اصدرته محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بالفيوم امس الاول لمحاكمته فى مصر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

٢٥٠ إرهابيا من تنظيم «طلائع الفتح» يحالون إلى القضاء العسكرى فى نهاية الاسبوع

كتب ـ أحمد موسى:

يصدر قرار فى نهاية الاسبوع الحالي بإحالة ٢٥٠ ارهابيا من تنظيم طلائع الفتح الاسلامى الى النيابة العسكرية. لاستكمال التحقيق واعداد قرار الاتهام وتحديد شخصيات المتهمين الذين سيحاكمون امام احدى الدوائر العسكرية بالقاهرة، بينما سيحال المتهمون فى تنظيم «حزب الله» الى محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» وعددهم يزيد على ٣٠٠ متهم.

وعلم (مندوب الاهرام) ان نيابة امن الدولة العليا انتهت من تحقيقاتها بالكامل واصبح الملف جاهزاً لصدور القرار بإحالة الاوراق الي النيابة العسكرية للمتهمين فى القضية التي تحمل رقم ١٢٣ لسنة ٩٣ ويتزعمهم المتهم مجدى محمد سالم، وكشفت التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا منذ شهر فبراير الماضى وتابعها المستشار رجاء العربى النائب العام واشرف عليها المستشاران عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ومحسن مبروك المحامى العام عن تخطيط عناصر التنظيم القادمين من افغانستان للسطو على احد المعسكرات والاستيلاء على الاسلحة والقنابل الموجودة بداخل المعسكر. ولتنفيذ غرضهم قام اربعة منهم بالاتفاق على تاجير سيارة نصف نقل من شارع العهد الجديد بحجة نقل امتعة من هضبة المقطم وقتلوا سائق السيارة والتباع بان اطلقوا عليهما الرصاص من مسدسين.

واضاف المتهمون فى اعترافاتهم امام هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وعادل فياض رؤساء نيابة امن الدولة تغييرهم لون السيارة ووضع لوحات معدنية زرقاء قطاع عام لتنفيذ عملياتهم الارهابية وان تعليمات كان يتلقاها مجدى محمد سالم ويحيى شحرور من قيادات التنظيم الهاربين فى الخارج وهم: عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد ومحمد شوقى الاسلامبولى وايمن الظواهرى وتركزت التكليفات فى شن سلسلة من العمليات الكبرى بالقاهرة والمحافظات. تبدا باغتيال كبار المسئولين الذين عثر على اسمائهم فى عدة أوكار خاصة بعناصر التنظيم الذين ارشدوا على الاسلحة التي اعدوها لتنفيذ مخططاتهم وتشمل ٨ بنادق الية و ٦ مسدسات وكميات كبيرة من الذخيرة الحية، وثبت من التحقيقات التى شارك فيها عبدالغفار جاد الله وشريف عبدالنبى ومحمد قنديل وعمرو فاروق وكلاء النيابة تلقيهم اموالا عن طريق مجدى سالم عبر وسطاء كانوا ياتون لهذا الغرض.

وسيتم إحالة المتهمين فى القضية رقم ١٩٣ لسنة ١٩٩٣ من محافظات البحيرة والقليوبية ودمياط والاسكندرية والغربية والمنوفية الى محكمة امن الدولة لعدم اشتراكهم فى التخطيط للجرائم العسكرية.



المصدر : ....العربي.............

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٩.....يوليو.....١٩٩٣......

عبر طاجكستان ونيروبي وأوسلو:

رحيل جماعى للأفغان المصريين من باكستان

اشـارت تقارير خارجـيـة إلى ان الافـغـان المصريين المقيمين فى باكستان بداوا عملية رحيل جماعى منذ نهـاية الشـهـر الماضى بعد تضـييق الاجـهـزة الامنية الخـناق على وجودهم في المناطق الحـدودية المتاخمة لافغانستان وتعرضهم لاحتمالات الطرد والمحاكمة او تسليمهم الى مصر.

وأكدت مصـادر المتابعة الخارجية بوزارة الداخلية ان عمليات الرحيل دخلت الآن طورها النهـائى بعد رفض السـلطات الباكسـتانية طلبات التأجيل التى تقدم بها عدد من هيئات الاغاثة التى تساند فى شكل منتظم هؤلاء الافغان لحين تدبير البدائل، ودخول مفاوضات باكستان وافغانستان حول وجود الافغان العرب الى طريق مسدود ومطالبة باكستان للحكومة الافغانية بتوفير المأوى البديل لهؤلاء، وشكوى مصر من العمليات الارهابية التى تتعرض لها والتى يتم التوجيه للقيام بها من قبل قياداتهم فى باكستان.

وتشير تقارير المتابعة الى ان خطوط الرحيل اخذت اشكالا ثلاثة.. الاول تجاه طاجكستان ومدينة «قندز» الحدودية هناك والتى طلب المسلمون فيها معاونة هؤلاء الافغان فى حربهم ضد الحكم الشيوعى فى طاجكستان وهو ما يوفر لهؤلاء ماوى أمنا ومعركة بديلة عن معركتهم فى افغانستان خاصة وان هناك العديد من الاجراءات التى اتخذت فى هذا الشأن منها تأجير افغانستان لفندق في مدينة «قندز» الحدودية للافغان ليتمركزوا فيه وليكون نقطة وثوب الي طاجكستان.

الاتجاه الثانى حسب معلومات تلك المصادر يمثل بديلا عن خط كابول والخرطوم السابق في ضوء الرقابة المشددة من قبل اجهزة المخابرات العالمية والمصرية، ويتجه صوب العاصمة الكينية «نيروبى» التى وصلتها بالفعل اعداد كبيرة فى الأونة الأخيرة ومن بينها اعداد من المصريين بعد زيارة قصيرة لايمن الظواهرى عضو تنظيم الجهاد النشط في افغانستان للعاصمة الكينية واتفاقه مع العناصر الاسلامية الموالية للجبهة السودانية هناك على توفير مأوى للافغان لحين انتقالهم في عمليات تسفير سرية الى الخرطوم التى تحاول الآن تحسين صورتها عالمياً كدولة ترفض ايواء الارهابيين حيث اكدت حكومتها عدم وجود معسكرات لهم تدعمها ايران.

ثالث الاتجاهات وهو لغز يحير الاجهزة الامنية في القاهرة ويتعلق بسفر عدد من الافغان الى الدنمارك وهي الدولة الاوربية التى اضيفت مؤخرا على خريطة تحرك الافغان في الفترة الأخيرة والتى مهد الطريق اليهم فيها زيارة قصيرة للدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد فى الصيف الماضى حيث اتفق مع العناصر النشطة من الجاليات الاسلامية هناك على توجيه الدعوة لعدد من هؤلاء المتطرفين وايوائهم لحين تدبير سبل ادخالهم الى امريكا، وكان أول الوافدين طلعت عبده قاسم المطلوب للاعدام فى القاهرة قبل ان يلحق به زميله محمد عبد العزيز موسى الجمل (٧ سنوات فى قضية السادات) الذى انطلق مؤخرا الى نيويورك فى معية الدكتور عمر عبد

١٢٠٠٩٠٠٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

آزاحمن.
بالعمليات الرحيل الجماعى التى بدأت مؤخرا اكدت كما يقول مصدر امنى
ملع المستوى ان سبيل عودة هؤلاء الى القاهرة اصبح صعبا وان محاولات
ونوتهم وصلت الى طريق مسدود خاصة وان الامل كان معقودا على
اليادهم فى باكستان لولا ابعاد وزير الداخلية فى حكومة نواز شريف
ى حسين شجاعت التى جاءت فى توقيت سيىء للوفد الامنى المصرى
كان فى طريقه الى هناك لاعادتهم.
ساف المصدر ان هناك قائمة بالف متطرف قدمتها السلطات
ستانية للحكومة المصرية الا انها فى معظمها من العناصر الهامشية
مريز تمثل وزنا فى عمليات الاصطياد الخارجية التى تقوم بها الداخلية
مقلة الآن وان هناك محاولات حقيقة لاعادة هؤلاء عن طريق اتفاقيات
موح بديدة.



